التعليم الفني وخدماته الطلابية

من منظور عالمي

الدكتور

سعيد الدقميرى

مدرس بالكلية التكنولوجية بقويسنا

وزارة التعليم العالي

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق / ميدان المحطة / شارع الشركات
ت : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١
ف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

رقم الإيداع :
٣٠٧٩
الترقيم الدولي
I.S.B.N. 977- 308- 114- 1

جمع وإخراج:
عبير السيد أبو شبل

٢٠٠٧م

الإهـــداء

إلى روح

والــــدي

ونجلي (محمد يوسف).

تغمدهما الله برحمته

المؤلف



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَالُواْ سُبْحَـٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾ [1].

صدق الله العظيم

---

(١) سورة البقرة : الآيـة ٣٢ .

الفهـــرس

تابع الفهـــرس

تابع الفهـــــرس



التقديم

تتميز المجتمعات حاليًا بإقامة مؤسسات اجتماعية لتلبية إحتياجات الإنسان ، ومن هذه المؤسسات المدرسة كمؤسسة اجتماعية حيث أنها إمتداد لوظيفة الأسرة فى تنشئة الأطفال وتربيتهم ليكونوا رجالاً أسوياء نافعين أنفسهم ووطنهم ، فكافة أنواع التعليم لها أهميتها إلا أننا نجد أن هناك أهمية قصوى بالنسبة للتعليم الفنى بصفة خاصة حيث تزداد قدرة الطالب فى هذه المرحلة العمرية على الإستفادة من العملية التعليمية . حيث تصل إلى القمة مع زيادة المقدرة على العمليات العقلية مثل التخيل والتفكير والتحليل والتركيب والابتكار .

ويعتبر التعليم الفنى فى مصر دعامة هامة من دعامات التعليم وليس أدل على ذلك من أن السياسة التعليمية التى تتبناها الدولة منذ سنوات مضت وحتى الآن هى إيجاد التوازن بين التعليم العام والتعليم الفنى بحيث تكون الغلبة للتعليم الفنى مقارنًا بالتعليم العام .

فَيُخَرِجْ التعليم الفنى بفروعه (صناعى وتجارى وزراعى) القوى العاملة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة من خلال خريجيه . فهو يخرج المساعد الفنى والفنى التقنى الذى يشكل حلقة هامة من حلقات الهيكل الوظيفى للدولة .

لذا يجب الاهتمام بالتعليم الفنى من حيث الخدمات المقدمة لطلابه لما لها من أهمية للطلاب فى التعليم بكافة مراحله وللتعليم الفنى بصفة خاصة ، وسيعالج

هذا الكتاب موضوع الخدمات الطلابية في المدارس الثانوية الفنية كقطاع من قطاعات التعليم الفنى .

ففى إطار تحقيق أهداف المدارس الثانوية الفنية تأتى الخدمات الطلابية والأنشطة لشروط نجاح الإعداد الذى نهدف إليه من المدارس الثانوية الفنية بتوفير أحسن الفرص وأفضل الظروف من أجل تحقيق أفضل نمو للطالب داخل المدرسة الثانوية الفنية .

فتقديم الخدمات ليس هدفًا فى حد ذاتها بل هى وسيلة لإشباع حاجات الطلاب ومساعدتهم على تخطى المشكلات التى تواجههم والتى تؤثر على نموهم العلمى والفكرى وعلى درجة تكيفهم مع مجتمعهم .

إلا أن هذه الخدمات الطلابية يجب أن تكون متكاملة يظهر أثرها فعلاً فى حياة الطالب طوال تواجده بالمدرسة وحتى تخرجه منها بحيث يسهم إسهامًا فعالاً فى حركة المجتمع ويستجيب للتحديات التى تواجه مجتمعه.

وتوفير هذه الخدمات – الأساسية وغير الأساسية – يسهم فى تحقيق مستوى علمى جيد إذا استخدمت بطريقة فعالة حيث تساعد على ربط الطالب بأنشطة المجتمع . فهى تشكل جزءًا مهمًا وخطيرًا من حياة الطالب الدراسية كما أنها ضرورية لتحقيق كفاءة أعلى (داخلية وخارجية) للنظام التعليمى ولتحقيق أهداف المجتمع من هذا التعليم .

ومن هنا نبعت فكرة إخراج هذا الكتاب والذي يتضمن عدداً من الفصول :

الأول بعنوان :

واقع التعليم الثانوي الفنى في جمهورية مصر العربية.

ويشتمل على :مقدمة ، و لمحة تاريخية عن التعليم الثانوي الفنى ، و مفهوم التعليم الثانوى الفنى وأهدافه وسياسة القبول به ، و خصائص وسمات طلاب التعليم الثانوي الفنى ، و العوامل المؤثرة فى التعليم الثانوى الفنى ، و إدارة وتمويل التعليم الثانوى الفنى ، و مناهج وتقويم التعليم الثانوى الفنى .

الثاني بعنوان :

الخدمات الطلابية بالمدارس الثانوية الفنية بجمهورية مصر العربية.

ويشتمل على : مقدمة ، و الخدمات الثقافية المدرسية ، و الخدمات الاجتماعية المدرسية، و الخدمات الصحية المدرسية ، و الخدمات النفسية المدرسية.

الثالث بعنوان :

التعليم الثانوي الفنى بالمملكة العربية السعودية واقعه والخدمات الطلابية به .

ويشتمل على : السعودية جغرافيا وديموجرافيا ، و العوامل والقوى المؤثرة في نظام التعليم السعودي ، و السلم التعليمي ، و إدارة وتمويل التعليم ، و مناهج وتقويم التعليم الثانوي الفنى ، و الخدمات الطلابية (الثقافية - الاجتماعية المدرسية - الصحية المدرسية - النفسية المدرسية) .

الرابع بعنوان :

التعليم الثانوي الفنى في جمهورية ألمانيا الاتحادية (واقعه والخدمات الطلابية به) .

ويشتمل على :ألمانيا الاتحادية جغرافيا وديمرجرافيا ، و سمات التربية الألمانية ، و السلم التعليمي ، وإدارة وتمويل التعليم ، و مناهج وتقويم التعليم الثانوي الفنى ، و الخدمات الطلابية في التعليم الثانوي الفنى الألماني (الثقافية - الاجتماعية المدرسية - الصحية المدرسية - النفسية المدرسية) .

الخامس بعنوان :

الدراسة المقارنة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية وجمهورية ألمانيا الاتحادية والتوصيات المقترحة .

ويشتمل على :الدراسة المقارنة ، و التوصيات والمقترحات النابعة من الدراسة المقارنة .

بنها في ١ / ١ / ٢٠٠٧م

دكتور

سعيد الدقميري

الفصل الأول

واقع التعليم الثانوى الفنى فى

جمهورية مصر العربية



الفصل الأول

واقع التعليم الثانوى الفنى فى جمهورية مصر العربية

ويشمـــل :

- المقدمــــــــــة :

أولاً : لمحة تاريخية عن التعليم الفنى .

ثانيـــــاً : مفهوم التعليم الثانوى الفنى وأهدافه وسياسة القبول به .

ثالثـــــاً : خصائص وسمات طلاب التعليم الثانوي الفنى .

رابعـــــاً : العوامل المؤثرة فى التعليم الثانوى الفنى .

خامســـاً : إدارة وتمويل التعليم الثانوى الفنى .

سادســـاً : مناهج وتقويم التعليم الثانوى الفنى .



مقدمـة

يقـوم التعلـيم كعمليـة اجتماعيـة بـدور هـام ورائـد فـى تمكين الطـلاب مـن استغلال مواهبهم الكامنة أقصى استغلال ممكن وذلك ليواكبوا التطور السريع ، والمستمر ، والشامل بقصد الارتقاء للأفراد ، والجماعات ، والمجتمعات .

وفى ظل التطور والتغير السريع فى مختلف أمور الحياة أصبحنا فى حاجة ملحة إلى أفراد أكثر معرفة ودراية بمهنهم ، وأن يكونوا قادرين على متابعة مطالب الحياة الحديثة والمتطورة فى ظل النظام العالمى الجديد حيث المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها .

ونحن فى المجتمع المصرى لا يكفينا تعلم مبادئ العلوم وإتقان المهن البسيطة بل لابد لمجتمعنا أن يصل إلى كامل الاتقان والإبداع الخلاق والعمل على تطويره ليلحق بركاب الدول المتقدمة حيث أننا نعيش مع هذه الدول المتقنة لعملها ومهنها باستخدام العلم لتحقيق أغراضها فى ضوء فلسفتها وأيديولوجيتها .

والتعليم الفنى فى مصر يعتبر دعامة من دعامات التعليم وليس أدل على ذلك من اتجاه سياسة الدولة بإيجاد توازن بين التعليم العام والتعليم الفنى بحيث تكون الغلبة للتعليم الفنى بفروعه (صناعى ، تجارى ، زراعى) عندما يقارن بالتعليم العام.

كما يعتبر التعليم الفنى من الدعامات الهامة فى مجال التقدم الاجتماعى ، الاقتصادى لأنه من مصادر التأهيل للقوى البشرية العاملة كذلك التطور التكنولوجى الذى يسود العالم اليوم يجعل من المحتم أن يساير هذا النوع من التعليم

- الفنى - التطور فى إعداد أجيال العمال للمستقبل . حيث أن التعليم الفنى يرتبط بإعداد القوى العاملة الماهرة إرتباطًا مباشرًا، ومنظومة التعليم الفنى هى منظومة معقدة المداخل والمخارج وهى جزء من المنظومة الأم للتعليم والتى هى الأخرى جزء من المنظومة الاجتماعية الاقتصادية والسياسية للوطن ، لذلك لم يحظ أى نوع من أنواع التعليم - فى العقدين الأخيرين بهذا القدر من المؤتمرات والكتابات والاهتمام والتركيز كالذى حظى به التعليم الفنى نظرًا لأهميته .

أولاً : لمحة تاريخية عن التعليم الفنى :

التعليم الفنى - أسير بجمهورية مصر العربية - أسير ظروف نشأته فهو فى مكانة متدنية وسط النظام التعليمى المصرى ، هذه النظرة ممتدة فى جذورها إلى نشأة النظم التعليمية الغربية ، فقد كان التعليم يمثل إنعكاسًا لظروف المجتمع الطبقى فى أوروبا والتى كانت سائدة حتى نهاية القرن التاسع عشر والتى قسمت المجتمع لطبقتين الأولى طبقة الصفوة والثانية طبقة الكثرة .

أما طبقة الصفوة فكان لها حق التعليم والسلطة والثروة والسيادة وهى لأبناء النبلاء ، وهذه الطبقة كانت تعليمها من المرحلة الابتدائية للمرحلة الثانوية وكانوا يدرسون التعليم الذى يفتح أمامهم أبواب الجامعة ، أما طبقة الكثرة فكانوا من أبناء العمال وكانوا يُعَدُّوُنَ لدور العمل والخدمة وهو مسار تعليمى منته عند المرحلة الابتدائية والدليل على ذلك تلك الدراسة الشاملة التى أجراها المجلس القومى للأبحاث فى الولايات المتحدة الأمريكية فى أواخر السبعينات عن التعليم الفنى "إن طلاب هذا التعليم مقارنة بطلاب التعليم العام ينتمون إلى أسر من مستوى

اجتماعى واقتصادى أقل وكذلك مستوى آبائهم التعليمى كما أن قدرتهم الأكاديمية وبخاصة اللفظية هى بمستوى أدنى .

وفى عام ١٩٤٥ أجمع عمداء الكليات الفنية بمصر - والتى كانت تسمى الجامعة فى وقتها فؤاد وفاروق وهما القاهرة الاسكندرية على أن طالب المدرسة الثانوية العامة أصلح للدراسة بتلك الكايات من طالب الثانوى الفنى لأن هذه الدراسة بالكلية تزود الطالب بما يلزمه من المواد الفنية ولا يحتاج لدراسة فنية سابقة .

إننا مع رأى مغاير لذلك لأن هذا الرأى قد يحالفه الصواب فى ذلك الوقت ، إلا أنه حاليًا يختلف إختلافًا كبيرًا فلابد من حد أدنى يتوافر فى الطالب فى إمكانياته وقدراته وميوله واستعداداته علاوة على ذلك تكون قدرات الطالب العقلية والنفسية والصحية تؤهله للإلتحاق بالكليات الفنية ، وهذا الحد الأدنى يأتى من خلال دراسته للتعليم الفنى .

وهكذا ولد التعليم الثانوى الفنى موصوفًا بأنه تعليم من الدرجة الثانية فلا يفتح الأبواب للمسار التعليمى الأعلى . وبهذه النظرة المتدنية التى ولد بها التعليم الفنى رسخ فى أذهان الناس أن هذا النوع من التعليم هو لطبقة الكثرة أى الطبقة الدنيا على عكس طبقة القلة (الصفوة) التى تجد فرصًا فى الالتحاق بالكليات التى بدورها تؤدى للوظائف العليا والسلطة .

حيث أن التعليم الفنى فى مصر عرف أوائل هذا القرن فى صورة مكاتب زراعية وصناعية ومدارس تجارية ليلية وقد كانت الهوة واضحة بين التعليمين الفنى

والنظرى وقد كانت مصر فى هذا الوقت حديثة العهد بالصناعة حيث أنها كانت بلدًا زراعيًا من الطراز الأول تريد مكانة لائقة فى التجارة إلى أن قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فألولت الدولة إهتمامًا كبيرًا للتعليم الفنى حتى يستطيع أن يَسُدَّ فراغًا فى القوى البشرية التى تحتاجها مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتنمية ليست مجرد ثروة مادية تتكاثر . وتتضاعف وإنما حركة مجتمع أو قطاع منه بالعلم المفيد والقدرة العقلية الخلاقة .

وبظهور الميثاق الوطنى سنة ١٩٦١ أخذت حكومة الثورة تعمل على تطوير التعليم بمختلف أنواعه ومراحله ومنه التعليم الفنى فأصدرت مجموعة قوانين عام ١٩٥٦م فى شأن التعليم الفنى تنظمه وتبحث مناهجه وامتحاناته . وحاولت ربط التعليم باحتياجات العمل والإرتقاء بمستواه . هذه القوانين منها :-

١. القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٦ بشأن تنظيم التعليم الصناعى .
٢. القانون رقم ٢٦١ لسنة ١٩٥٦ بشأن تنظيم التعليم التجارى .
٣. القانون رقم ٢٦٢ لسنة ١٩٥٦ بشأن تنظيم التعليم الزراعى .

وفى العام الدراسى ١٩٦١/١٩٦٢ أنشأت الحكومة المرحلة الأعدادية الفنية التى تؤدى بالمتازين من خريجيها إلى المرحلة الثانوية الفنية التى تهدف إلى تزويد السوق بفنيين على درجة عالية من الثقافة العامة والفنية وتؤدى بالمتخرجين المتازين بها إلى المرحلة الجامعية ، وزادت الفصول إلى (١٥٢٩) فصلاً بالمرحلة الإعدادية الفنية وعدد (٤٢٠٦٨) تلميذًا . وفى المرحلة الثانوية بلغت المدارس

(١٠٨) مدرسة وعدد (٨٠٦١٣) طالبًا وهذا مؤشر يوضح مدى الاقبال على التعليم الفنى الإعدادى والثانوى منه فى العمل الدراسى ١٩٦١/١٩٦٢م .

وأصدرت الوزارة القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠ الذى أحدث تطورًا كبيرًا فى فلسفة وأهداف واتجاهات التعليم الفنى ، وألغت القوانين السابقة وأدى ذلك للتوسع فى المدارس الفنية بصفة خاصة المدارس ذات السنوات الخمس كما أجاز القانون إستكمال الخريجين لدراستهم بالتعليم العالى .

وبدأ النظر فى تحديث وتطوير التعليم فى مصر من فترة السبعينات بعد حرب ١٩٧٣ ومع معاهدة السلام ليكون أكثر شمولية وتكاملاً وتوازنًا واتساقًا فقررت الدولة عدم التوسع فى قبول الطلاب بالتعليم الثانوى العام عن ٣٨٪ وفى العام الدراسى ١٩٧٨/١٩٧٩ بلغ قبول الطلاب بالتعليم الثانوى الفنى (١٨٥.٠٠٠) طالب مقابل (١٣٧.٠٠٠) طالب بالتعليم الثانوى العام .

وقد أوصى المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى فى إبريل ١٩٨٧ بتخصيص نسبة ٤٧٪ للتعليم الثانوى الصناعى ونسبة ٤٧٪ للتعليم الثانوى التجارى ونسبة ١٣٪ للتعليم الثانوى الزراعى من جملة التعليم الثانوى الفنى والتى تمثل ٦٢٪ حيث أن نسبة التعليم الثانوى العام ٣٨٪ .

وفى التسعينات زادت نسبة أعداد الطلاب فى التعليم الثانوى الفنى لذلك زادت نسبة الفصول لتستوعب هذه الزيادة ويوضحها جدول (١) الخاص بتطور عدد المدارس والفصول وأعداد الطلاب المقيدين وأعداد الخريجين فى التعليم الثانوى الفنى بشعبه المختلفة (صناعى ، تجارى ، زراعى) نظام الثلاث سنوات .

جــــدول (١)

تطور عدد المدارس والفصول والطلاب المقيدين والخريجين في التعليم الثانوى الفني للأعوام ١٩٩٢/٩١ , ١٩٩٣/٩٢

النوعية	عدد المدارس		عدد الفصول		أعداد الطلبة		أعداد الخرجين	
	٩١/٩٠	٩٣/٩٢	٩١/٩٠	٩٣/٩٢	٩١/٩٠	٩٣/٩٢	٩١/٩٠	٩٣/٩٢
الصناعى	٢٩٥	٣٣٨	١٢١٢٧	١٧٧٤٤	٤٢٦٠٢٤	٦٤٤٦٦٦	١٣٢٣٣٩	١٦٣٧٩٠
الزراعى	٨١	٨٦	٣٥٤٢	٤٤٠٦	١٢٥٩٠٨	١٦٤٠٢٥	٣٥٣٣٩	٣٩٩١٤
التجارى	٤٥٨	٤٧٢	١٠٠٠٣	١٥٩٢٠	٣٥٣٠٣٥	٦٠٨٠٢٠	١٢٤٩٠١	١٣٥٨٠٨
المجموع	٨٣٤	٨٩٦	٢٥٦٧٢	٣٨٠٧٠	٩٠٤٩٦٧	١٣١٦٧١١	٢٩٢٥٧٩	٣٣٩٧١٢

يتضح من الجدول السابق زيادة عدد المدارس فى الأنواع الثلاثة من التعليم الثانوى الفنى ولكن الزيادة فى التعليم الصناعى أكبر يليها الزيادة فى مدارس التعليم التجارى ثم مدارس التعليم الزراعى ، وبزيادة عدد المدارس تزداد عدد الفصول أيضًا .

ويتضح كذلك الزيادة الكبيرة فى أعداد الطلاب إلا أن طلاب التعليم التجارى الزيادة فيه عالية ثم يليها الزيادة فى التعليم الثانوى الصناعى ثم الثانوى الزراعى .

ويتضح أيضًا الزيادة فى أعداد الخريجين من الطلاب فى الأنواع الثلاثة إلا أن الزيادة فى أعداد الخريجين فى التعليم الثانوى الصناعى أكبر منها عن التعليم التجارى ثم التعليم الزراعى .

ونخلص من الجدول إلى أن هناك زيادة فى أعداد قبول الطلاب بهذا النوع من التعليم علاوة على الزيادة فى بناء المدارس لهذا النوع من التعليم وما يستتبعه

من زيادة فى الفصول ؛ مما أثر على زيادة أعداد الخريجين من هذا النوع من التعليم (الثانوى الفنى بشعبه الثلاثة) .

وهذا يوضح تنفيذ سياسة الدولة فى الاهتمام بزيادة أعداد المقبولين من طلبة وطالبات التعليم الفنى لخدمة خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

وللوقوف على ماهية التعليم الثانوى الفنى يكون من البديهى التعرف على مفهوم وأهداف التعليم الثانوى الفنى .

ثانيًا : مفهوم التعليم الثانوى الفنى وأهدافه وسياسة القبول به :

١. مفهوم التعليم الثانوى الفنى :

١. يعرف بأنه ذلك النوع من التعليم الذى يعد طبقة العمال كذلك فهناك تعريف آخر للتعليم الثانوى الفنى بأنه ذلك النوع من التعليم الذى يهدف إلى إعداد فئة "الفنى" فى مجالات الصناعة والتجارة والزراعة ، ويتم القبول فيه بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى .

يتضح من التعريفين أن هناك إتفاقًا بينهما على أنه إعداد . هذا الإعداد هو لفئة أو لنوعية من المتعلمين يعدون بدراسات نظرية وأخرى عملية فى مجالات ثلاثة المجال الصناعى والمجال التجارى ، والمجال الزراعى ، هذه الفئة هى التى تمثل القوى العاملة اللازمة لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة .

بذلك يتضح أهمية التعليم الفنى الذى يحقق أهدافًا متعددة .

٢. أهداف التعليم الثانوى الفنى :

يسعى التعليم الفنى إلى تحقيق أهداف منها :

أ- إشعار طلاب التعليم الثانوى الفنى بقيمتهم وكيانهم الفردى بين نظرائهم فى أنواع التعليم الأخرى .

ب- تدريب الطلاب على خدمة البيئة فى جميع المجالات بما يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم واتخاذ المدرسة الثانوية الفنية مركزًا للتدريب فى الحى أو المدينة .

ج- مساعدة الطلاب على أن تتوفر لهم المهارات والمعلومات والمفاهيم التى تمكنهم من احتراف مهنة ومساعدتهم على التقدم فى هذه المهنة .

د- الاهتمام بميول الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم وتوجيهها مع تنميتها إلى خير الفرد والوطن .

ه- خلق جيل جديد من الشباب يقدر العمل ويمجده من أجل حياة أفضل .

و- إعداد القوى العاملة لمشروعات التنمية لزيادة الانتاج ورفع مستوى معيشة الأمة .

ز- إعداد فئة الفنى فى مجالات الصناعة والزراعة والتجارة وتنمية الملكات لدى الدارسين .

ح- الإرتقاء بالإعداد العام للطلاب عقليًا وجسميًا خلقيًا واجتماعيًا بقصد إعداد المواطن المدرك لواجباته نحو ربه وأسرته ووطنه وتزويدهم بالقدر المناسب من الدراسات .

ط- تزويد السوق بفنيين على درجة مناسبة من الثقافة العامة والفنية التى تمكنهم من تنفيذ المشروعات الصناعية والزراعية والتجارية لسد

إحتياجات الشركات الكبيرة والمصالح الحكومية والهيئات الأهلية ، كى تمكنهم من السير بعمليات الانتاج فى الطريق الناجح السليم .

وبالرغم من هذه الأهداف للتعليم الثانوى الفنى بصفة عامة إلا أن لكل نوع من أنواع التعليم الفنى الصناعى ، التجارى ، الزراعى ، أهداف مهنية خاصة بكل نوع من أنواع التعليم الفنى وهى كالتالى :

أ): التعليم الثانوى الصناعى :

يهدف هذا النوع من أنواع التعليم الفنى إلى إعداد القوى البشرية المدربة للعمل فى ميادين الإنتاج الصناعى المختلفة للحصول على أقصى حد ممكن من الانتاج هذا الإعداد على مستويات مختلفة من الكفاية والمهارة والثقافة مع ربط الأهداف المهنية والأهداف التربوية العامة .

ب): التعليم الثانوى التجارى :

كغيره من أنواع التعليم الفنى له أهدافه الخاصة به وهو إعداد القوى البشرية اللازمة لمزاولة الأعمال التجارية والمالية والكتابية ، وغيرها من الأعمال المماثلة لتنظيم الإنتاج وتوزيعه فى المنشآت المختلفة وهذا يتطلب أن يكون طلاب التعليم الثانوى التجارى مزودين بقدر من الثقافتين الفنية والعامة مع الربط بينهما .

ج): التعليم الثانوى الزراعى :

هذا النوع من التعليم الفنى يهدف إلى تزويد الانتاج الزراعى بحاجته من الطاقة البشرية المدربة على مستويات مختلفة من الكفاية والخبرة العملية والمهارة والثقافة وذلك للوصول إلى أقصى انتاجية ممكنة .

وبعد استعراض هدف كل نوع من أنواع التعليم الثانوى الفنى نجد أن وزارة التربية والتعليم قد صاغت أهداف المدرسة الثانوية الفنية في الإطار العام لتطوير مناهج التعليم الفنى ذات الثلاث سنوات ، وقد صاغ هذه الأهداف خبراء التعليم الفنى وأساتذة المناهج وهى :

استكمال الإعداد والنمو القومى للطلاب :

وذلك عن طريق إنماء القيم والاتجاهات الدينية والإنسانية والاجتماعية ، وإنماء الاتجاه الإيجابى نحو العمل بمختلف صوره إضافة إلى إنماء الميل نحو الاستمرار فى التعليم والنمو .

إعداد الطلاب للعمل فى أحد المجالات الصناعية والتجارية والزراعية :

وذلك على مستوى العامل الماهر وفى ضوء المواصفات المحررة لكل مجال وذلك يتطلب : معرفة وفهم الأسس العلمية والتكنولوجية التى يقوم عليها العمل الذى يمارسه الطلاب بعد التخرج كذلك إنماء المهارات الضرورية للقيام بالعمل مباشرة أو بعد فترة تدريب بسيطة .

تأهيل الطلاب لمواصلة تعليمهم والنمو المعرفى المهنى :

وذلك يتطلب : إنماء المفاهيم العلمية الأساسية التى يتطلبها المعلم كما يتطلب إنماء مهارات التعلم الذاتى .

٣. سياسة القبول فى التعليم الثانوى الفنى :

سياسة قبول طلاب التعليم الثانوى الفنى هى جزء من كل فى سياسة التعليم بشكل عام التى تنبثق من الفلسفة العامة للدولة .

ولقد صدرت عدة قوانين هى التى حددت معالم سياسة القبول الحالية للتعليم الثانوى الفنى وأصبح بهذا الشكل الحالى بأن يكون الطالب نجح فى امتحان إتمام الدراسة الإعدادية العامة ويؤدى بنجاح اختبارات تعقد فى الاستعداد المهنى ، أو أن يكون ناجحًا فى امتحان إتمام الدراسة الإعدادية الفنية وحاصل على مجموع ٧٥٪ على الأقل من مجموع درجات المواد التحريرية والا يزيد سن الطالب عن ١٧ سنة فى أول السنة الدراسية كما يكون لائقًا طبيًا .

إلا أن شرط الاجتياز للإختبارات والإستعداد المهنى للطالب الذى طبق أول مرة عام ١٩٥٦ إنتهى العمل به فى عام ١٩٥٨ ، ولا يعرف سبب الغائه كما زاد سن الطالب من ١٧ إلى ١٨ عام ثم تجاوز ذلك بثلاثة شهور ثم تجاوزه إلى ٦ شهور فى حالة وجود أماكن بعد استيعاب الأصغر سنًا .

ثم زادت الإستثناءات بشكل قوى وواضح بأن تم رفع سن القبول من ١٨ إلى ٢٠ عام لأبناء المناطق ذات الظروف الخاصة ، كذلك قبول الطلاب من ابناء أفراد القوات المسلحة بأقل من الحد الأدنى على مستوى المحافظة ٥٪ . ومن ضمن الفئات المستثناه كذلك دون التقيد بمجموع الدرجات أبناء وإخوة الحاصلين على نجمه الشرف أو نجمه سيناء وأبناء الإخوة المستشهدون فى الحرب أو بسبب قيامهم بواجبات رسمية إلا أن ذلك قد انتهى الآن .

من ذلك نلاحظ أن سياسة القبول لا تعترف بأهمية التوجيه المهنى والتربوى رغم وجود الدراسات والأبحاث التى توضح خطورة وأهمية التوجيه المهنى الذى

يساعد الطلاب على معرفة ميولهم وقدراتهم لمساعدتهم على اختيار نوع التعليم المناسب بل والتخصص المناسب لهم فتحقق أهداف هذا النوع من التعليم .

هذه سلبيات فى سياسة القبول كغيرها من السلبيات مثل تغيير سن القبول بحده الأقصى إلى أن وصل إلى ١٨ عام ثم زاد إلى ١٨ عام وثلاثة شهور ثم ١٨ عام وستة شهور ثم زاد إلى ٢٠ عام ولم تقتصر الاستثناءات على ذلك بل ضم فئات أخرى فيلتحق بالتعليم الثانوى الفنى أضعف العناصر وأكثرها إستهتارًا مع مطالبة خريجيه بأن يكونوا قوة الوطن وعماده فى خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية وهو ما لا يحدث فى ظل هذه السياسة بل عليه أن يقبل الطلاب بالوسائل والمقاييس والاختبارات النفسية واختبارات الميول والقدرات .

فالتعليم الثانوى الفنى دعامة من الدعامات الهامة فى مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو ركن أساسى وركيزة مهمة فى التقدم الاقتصادى الاجتماعى لكونه مصدرًا من مصادر التأهيل للقوى البشرية العاملة ، فهؤلاء هم طلاب التعليم الثانوى الفنى الذين يقوم عليهم دعائم التنمية فهم فى مرحلة المراهقة لهم سمات وخصائص يجب الوقوف عليها للتعرف عليه احتياجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم وميولهم . للعمل على تخطى المعوقات التى تعترضهم فى سبيل إنجاحهم وتحقيق مستقبلهم الذى هو مستقبل الوطن وهو ما نتحدث عنه فى الصفحات التالية .

ثالثاً : خصائص وسمات طلاب التعليم الثانوي الفنى :

التعليم الثانوى – العام والفنى – يقابله مرحلة هامة من مراحل النمو المترابطة وهى مرحلة المراهقة وهى مع غيرها من المراحل منفصلة عن بعضها البعض وذلك للدراسة فقط . والانتقال من مرحلة لمرحلة أخرى لا يتم بطريقة مفاجئة ولكن كل مرحلة متصلة ومكملة للمرحلة الأخرى وهى إمتداد طبيعى لها حيث أن عملية النمو مستمرة ومتصلة ومتطورة .

وكلمة مراهقة Adolescence مشتقة من الفعل اللاتينى Adoloscere وتعنى التدرج فى النضج البدنى والجنسى والعقلى والانفعالى .

فهناك تعريفات ووجهات نظر مختلفة لمفهوم المراهق . فالبعض يحددها فى إطار لغوى، والبعض يعتبرها فترة زمنية ، ومنهم من ينظر إليها من زاوية اجتماعية، ومنهم من يعت قد أنها مجموعة من الظواهر النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية . فتختلف المجتمعات اختلافًا كبيرًا فى طريقة تعريفها لمراحل وحياة الانسان بصفة عامة وفى كيفية تعريفها للمراهق بصفة خاصة .

فالمراهق كما جاء فى المعجم الوسيط [راهق الغلام] قارب الحلم ويقال راهق الغلام الحلم ، والمراهقة : الفترة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد . وكما جاء فى مختار الصحاح [راهق الغلام] فهو مراهق أى قارب الاحتلام . وتطلق على الفترة التى تستغرق من عمره سنة إلى سنتين وذلك قبيل الاحتلام .

كما أن المراهقة هى فترة الانتقال من الطفولة وتقع بين البلوغ الجنسى إلى سن الرشد ويصاحبها تغيرات فى جميع جوانب النمو الجسمى والعقلى

والاجتماعي والانفعالي لذلك تصبح الصورة التي عليها المراهق غير الصورة التي عليها الطفل حتى أن المراهقة تعتبر مرحلة ميلاد جديدة ؛ فهي تعتبر من وجهة نظر المراهق أنها معقدة وبها الكثير من المشكلات حيث تزداد حاجاته التي يود إشباعها ولكن يقف المجتمع حائلاً دون تحقيق هذه الحاجات تبعًا لنوع التربية والعادات والتقاليد السائدة فيه .

وللمراهقة كغيرها من مراحل النمو خصائص جسمية واجتماعية وانفعالية وعقلية يوجزها الباحث في :

- **الخصائص الجسمية :**

تمتاز هذه الفترة بالنمو السريع في الجهاز العظمي وتستطيل القامة للجنسين وتبدأ الأعضاء في نشاطها ولا يحدث النمو الجسمي بصورة متساوية فتسبق أجزاء أجزاء أخرى في النمو وذلك لأهمية هذه الأجزاء في نمو باقي الأعضاء كالرئتين والقلب والتي تساعد في توفير الأكسجين في الجسم ، أو لاستعداد العضو للنمو السريع كالأجزاء الغضروفية مثل الأنف والمفاصل علاوة على ذلك فإن الأعضاء تختلف في سرعة نموها إلى أن يصبح المراهق كجسم الكبار .

- **الخصائص العقلية :**

تتباين إجادة الطلاب في هذه المرحلة دراسيًا ومهنيًا فمنهم من يظهر قدرات عقلية خاصة لدراسة المواد الرياضية ومنهم من يبدى استعدادًا لدراسة اللغويات أو المواد الفنية "كالرسم والأشغال والخط" ، حيث لم تظهر للمراهق إمكانيات عقلية لم تكن موجودة من قبل ومنها التفكير المجرد مع الأمور غير

الموجودة فى الواقع مما يدفعه للتفكير فى أمور لم يكن ليفكر فيها من قبل بنفس الدرجة والكيفية ، وينزع إلى تحليل الأمور تحليلاً عقليًا .

- **الخصائص الاجتماعية :**

تبدو فى تآلف المراهق أو نفوره وعزوفه عن الاخرين فهو يرغب فى الخروج من سلطة الكبار ويندمج فى جماعة الأقران ، كما يهتم وبدرجة عالية بجماعة الرفاق ، والمراهق كثير الترحال والتنقل .

- **الخصائص الانفعالية :**

ينفعل المراهق كالطفل فيغضب ويثور لأقل سبب فهو سريع الإنفعال ، وينتج عن ذلك عجزه فى التكيف مع بيئته الاجتماعية .

هذا أوجب على المدرسة الاعدادية أن تأخذ على عاتقها الكشف عن مواهب تلاميذها ومعرفة قدراتهم الخاصة وأن تعرض تلاميذها لخبرات ومهارات متنوعة أثناء وجودهم بالفصل أو المصنع أو المزرعة أو حجرات الهوايات ليختاروا أنواع الدراسة التى تصلح لهم وتفيدهم .

ويمكن إجمال سمات وخصائص المراهق فى :

- النزعة إلى التحرر من قيود الأسرة .
- الاسترسال فى أحلام اليقظة .
- الصراع بين الجنسية المثلية والجنسية الغيرية .
- النزعة إلى الابتكار والتميز عن الاخرين .
- تأكيد الذات والشعور بالإستقلال إلى درجة كبيرة .

- إقامة صداقات كثيرة مع من هم فى سنه ومشاركتهم أنشطتهم .
- يبحث عن هويته ودوره ومركزه .
- يقابل عدم إشباع حاجاته بحالة من التوتر واختلال التوازن .
- يتسم بالمرونة فى تقبل الجديد .
- يميل للتعرف على واجباته وحقوقه المدنية .
- يهتم بالمظهر الخارجي وحكم الاخرين عليه .
- يريد التحرر العاطفى من سلطة الوالدين عليه .
- يتطلع لمستقبل مهنى واجتماعى عالى .
- يفكر فى الحب والزواج والرومانسية .
- يعانى من الصراع النفسى والحساسية الزائدة وحدة الانفعال .

هؤلاء يعتبرون قطاعًا أفقيًا يمثل محور المجتمع الذى يمتد فى جسم الأمة كحزام واق يتيح الوصول بالمجتمع لكل الأمال والأهداف التى ينبغى الوصول إليها فأى خلل أو هزة أو صورة من صور التمزق فى هذه الفئة لابد وأن ينعكس على باقى قطاعات الانتاج فتنبؤنا الدراسات بأهمية هذه الفئة (المراهقين) والتى يقع فيها طلاب الثانوى الفنى . وهم جيل الشباب الذى يعتبر أقوى أسلحة الشعب المصرى والعربى بل والعالم أجمع فى صراعه المصيرى من أجل صنع المستقبل فالتاريخ لم يسجل فى عصر من العصور زيادة الاهتمام بالشباب فى أى دولة من دول العالم مثل الاهتمام بهم فى هذا العصر فهذه الفئة تمثل قوة اجتماعية هامة فلحساسيتها تستقبل ثقافة المجتمع فيدفعها ويطورها بقوته ويجعلها أكثر حرارة وقوة .

قبل ثورة يوليو كان الاهتمام مركزًا على التعليم العام لكونه الطريق للجامعة بملكياتها المختلفة فى نفس الوقت الذى لم يجد التعليم الفنى الإقبال عليه إلا من بعض الطبقات أو المتخلفين بالمراحل التعليمية لأنه كان منعزلاً عن الحياة وتطورها ولم يتغير ليتجاوب مع مطالب واحتياجات الدولة الاقتصادية .

إلا أن ثورة يوليو حاولت وضع التعليم الفنى فى المكان المناسب وسط مراحل التعليم المختلفة وقد صدرت عدة قوانين عام ١٩٥٦ هى ٢٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ لسنة ١٩٥٦ خاصة بالتعليم الفنى (صناعى ، تجارى ، زراعى) ثم صدر قانون جديد بعد إنقضاء إثنى عشر عامًا هو القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠ الذى شهد معه التعليم الفنى تطورًا ملحوظًا ثم ظهر قانون جديد رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وهو بشأن نظام التعليم العام والفنى .

رابعاً : العوامل المؤثرة فى التعليم الثانوى الفنى :

تتنوع الموجهات التى تقف خلف النظم التعليمية وهى ما يعبر عنها بالقوى والعوامل الثقافية ، بعضها يتصل بالمجتمع نفسه والبعض الآخر يتصل بالمعرفة الإنسانية وسيتم استعراضها سريعًا .

- **العوامل السياسية :**

وهى الأوضاع السياسية التى يؤمن بها ويمارسها المجتمع ونظم الحكم فيه وظروفه التى يعيشها من تحديات وأحداث وما يتمتع به من استقرار داخلى وخارجى ويظهر أثر هذا العامل فى الدساتير والقوانين التى صدرت بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ، التى ساوت بين التعليم العام والفنى وأكدت على التوسع فيه ويعمل على ربط المدارس بالمصانع ومراكز الإنتاج .

● **العوامل الاقتصادية :**

يتأثر التعليم الثانوى الفنى كغيره من أنواع التعليم الأخرى بالأوضاع والعوامل الاقتصادية فى المجتمع فكلما زاد معدل التنمية الاقتصادية كلما أمكن تخصيص أكبر قدر من المواد للإنفاق على التعليم وتحسينه وكلما زادت دخول الأفراد فى المجتمع كلما حققوا تطلعاتهم وآمالهم بفرص تعليمية أعلى وأرقى . من هنا فهو يتأثر بهذا العامل .

● **العوامل الجغرافية :**

ولها أثرها الواضح سواء فى المبنى المدرسى أو موعد بدء الدراسة وحتى سن القبول للتلاميذ فى بداية دخولهم المدارس ، وتؤثر فى التعليم من ثلاث زوايا هى المناخ وطبيعة البيئة ومصادر الثروة فيها .

● **العوامل الاجتماعية :**

ويتأثر التعليم بعدد من العوامل أهمها العامل الدينى والعامل اللغوى والتركيب الاجتماعى . حيث أن عامل الدين يقوم بدور حيوى وهام فى بناء المحتوى التدريسى . ثم أن العامل اللغوى وهو وسيلة الاتصال التى تلعب دورًا كبيرًا فى ربط التعليم بالمشكلات التربوية . وعامل التركيب الطبقى فما زالت النظرة المتدنية للتعليم الثانوى الفنى موجودة ولكن الدولة تعمل جاهدة لإزالة هذا المفهوم الخاطئ وتهتم بهذا النوع من التعليم .

نجد من ذلك أن هذه العوامل لها تأثيراتها على التعليم بصفة عامة وعلى التعليم الفنى بصفة خاصة .

خامساً : إدارة وتمويل التعليم الفنى :

١. الإدارة :

تعتبر إدارة التعليم الثانوى الفنى فى جمهورية مصر العربية من مسئولية الدولة فهى تشرف عليه إشرافًا فنيًا ،إداريًا وماليًا مباشرًا ، ومن ثم فإدارته تقوم على أسس مركزية ووفق أربعة مستويات متتالية هى :

المستوى القومى المركزى :

ويتمثل فى وزارة التربية والتعليم وفيه تتولى عمليات التخطيط والمتابعة لسياسة التعليم الثانوى الفنى على مستوى المحافظات والتنسيق بين مديريات التربية والتعليم بالمحافظات .

المستوى الإقليمى :

ويمثله مديريات التربية والتعليم وهى المسئولة على الإشراف على التعليم الثانوى الفنى داخل هذا المستوى فى المحافظات أى داخل كل محافظة بذاتها فقط ، ويعتبر هذا المستوى الإقليمى وهو المستوى الثانى من مستويات الإدارة .

المستوى المحلى :

وهو المستوى الثالث من مستويات إدارة التعليم الثانوى الفنى فتتولى فيه الوحدات المحلية كل فى دائرتها إنشاء وتجهيز إدارة المدارس ومراكز التدريب .

المستوى المدرسى :

يتطلع بها مجلس إدارة المدرسة الثانوية الفنية برئاسة مديرها بوضع السياسة العامة للمدرسة الثانوية الفنية وتوزيع الأنشطة داخلها وتهيئة الجو المدرسى للعمل والسعى نحو حل مشكلات المدرسة .

٢. **التمويل** :

يعتبر الانفاق على التعليم من أهم الاستثمارات بل وأفضلها حيث يؤدى إلى تنمية الإنسان المورد الرئيسى لإنتاج السلع والخدمات وخلق الثروة وتجديد مصادرها والتعليم هو الطاقة التى تحرك التنمية البشرية لتحقيق إنسانية الانسان عن طريق تكوين قدرات الفرد ومعارفه ومهاراته لتمكنه من التفاعل المثمر مع بيئته بمكوناتها المادية والبشرية ومن أجل ذلك يجد التعليم عناية كبيرة ومتزايدة لازدياد الوعى بدوره وأثره على مستقبل الشعوب والأفراد .

وأخذت مصر كدولة نامية مثل باقى الدول النامية مع إيمانها بالدور الفعال للتعليم وبصفة خاصة فى السنوات الأخيرة ترفع إلى أقصى حد مستوى الانفاق على التعليم إلى أن وصل لزيادة عالية . حتى أنه فى بعض الدول النامية إرتفع لزيادة لا تقبل الزيادة مرة أخرى – هذا ما أكدته دراسة تربوية تابعة للبنك الدولى في لجان التعليم والتنمية – إلا أننا نرفض ذلك حيث أن تمويل التعليم لابد وأن يستمر فى الزيادة لكى يحقق التعليم أهدافه فلا يقف عند حد معين أو ثابت . هذا الاهتمام والزيادة فى الانفاق يحتاج لها التعليم الثانوى الفنى حيث أنه يعتبر دعامة الأمن القومى فيسهم فى بناء المواطن المستنير القادر على الإسهام بفاعلية . ويؤهل العناصر البشرية القادرة على النهوض بمشروعاتنا الحضارية .

حيث أن تمويل التعليم عملية سياسية واجتماعية وتربوية ويخضع التمويل لعدة عوامل لها تأثيرها على بعضها وعلى غيرها من العوامل . وكل عامل تتحدد معالمه من خلال إتصاله ببقية العوامل وتفاعلها معه .

وتنقسم مصادر التمويل إلى قسمين سواء أكان يتم بالطريقة المركزية أو بالطريقة اللامركزية بغض النظر عن مزايا وعيوب كل نوع إلى مصادر رئيسية وأخرى ثانوية فقد بلغت الموازنة العامة للتعليم قبل الجامعي في عام ١٩٩٠ (٢.٢٤٠.٧٥٦.٨١٠) بينما كانت في عام ١٩٨١ (٥٦١.٧٠٠.٠٠٠) .

ومع اهتمام الدولة بالتعليم الثانوي الفني وطلابه باعتبارهم دعامة وركيزة خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومع زيادة نسبة أعداد الطلاب إلى ٦٢٪ للتعلم الفني مقابل ٣٨٪ للتعليم العام كان لزامًا على الدولة أن يواكب ذلك زيادة في المخصصات المالية المتمثلة في المشروعات التعليمية والمباني والمشروعات العامة وغيرها مما يخص التعليم الثانوي الفني .

ويدل على ذلك الجدول (٢) وهو خاص بجملة الاعتمادات المالية للتعليم الثانوي الفني نظام الثلاث سنوات لعامي ١٩٩٠/١٩٩١ – ١٩٩٢/١٩٩٣ وهو كالآتي :

جدول (٢)

جملة الاعتمادات المالية للتعليم الثانوى الفنى نظام الثلاث سنوات لعامى

١٩٩٠/١٩٩١ — ١٩٩٢/١٩٩٣

نوع التعليم	نوع المشروع	١٩٩٠/١٩٩١م	١٩٩٢/١٩٩٣م
الصناعى	مشروعات تعليمية	٥٥٢٠٠٠٠	١٦٥٤٥٠٠٠
	مبانى	٤٦٤٨٠٠٠٠	١٠٢٩٨٥٠٠٠
	مشروعات عامة	٨٥٠٠٠٠٠	١٩٢٥٠٠٠٠
التجارى	مشروعات تعليمية	٣١٦٠٠٠	٦٦٩٥٠٠٠
	مبانى	٣٧٠٠٠٠٠	١٩٦٠٥٠٠٠
	مشروعات عامة	١٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠
الزراعى	مشروعات تعليمية	٦٠٥٠٠٠	٣٥٩١٠٠٠
	مبانى	٦٥٩٥٠٠٠	١٩٥٢٥٠٠٠٠
	مشروعات عامة	٢٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠
الجملـــــــة		٥٠١٦٠٠٠	٢٩٣٠٠٠٠٠

يتضح من الجدول السابق أن :

هناك زيادة عالية فى المخصصات المالية فى الاعتمادات ما بين عامى ٩٠/٩١ ، ٩٢/٩٣ فنجد ذلك وبصفة عامة فى زيادة المخصصات فى التعليم الصناعى بالنسبة للمشروعات التعليمية إلى (١١٠٢٥٠٠٠) جنيه وفى التعليم الزراعى لنفس المشروعات زيادة (٢٩٨٦٠٠٠) جنيه ولنفس المشروعات أيضًا نجده مع التعليم التجارى (٦٣٧٩٠٠٠) جنيه .

أما فى المبانى فنجده فى الصناعى زيادة (٥٦٥٠٥٠٠٠) جنيه وفى التجارى زيادة (١٥٩٠٥٠٠٠) جنيه أما فى الزراعى زيادة (١٢٩٣٠٠٠٠) جنيه ، أما فى المشروعات العامة فنجدها فى الصناعى زيادة (١٠٧٥٠٠٠٠) جنيه وفى التجارى نجدها زيادة (٢٠٠٠٠٠٠) جنيه أما فى الزراعى نجدها (٣٠٠٠٠٠٠) جنيه .

فنلاحظ الزيادة فى المخصصات المالية وهى مرتفعة إلا أنه بين الأنواع وبعضها الزيادة غير متساوية فنجد أن التعليم الصناعى يحتل المركز الأول فى هذه الزيادة يليه التعليم التجارى ثم التعليم الزراعى . إلا أن التعليم الزراعى يفوق التجارى بعد الصناعى فى المشروعات العامة ، وهذا يؤكد على أهمية هذا النوع - التعليم الثانوى الصناعى - بين أقرانه من أنواع التعليم وللدور الذى يلعبه التعليم الصناعى فى زيادة الانتاج مما يؤثر على خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية حيث أن تكلفة المدرسة الثانوية الصناعية تعادل ما يقرب عدد من ٣ : ٤ مدارس تجارية نتيجة لوجود ورش وماكينات ومعدات وأماكن . أما فى المدرسة التجارية فلا تحتاج إلا للمكان ويخصص فيه أماكن للآلة الكاتبة على عكس الدراسة الثانوية الزراعية التى تحتاج لأرض للمزرعة والماكينات والجرارات والآلات التى تحتاجها الأقسام المختلفة .

ولكن بالرغم من هذه الزيادة المرتفعة فى المخصصات المالية إلا أنها غير كافية مع الأعداد المتزايدة التى تقبل بالتعليم الثانوى الفنى بفروعه ومع زيادة أعداد المدارس وزيادة الفصول . فهذه الزيادات لا تساعد التعليم الثانوى الفنى على تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها .

سادساً : مناهج وتقويم التعليم الثانوى الفنى :

١. المناهج :

يدرس طلاب التعليم الثانوى الفنى نظام الثلاث سنوات (صناعى ، تجارى ، زراعى) مناهج دراسية فى ضوء متطلبات التنمية وتشتمل خطة الدراسة لهذا النوع من التعليم ثلاثة مجموعات .

أ): مواد ثقافية عامة :

وتستهدف استكمال أعداد الطلاب إعداداً ثقافيًا واجتماعيًا وهى تكاد تكون مشتركة فى الأنواع الثلاثة من التعليم الثانوى الفنى وهى التربية الدينية واللغة العربية واللغة الأجنبية والرياضيات والعلوم وغيرها .

ب): المواد الفنية العلمية والعملية :

وفيها يتعلم الطالب المهارات المتصلة بتخصصه المهنى وهى محددة فى الخطط الفرعية ، وهى عبارة عن الرسم الفنى وتكنولوجيا الميكانيكا ، والزخارف وغيرها فى التعليم الثانوى الصناعى ، كما أنها فى التعليم التجارى عبارة عن المحاسبة والسكرتارية والرياضة المالية والتجارية والمحاسبة الحكومية ومبادئ التجارة الاقتصادية وقوانين العمل والتأمينات الاجتماعية ، وهى فى التعليم الزراعى الطبيعة والكيمياء والزراعة ومحاصيل الحقل والبساتين ووقاية النباتات والاقتصاد الزراعى والهندسة الزراعية وتربية النحل ودودة القز والانتاج الحيوانى والألبان .

ع): التدريبات المهنية :

وهى فى جميع أنواع التعليم الثانوى الفنى فنجدها ممثلة التعليم الثانوى الصناعى فى علم الصناعة والورش وفى التعليم الثانوى التجارى ممثلة فى الألة الكاتبة عربى وأفرنجى وغيرها ، وممثلة فى التعليم الزراعى فى الانتاج الحيوانى والصناعات الغذائية وغيرها .

وسيتم عرض نموذج لخطة الدراسة للمقررات موزعة بالحصص للتعليم الثانوى الصناعى كمثال يوضحه جدول (٢)

جدول (٣)

خطة الدراسة بالمدارس الثانوية الصناعية – الصف الثالث

نظام الثلاث سنوات بالحصص

	الصناعات / المواد	ميكانيكا ومركبات	كهرباء وتبريد	معمارية	نسجية وملابس وتريكو	زخرفية خشبية معدنية	الكترونيات وكمبيوتر	ملاحظات
مواد الثقافة العامة	تربية دينية	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
	لغة عربية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	
	لغة أجنبية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	
	رياضيات	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
	تربية رياضية	١	١	١	١	١	١	
	المجموع	١١	١١	١١	١١	١١	١١	
المواد الفنية	رسم فني	٤	٤	٤	٤	٦	٤	
	مجموعة مواد التكنولوجيا	٥	٥	٤	٥	٥	١٢	
	ميكانيكا وزخارف خرسانة وإنشاءات	٢	٢	٢	٢	٢	-	
	مقايسات	٢	٢	٣	٢	٢	٢	
	المجموعات	١٥	١٣	١٣	١٣	١٥	١٨	
تدريبات مهنية		٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	
المجموع الكلي		٤٦	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	

يتضح من الجدول السابق وهو مثال لأنواع المناهج التى يدرسها طلاب

يتضح من الجدول السابق وهو مثال لأنواع المناهج التى يدرسها طلاب التعليم الثانوى الفنى وبصفة خاصة التعليم الصناعى . أن هناك المواد العامة يشترك فيها الأنواع الثلاثة للتعليم الفنى (صناعى ، تجارى ، وزراعى) وهى التربية الدينية واللغة العربية واللغة الأجنبية والرياضيات والتربية الرياضية وغيرها من المواد ، ثم نجد المواد الفنية ثم نجد التدريبات المهنية ، وكل هذه التقسيمات موجودة فى كافة أنواع التعليم الثانوى الفنى مع الاختلاف فى المواد العامة لكل نوع بتخصصاته المختلفة .

علاوة على الاتفاق فى عدد الساعات المقررة لكل مادة من مواد الثقافة العامة والمواد الفنية وكذلك التدريبات المهنية .

حتى بعض المواد التى تدرس فى سنوات النقل هى نفسها التى تدرس فى كافة الأنواع وتحذف هذه المواد فى الفرقة الثالثة من المرحلة الثانوية الفنية ، مثل (علوم عامة وطبيعية وتربية قومية ومواد) وهى مواد ثقافية ويمثل المواد الفنية التى تحذف لدراستها فى سنوات النقل (إدارة مشروعات صغيرة والرسم الهندسى).

٢. التقويم :

يعرف التقويم بأنه "إصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار"، ويتم تقويم طلاب التعليم الثانوى الفنى عن طريقتين هما .

أ- أعمال السنة والاختبارات الفترية (التى تتم طوال العام الدراسى) .

ب-الامتحانات التحريرية والعملية الشفوية التى تعقد للطلاب فى نهاية العام الدراسى ، ويشترط لدخول امتحان إتمام الشهادة الثانوية الفنية نظام الثلاث السنوات عدة شروط كما حددتها الوزارة منها :

- حصول الطالب على نسبة لا تقل عن ٧٥٪ من عدد الدروس المقررة لكل مادة .
- حصول الطلاب على نسبة حضور لا تقل عن ٨٥٪ من عدد أيام الدراسة.
- حصول الطالب على نسبة ٦٠٪ من الدرجة المخصصة للتدريبات فى المصانع وقدرها ١٠٠ مائة درجة .

ولأهمية هؤلاء الطلاب ودورهم المأمول فيتم تقديم العديد من الخدمات الطلابية لهم ، وسيتم عرض بعضها من حيث أولويتها .



الفصل الثانى

الخدمات الطلابية بالمدارس الثانوية
الفنية بجمهورية مصر العربية



الفصل الثاني

الخدمـــات الطـــلابيـــة

ويشمـــل :

- المقدمـــــــة :

أولاً : الخدمات الثقافية .

ثانيـــاً : الخدمات الاجتماعية المدرسية .

ثالثـــاً : الخدمات الصحية المدرسية .

رابعـــاً : الخدمات النفسية المدرسية .



مقدمـــة

تسُدْ الخـدمات الطلابيـة بعـض الاحتياجـات الضـرورية وغيرهـا للطـلاب بـالتعليم الثـانوى الفنـى فهـى عمليـة منظمـة تقـوم علـى أسـس ومبـادئ ونظريـات تربوية باعتبارها مدخلاً من المدخلات فى العملية التعليمية . وتهدف إلى تحسين العملية التعليمية . ورفع كفايتها بتحسين الشروط الموضوعية المصاحبة . والملائمة للنمو الشامل للطلاب بالتعليم حيث أنها لا تؤدى دورًا نفعيًا فقط بل هى أعظم من ذلك .

فـالطلاب الـذين يواجهـون المشكلات ولا يستطيعون تذليلـها فيتعثـرون دون شك فى أدائهم التعليمى وجماعة الطلاب – داخل أو خارج الفصل – غير المتكيفة مع المجتمع المدرسى تكون معرضة لعديد من الإنحرافات وأقل قدرة على أدائها التعليمي كذلك المجتمع المدرسى الذى يواجه مناخًا مضطربًا لا يساعد على تحقيق العملية التعليمية أيضًا .

فتعمل الخدمات الطلابية على مواجهة هذه المشكلات ومقابلة الاحتياجات الجماعيـة وتهيئـة المنـاخ للمجتمـع المدرسى بهدف المساهمة فى تحقيق التنشئة والتنمية الاجتماعية للطلاب . ومحصلتهما اكتساب القدرة على إستيعاب العملية التعليمية (التحصيل الدراسى).

فقد لفت النظر ضرورة الاهتمام بالجو الاجتماعى فى المدرسة باعتباره عاملاً هامًا فى صحة المدرسين النفسية وفى تكوين شخصيات الطلاب واتجاهاتهم .

وتنمية ميول الطلاب ، وإكسابهم الخبرات المحببة فى المدرسة والمفيدة فى الحياة وبالتالى فى نجاح العملية التعليمية .

فالخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية التى تتعامل مع البشر مباشرة فكما تتفاعل مهنة الطب مع الجانب التشريحى فى الإنسان تتعامل الخدمات الاجتماعية مع الجانب الاجتماعى فيه ، وكما يسعى الطب إلى تحقيق أفضل أداء وظيفى لمكونات الجسم العضوية فإنها تسعى نحو تحقيق أفضل أداء وظيفى اجتماعى للإنسان من خلال إرساء قواعد وفق الفهم العلمى لإحتياجات الطلاب فى مراحل تعليمهم المختلفة .

يتضح من ذلك أن الخدمات الطلابية تساعد المدرسة على أن تقوم بدورها الطبيعى فى عملية التنشئة الاجتماعية . فالمدرسة جهاز المجتمع وأداة الدولة فى تشكيل الطلاب واعدادهم لمواجهة تحديات الحياة بذلك تؤثر فى بيئة الطلاب وشخصياتهم لإحداث التعديلات المناسبة بما يؤدى إلى النمو المتكامل المتوازن المطلوب .

فقد تطورت المدرسة بتطور المجتمع العالمى فأصبحت مؤسسة تربوية تعليمية لها وظائف اجتماعية ، ولتعقد الحياة وتطورها أوجد ذلك مواقف وظروف جديدة تواجه الطلاب بل وتعتبر حجر عثره فى سبيل تحقيق هدفهم التربوى أو التعلبمى .

هذا فرض على المدرسة أن تخرج من برجها العاجى وأسوارها الحديدية لتقدم الخدمات للطلاب بشتى الطرق وعلى كل المستويات وذلك من أجل تهيئة الطلاب وتلبية إحتياجاتهم وحل مشكلاتهم لتحدث المواءمة مع المجتمع الجديد .

فقد إستعانت المدرسة من قبل ذلك بعشرات السنين بالطبيب لرعاية صحة الطلاب حيث لا يمكن بأى حال من الأحوال أن يستفيد الطالب المريض من الفرص التربوية والتعليمية التى توفرها المدرسة قبل أن يحقق سلامته الجسمية. كذلك استعانت المدرسة بالاخصائيين النفسيين فى العيادات النفسية للكشف عن قدرات الطلاب العقلية.

تعتبر الخدمات الطلابية "عملية منظمة تقوم على أسس علمية ومبادئ ونظريات تربوية وتعتبر مدخلاً من مدخلات العملية التربوية وتهدف لتحسين هذه العملية ورفع كفايتها".

من ذلك يتضح أنها عملية مقصودة وموجهة ليست عشوائية فهى علمية وتقوم على أسس ونظريات تربوية وبالرغم من أنها تُحَسنْ العملية التعليمية والتربوية وترفع كفايتها إلا أنها لها أهداف أخرى منها :

- تحقيق نمو متكامل للطلاب وذلك عن طريق تنمية طاقاتهم الفكرية والإنفعالية والجسمية والاجتماعية.
- تقيم علاقات صداقة وإخوة بين الطلاب.
- تكتشف مواهب الطلاب وتصقلها وتوجهها التوجيه الصحيح.
- تربط مجتمع المدرسة بالمجتمع الخارجى المحيط.
- توفر الجو النفسى الملائم للطلاب عن طريق الإرشاد والتوجيه.
- تظهر قدرات الطلاب الابتكارية والابداعية من خلال الأنشطة والمسابقات المتنوعة.

- تدرب الطلاب على مواجهة المشاكل التى تعترضهم والعمل على حلها .

ويحثنا المولى عز وجل بالرعاية والعناية للأبناء فيقول فى محكم آياته ...

﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾[1] صدق الله العظيم

والخدمات الطلابية كثيرة ومتعددة ومتنوعة فمنها الخدمة الاجتماعية والخدمة النفسية والخدمة الصحية والخدمة التعليمية والخدمة الثقافية والخدمة الرياضية واسكان الطلاب والتغذية وغيرها من الخدمات .

وسنتناول بعض هذه الخدمات لتكون محورًا لهذا الكتاب وهى التى تعتبر أكثر شيوعًا وانتشارًا وعملاً داخل المدرسة نظرًا لأهميتها .

والخدمات التى تتناولها هى :

أولاً : الخدمات الثقافية :

تقدم هذه الخدمات الثقافية للطلاب وغيرها فى الجو المدرسى داخل المدرسة وخارجها لتؤتى ثمارها على طلاب الثانوى الفنى (صناعى – تجارى – زراعى) الذى يؤثر بدوره على خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية – حيث أنهم عمادها وركيزة المجتمع للتقدم نحو الأفضل .

ثانياً : الخدمة الاجتماعية :

وتتمثل فيما يقدم للطلاب داخل وخارج المدرسة الثانوية الفنية عن طريق الاخصائى الاجتماعى ومساعدتهم فى حل مشكلاتهم ووقايتهم منها والعمل على

---

١ . سورة الفرقان : آية ٧٤ .

إيجاد أنشطة مناسبة تخدمهم كما تعمل على توفير احتياجات الطلاب كأفراد وكجماعات كل على حسب ميوله واحتياجاته .

ثالثاً : الخدمة الصحية :

تتمثل فى الفحص الطبى والعلاج الطبى والنظافة الشخصية لطلاب المدرسة الثانوية الفنية والتى تحافظ عليهم ليكونوا معافون البدن ، وغيرها من الخدمة الصحية الوقائية والعلاجية .

رابعاً : الخدمة النفسية :

تتمثل فى الإرشاد النفسى والتوجيه المهنى مع مراعاة الأخذ فى الاعتبار الطلاب الوهوبين والمتفوقين والمتخلفين دراسيًا والمعوقين من النواحى النفسية والاهتمام بهم بالمدرسة الثانوية الفنية .

وسنتناول هذه الخدمات بالتفصيل .

أولاً : الخدمات الثقافية :

الخدمات الثقافية لها دور هام فى دعم العملية التربوية والاتجاهات الثقافية والعلمية لدى الطلاب فهى تستثمر وقت الفراغ وتستغله فى تنمية الصحة البدنية والعقلية وتكسب الطلاب الخبرات المعرفية التى تزيد من مدركات الطلاب العامة والخاصة .

كما أنها تجعل الجو المدرسى جوًا مرغوبًا فيه محببًا لنفوس الطلاب وتثير فيهم الميل إلى الإطلاع والاكتشاف والبحث وتتيح لهم الحصول على الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالظواهر الطبيعية والبشرية والاجتماعية المحيطة بهم من

مصـادرها الأصلية ، وتعرف الثقافة بأنها "حصيلة العلم والمعرفة التى حَصَّلَهَا الإنسان بالموهبة أو بالكسب أو بهما معًا" . كما تعرف بأنها "مجموع العوامل الفكرية والاجتماعية والحسية التى تعمل بعضها مع بعض فى وئام لتكون عقلية المواطن تكوينًا متوافقًا ناميًا لا تناقض فيه وتنعكس آثارها على سلوك الإنسان فتجعله مطردًا متوافقًا" .

- **أنواع الخدمات الثقافية :**

للخدمات الثقافية أنواع كثيرة منها المكتبة والإذاعة والصحافة والرحلات والمعسكرات والمحاضرات المناظرات والندوات وغيرها من الأنواع الأخرى سيتم الحديث عن ذلك فى إيجاز ثم ستعرض الخدمة الثقافية من خلال المكتبة المدرسية تفصيلاً .

أ): *الصحافة المدرسية* :

فالصحافة المدرسية فى مصر تعتبر حديثه كما أن صدور الصحف المدرسية قليل جدًا وهذه لأسباب منها :

- تأخر الاهتمام بالحركة العلمية الحديثة فى مصر مقارنة بالدول المتقدمة.
- تأخر ظهور الفن الصحفى فى مصر مما أدى لقصور الأداء المرتقب للصحافة المدرسية ، وبالرغم من ذلك إلا أنه يوجد اهتمام بالصحافة المدرسية وإن لم يزد عن الناحية الشكلية والصحافة المدرسية لها أهدافها. التى تسعى لتحقيقها ليستفيد منها الطلاب بنوعها المطبوع والمكتوب بخط اليد .

- وتسعى الصحافة المدرسية إلى تحقيق أهدافها التى تختلف على حسب المرحلة العمرية التى تقدم فيها، فهى فى المرحلة الثانوية الفنية تهدف إلى:
- شرح العلوم والمواد التى يدرسها الطلاب أو ما يشاهدونه فى حياتهم العامة وتهتم بالأخبار المقتطفة وأحسن الحكايات .
- تثير قدرات الطلاب الذهنية وتشجعهم على حسن استخدامها .
- تغرس وترسخ القيم الإيجابية فى الطلاب فتشكل لهم الضمير الحى .

وقد حددتها الوزارة فى نوعين وهما :

الأول : العام :

- تنمى مشاعر الولاء للوطن .
- تقدم ثقافة عامة مناسبة .
- تربط الطالب بيئته المحلية ومجتمعه العربى والخارجى .
- تغرس روح العمل التعاونى .
- تنمى النظرة العلمية وتشجع الخيال العلمى وروح الابتكار لدى الطلاب .
- تخدم المناهج الدراسية وتسهم فى ترابط وتكامل المعرفة .

والثانى : الخاص :

- تساعد الطلاب على التثقيف العام بما يُقَدَمْ للطلاب من أنماط ثقافية مختلفة تناسب كل مرحلة عمرية .
- تغرس قيم دينية ووطنية وقومية وسلوكية وتعمل على بناء الشخصية المصرية التى تدين بالولاء للوطن .

- تفسح المجال للطلاب وترفه عنهم بما يجمع بين الإفادة والامتاع .
- تدرب الطلاب على حرية التعبير العلمى .
- تساعد الطلاب على معرفة وتتبع الأحداث الجارية فى مجتمعهم وعلاقاته الإقليمية والعالمية .

ب): الرحلات والمعسكرات :

وسيلة من وسائل نشر الثقافة والمعرفة ، وتساعد المتعلم بأن يُقْبِلْ على دراسته بحيوية ونشاط حيث أنها : ذلك : النشاط التعليمى الذى يتم خارج جدران الفصل . هذا النشاط يتم فى إطار خطة مدروسة هو جزء مكمل للموقف التعليمى بالمدرسة ويهدف إلى تحقيق أهداف تربوية منها :

- الترويح عن النفس وتجديد النشاط .
- إكتساب الخبرات لخدمة المجتمع .
- تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة وتكوين صداقات جديدة وتدعيم الروابط بين الطلاب .
- التعرف على معالم النهضة القديمة والحديثة فى المجتمع المصرى .
- تحقق الأهداف التربوية التى يحددها المنهج .
- معرفة الدور العظيم للعلم فى تقدم المجتمع وتطوره ورفاهيته .
- مقابلة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال ألوان النشاط المختلفة فيجد كل منهم ما يناسب ميوله واهتماماته .

ج): المحاضرات والمناظرات والندوات :

وهى ما تنظمه المدارس ببرنامج زمنى تدعو فيه الطلاب وأولياء الأمور وقادة الفكر والرأى والمتخصصين للحديث فى الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والعلمية ، والثقافية وموضوعات البيئة لمناقشتها .

د): المكتبة :

تقدم المكتبة خدماتها الثقافية لروادها - طلاب وأولياء أمور - حيث تعمل على خلق وتربية جيل مثقف واع يقدر على تحمل المسئولية كما أنها مكملة للعملية التعليمية وليست فرعًا منها بل متممة لها فوظيفتها تربوية تعليمية .

فلم تعد وظيفة المدرسة وخاصة الثانوية الفنية كما كانت من قبل بل أصبحت وظيفتها تكوين الفرد القادر على إستيعاب التغيرات إن لم تكن تحدثها هى ، وأيضًا تنمى شخصية الطالب وتطبعه اجتماعيًا مع تأهيله للعمل الملائم ليأخذ مكانه فى عالم العمل ، لذلك تحتاج المدرسة لمؤسسة تمكنها من ذلك ، وتكون متممة لها وتوجه التعليم نحو تنمية العقل والفكر.

فالمكتبة كمؤسسة متخصصة تتحدد أهدافها وفلسفتها وما تقدمه من خدمة ثقافية بما يسمى "بالكيان الأم" وهو يضم مجتمع أو جماعات من الأفراد عادة ما ترتبط بهم هذه المكتبات سواء أكانت هذه المكتبة فى المدرسة أو الكلية أو الجماعة أو فى مراكز البحوث أو فى القرية أو فى الحى أو فى المدينة .

وسوف يتم إستعراض المكتبة المدرسية كخدمة فى المدرسة الثانوية الفنية .

• **مفهوم المكتبة المدرسية :**

يوجد للمكتبة المدرسية كمؤسسة ثقافية مفاهيم عديدة منها : "مركز للمصادر التعليمية ومركز للتعلم فى نفس الوقت" ويراها آخر أنها مؤسسة ثقافية اجتماعية توجد فى مجتمع من المجتمعات وتهدف لخدمة ذلك المجتمع عن طريق جمع المواد الثقافية التى تساعد ذلك المجتمع أفراد وجماعات على زيادة ثقافته وترقية حصيلته الحضارية وتحقيق متعته وتسلم تلك المواد للأجيال القادمة سليمة متطورة وتنظيمها تنظيمًا يضمن حسن الاستفادة منها" .

ويعرفها آخر بأنها "مؤسسة تربوية تعمل كجزء من مؤسسة تربوية أشمل وهى المدرسة . وفى وزارة التربية والتعليم تعرف المكتبة المدرسة بأنها "مجال النشاط الشخصى لكسب المعرفة بوسائلها المختلفة وهى تشمل كل ما يحفظ فيها من المطبوعات والمصورات والخرائط والصور والمخطوطات وغير ذلك مما يساعد على تحقيق رسالتها فى توسيع المدارك ورفع المستوى الثقافى"من هذه المفاهيم يتضح لنا أهداف المكتبة المدرسية .

• **أهداف المكتبة المدرسية :**

إن لكل عمل أو نشاط كما أن لكل مؤسسة هدفًا أو أهدافًا يراد الوصول إليها. والمكتبة المدرسية كمؤسسة جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وكمرفق بارز من مرافق المدرسة نجد لها أهدافها التى تخدم البرنامج ككل .

والمكتبة المدرسية فى أهدافها لا تختلف عن الأهداف الأساسية للمدرسة التى تقدم إليها خدماتها حيث أن الأهداف الرئيسية للمكتبة يجب أن تكون هى أهداف المدرسة وهى عبارة عن :

- **تنمية الاهتمامات :** من خلال المساهمة في الأنشطة المدرسية بناء على الاهتمامات والميول الشخصية للطلاب فهناك نشاط الإذاعة المدرسية وفريق يهتم بالصحافة المدرسية وأخرين يذهبون للمكتبة للحصول على ما يحتاجونه ليساعدهم في مزاولة نشاطهم .
- **التغلب على المشكلات التعليمية :** تعمل المكتبة للتغلب على الكثير من المشكلات التعليمية التى نشأت من التغيرات التى طرأت على المستويين العالمى والمحلى .
- **تنمية مهارات البحث العلمى :** فتساعد الطلاب على إنجاز أبحاثهم بما توفره من كتب ودوريات من شأنها المساهمة فى دفع العملية التربوية للأمام حيث أن المكتبة مؤسسة ثقافية تعليمية .
- **التعلم مدى الحياة :** فتنمى قدرات الطلاب على التعليم من الكتب بلا معلم بغض النظر عن الجنس أو الثقافة أو الناحية الاجتماعية أو المادية، كذلك تغرس وتشجع عادة القراءة لدى الطلاب بما يسهم فى نموهم ذاتيًا بالإضافة إلى أنها تخدم المنهج المدرسى وتدعمه بكل جديد ، وتعمل على إنسجام وتكيف الطلاب فى الإطار الثقافى العام حيث أن المكتبة تعمل على نقل التراث الثقافى إلى الأجيال الناشئة حتى يكونوا على صلة بالثقافات المحلية والعالمية ، إضافة لما سبق فالمكتبة المدرسية تعتبر مكانًا ملائمًا للمعارض والمحاضرات والندوات .

- **إزالة الحواجز بين المعارف البشرية :** تلافيًا لما يحدث فى تدريس كل موضوع بمفرده فى الفصول فعن طريقها تظهر المعارف الإنسانية مجموعة متكاملة وتوجه الطلاب إلى قراءات من الكتب والمراجع والقيام بمشروعات متصلة بالنشاط التعليمي المدرسى .
- **التعاون مع المكتبات الأخرى :** وذلك لتدعيم مصادر المكتبة ويأخذ ذلك أشكالاً متعددة منها مثلاً التنسيق فى مجال استخدام المصادر الموجودة فعلاً بالمكتبة .
- **تسهم فى بناء المواطن الصالح :** عن طريق ما تهيئه المكتبة من الغذاء العقلى والزاد الروحى لأبناء الأمة فيتم القضاء على الجهل ، وتسهم فى إكساب الطلاب الخبرة الجمالية التى تنمى لديهم حسن تذوق الفنون والإستمتاع بها ، كما تغرس العادات الاجتماعية لدى الطلاب بتعاونهم مع زملائهم والنهى عن جرح مشاعر إخوانهم من القراء .

إضافة إلى هذه الأهداف فالمكتبة المدرسية لها وظائف .

- **وظائف المكتبة المدرسية :**

المكتبة المدرسية لها وظائف يمكن إيجازها فى :

أ. **تزويد الطلاب بالكتب اللازمة لهم :** فتحصل المدرسة على الكتب سواء عن طريق الشراء أو بوسيلة أخرى وتكون هذه الكتب فى نطاق أغراض رئيسية ثلاثة : [كتب تعليمية – كتب معلومات – كتب تسلية] .

ولأمين المكتبة دور مهم فى خلق نوعًا من التوازن فلا يطغى نوع مادة على نوع مادة أخرى .

ب. **إعداد المجموعات لأغراض خدمة سريعة وفعالة :** كالفهرسة والتصنيف ووضع نظام وإعارة واسترداد صالح . كذلك نظام غرامات إن أمكن فى ضوء ظرف الطالب المالية وبذلك ليسهل استعمال الكتب من جانب الطالب.

ج. **إرشاد الطلاب فى المكتبة :** هذا الإرشاد بالنسبة لمكتبة المدرسة تندمج فيه عمليات هى خدمة المراجع وإرشاد القراء والقراءة العلاجية (أى حل المشاكل الفردية خلال القراءة) وفيها يتم مساعدة الطالب على اختيار الكتب .

د. **تدريب الطلاب على استعمال المكتبة :** وهو ما يحقق الهدف الأول من المكتبة المدرسية فى تكوين شخصية الطالب من خلال ما يحتاج إليه من معلومات وإجابات سواء فى مشاكله الدراسية أو مشاكله العامة .

ذ. **خلق الجو الملائم لنمو عادة القراء :** وذلك من خلال تهيئة المكتبة لجو يرتبط فى ذهن الطالب بإرتباطات وجدانية سارة يجذب الطلاب فيكون الضوء كافيًا والتهوية كافية والمقاعد مريحة وأن تكون المكتبة غير مزدحمة وحالة الكتب جيدة بقدر المستطاع .

ر. **توجيه الطلاب نحو غايات اجتماعية :** تتم فيها عمليات اجتماعية فيرشد الطالب المتفوق زميل متأخر، وحجرة المناقشة بالمكتبة هدفها تعليمى وثقافى واجتماعى كأن يبحث الطلاب مع المدرسين أو أمين المكتبة

موضوعًا معينًا ، كما يعمل أمين المكتبة على خلق الروح الاجتماعية بين الطلاب .

ز. **إظهار الكتب كوسيلة لقضاء وقت الفراغ :** وهو يرتبط بأوقات الفراغ كأن يقصد بعض الطلاب المكتبة فى ساعة الهوايات التى فيها زملاءهم فى أنشطة أخرى كالتصوير الشمسى أو فلاحة البساتين أو الأشغال اليدوية وغيرها كما ترتبط مجموعات الكتب بالهوايات عن طريق الإكثار من الكتب التى تتناول هذه الهوايات .

ولكى تؤدى المكتبة المدرسية وظيفتها وتحقق دورها لابد من توافر بعض الشروط العامة مثل :

- **شروط تحقيق وظائف المكتبة :**

- أن يكون المكان مناسب من حيث التهوية والإضاءة والإتساع والأثاث وكل مقومات جذب الطالب وتشجيعه للقراءة .
- أن تختار مجموعات الكتب بعناية لتناسب أعمار الطلاب فى المرحلة الثانوية الفنية وترضى أذواقهم إلى جانب الوسائل السمعية والبصرية .
- أن ترتبط المكتبة بالمنهج الدراسى ويتم تعويد الطلاب إلى إعداد البحوث المبسطة فى الموضوعات المختلفة .
- إعداد المسابقات الثقافية وتخصيص جوائز للفائزين .

ولنجاح الخدمة المكتبية المدرسية واستمرار نموها يمكن القول بأن "الخدمة تقوم على ثلاثة أقطاب رئيسية هى المبنى والمواد والموظفين وأى خلل فى قطب منها يؤدى إلى فشل القطبين الآخرين فى تحقيق مهمته" .

يتضح مما سبق أن تقديم الخدمة المكتبية يتوقف على :

- مبنى المكتبة .
- المواد والكتب والمراجع وكفاية المجموعات .
- الموظفين .

وسيتم إستعراض كل استعراضا سريعا :

أ. مبنى وموقع ومساحة المكتبة المدرسية :

لقد حظيت المبانى المدرسية بجمهورية مصر العربية فى النصف الثانى من القرن العشرين باهتمام المسئولين عن التعليم والمهندسين المعماريين ؛ فأصبح مبنى المدرسة حاليًا يختلف عن سابق عهده فامتد هذا الاختلاف لكافة المرافق الموجودة بالمدرسة بجانب المكتبة المدرسية .

ويعد مبنى المكتبة المدرسية من أهم مقومات الخدمة المكتبية فالمكان المناسب للمكتبة له دور فعال فى نشاطها وفعاليتها وتمكينها من تحقيق أهدافها فى خدمة روادها .

فيجب توافر شروط ومواصفات محددة لتقديم الخدمة بمستوى مناسب فهو المرتكز الذى تقوم المكتبة على أساسه .

فيراعى عند تصميم المكتبة المدرسية أن تستوعب جميع الكتب وبقية المواد المكتبية الأخرى التى اصبحت لا يستهان بها . علاوة على متسع لتقديم خدمات الإعارة .

كما يراعى جودة الموقع وملائمته لرواد المكتبة ويؤخذ فى الاعتبار توفير وسائل الراحة للطلاب .

كما يراعى أن يكون مكان المكتبة فى مكان متوسط بين الفصول فى موقع هادئ بعيدة عن الورش والملاعب لتجنب الضوضاء ويصل إليها من يقصد خدماتها وأن تصلها أشعة الشمس والهواء النقى ويكون موقعها قريب من باب المدرسة الرئيسى كى تخدم البيئة المحلية الموجود بها المدرسة أى لا تكون قاصرة على الطلاب فقط بل ولأولياء أمورهم وكل من يرغب فى الخدمة المكتبية .

ومساحة المكتبة المدرسية كلما كانت كبيرة واسعة ساعد ذلك على نجاحها فى أدائها لخدماتها . وإن لم يكن بالمدرسة مكان للمكتبة فيمكن استعمال حجرة كمكتبة وهناك مساحات مقترحة للمكتبة المدرسية الثانوية بالمتر المربع .

جدول (٤)

يوضح مساحة المكتبة المدرسية

م	نوع الحجرة	المساحة المقترحة بالمتر المربع
١	قاعة المكتبة "لإسكان الكتب والمطالفة والإجراءات الفنية" .	من ٩٦م٢ : ١٢٠م٢
٢	قاعة المناقشة	٤٨م٢
٣	حجرة أمين المكتبة	١١م٢

ب. كفاية مجموعات المكتبة المدرسية :

قياس كفاية مجموعات المكتبة المدرسية يتوقف على معيارين الأول عددى والثانى نوعى .

- **المعيار العددى :**

لقد أوصى إتحاد المكتبات الأمريكية بأن "المدرسة التى بها أقل من (٢٠٠) طالب يجب ألا تقل مجموعاتها عن (١٠٠٠ : ١٧٠٠) كتاب" ، كما يجب أن يضاف سنوى (١٠٠) كتاب جديد أو بديل . وهو غير موجود فى مدارسنا حيث أن الوضع أسوأ من ذلك بكثير ، ويحدد اختيار الكتب امين لمكتبة ولجنة المكتبة إضافة إلى أهداف وطبيعة المدرسة وبيئة الطلاب وحجم المدرسة ونوعها وهذا هو المعيار العددى .

- **المعيار النوعى :**

بجانب الخطة الوزارية الواضحة والمحددة التى تحدد عملية اختيار الكتب مع لجنة اختيار الكتب والأسس التى تعمل من خلالها ، كما هناك معايير أخرى منها أهداف الدراسة وطبيعة وبيئة الطلاب وحجم ونوع وموقع المدرسة . توجد أربعة معايير نوعية هى :

أ. طبيعة المدرسة تعكس الكتب المختارة فمدارس التعليم الثانوى الفنى - صناعى - تجارى - زراعى تهتم بالتخصص فى كل مدرسة أكبر من أى اهتمام أخر.

ب. حداثة المطبوعات : أى الاطلاع على الجديد والمتطور من الكتب بعدها وحصرها وإحضارها للمكتبة المدرسية .

ج. تلائم المجموعات المكتبية لمستويات الطلاب عن طريق ميول الطلاب القرائية ويتم التعرف على ذلك من خلال كم الاستعارات .

هـ صلاحية الكتب للتداول أى لا يكون بها حقائق غير علمية بل تتفق مع العلم وتساير التطورات الحديثة ولا تتعارض مع الأهداف القومية والدينية .

ويقوم بتنفيذ السياسة المكتبية وخدماتها أمين المكتبة وهو من أهم العناصر المكونة للمكتبة المدرسية لتقوم بدورها ، ولتأهيله قامت الدولة بانشاء أقسام فى الكليات لتدريس علوم المكتبات ليتخرج منها أمناء مكتبات متخصصون ليسايروا التطورات السريعة والمستمرة فى عالمنا المعاصر ، ويعاونه فى مهمته باقى أعضاء الهيئة التدريسية بالمدرسة لتقديم خدمات المكتبة المباشرة وغير المباشرة .

- **خدمات المكتبة المدرسية :**

يقاس نجاح المكتبة بمقدار الخدمة التى تؤديها وبمقدار إقبال الطلاب عليها للإستفادة من مواردها فهى تتبنى أساليب عمل جيدة لتحقيق متطلبات الطلاب والدخول بخدماتها لأرقى مستوى ممكن ، وتتمثل الخدمات المباشرة فى نوعين من الخدمات وهما المراجع والإعارة وهما فى إيجاز :

١. **المراجع :**

التى توفرها المكتبة بمختلف أنواعها مثل القواميس متعددة اللغات والأطالس ودوائر المعارف العامة والخاصة والمخطوطات وغيرها ، وترجع أهميتها كخدمة فى أنها تقدم المعرفة الإنسانية بكل صورها وأشكالها وترشد الباحث لطرق البحث المناسبة ومن أين يبدأ بحثه .

٢. **الإعارة** :

عبارة عن إخراج الكتب أو المواد المكتبية بعد التسجيل فى سجل خاص (اسم المستعير واسم الكتاب ورقمه) بغرض الاستفادة وذلك خلال فترة زمنية محددة .

وأهمية الاعارة تتمثل فى نشر الوعى الثقافى للطلاب ودفع العملية التربوية للأمام بتوفير المادة العلمية اللازمة كما أنها تساعد الطالب غير القادر على شراء الكتب ثم ترشد القراء وتوجههم للوصول للمادة العلمية المطلوبة بأسرع وقت وأقل جهد .

أما الخدمات غير المباشرة فهى ممثلة فى الفهرسة والتصنيف والتزويد .

١. **الفهرسة** :

وهى عملية وصف فنى لمواد المعلومات الممثلة فى الكتب والدوريات وغيرها من المواد المكتبية لتوضيح هذه المواد فى متناول من يريدها بأقل جهد وأقصر وقت ، فهى تمد الطالب بالمعلومات التى يريدها ويحتاج إليها كما تعتبر أداة لتسهيل الوصول لمحتويات المكتبة ثم تعطى وصفًا تفصيليًا لكل كتاب وتدله على الرقم الخاص المرتب بمقتضاه الكتب على الرف .

٢. **التصنيف** :

وهو فن اكتشاف موضوع كل كتاب ويدل على موضوعه برمز من رموز نظام التصنيف الذى تستعمله المكتبة فى ترتيب الكتب على الرفوف وتتمثل أهمية التصنيف فى :

- يساعد الباحثين من الطلاب والمدرسين إلى الوصول للموضوعات التى يبحثون عنها فى المكتبة .
- يساعد المكتبة فى أن تتوسع بصفة مستمرة بما يعود على الطلاب والباحثين بالحصول على ما يحتاجونه من مواد مكتبية .
- يعتبر سجل موضوعى لجميع المحتويات بالمكتبة من كتب ودوريات وأشرطة ... وغيرها .

٣. التزويد :

وهى من أهم الوظائف المكتبية ولابد من مراعاة أسس ومعايير ومحكات موضوعية ثابتة عند اختيار الكتب منها :

- العمل على تزويد المكتبة وبصفة مستمرة بالكتب الحديثة .
- توفير جميع ألوان الكتب من سياسة تاريخ وأدب بجانب التخصصات الأصلية لمراعاة الميول .
- العمل على مناسبة الكتب لأعمار الطلاب وخبراتهم وتخصصاتهم .
- لا تفضيل لفئة من الفئات المستفيدة منالمكتبة المدرسية . فلا يكون الاهتمام بفئة المدرسين على حساب فئة الطلاب أو العكس فلا يكون الاهتمام بفئة على حساب فئة أخرى .

والخلاصة من ذلك هى أن الخدمة المكتبية فى المدرسة الثانوية الفنية تتطلب فيها توفير الكتب والمراجع بمختلف أنواعها مثل القواميس متعددة اللغات التى عن طريقها يطلع الطلاب على الجديد فى الدول الأخرى ، وكذلك الأطالس

ودوائر المعارف العامة والخاصة والمخطوطات وغيرها بحيث تناسب كافة مجالات التعليم الثانوى الفنى سواء الصناعية أو التجارية أو الزراعية ، بأن تكون المراجع داخل المكتبة بالمدسة الصناعية متصلة بالمجال الصناعى من حيث موادها المختلفة كالرسم الصناعى وأعمال الخراطة والبرادة والميكانيكا والالكترونيات وغيرها من الأقسام الأخرى ، وتخدم هذه المراجع الدراسة فى المجال الصناعى .

كذلك الحال بالنسبة للمدرسة الثانوية التجارية فتهتم المكتبة بوجود المراجع المتخصصة التى تتصل بالمحاسبة وإدارة الأعمال وكافة المواد التجارية .

كذلك الحال فى مكتبة المدرسة الثانوية الزراعية فتتعلق كتبها ومراجعها بنوع الدراسة وتهتم بكافة الأقسام الموجودة كأمناء المعامل والصناعات الغذائية والشعبة العامة وغيرها من الأقسام وما يتعلق أيضاً بالميكنة الزراعية .

إضافة لهذه الكتب والمراجع المتخصصة توجد الكتب الثقافية والتاريخية وغيرها كما يتم تزويد المكتبة بكل جديد سواء فى مجالات التخصص أو غيرها بما يحقق أهداف مكتبة المدرسة الثانوية الفنية بكافة أنواعها (صناعية – تجارية – زراعية) .

ثانياً : الخدمات الاجتماعية المدرسية :

تساعد الخدمات الطلابية على تحقيق توافق الطلاب مع الجو المدرسى سواء داخل سور المدرسة أو خارجه كما تعمل على ما من شأنه يسهم فى تفوق الطلاب ويحقق لهم ولوطنهم النفع فالخدمة الاجتماعية المدرسية هى :

"مجموعة المجهودات والخدمات والبرامج التى يهيؤها إخصائيون إجتماعيون لأطفال وطلبة المدارس بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة أى تنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد مستطاع وذلك بمساعدتهم على الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة" .

فتطورت وظيفة المدرسة بعد أن أخذت الخدمة المدرسية مكانها الصحيح فى المدارس وكان ذلك فى عام ١٩٥٣ حيث فتحت الخدمة الاجتماعية المدرسية مجالات لخدمة الطلاب لمواجهة ومقابلة ميولهم وحاجات مجتمعهم واكتساب المهارات والخبرات والاتجاهات الصالحة وتأهيلهم مما يكسبهم صفات المواطن الصالح القادر على خدمة نفسه ومجتمعه .

والخدمة الاجتماعية كمهنة تمارس فى المجالات المختلفة (كالمجال الطبى ، والمجال النفسى والمجال المدرسى) ، وغيرها من المجالات وتسمى باسم المجال الذى تعمل فيه . فنجد الخدمة الاجتماعية فى المدرسة تسمى الخدمة الاجتماعية المدرسية ، وهى تعمل فى هذا المجال لتحقيق العديد من الأهداف .

- **أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية :**

حددت وزارة التربية والتعليم أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية أو ما يطلق عليه اسم التربية الاجتماعية فى ثلاث أهداف :

- تنظيم الحياة الاجتماعية فى المدرسة لتصلح لنمو قدرات الطلاب العقلية والوجدانية والبدنية لتكون محببة إليهم عن طريق التعاون بين هيئة

التدريس ، والطلاب ، وإنشاء ، وتنظيم جماعات النشاط المدرسى ، وتوجيه الطلاب للإندماج فى النشاط المناسب ومساعدتهم على مباشرة الحياة الديمقراطية .

- معاونة الطلاب ومحاولة الموائمة والملائمة بين الطالب والمدرسة والبيئة وتبصيره بموقفه والكشف عن ذوى المشكلات والعمل على حلها حتى لا تعترض الطالب خلال حياته المدرسية مشكلات أو مواقف تحول دون إفادته من الخبرات المدرسية .
- توثيق وتوطيد العلاقات بين المدارس والبيئات والمؤسسات الموجودة بالمجتمع لتحقيق أكبر نفع ممكن للطلاب عن طريق الاهتمام بمجالس الأباء المعلمين.

كما تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى :

- إكساب الطالب مجموعة من الاتجاهات الصالحة والمهارات والمعارف مثل:
  - الإيمان بالله ورسله .
  - الإنتماء للمجتمع المحلى والقومى والإنسانى .
  - تنمية روح التعاون مع الاخرين .
  - القدرة على القيادة والتبعية .
  - التفكير الواقعى والسليم فى مواجهة المشكلات .
- شمول الرعاية للقاعدة الطلابية العريضة مع التركيز على الفئات المحتاجة .
- ربط المدرسة بالبيئة وبقضايا المجتمع والإرتباط بالخطة القومية للتنمية.

فبهذه الأهداف نلحظ أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية .

- **أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية :**

للخدمة الاجتماعية المدرسية أهمية حيث أنها تعمل على :

- تمكين الطلاب من الاستفادة مما تضعه المدرسة من برامج – صحية وترفيهية واجتماعية وغيرها تزيد نمو الطالب اجتماعيًا وصحيًا وعلميًا .
- وقاية الطلاب من مشكلاتهم التى يقعون فيها وذلك بتبصيرهم بمشكلاتهم ومشكلات بيئتهم ومجتمعهم وكيفية التغلب عليها .
- تكشف عن قدرات الطلاب وتنميتها وتتبع نموهم كأفراد وكأعضاء فى جماعات ومعاونتهم على تصميم البرامج التى تحقق لهم نموًا ونجاحًا .
- تعمل على حل مشاكل الطلاب سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية لمحاولة الملائمة بينهم وبين البيئة وتحقيق إستفادتهم من الحياة المدرسية .
- تأصل الأسلوب الديمقراطى فى التعامل بين ومع الطلاب وتساعدهم على التعاون مع غيرهم . من خلال شخص متخصص يعد فى كليات ومعاهد وأقسام الخدمة الاجتماعية نظريًا وعمليًا بعد التأكد من استعداداته العقلية والاجتماعية وهو المرتكز الذى تقوم عليه الخدمة الاجتماعية .

ويعمل من خلال أسس تساعده فى قيامه بعمله أحسن قيام من خلال طرق الخدمة الاجتماعية (خدمة الفرد المدرسية ، وخدمة الجماعة المدرسية ، وتنظيم المجتمع المدرسى) .

طرق الخدمة الاجتماعية المدرسية

١. خدمة الفرد المدرسية :

هى إحدى طرق الخدمة الاجتماعية المدرسية و تعمل مع الطلاب كأفراد لوقايتهم من المشكلات بتبصيرهم بها ، كما أنها تهتم بإشباع حاجاتهم المختلفة الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والجمالية فهى بذلك لم تهمل الجانب الوقائى كذلك لم تهمل الجانب الإنشائى فتقوم بتنمية قدرات الطالب وتعاونه فى إنشاء البرامج التى تحقق له نموًا ونجاحًا ، فهى لا تقتصر على مواجهة المشكلات بل تمتد إلى مجالات الوقاية والإنماء .

وخدمة الفرد المدرسية فى تعاملها مع طلاب الثانوى الفنى كمرحلة للمراهقة تقوم باتباع الآتى عن طريق الاخصائى الاجتماعى المدرسى :

- تطمئن الطالب بأنه إنسان لا ينقصه ما يقلل منه ، وتلقى فى نفسه الإطمئنان بأنه ليس عليه خطر.
- يقابله الخصائى الاجتماعى ببشاشة ويشعره بأنه مهتم به مقدرًا لمشاعره ويتقبله كما هو وليس كما يجب أن يكون .
- توجه نظر الطالب إلى أن ما يفعله الآباء حتى ولو بأسلوب الخطأ فذلك من أجل صالحه .
- تشجع الطالب وتخفف من آلامه وتعمل على أن تزيد من ثقته فى نفسه.

هؤلاء الطلاب لهم أنماط كمحتاجين للخدمات الفردية ومنها :

- المضطرب الشخصية (سلوكيًا أو نفسيًا أو عقليًا) بصفة الاستمرار والتزايد والتفاقم .

- سئ التكيف مثل المكتئب والمنعزل إلا أنه غير سيئ التكيف فى أسرته بل فى مدرسته فقط .
- الطالب ذو قدرات بسيطة ولا يستطيع أن يحقق أو ينجز تقدمًا بصورة طبيعية.
- الطالب المريض أو الذى يحتاج لخدمات طبية .
- الطالب الذى يكون تكرار مشكلاته بسبب ظروف خارجة عن إرادته (أسرية – مدرسية) . وغيرها .

والمدرسة وهى تمارس الخدمة الاجتماعية تعتبر مؤسسة ثانوية وليست مؤسسة أولية للممارسة Non – Social Work Setting لذلك تحول الحالات الصعبة على الاخصائى الاجتماعي أو التى تحتاج إلى إمكانيات أكبر من إمكانيات المدرسة الموجودة بها الحالة أو التى تحتاج لوقت طويل وإلى هيئات ومؤسسات متخصصة خارج المدرسة .

وتعتبر المؤسسات المتخصصة مؤسسات أولية لممارسة الخدمة الإجتماعية ومنها :

- مكاتب الخدمة الاجتماعية .
- مكاتب التوجية النفسى .
- العادات النفسية .
- جمعية رعاية الطلبة .

هذه المؤسسات الأولية تتعامل معها المدرسة في حالة الاحتياج إليها ، وكذلك هناك مؤسسات ثانوية لها صلة بالمدرسة منها :-

- جمعيات بيوت الشباب المصرية .
- أندية ومراكز الشباب .
- حركة الطلائع .

وما إلى ذلك من مؤسسات أولية وثانوية فى ممارسة الخدمة الاجتماعية تتعامل وتحتاج المدرسة إلى خدماتها فى حالة قصور إمكانيات المدرسة المادية والبشرية .

فالاخصائى الاجتماعى المدرسى يتعامل مع الحالات المتكررة والموجودة يوميًا مثل (إهمال الواجبات ومشاغبات الطلاب) ... وغيرها من المشكلات التى إذا احتاجت لتخصصين فيقوم بكتابة تقرير بعد بحث الحالة ودراستها وإرساله إلى الجهة المختصة ومنها :

أ): مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية :

أنشأت وزارة التربية والتعليم مكتب فى ١٧/١٠/١٩٥٤ وتوالت الإنشاءات بعد أن أثبتت هذه المكاتب نجاحاتها وهذه المكاتب أحد المؤسسات الرئيسية فى العمل مع الحالات الفردية المختلفة المؤقتة منها والمستمرة . وتضم مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية إخصائيين إجتماعيين متفرغين للطلاب الذين يحولون من قبل مدارسهم بتقرير عن حالتهم بعد دراسة الحالة من قبل الاخصائى الاجتماعى المدرسى وذلك لعدم استطاعة المدرسة بإمكانياتها المادية والبشرية التعامل مع هذه

الحالات أو لإحتياج الحالات لوقت طويل وجهد كبير ، كما يعاون هؤلاء الإخصائيون إخصائى نفسى وطبيب نفسى لحل بعض المشكلات من آن لآخر .

ومن هنا كان لابد أن نتعرف على أهداف مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية .

- **أهداف مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية :**

تم إنشاء هذه المكاتب وذلك لتحقيق أهداف عديدة ومنها :

- معاونة المدارس التى تقع فى نطاق عمل المكتب لعلاج الحالات التى تحتاج لعلاج أطول وموارد أكثر ومجهود أكبر من مجهود المدرسة .
- مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم بأنواعها المختلفة وذلك بمعاونتهم على تفهمها ومعرفة أسبابها ودوافعها تفهمًا سليمًا كما تساعدهم أن يتكيفوا مع مجتمعهم .
- التعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى الحكومية والأهلية لعلاج الحالات التى تحتاج لمجهودات هذه المؤسسات .
- تدريب طلاب ومعاهد وكليات (الخدمة الاجتماعية) وكليات الأداب (قسم الاجتماع) على ممارسة خدمة الفرد المدرسية .
- إثارة الوعى لدى أولياء الأمور والرأى العام للإهتمام بمشكلات أبنائهم الطلاب عن طريق إقامة الندوات والمؤتمرات والاجتماعات الدورية وإصدار النشرات .
- جمع بيانات تصلح لأبحاث جديدة وفروض محتملة للتعرف على الأسباب والدوافع المؤدية لمشكلات الطلاب حيث أن ذلك يمهد للقيام بأبحاث شاملة تعمل على وضع سياسة لعلاج هذه العوامل والدوافع .

- معاونة الطلاب وتوجيههم وإرشادهم لإختيار نوع التعليم الذى يناسب استعداداتهم وميولهم وامكانياتهم وحاجة المجتمع .
- تطالب هذه المكاتب بتوفير خدمات جديدة غير موجودة لخدمة الطلاب مما يفيد الطلاب ويساعدهم فى حل مشكلاتهم .

ومن خلال هذه الأهداف نلحظ أن مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية غير قاصرة على هذه الأهداف فقط بل تمتد للخدمات الوقائية والانشائية حيث أنها تعمل على تكامل شخصية الطلاب والتكيف مع المجتمع ووقايتهم من أسباب الانحراف بإزالة الضغوط لينمو الطلاب نموًا سليمًا لذلك فمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية تتعامل مع هيئات ومؤسسات لتحقيق أهدافها وهو خدمة الطلاب .

ويتعامل مع مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية هيئات أو مؤسسات هى فى حاجة لهذا المكتب لقصور امكانياتها ، وأحيانًا يكون المكتب فى حاجة لمساعدة هيئة أو مؤسسة أخرى أكثر تخصص وفنية فى العمل ، ومن أمثلة هذه الهيئات والمؤسسات :

- **المدرسة :**

وهى ضمن الهيئات أو المؤسسات التى هى فى حاجة لخدمات مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية كمؤسسة متخصصة بها إمكانيات مادية عالية وبشرية وفنية مدربة وعلى درجة عالية من التخصص وذلك بأن تحول إلى المكتب تلك الحالات التى تستعصى عليها إمكانيات وموارد المدرسة من وقت وجهد وعدم وجود متخصص .

- **الآباء :**

وهم كالمدرسة فى حاجة لخدمات مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ويقوم المكتب بتبصيرهم بالأسس التربوية فى معاملة أبنائهم وبدور الخدمة الاجتماعية المدرسية فى التعامل مع ظروف الطالب ويراعوا مرحلته العمرية وخصائصها كما تعاون أولياء الأمور فى تعديل سلوكهم وذلك للمتشدد منهم ليغير ويعدل فى سلوكه .

مصادر البيئة :

وهى المؤسسات والجهات التى يمكن لمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية أن يكون فى حاجة إليها ، وهى موجودة بالمجتمع وبها تخصصات غير موجودة بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ، فتكمل هذه المؤسسات والهيئات مجهود مكتب الخدمة الاجتماعية وفى العمل على علاج مشكلات الطلاب بما يؤدى لنموهم نموًا صحيحًا وسليمًا فينفعوا أنفسهم ووطنهم وذلك بعد تحويل الحالة من المكتب إلى هذه المؤسسات والهيئات بعد موافقة ولى الأمر.

ب): العيادات النفسية :

وهى إحدى مؤسسات الخدمة الاجتماعية التى تهدف إلى الإنسجام بين الفرد والمجتمع عن طريق التعرف والتفهم العلمى لظروف كل منهما ، وميدان دراستها الأفراد ذوى المشكلات الخاصة ، ويتم العمل فى العيادات النفسية بتعاون الفريق العلاجى بها المختلفة تخصصاتهم فى النواحى البيولوجية والنفسية والعقلية والنواحى الاجتماعية .

وهـى مـن المؤسسـات الاجتماعيـة الخارجيـة التـى يتصـل بهـا الاخصـائى الاجتماعى المدرسى ويستفيد منها وذلك لمواجهة الانفعالات والتغيرات التى تطرأ على الطالب وخاصة مرحلة المراهقة ، والتى بها التغيرات السريعة والمتلاحقة وتؤدى لإنفعالات وردود أفعال وسلوكيات تحتاج لهذه العيادات النفسية .

وتم إنشاء أول عيادة نفسية بالقاهرة فى ١٩٣٤ وعمل بها بعض الأطباء والاخصائيين الاجتماعيين للمساعدة فى علاج الحالات ، والاحصائيات تدل على أن ١٪ من طلاب المدارس يحتاجون لخدمات العيادة النفسية التى تعالج فى المتوسط من ١٥٠ – ٢٠٠ حالة من ذلك تكون فى حاجة لإنشاء عيادات نفسية .
وتشمل الفريق العلاجى فى العيادة النفسية الآتى :

- **الاخصائى الاجتماعى :**

يقوم بدراسة الجوانب الاجتماعية للمشكلة ويتصل بأسرة الطالب ومدرسته لمعرفة تاريخه الاجتماعى .

- **الاخصائى النفسى :**

وهو الذى يقوم بإجراء الاختبارات النفسية المختلفة كما يقوم أيضًا مع باقى الفريق فى تنوير الرأى العام عن أهمية مواجهة المشكلات النفسية بالعلاج .

- **الطبيب النفسى :**

يختص بالناحية الطبية النفسية ويكون مسئولاً عن الحالة من حيث التشخيص والعلاج طبيًا .

- **مختصون آخرون :**

وهم الذين يشتركون مع الاخصائى الاجتماعى والنفسى والطبيب النفسى فى العيادة ، وهم خبراء فى تخصصاتهم كالمختص فى مشكلات النطق والكلام والمختص فى العلاج باللعب والتعبير الفنى ... وهكذا .

أغراض العيادة النفسية :

إن للعيادة النفسية أغراض وأهداف متعددة من أهمها :

- **الغرض الثقافى الوقائى :** فالعيادة النفسية عن طريق الندوات والاجتماعات الدورية والمحاضرات التى تعقدها للآباء والأبناء الطلاب تعتبر مركز إشعاع للتوجيهات والإرشادات النفسية .
- **الغرض العلمى :** تفيدنا العيادة النفسية فى المجال التعليمى لتحسين أساليب التربية بالمنزل أو المدرسة لأنها مجال لإجراء البحوث للمشكلات النفسية المتعددة التى يعانى منها الأفراد .
- **الغرض التدريبى :** فيها يعد المتخصصين فى النواحى المختلفة فيتم تدريب الاخصائيين النفسيين والأطباء بإشراف ذوى الخبرة من العاملين فيها .
- **الغرض العلاجى :** وهو مجال عمل العيادة وعملية المساعدة فيها تختلف باختلاف الحالة ونوعها .
- **الغرض التوجيهى :** يعمل الاخصائى الاجتماعى على تهيئة الرأى العام من المحيطين بالحالات التى تتعامل مع العيادة النفسية

لفهم طبيعة المشكلات النفسية وكيفية معاملة ذويهم ولتعديل إتجاهاتهم وتحسين عاداتهم بما يساعد على تقليل المشكلات النفسية للمجتمع ، وذلك بالإضافة لخدمات الإرشاد النفسى التى تقوم بها العيادة النفسية ، هذه الخدمات تتمثل فى دراسة بعض المشكلات الخاصة بالطلبة المتأخرين دراسيًا أو معتادى ومتكررى الرسوب الذين لا يرغبون ولا يميلون للدراسة .

كذلك توضيح سياسة التعليم بالمرحلة التى يمر بها الطالب والفرص التى تتيحها بعد ذلك لإختيار نوع العمل والمهنة المناسبة لإمكانياته وقدراته وميوله .

ع): مكاتب التوجيه المهنى والنفسى :

هى التى تعاون الطلاب الذين فى حاجة لإرشاد وتوجيه لأفضل ما يناسبهم ويحول إلى هذه المكاتب حالات التخلف الدراسى بسبب النقص فى الذكاء والقدرات .

وتهدف عمليات الإرشاد النفسى إلى تحقيق نمو للطالب فى الميدان الدراسى وذلك يتحقق عندما يصل الطالب لأقصى نمو فى ضوء قدراته وإمكانياته وميوله . كما يقوم الإرشاد على احترام إنسانية الفرد وشخصيته .

ويستفاد من خدمات الإرشاد النفسى فى النواحى التالية :

- إختيار الطالب الدراسة المناسبة له فى ضوء إمكانياته بتقديم المعلومات والبيانات المتصلة بأنواع الدراسة وعوامل النجاح فى أى نوع

من أنواع الدراسة ، وتقوم بشرح الفرص التعليمية فى مرحلة الطالب الدراسية والفرص التى تتيحها بعد الانتهاء منها .

- دراسة مشكلات الطالب الخاصة بالدراسة كالمتأخر دراسيًا أو متكررى الرسوب وتفيد هذه الدراسة فى محاولة علاج هذه المشكلات .
- تعاون الطلاب فى التعرف على الإمكانيات المتاحة فى المجتمع وتناسب حالتهم .
- تعاون أولياء الأمور على معرفة أهداف مراحل التعليم لتكون توجيهاتهم لأبناءهم الطلاب نحو الدراسة مبنية على أساس يتفق مع قدرات وميول هؤلاء الأبناء .

د): *جمعية رعاية الطلبة :*

وهى تلك المؤسسة التى تقدم للطالب المساعدات الاقتصادية . وقد تأسست أول جمعية لرعاية الطلبة عام ١٩٦٦ فى مدينة الاسكندرية واشتهرت بوزارة الشئون الاجتماعية لتعمل فى ميدان المساعدات الاجتماعية ومن أهدافها :

- مساعدة الطلاب المحتاجين ماليًا وعينيًا .
- تمويل معظم المشروعات التى من شأنها النهوض بالطالب ثقافيًا وصحيًا واجتماعيًا .
- التعاون مع كافة أجهزة مديرية التربية والتعليم بما يعود على الطلاب بالنفع والفائدة .
- أما مجالات نشاط جمعية رعاية الطلبة فيتمثل فى :

- مساعدات نقدية (مالية) .
- خدمات صحية بالتعاون مع الصحة المدرسية الذى تغير وأصبح مع التأمين الصحى .
- خدمات ثقافية بإنشاء مراكز التقوية بالمدارس .

تعتبر هذه المؤسسات والجهات تتعامل مع الفرد كحالة ، ولكن هناك من يتعامل مع الفرد فى جماعة .

٢. خدمة الجماعة المدرسية :

هى الطريقة الثانية من طرق الخدمة الاجتماعية وتهتم بالفرد فى الجماعة حيث أن الفرد جزء من جماعة وهو فى تفاعل مستمر مع أعضاء الجماعة .

ولخدمة الجماعة عدة تعريفات نجد منها "إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التى تساعد الأفراد لتزيد من أدائهم الاجتماعى عن طريق الخبرات الجماعية ويكافحون لعلاج مشكلاتهم الشخصية أو الجماعية أو المجتمعية".

وتقوم المدرسة كالأسرة بعملية التطبيع الاجتماعى للطالب وتحقق له النمو الاجتماعى والتكيف الناجح لمواقف الحياة إلا أنه مع ضيق وقت المدرسة الذى لا يسمح بتدريب الطلاب على تحمل المسئولية وممارسة الديمقراطية ومع عدم إستكمال المناهج الدراسية لكل خبرات الحياة لإهتمامها بالبرامج الدراسية المحدودة ومع وجود فروق فردية بين الطلاب داخل المدرسة بل وداخل الفصل الواحد نجد حاجة ملحة لبرامج إضافية تستكمل بها المدرسة وظيفتها الاجتماعية ممثلة فى الجماعات المدرسية .

هذه الجماعات متعددة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب فنجدها تختلف من حيث (الغرض ، والحجم ، والنوع ، والنشاط ، وخصائص الأعضاء المكونة لها). بذلك تكون الجماعات بمثابة الأداة التى تستخدمها المدرسة فى تنشئة طلابها حيث يكتسبوا من المميزات والخصائص ما يجعلهم مواطنين صالحين .

الجماعة المدرسية وخصائصها :

هى عدد من الطلاب لهم ميول وآراء واتجاهات واحدة يشتركون فى نشاط لإشباع هذه الميول تقيمها المدرسة لتحقق وظيفتها الاجتماعية . وهى تتميز عن الفصل المدرسى فى عدة أمور منها :

- **التجانس :** أساسه الميل المشترك بين أعضاء الجماعة المدرسية . أما التجانس بين تلاميذ الفصل فقائم على أساس السن أو الدرجات أو الترتيب الأبجدى .
- **وضوح الهدف :** الجماعة المدرسية أهدافها واضحة أو الفائدة من دراسة مادة معينة واضحة للتلاميذ .
- **الحرية :** الحرية شرط أساسى فى إنضمام الطالب للجماعة المدرسية وعلى العكس فى جماعة الفصل لا يترك للطالب حرية اختيار الفصل .
- **التلقائية :** لا يفرض على أعضاء الجماعة المدرسية نشاط بل يعملون ما يميلون إليه ليشبعوا رغباتهم ، أما جماعة الفصل من النادر أن يشتركوا فى وضع برامج نشاطهم .

- **الايجابيـة فـى النشـاط :** يقـوم أعضـاء الجماعـة المدرسـية بوضـع بـرامجهم وتنفيذها فدورهم إيجابى ، أما جماعة الفصل فنشاطهم يغلب عليه صفة السلبية .
- **الترويـح :** التجـانس على أسـاس الميـل الطبيعـى ووضـوح الهـدف والحريـة والتلقائيـة والإيجابيـة بالإضـافة لقـدرات الأعضـاء واسـتعداداتهم . كلـها عوامل تبعث فى نفوس أعضاء الجماعة الشعور بالسعادة والارتياح .

وتوجـد مجموعـة قواعـد وأسـس يجـب مراعاتهـا لتحقـق الجماعـة المدرسـية أهدافها ومنها :

- أن يكون المجتمع الدراسى فى حاجة ماسة لهذه الجماعات .
- أن تكون هذه الجماعات وسيلة وليست غاية وتحقق الأهداف التربوية .
- أن تراعى المرحلة العمرية للطلاب .
- أن تساهم فى ربط المدرسة بالبيئة المحلية .
- أن تساهم فى إكساب الطلاب مهارات وخبرات جديدة .

والنشاط المدرسى له أهمية فى عملية التنشئة الاجتماعية فقد أصدرت وزارة التربيـة والتعليم نشرة عـامـة فيهـا أن لكل طالـب الحـق فـى النشـاط المدرسـى وعلـى المدرسـة أن تهيئ لكـل طالـب الاشتراك فى واحـد أو أكثـر مـن أوجـه النشـاط الـذى يتفق مع ميوله واستعداداته بمـا يساعده على تنمية طاقات الخلق والابتكار لدية ووسيلة لتشكيل شخصية الطالب حيث أن النشاط المدرسى عبارة عن مجموعة مـن الممارسات العملية يقوم بها الطلاب خارج الفصل المدرسى تهدف لتحقيق بعض الأهداف التربوية ومكملة للخبرات التى يحصل عليها الطلاب داخل الفصل .

وللفروق الفردية بين الطلاب ولمقابلة احتياجاتهم المختلفة على حسب ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم تختلف الجماعات المدرسية فمنها :

١. الجماعات الثقافية .
٢. الجماعات الاجتماعية .
٣. الجماعات العلمية .
٤. الجماعات الفنية .
٥. الجماعات الرياضية .

ويهمنا فى هذا السياق الجماعات المدرسية ذات الطابع الاجتماعى وهى ما سيتم عرضها حيث أنها تحقق وظيفة المدرسة الاجتماعية وممارسة الحياة الاجتماعية فى المدرسة .

وتتمثل هذه الجماعات المدرسية ذات الطابع الاجتماعى فى :

١. جماعة الخدمة العامة .
٢. جماعة الرحلات والمعسكرات .
٣. جماعة الهلال الأحمر.
٤. الجمعية التعاونية .

وما إلى ذلك من الجماعات ذات الطابع الاجتماعى . وسوف نوجزها كالآتى:

أ. جماعة الخدمة العامة :

وهى جهود تطوعية إيجابية فردية أو جماعية يبذلها الطلاب وذلك لإكتساب خبرات واتجاهات تجعل الطلاب أكثر قدرة على خدمة المجتمع ، وتقوم هذه الجماعة بخدمة المدرسة بما تحتاجه من نجارة لإصلاح الأثاث الخشبى وما تقوم به

جماعة الكهرباء والزراعة وغيرها من الانتاج الذى تحتاجه المدرسة ، كما أن هذه الجماعة تساهم فى رفع مستوى الطلاب الاقتصادى فى أوقات فراغهم ، كذلك تكسب الطلاب المهارات ، والاتجاهات الصالحة بما يسهمون به فى بيئتهم المحلية والقومية .

ب. جماعة الرحلات :

تعتبر الرحلات من أهم برامج التربية الاجتماعية والعمل الاجتماعى المدرسى التى تحقق الأهداف التعليمية والتربوية للمنهج المدرسى بمفهومه الحديث فضلاً عن أنها من أهم الأنشطة التربوية التى يقبل عليها الطلاب فالرحلات المدرسية جزء من المنهج الدراسى الذى يحقق أهداف التعليم فهى ليست مضافة إليه .

كما تعتبر الرحلات المدرسية للمرحلة الثانوية وبخاصة الثانوية الفنية من أهم مراحل النمو للشباب فتساعد الطلاب إلى الوقوف على حالة المجتمع الذى يعيشون فيه محليًا وإقليميًا كما أنها تخرج بالطالب إلى مجتمعه الأكبر ليتعرف على تنظيماته ومؤسساته الاجتماعية المختلفة .

ج. جماعة المعسكرات :

وهى من أكثر الجماعات التى يتأثر بها الطالب تربويًا واجتماعيًا وثقافيًا وقوميًا ، وهذه الجماعة وسيلة وليست هدفًا فى حد ذاتها ، حيث أن المعسكر مشروع تربوى يقوم به جماعة من الطلاب داخل المدرسة أو خارجها فى ظروف مختلفة ومغايرة لحياتهم ومعيشتهم العادية ، وفى المعسكرات يتم إكساب وصقل الخبرات

للطلاب ، حيث تقوم على الممارسة العملية وبها يتم تعريف الطلاب ببيئاتهم وما فيها من مشكلات .

د. جماعة المقصف التعاوني :

وهى إحدى الجماعات المدرسية مكونة من عدد من طلاب المدرسة تدربهم على التعاون وتدعم الحركة التعاونية التى تعتبر من أحد المقومات الأساسية لأهداف المجتمع العربي فى ظل النظام العالمى الجديد ؛ بذلك يكون هدفها الأساسي تنشئة جيل مؤمن بنظام التعاون الاجتماعى والاقتصادى ، كما تكسب الطلاب خبرات من صميم الحياة كعمليات الشراء والبيع وتحمل المسئوليات وتنظيم وإدارة الأعمال ؛ كذلك تعمل على تكوين القيادات وتدربهم على الحياة الجماعية والاعتماد على النفس .

هـ . جماعة الهلال الأحمر :

تشكل فى المدارس الثانوية لتدريب الطلاب على لون من ألوان الخدمة العامة وتهدف لرفع المستوى الصحى والاجتماعى ومعاونة الاخرين وتقديم المساعدة لهم كذلك خدمة البيئة المحيطة بهم .

وهى أيضًا تساعد الطلاب على الاسهام فى تنظيف وتجميل الفصول بالمدرسة وطرقها والقيام بالاسعافات الأولية اللازمة والسريعة فعن طريق هذه الجماعة يتم توعية الطلاب بنشر الوعى بينهم وبين أولياء أمورهم . حيث يتم عرض أشرطة سينمائية تعالج المشكلات الصحية كما تصدر النشرات والمجلات الصحية المصورة ، وقد أنشئت هذه الجماعة فى المدارس دعمًا لحركة الهلال الأحمر وذلك لأهداف أهميتها :

- أن تهتم بالشباب فى الداخل والخارج دون مراعاة اللون أو الجنس أو الدين .
- أن يتدرب الشباب عمليًا على الاسعافات الأولية .
- أن تخلق صلة بين شباب الهلال الأحمر وشباب الصليب الأحمر فى أنحاء العالم .

بالإضافة إلى الطريقتين السابقتين (خدمة الفرد – خدمة الجماعة) توجد الطريقة الثالثة لممارسة الخدمة الاجتماعية داخل المدرسة الثانوية الفنية وهى طريقة تنظيم المجتمع الدراسى .

٣. تنظيم المجتمع المدرسى :

هى الطريقة الثالثة من طرق الخدمة الاجتماعية تم إضافتها للطريقتين السابقتين للحاجة الشديدة إليها ، ولها تعريفات متعددة منها "طريقة أساسية من طرق الخدمة الاجتماعية يمارسها إخصائيون اجتماعيون متخصصون للعمل مع المجتمعات بما يساهم فى تحقيق تقدمها إقتصاديًا واجتماعيًا أو المساهمة فى إحداث التغير المطلوب" يقصد بالمجتمع الذى تعمل فيه هذه الطريقة "المجتمع المدرسى" .

والمدرسة الحديثة أصبحت لا تعيش داخل إطار أسوارها منعزلة عما يدور حولها بل تطورت تبعًا لتطور المجتمعات ولم تعد المدرسة قاصرة على التحصيل الدراسى للطلاب ، ونقل التراث الثقافى من جيل لآخر بل فاق هذا الحد سبيلها لتحقيق ذلك تتبع ما تراه مناسبًا لتحقيق أهدافها فى ظل إمكانياتها وظروف

عالمنا المعاصر، مما جعل المجتمع المدرسى وحدة متكاملة من الطلاب والمعلمين والإدارة يعيشون جوًا إجتماعيًا يسوده العلاقات المتبادلة القائمة على قواعد الضبط الاجتماعى بما يحقق أهداف المجتمع الكبيرة .

وتهدف طريقة تنظيم المجتمع فى المجال المدرسى إلى عدة أهداف منها :

- تنسيق الخدمات داخل المدرسة عن طريق النظم المختلفة مثل مجالس الآباء والمعلمين والاتحادات الطلابية وغيرها .
- تنسيق العلاقات العامة بين المدرسة والبيئة المحيطة للتعاون بينهما وتبادل الخدمات واستثمار الامكانيات المتاحة أحسن استثمار.
- تنسيق نواحى الخدمات العامة المحلية والقومية التى يقوم بها الطلاب متطوعين بغرض المساهمة الإيجابية فى بناء المجتمع .

فتتحقق هذه الأهداف عن طريق نوعين من التنظيمات داخل المدرسة وخارجها .

تنظيمات خارج المدرسة :

وهى تعمل فى المجتمع الخارجى للمدرسة "المجتمع الكبير" وتؤثر وتتأثر بالمدرسة ومنها :

- مراكز الخدمة العامة أو خدمة البيئة وبرامجها ثقافية ، فنية ، ورياضية ، وخدمة البيئة والمجتمع .
- مشروعات الخدمة العامة : ويقوم بها الطلاب لخدمة مجتمعهم ومن أمثلتها :

- يوم الخدمة العامة وهو يوم ثابت .
- مشروع إخدم قريتك .
- معسكرات العمل الإنشائية والتعميرية على المستوى القومى والمحلى .

تنظيمات داخل المدرسة :

توجد عدة تنظيمات داخل المجتمع المدرسى تعمل جميعها على تحقيق وظيفة المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربوية ومن هذه التنظيمات :

- مجلس إدارة المدرسة .
- مجلس الرواد .
- مجلس الأباء والمعلمين (مجلس الأمناء) حاليًا .
- اتحاد الطلاب .

نتناول توضيحها بشيء من الإيجاز .

أ. مجلس إدارة المدرسة :

المدرسة كمؤسسة تعليمية فى حاجة ماسة لإدارة رشيدة مبنية على علاقات إنسانية سليمة بين جميع أعضاءها لتناسب كم وكيف العمل الملقى على عاتقها وتحقق لها أهدافها ، ويتكون مجلس إدارة المدرسة من بعض أعضاء هيئة التدريس بها برئاسة الناظر أو مدير المدرسة الذى يشرف على أعمال المدرسين والموظفين والمستخدمين لتحقيق الأهداف التربوية وتنظيم الحياة المدرسية والمجتمع المدرسى بما يفيد الطلاب ، ويعدهم للحياة فى مجتمعاتهم .

وذلك لأن نجاح العمل فى أى جهاز يتوقف على رئيس هذا الجهاز الذى بدونه يكون هناك صعوبة فى تحقيق الأهداف المنشودة ، وللإخصائى الاجتماعى دور كبير فى هذا المجلس ومن خلال عمله يدعم مركزة فى المدرسة .

ويقوم مجلس إدارة المدرسة بمهام يمكن إنجازها فى الآتى :

- توزيع العمل على هيئة التدريس والموظفين كما يعاون فى وضع سياسة المدرسة فى ضوء السياسة العامة .
- وضع واعتماد خطة العمل فى مجالات رعاية الطلاب داخل المدرسة وخارجها .
- دراسة المشكلات والعمل على حلها بمواجهتها ودراستها وتشخيصها ثم وضع أنسب الحلول فى ضوء ذلك .
- تقوم العمل فى المدرسة فى ضوء الأهداف المرجوة .

ويتم الاجتماع بصفة دورية ويكون الاخصائى الاجتماعى أمينًا للسر ومختصًا بإعداد جدول الأعمال للجلسات وتسجيل محاضرها ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس.

ب. مجلس الرواد :

يتكون هذا المجلس من رواد الفصول ورواد جماعات النشاط من المعلمين وهذا المجلس له أهمية كبيرة حيث يقوم بالأعمال التالية :

- وضع واعتماد خطة رعاية الشباب "الطلاب" .
- وضع برنامج زمنى لجماعات النشاط فى إطار النشاط العام .

- وضع واعتماد مشروع ميزانية النشاط .
- التعرف على المشكلات الدراسية والتصدى لمواجهتها باقتراح الحلول المناسبة .
- دراسة الموضوعات التى تحال إلى هذا المجلس من مجلس إدارة المدرسة أو المجالس الأخرى .

ولرائد الفصل مع جماعة الفصل أدوار يقوم بها ومنها :

- يساعد أعضاء جماعة الفصل على تكوين علاقات بينهما .
- يساعد الجماعة على تحديد أهدافها .
- يساعد الجماعة على معرفة مشاكلها التى تعوق تقدمها والعمل على تحسين نظمها .
- يساعد الجماعة على تفهم وتقدير الجماعات الأخرى وتكوين علاقات بينهما وبين الجماعات الأخرى .

ع. مجلس الأباء والمعلمين :

مجلس الأباء والمعلمين ليس بدخيل على نظامنا التعليمى بل هو نابع منه ووليد حاجته وله جذوره الممتدة فيه مما يؤكد أهمية مجلس الأباء ويعتبر مجلس الأباء والمعلمين جهاز منسق ومنظم للخدمات داخل المدرسة كما يقوم المجلس بتدعيم العلاقة بين الأسرة والمدرسة لتحقيق الأهداف التربوية .

ونود الإشارة إلى أن أى تنظيم كى ينجح فى تحقيق مهمته ورسالته ينبغى أن يحدد أهدافه بوضوح ليتعرف عليها المشتركين فيه ويعملون على البعد به عن أسباب الفشل .

هذه الأهداف – أهداف مجلس الأباء والمعلمين – تتحدد فى المادة الثانية من القرار الوزارى رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ وهى :

- توثيق الصلات بين الأباء والمعلمين بما يحقق تعاونهم على تنشئة الطلاب ليكونوا مواطنين صالحين .
- دراسة حاجات الطلاب والعمل على مقابلتها بما يحقق علاج مشكلاتهم العامة ، وتهذيب ميولهم وتنميتها وتشجيع الموهوبين ورعاية المعوقين منهم .
- تعمق الاتجاهات السلوكية والقومية والقيم والاخلاقية فى نفوس الطلاب.
- دراسة شئون الطلاب والمجتمع المدرسى والتعاون فى العمل على النهوض به .
- معاونة المدرسة للقيام بدورها كمركز إشعاع فى البيئة وفى إستفادتها من إمكانات البيئة .
- العمل على تأكيد العناية بالتربية الدينية ، وبث القيم الخلقية ، ونشر المفاهيم القومية فى المجتمع المدرسى .
- تعميق روح الولاء والانتماء للوطن وللمجتمع .

كما توجد أهداف أخرى منها :

- إيجاد الصلة وتوثيقها بين المدرسة وخريجيها أى بين الدفعات الحالية والسابقة المتخرجة .
- الاستعانة بالكفاءات العلمية الموجودة فى المجتمع ودعوتهم لمعاونة المدرسين بإلقاء المحاضرات وعمل الندوات والاسهام فى الأنشطة المختلفة .

ويتكون مجلس الأباء والمعلمين من الناظر أو مدير المدرسة رئيسًا ونائبه من أولياء الأمور ، وعن كل صف دراسى ولى أمر وعدد ثلاثة أباء من المهتمين بالعملية التعليمية وعدد من أعضاء هيئة تدريس المدرسة الثانوية الفنية على أن يكون منهم وكيل المدسة لشئون الطلاب وأقدم الاخصائيين الاجتماعيين هو أمين السر ويحضر الاجتماع أمين المكتبة والزائرة الصحية المدرسية ، ومدة المجلس عام واحد فقط يتم هذا التشكيل بعد دعوة الجمعية العمومية وهى كل أولياء أمور طلاب المدرسة الثانوية الفنية وجميع معلمى المدرسة ووكلائها .

وقد صدر قرار وزارى رقم (٢٥٨) بتاريخ ٢٠٠٥/٩/١١ بشأن مجلس الأمناء والآباء والمعلمين فقد جاء في المادة (١) منه يعمل في شأن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين واللجان التنسيقية له بالقواعد المرفقه ، وفي مادة (٢) منه يلغى القرار الوزارى رقم (٥) لسنة ١٩٩٣م بشأن مجالس الآباء والمعلمين .

التشكيل :

ينشأ في كل مدرسة من مختلف مستويات المراحل التعليمية مجلس للأمناء والآباء والمعلمين يضم ممثلين للآباء والمعلمين وأعضاء من بين أفراد المجتمع المهتمين بالعملية التعليمية وتتشكل الجمعية العمومية من أولياء الأمور لكافة طلاب المدرسة وتعقد إجتماعها في غضون أسبوعين من بدء الدراسة بدعوه من مدير المدرسة تحت رئاسته ، ويشكل من ثلاثة عشر عضوًا على النحو التالي :-

- خمسة أعضاء يمثلون أولياء أمور الطلاب ينتخبوا عن طريق الجمعية العمومية .

- خمسة أعضاء من الشخصيات العامة المهتمه بالتعليم ويختارهم المحافظ المختص .
- اثنان من معلم المدرسة ينتخبهم المعلمون في اجتماع الجمعية العمومية ممن ليس لهم أبناء بالمدرسة .
- مدير المدرسة .
- يتم انتخاب رئيس المجلس من أعضاء المجلس ماعدا المدير والمعلمان .
- يتولى أقدم الاخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة أو من يختاره المجلس من بين الاخصائيين أعمال أمانة سر المجلس .

الأهداف :

يهدف مجلس الأمناء إلى عدد من النقاط منها : -

- تحقيق اللامركزية في الإدارة والتقويم والمتابعة وضع وإتخاذ القرار .
- تشجيع الجهود الذاتية والتطوعية لأعضاء المجتمع المدني لتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية والتعاون لدعم العملية التعليمية .
- تحقيق الرقابة الذاتية على الأداء داخل المدرسة .
- تعبئة جهود المجتمع المحلي لتوفير الرعاية المتكاملة للطلاب عامة والفئات الخاصة بصفة خاصة .
- ابداء الرأى في المدير الجديد للمدرسة وتقيم أداء المدير في فترات تجديد مدته .
- تقرير أوجه التصرف في ميزانية المجلس والرقابة على الموارد الذاتية للعملية التعليمية .

- يساهم مع إدارة المدرسة في وضع خطة متكاملة لتحقيق أهداف المجلس وتطوير المدرسة وتذليل الصعوبات .
- التعاون مع إدارة المدرسة في وضع خطة لصيانة المبانى والمرافق .
- العمل على دعم الأنشطة التربوية المدرسية ومتابعة تنفيذها .
- متابعة أداء الإدارة المدرسية وتحقيق الجوده الشاملة للعملية التعليمية والأنشطة التربوية .
- التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى كالجامعات ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية والإعلام والثقافة .

د. إتحاد الطلاب :

قديمًا تعرضت مصر للإستعمار وأعوانه فأصاب ذلك الطلاب وغيرهم من الشباب كباقى أفراد المجتمع المصرى بالمذلة والهوان وتفرق الجهود وبعثرة القوى ، وحاليًا الكل يسعى لخير الفرد ورفاهيته وتقدم المجتمع تلك هى الدعامة الأولى لقيام إتحاد ، سواء أكان هذا الاتحاد للطلاب أو لغيرهم .

والاتحادات الطلابية هى تنظيم تربوى فى المدرسة يعمل على أساس من المبادئ ولتحقيق أهداف معينة كذلك فهى تنظيم اجتماعى يمارس فيه الطلاب الحياة الديمقراطية السليمة بما يلبى احتياجاتهم النفسية والاجتماعية مما يؤدى لتكامل واتزان شخصياتهم .

من ذلك نجد أن هذا التنظيم المدرسى يسعى لتحقيق أهداف من خلال ممارسة الطلاب للأنشطة والبرامج التى تؤدى لتكامل واتزان شخصياتهم .

ولقد بدأ تنظيم الاتحادات الطلابية فى عام ١٩٥٨ فى مختلف مراحل وأنواع التعليم . واتحاد الطلاب فى المدرسة الثانوية الفنية يتشكل على النحو التالى :

اتحاد طلاب الفصل :

هم طلاب من الفصل تم انتخابهم من زملائهم بعد ترشيحهم كأمناء اللجان (الاجتماعية – الثقافية والدينية ، العلمى ، الفنية ، الرياضية) ليتولوا قيادة الفصل ويمثلوا زملاءهم فى المستويات الأعلى لإتحاد الطلاب بقيادة أمين الفصل ونائبه المختارين من بين أمناء اللجان ويجتمع هذا الاتحاد مرة كل شهر ويقوم أمين الفصل وزملائه بعدة مهام منها :

١. بذل الجهد لتحقيق أهداف الاتحاد .
٢. يناقش بحرية كاملة كافة الموضوعات التى فى جدول الأعمال المعد مسبقًا .

اتحاد طلاب الصف :

يشكل هذا المجلس من ممثلى الفصول الذين تم انتخابهم من الفصول عن طريق زملائهم بالفصل ويجتمع هذا المجلس بصفة دورية مرة كل أسبوعين .

مجلس اتحاد طلاب المدرسة :

يتم تشكيله من جميع أمناء مجالس الفصول ويتم انتخاب أمناء اللجان لمجلس اتحاد طلاب المدرسة وهى نفس لجان اتحاد طلاب الفصل ، كما يتم انتخاب أمين وأمين مساعد لإتحاد المدرسة غير أمناء اللجان الخمسة وهو على عكس أمناء الفصول فهم من ضمن أمناء اللجان الخمسة .

وللمجلس هيئة تنفيذية مكونة من أعضاء اللجان يمثلون طلاب المدرسة فى اجتماع مجلس الأباء والمعلمين عند دعوتهم فى صورة مجلس المجتمع المدرسى ، وينضم لهذه التنظيمات الرواد من هيئة التدريس .

ويجتمع مجلس اتحاد طلاب المدرسة بصفة دورية مرة كل شهر داخل المدرسة ، وفى أوقات غير أوقات الحصص الدراسية ، ويحضر هذه الاجتماعات رائد عام الاتحاد وهو ناظر أو مدير المدرسة كما يحضر هذه الاجتماعات الاخصائى الاجتماعى المسئول والمختص عن الاتحاد ، وفى ذلك :

- يتيح الفرص لكل طالب فى التعبير عن رأيه .
- يحافظ على المواعيد وينظم أوقات الاجتماعات .
- يوجه المناقشة فى لباقة عند الخروج من موضوع المناقشة .
- لا يبدى رأيه الشخصى إلا إذا كانت هناك حاجة لذلك .
- الاستعانة بالخبراء والموجهين وخاصة الاخصائى الاجتماعى عند الحاجة لذلك .
- يلخص الأراء وينهى الجلسة باتخاذ القرارات بالأغلبية .

يلاحظ من ذلك العرض أن طرق الخدمة الاجتماعية المدرسية تمارس بأسلوب متكامل لأن هذه الطرق (فرد – جماعة – تنظيم) هى كالأعضاء فى الجسم الواحد ، ففلسفته ومبادئ هذه الطرق هى نفسها فلسفة ومبادئ الخدمة الاجتماعية الأم .

ولم تقتصر الخدمة الاجتماعية المدرسية على هذا فقط بل نجد كذلك :

- التأمين الاجتماعى على الطلاب لتحقيق الرعاية الاجتماعية لهم .
- مشروع رعاية الطلاب اليتامى .

وتوجز على النحو التالى :

- **نظام التأمين على الطلاب :**

ويعرف بأنه تلك القوانين التى من شأنها بث الأمن والطمأنينة فى نفس الطالب ضد الأخطار التى يتعرض لها"، ويستفيد منه طلاب المدارس الرسمية ومنهم طلاب التعليم الثانوى الفنى (صناعى – تجارى – زراعى) كذلك تلاميذ التعليم الأساسى وطلاب الثانوى العام وكذلك باقى طلاب التعليم فى مراحل ما قبل الجامعى ويكون انتفاعهم بنظام التأمين وفقًا للشروط والأوضاع والفئات السارية ويشترط فى جميع الأحوال سداد الاشتراكات والرسوم المقررة .

- **مشروع رعاية اليتامى :**

وهو أحد المشاريع التى تقدمها وزارة التربية والتعليم عن طريق مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية للطلاب الأيتام غير القادرين وأبناء الشهداء .

فتقوم مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بتسليم المساعدات لمستحقيها على أن تعاد كشوف التوزيع الأصلية بعد إعتمادها من الإدارة للمديرية بما يفيد التوزيع على أن لا تتجاوز المدة المقررة لوصول المستندات إلى الإدارة العامة (مشروع اليتامى) ثلاثة أشهر من تاريخ وصول الشيكات علمًا بأن من يتأخر عن المدة المحددة يوقع عليه جزاء .

يفهم مما سبق أن : ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المدرسة الثانوية الفنية بطرقها الثلاث من شأنها أن تؤدى فى :

خدمة الفرد المدرسية :

وهى التى تتعامل مع الطالب كوحدة فريدة فتعمل على إزالة كافة المعوقات التى قد تعرض وتؤدى إلى التأثير بشكل سلبى فممكن لطالب التعليم الصناعى وهو صاحب مشكلة أثناء وقوفه بالورشة وفى إنشغاله بمشكلته سواء الأسرية أو الاقتصادية أو غيرها ان يفقد يده أو عينيه فى اللحام لعدم خلو ذهنه بما يقوم به فى الورشة .

وخدمة الجماعة المدرسية :

وهى تتعامل مع الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين ، فلنا أن نتخيل طالب منطوى أو منعزل . فكيف يكون داخل الفصل الدراسى بالمدرسة الفنية سيكون غريبًا عن أقرانه وعن دراسته مما يؤدى لتأخره الدراسى ، إلا أن خدمة الجماعة تعمل على دمجه وتفاعله مع أقرانه وتقرب بينهم وتزيل مشكلاته .

وتنظيم المجتمع المدرسى :

فعن طريق التفاعل بين المدرسة والمنزل والمؤسسات الخارجية عن طريق مجالس الأباء يتم العمل على اكتساب الطلاب بالمدرسة الثانوية الفنية بعض الخبرات والاتجاهات ثم عن طريق اتحاد الطلاب يتعلم طلاب التعليم الثانوى الفنى الحياة الديمقراطية والتنظيم فى العمل وتنظيم أوقات الفراغ وإستغلاله فى المفيد .

ثالثاً : الخدمات الصحية المدرسية :

مفهوم الخدمة الصحية :

تضطلع الصحة المدرسية طوال سنوات دراسة الطالب بالخدمة الصحية فى القطاع التعليمى ، لذلك تولى الدولة الصحة المدرسية إهتمامًا كبيرًا وعناية خاصة لبرامجها فهى من الأسس الرئيسية فى نهضة المجتمع وتدعيم مستقبله .

فالخدمة الصحية المقدمة لطلاب المدارس هى التى تعمل على تحقيق النمو الشامل للطلاب بدنيًا وعقليًا ونفسيًا وعاطفيًا واجتماعيًا بغرض تمكينهم من التحصل الدراسى العالى ، وخلق جيل سليم يتمتع بالصحة لينفع نفسه ، ووطنه حيث أن هؤلاء الطلاب هم جيل المستقبل ويمثلون قطاعًا مهمًا من قطاعات المجتمع .

إلا أن هؤلاء الطلاب يمرون بمتغيرات فى النمو تستدعى الرعاية والمتابعة علاوة على أنهم يأتون من بيئات مختلفة بعضها قد يكون صحى والبعض الآخر غير صحى ؛ مما يؤثر فى انتشار الأمراض المعدية بين الطلاب لذلك يلزمهم الرعاية والخدمة الصحية التى يضطلع بها ذلك القطاع من الصحة .

وتتخذ الوسائل لنمو قدرات الطلاب والكشف عن إستعداداتهم وتوجيه طاقاتهم وميولهم ؛ لتبرز نوعيات الكفاءة لديهم ثم الإفادة من الكفاءات الممتازة والعناصر الطيبة وتوجيهها لصالح شعوبهم ومجتمعاتهم مما يدفعهم ومجتمعاتهم لمزيد من التقدم .

نشأة الصحة المدرسية وتطورها :

تواجه المدرسة كمؤسسة تعليمية عددًا من المشكلات منها المادية والاجتماعية والصحية وغيرها من المشكلات التى للحكومة والممثلة فى الوزرات المختلفة دور هام فى المساهمة فى حلها ومن هذه الوزارات (التربية والتعليم – الصحة – الشئون الاجتماعية .. وغيرها) .

ولمواجهة المشكلة الصحية تم إنشاء مكاتب صحية وصيدلية بكل مدرسة وكان ذلك عام ١٨٣٦ ثم الغيت بعد ذلك بسنوات وأصبح العلاج فى المستشفيات العامة ، وفى عام ١٩٣٩ تم إعداد نظام التأمين الصحى على الطلاب فى المدارس الأميرية بالقاهرة والاسكندرية بأهداف علاجية ووقائية ثم ضمت ميزانية التأمين الصحى المدرسى إلى ميزانية وزارة المعارف العمومية وأصبح لمكاتب الصحة المدرسية إدارة عامة فتم تعميم نظام التأمين الصحى على جميع المدارس إضافة لذلك تم إنشاء مستشفيات للطلبة بالقاهرة والاسكندرية أما المحافظات التى ليس بها مستشفيات للطلبة فتم تخصيص ٤ أسرة بالمستشفى العام المركزى للطلبة .

وتطورت الصحة المدرسية مع الوقت واتضحت أهدافها وأصبح فى كل محافظة منطقة طبية ، وبكل منطقة طبية قسم للصحة المدرسية يشرف على وحدات الصحة المدرسية داخل المحافظة ويقدم الخدمات العلاجية والوقائية .

تعريف الصحة المدرسية :

تعرف الصحة المدرسية على أنها "رعاية تلاميذ المدارس صحيًا واجتماعيًا ونفسيًا وتحسن صحتهم ومنع المرض ومكافحته بحيث يصبحون رجالاً منتجين أصحاء للمستقبل" .

فالصحة المدرسية لا تهتم فقط بالجانب الصحى بل تهتم كذلك بالجانب الاجتماعى والنفسى .

أهداف الصحة المدرسية :

تعمل أقسام وإدارات الصحة المدرسية على تحقيق الأهداف التى أنشئت من أجلها فتهدف إلى :

- التعرف على حالة الطلاب الصحية ووضع المعدلات الحقيقية لمختلف نواحى النمو بما يوافق ظروف كل بيئة .
- كشف الأخطاء ونواحى النقص البدنية والعقلية والاجتماعية وتقويمها وعلاجها بما يسمح للطلاب بالتحصيل الدراسى العالى .
- رعاية الطلاب المتخلفين والمعوقين بما يمكنهم من التحصيل الدراسى العالى بالطرق المختلفة .
- نشر التربية الصحية ورفع الوعى الصحى والوقائى والعلاجى بين الطلاب وأولياء أمورهم بل وهيئة المدرسة .
- توفير الخدمات العلاجية للطلاب على أساس معدلات النمو الحقيقية لكل بيئة .

يتضح بعد ذلك أهمية الخدمة الصحية المدرسية وقد أكد على أهميتها وزير التعليم أثناء مناقشة مشروع التأمين الصحى على الطلاب . حيث يحقق برنامج الصحة المدرسية أهدافًا تربوية .

الأهداف التربوية للصحة المدرسية :

عدة أهداف تربوية يحققها برنامج الصحة المدرسية للطلاب والمجتمع منها:

- **إصلاح العيوب الجسمية :** عن طريق مساعدة الطلاب فى أن يكيفوا أنفسهم تبعًا للعاهة التى أصابتهم بعد إكتشاف هذه العاهة والعمل على إصلاحها حتى يتهيأ الطلاب لدراستهم ولا يبالوا سخرية زملائهم لهم .
- **مكافحة الأمراض المعدية :** وذلك بتحصين الطلاب ضد الأمراض المعدية التى تظهر لإزدحام الفصول وسوء المرافق .
- **تنمية الحياة المدرسية :** هذا من الأمور الحتمية والضرورية حيث أن توفير الحياة الصحية للطلاب داخل المدرسة يسمو بحالتهم الصحية والعلمية والاجتماعية .
- **توضيح برنامج الصحة المدرسية لأسر الطلاب :** يقصد به التثقيف الصحى لأولياء الأمور فى منازلهم بما يقوى أواصر التعاون بين المدرسة والمنزل .
- **بناء العادات الصحية المرغوبة للطلاب :** بهدف إكساب الطلاب عادات معيشية تساعدهم على تحسين صحتهم طبقًا لخطة سليمة تراعى سن الطلاب حيث يقلع المدخن عن التدخين والمتأخر دراسيًا يحاول أن يتقدم .. وهكذا .

- **تنمية المعلومات الصحية للطلاب :** فتنمى الاتجاه الصحى للطلاب وهو أتجاه مبنى على حقائق علمية تجعلهم وهم فى سن المراهقة يتعرفون على مشكلاتهم الصحية والعاطفية ويسعوا لحلها بمساعدة طبيب الصحة المدرسية والمدرس .
- **تنمية الاتجاهات العقلية للطلاب :** وهو أمر تربوى لأن العقل الصحيح المتحرر من أسر الجهل والمرض يستطيع أن ينمو بصاحبه ويرتفع عن الرذائل لذلك يتلقى الطلاب وبصفة خاصة جماعة الاسعافات الأولية (الطبية) تدريبًا من خلال أطباء الصحة .
- **تحقيق الرعاية الصحية المدرسية للطلاب :** لأنه يساعد على نمو الطلاب بدنيًا وعقليًا وعاطفيًا ، واجتماعيًا – ولخطورة مرحلة المراهقة – وما يعانيه الطلاب من اضطرابات نفسية وبدنية نجد أن الرعاية الصحية تهتم بها أجهزة الدولة كافة بمختلف الوزارات (الصحة ، والتربية والتعليم ، الشئون الاجتماعية ، الحكم المحلى ، الشباب ، الثقافة ، الاعلام ، الاسكان) .

دور هيئة المدرسة فى الرعاية الصحية للطلاب :

تقع مسئولية صحة الطلاب ونموهم وتطورهم على عاتق العاملين بالمدرسة والعاملين بجهاز الصحة المدرسية ؛ فالمسئولية مشتركة ولكن على عاتق العاملين بالمدرسة أولاً لأنهم الأقرب من الطالب وأكثر اختلاطًا به لذلك أول ما يلحظ المدرس خلل صحى للطالب يقوم فورًا بإبلاغ طبيب الصحة المدرسية .

وبرنامج الصحة المدرسية يتكون من ثلاثة أقسام مترابطة تمامًا هي :

- الخدمات الصحية المدرسية .
- البيئة الصحية المدرسية .
- تدريس الصحة .

وسيتم عرضها بصورة موجزة كما يلي :

الخدمات الصحية المدرسية :

ويقصد بتلك الخدمات أنها الإجراءات التي تتم في المدرسة بهدف تقييم الحالة الصحية للطلاب والعاملين بالمدرسة وإرشاد الطلاب والأباء والمساعدة في إصلاح العيوب الجسمية والصحية الممكن إصلاحها كذلك المساعدة في الوقاية من الأمراض وعلاجها بتقديم هذه الخدمات عند حدوث المرض .

تقدم إدارات ووحدات الصحة المدرسية لطلاب التعليم الثانوى العديد من الخدمات الصحية منها .

الفحص الطبى الابتدائى :

وهو مع بداية التحاق الطالب بالمرحلة الثانوية الفنية يفحص فحصًا دقيقًا وتسجل النتائج في بطاقة صحية بالطالب مع بيانات سبق أن مر بها الطالب .

الفحص الطبى والدورى الشامل :

ويكون فيها الفحص الطبى لجسم الطالب بصورة كاملة وتسجل نتائج الفحص في البطاقة الصحية خاصة الطالب ، ومن مزايا هذا الفحص الكشف المبكر لأعراض المرض ليتم علاجها قبل حدوث مضاعفات .

الخدمات الوقائية :

وفيها يكون الكشف المبكر عن الأمراض المعدية لسرعة عزلها كما تشمل التحصين ضد الأمراض المعدية عند ظهورها كذلك تتضمن العناية بصحة البيئة وفحص العاملين فى جميع مرافق المدرسة .

الخدمات العلاجية :

وتعنى وجود عيادة طبية بالمدرسة وزائرة صحية مع توفير الأطباء فى جميع التخصصات المختلفة وتوفير الأدوية ، كذلك تعنى تجهيز وحدات صحية ومستشفيات للطلبة أو أجنحة تخصص لعلاجهم بالمستشفيات .

الخدمات الصحية الاجتماعية :

وهى تقدم للطلاب ضعاف السمع وعيوب النطق كذلك مرضى القلب الروماتيزمى والخلقى ، وتقدم للطلاب الأسوياء إجراء الفحوص الشاملة ومعرفة الحالات التى يصيبها ضعف البصر أو السمع فتحول للإخصائيين لعلاجها ويتم صرف نظارات طبية وسماعات أذن لمساعدة الطلاب على التحصيل الدراسى العالى والتكيف الاجتماعى .

البيئة الصحية المدرسية :

ويقصد بها المجهودات المبذولة من المدرسة وتتضمن توفير المبانى الصحية ومراعاة الأمان فيها وذلك لتهيئة الظروف البدنية والنفسية والاجتماعية للطلاب وتشمل البيئة المدرسية على :

أ. المبنى المدرسى . ب. الفصول الدراسية .

ج. السبورة . د. الادراج .

هـ . مرافق المدرسة .

وسنعرض ذلك بايجاز .

أ) المبنى المدرسى :

يلعب المبنى المدرسى دورًا كبيرًا فى المحافظة على صحة الطلاب .. فالمبنى الذى تتوافر فيه الشروط والمرافق الصحية يعمل على تنمية الوعى الصحى للطلاب وتعودهم على العادات الصحية وكيفية الوضوء وأهمية المياه النقية ، ومعرفة أضرار المياه غير النقية · كما يجب أن يكون المبنى بعيدًا عن الشوارع الكثيفة المرور ليحفظ للطلاب الأمان فى دخولهم وخروجهم من المدرسة وأن يقام المبنى المدرسى على أرض جافة غير طينية حتى لا تحتفظ بالرطوبة كما يوضع فى الاعتبار التوسعات المستقبلية للمبنى علمًا بأن مساحة طالب الثانوى فى المبنى المدرسى تقدر بخمسة عشر متر مربع .

ب) الفصول الدراسية :

يجب أن تكون الإضاءة والتهوية جيدة وسعتها مناسبة لعدد الطلاب وأن يكون طلاء جدرانها بلون فاتح مناسب وتتوافر فيه كافة شروط الأمن والسلامة . كما يجب أن تكون المقاعد صحية ومريحة وألا تكون المسافة بين السبورة والصف الأخير زيادة عن ٦ متر فتجهد عينى الطالب .

ج) السبورة :

تكون سوداء أو خضراء اللون وتكون قاتمة غير لامعة وتوضع فى مكان جيد وسط الحائط فى مواجهة الطلاب وعلى ارتفاع مناسب لإبصارهم .

د) الأدراج :

يجب أن يكون لكل طالب درج خاص به ويصمم بحيث يحقق الوضع الصحى لجسم الطالب ويحفظ اعتدال القامة وتطلى الأدراك بطلاء أملس وترتب فى صفوف بينها مسافات .

هـ) مرافق المدرسة :

تشمل المرافق على وحدات الشرب ودورات المياه وتنشأ هذه المرافق تبعًا للإشتراطات الصحية السليمة وتخضع بصفة مستمرة لعمليات الصيانة حتى لا ينصرف عنها الطلاب لقذارتها أو رائحتها الكريهة أو تجمع الذباب بها .. وتتوافر المراخيص بكل طابق فى المدرسة وبعيدة عن الفصول الدراسية .

تدريس الصحة :

يتم تدريس مناهج فى الصحة لتزويد الطلاب بخبرات تعليمية للتأثير فى معارفهم واتجاهاتهم والتدريس فى التربية الصحية نوعين :

- **تدريس مباشر :** وهو تدريس التربية الصحية كمادة دراسية منفصلة لها زمن معين فى الجدول الدراسى شأنها شأن أى مادة دراسية أخرى .
- **تدريس غير مباشر :** وفيه تدمج موضوعات التربية الصحية مع المواد الدراسية الأخرى مثل التربية الدينية واللغة العربية والعلوم والرسم وغيرها من المواد.

ويقدم هذه الخدمات جهاز متخصص منهم الأطباء والزائرات الصحيات .

أعمال طبيب الصحة المدرسية :

يقوم أطباء وحدات الصحة المدرسية بأداء عملهم وهو عبارة عن :

- الفحص الطبى الابتدائى للطلاب عند أول التحاقهم بالتعليم الثانوى الفنى فى الصف الأول .
- الفحص الدورى الشامل أثناء الدراسة .
- المشاركة فى بحث أسباب تغيب الطلاب .
- مراقبة مخالطى الأمراض المعدية وتنفيذ إجراء الوقاية ضد انتشارها .
- المشاركة فى المسح الصحى للطلبة لإكتشاف الأمراض الخطيرة وغيرها .
- المشاركة مع المدرسين والمرضات فى الندوات والمناقشات الصحية .
- الاشراف الطبى على حالة المرافق فى المدرسة وعلى المعسكرات المدرسية .
- إكتشاف المعوقين وغير الأسوياء وحالات الاضطرابات النفسية والعمل على علاجهم .
- إسداء النصح والإرشاد لأولياء الأمور وحضور جلسات مجلس الأباء والمعلمين لمناقشة المشاكل الصحية .

واجبات المرضة المدرسية (الزائرة الصحية) :

لقد حددت وزارة الصحة الأعمال التى يجب أن تقوم بها الزائرة الصحية وهى :

- تكتب تقرير عن المبنى فى بداية العام الدراسى وتعرضه على مدير وطبيب المدرسة وتتابع المطلوب .

- تشارك فى فحص الطلاب فى بداية العام الدراسى وتحصر المصابين بأمراض معدية وتحولهم للوحدة الصحية لعلاجهم .
- تُحَضِرْ للفحص الطبى الدورى الشامل حسب المواعيد التى يقررها الطبيب
- تحْضُرْ الطلاب المتخلفين من الفحص الدورى الشامل لتعرضهم على الطبيب .
- تفتش على الطلاب فى طابور الصباح يوميًا لملاحظة نظافتهم ولاكتشاف الحالات المرضية وتحويلها للعلاج .
- تفتش يوميًا على مرافق المدرسة للوقوف على نظافتها وصلاحيتها للإستعمال ومتابعة إصلاحاتها مع إدارة المدرسة .
- تجرى الاسعافات الطبية للمصابين وتدرب جماعة الهلال الأحمر على الاسعافات الأولية .
- تراجع البطاقات الصحية للطلاب للتعرض على حالاتهم من خلال البطاقات .
- تشارك إدارة المدرسة فى منع الباعة الجائلين حرصًا على سلامة الطلاب .
- توثق الصلة بين المدرسة وأولياء الأمور وترفع المستوى الصحى لأولياء أمور الطلاب حرصًا على صحة أبنائهم .

ومع اهتمام الدولة بالرعاية الصحية وصدور قانون التأمين الصحى على الطلاب فقد آلت وحدات الصحة المدرسية إلى الهيئة العامة للتأمين الصحى .

وبعد أن آلت وحدات الصحة المدرسية التابعة لمديريات الشئون الصحة بالمحافظات إلى الهيئة العامة للتأمين الصحى فقد انتقلت وما بها من أثاث وآلات وأجهزة وأدوية ومخزون سلعى وأوراق وأيضًا انتقلت الحقوق والواجبات المرتبة على أيلولة هذه الوحدات إلى الهيئة العامة للتأمين الصحى وتم ندب العاملين فى هذه الجهات بقرار من وزير الصحة لحين نقل درجاتهم من موازنة جهاتهم إلى موازنة هيئة التأمين الصحى ذلك ما نصت علي المادة الحادية عشر من القانون ٩٩ لسنة ١٩٩٢.

فقد صدر بذلك قرار من وزير الصحة تحت رقم ٣٠٢ لسنة ١٩٩٢ بتاريخ ١٢/١٢/١٩٩٢ وصدور هذا القانون يعتبر مرحلة تحول أساسية ذات تأثيرات واسعة المدى كخدمة صحية لطلاب المدارس بعد أن كان يقوم بها قطاع الصحة المدرسية .

نطاق سريان التأمين الصحى على الطلاب :

يسرى هذا القانون على الطلاب بدءًا من مرحلة رياض الأطفال ثم طلاب التعليم الأساسى ثم الاعدادية ثم الثانوية بأنواعها (العامة والفنية) كذلك طلاب مدارس التعليم الفنى نظام الخمس سنوات بالإضافة إلى طلاب المدارس الخاصة من مختلف المراحل وقد أباح القانون فى مادته الأولى بضم فئات جديدة من الطلاب مع تحديد قيمة الاشتراكات والمساهمات التى تتحملها .

شروط استحقاق الطلاب للخدمة التأمينية :

وقد إلتزمت الهيئة العامة للتأمين الصحى بعلاج الطلاب ، ورعايتهم طبيًا طوال فترة إنتفاع الطلاب بهذه الخدمة إلى أن تشفى أو تستقر حالاتهم المرضية بعد أن يستوفى الطلاب ثلاثة شروط لينتفع بخدمة التأمين الصحى وهى :

- أن يكون الطالب مقيدًا فى أحد الصفوف الدراسية بالمدرسة .
- أن يكون مسددًا للإشتراك المحدد .
- أن يكون حاملاً للبطاقة الدالة على ذلك والتى بها بيانات الطالب [المحافظة – اسم المدرسة – اسم الطالب – الرقم التأمينى – عنوان الطالب – أماكن تقديم الخدمة العلاجية "اخصائى – مستشفى"] .

ولكى تقدم الخدمة الصحية لابد من التحويل اللازم الذى يفى بمثل هذه الخدمة وحجمها فالتمويل مهم جدًا لأداء خدمة عالية الجودة .

تمويل نظام التأمين الصحى على الطلاب :

يقوم التأمين الصحى على الطلاب بدور مهم فى الحفاظ على صحة أجيال كاملة فى السن المدرسى فهم شباب اليوم ورجال الغد ، لذلك لابد له من موارد مالية كبيرة تساعده على أداء خدماته وتحقيق الهدف منه .

فنجد المصادر المتعددة لتمويل هذا النظام وهى :

- اشتراكات الطلاب وهو مبلغ (٤) جنيهات لكل طالب من مرحلة رياض الأطفال مرورًا بالتعليم الابتدائى فالاعدادية فالثانوى بأنواعه (عام وفنى) ثم المعاهد الأزهرية .
- اشتراك الخزانة العامة للدولة سنويًا بواقع (١٢) جنيهًا لكل طالب فى المدارس .
- مساهمة الطلاب فى ثمن الدواء خارج المستشفى بواقع الثلث عدا الحالات المزمنة فيأخذ الطلاب الدواء مجانًا .

وكذلك الجهاز التعويضى مرة واحد كل سنتين أو حسب ما تقتضى حالة المريض .

- حصيلة رسم تأمين صحى قدره عشرة قروش تفرض على كل ٢٠ سيجارة مباعة بالسوق المحلى سواء السجاير الوطنية أو الأجنبية .
- حصيلة الزيارات المنزلية بما لا يقل عن ثلاثة جنيهات ولا يجاوز خمسة جنيهات عن كل زيارة منزلية ووفقًا لمكان إقامة الطالب المريض .
- الإعانات والتبرعات من الهيئات التى تقدم لأغراض التأمين الصحى على الطلاب .

من ذلك يتضح أن هناك مصادر متعددة تشارك فى هذا التمويل منها من الطلاب كمستفيدين من خدمة التأمين الصحى ثم من الدولة ومنها من هيئات وجهات تتبرع لهذا النظام فمع التعدد يكثر التمويل ولا ينضب المصدر ، فلو كان التمويل أحادى المصدر لَتعَرَضَ لأى موقف يؤثر فى كم وكيف الخدمة الصحية.

الخدمات التى يقدمها نظام التأمين الصحى للطلاب :

يقدم نظام التأمين الصحى على الطلاب المنشأ طبقًا لأحكام القانون ٩٩ لسنة ١٩٩٢ الخدمة الآتية للطلاب :

- **الخدمات الصحية الوقائية وتشمل :**

– فحص الطلاب فى بداية إلتحاقهم بكل مرحلة من مراحل التعليم فحصًا طبيًا شاملاً .

– التحصين ضد الأمراض .

- فحص الطلاب فحصًا طبيًا نوعيًا وبصفة دورية وفى الظروف الصحية الطارئة .
- إعطاء التوصيات الطبية للجهة التعليمية لتوفير الإشتراطات الصحية اللازمة للمحافظة على مستوى صحة البيئة .
- تقرير مدى لياقة الطلاب الممارسين للأنشطة المختلفة بالكشف عليهم .
- نشر الوعى الصحى بين الطلاب .

- **الخدمات العلاجية والتأهيلية :**

وتقدم فى حالة المرض والحوادث التى يقع فيها الطلاب وتشمل :

- الخدمات الطبية التى يؤديها الطبيب الممارس العام فى جهات العلاج المحددة له .
- الخدمات الطبية التى يؤديها الأطباء الإخصائيون فى جميع التخصصات .
- جميع الفحوص بالأشعة والبحوث المعملية وغيرها من الفحوص الطبية .
- الإقامة بالمستشفيات للعلاج وإجراء العمليات الجراحية وأنواع العلاج الأخرى .
- صرف الأدوية اللازمة .
- تقديم الأجهزة التعويضية بما فى ذلك النظارات الطبية .

واجبات طبيب المدرسة :

حدد وزير الصحة فى قرار له واجبات طبيب المدرسة الذى يقدم الخدمات الصحية بالمدرسة فيما يلى :

- **الواجبات الوقائية وتتضمن :**

- فحص الطلاب فحصًا طبيًا دوريًا شاملاً (إكلينيكيًا ومعمليًا) يشمل جميع أجهزة الجسم . ويهدف لإثبات الحالة الصحية العامة للطلاب والاكتشاف المبكر للنواحى المرضية وعلاجها أو إحالتها للطبيب الأخصائى للتشخيص والعلاج .
- فحص الطلاب فحصًا طبيًا نوعيًا (إكلينيكيًا ومعمليًا) ويتم للوقاية وللعلاج من الأمراض التى يتم إكتشافها ، ويبلغ طبيب المدرسة إدارة منطقة التأمين الصحى التابع لها ليقوم الأطباء الاخصائيين بعملية فحص حسب نوع الظاهرة والمرض وإتمام الفحص ومتابعة الحالات الإيجابية وتسجيل نتائج علاجها .
- تقرير مدى لياقة الطلاب أعضاء الفرق الرياضية لممارسة أنشطتهم بصفة دورية كل عام .
- التحصين ضد الأمراض كما تقرر وزارة الصحة .
- إبلاغ مكتب الصحة المختص وإبلاغ إدارة المنطقة الطبية بأى إكتشاف لمرض وبائى لحالات يشتبه فيها لاتخاذ كافة الاجراءات الوقائية بالتنسيق مع وزارة الصحة .
- الإشراف على خدمات صحة البيئة المدرسية فيتأكد من إضاءة وتهوية الفصول ومن صلاحية مياه الشرب كذلك التأكد من نظافة وصلاحية دورات المياه ومناسبتها لأعداد الطلاب بالمدرسة ، ثم يخطر إدارة المدرسة بملاحظاته ويتابع التعديلات المطلوبة وإن لم تستجب فيبلغ الإدارة التعليمية التابع لها المدرسة كما يبلغ إدارة المنطقة الطبية للتأمين الصحى .

- **الواجبات العلاجية وتتضمن :**

- يفحص ويشخص ويعالج الطلاب المتقدمين للعيادة بشكوى مرضية ويقوم بالزيارات المنزلية التى يكلف بها ويمنح الاجازات المرضية للطلاب المرضى فى حدود السلطات المخولة له .
- يقدم الإسعافات الأولية للحالات الطارئة ويحول الحالات العاجلة لاستقبال المستشفى فورًا بعد عمل الإسعافات الأولية اللازمة .
- متابعة الحالات المحولة للعلاج لدى الاخصائيين والمستشفيات .

الخدمات الصحية الاجتماعية الأخرى :

يقوم طبيب المدرسة فى هذا النوع من الخدمات بمتابعة استلام الطلاب للنظارات الطبية أو سماعات الأذن أو الأجهزة التعويضية التى يوصى بها كما يعلمهم كيفية استلامها ويساعده فى المتابعة الزائرة الصحية والاخصائى الاجتماعى بالمدرسة .

فالطبيب المدرسى يقدم خدماته الوقائية والعلاجية لعدد هو نصابه بما لا يتجاوز ٢٥٠٠ طالب فى مكان واحد ولا يتجاوز ٢٠٠٠ طالب فى مكانين مختلفين ولا يتجاوز ١٥٠٠ طالب فى ثلاثة أماكن مختلفة .

كما أن مواعيد عمله ثابتة فى ضوء مواعيد المدرسة أو المدارس التى يعمل معهم على أن تتوسط العيادة التجمع الطلابى للمدارس المحيطة .

واجبات الطبيب الاخصائى خارج المستشفى لعلاج طلاب المدارس :

عمل الطبيب الاخصائى هو المرحلة الثانية بعد الطبيب الممارس العام فى المدرسة والذى يحول إليه الطلاب ذوى الحالات المرضية الشديدة وتتحدد واجباته فيما يلى :

- الكشف على الحالات المحولة إليه وعمل الفحوص والاشعاعات اللازمة للتشخيص والعلاج . ويمنح الأجازات المرضية للطلاب المرضى فى ضوء السلطة المخولة له .
- إحالة الحالات المرضية التى تحتاج للدخول والعلاج فى المستشفى .
- يشارك الأطباء الاخصائيين فى التخصصات الاخرى فى الكشف على بعض الحالات كما يحول للأطباء الاستشاريين حسب مقتضيات وظروف الحالة المرضية .

وعمل الطبيب الاخصائى يتناسب مع عدد الطلاب المؤمن عليهم والمسجلين بالعيادة بما لا يتجاوز عدد حالات المرضى فى الساعة الواحدة ما يلى :

- ٦حالات لكل من التخصصات (النفسية والعصبية ، الأسنان ، أمراض النساء) .
- ٨ حالات لكل من تخصصات (الباطنة والقلب ، الجراحة العامة ، أمراض الأطفال ، الأنف والأذن ، الأمراض الصدرية ، المسالك البولية ، الطب الطبيعى ، جراحة القلب والصدر ، جراحة المخ والأعصاب ، الأمراض المتوطنة) .
- ١٠ حالات لكل من تخصصات (العيون ، جراحة التجميل) .
- ١٤ حالة لتخصص الأمراض (الجلدية ، والتناسلية) .

يعمل الطبيب الاخصائى مع الحالات التى يقوم بتحويلها الطبيب الممارس العام من المدرسة وهى الحالات التى تعتبر فى حاجة لمساعدته وتفوق إمكانيات الطبيب الممارس وإمكانيات العيادة المدرسية وهذه الخدمات تقدم خارج

المستشفى ، إلا أن هناك خدمات صحية تقدم داخل المستشفى في ضوء احتياجات الحالة المرضية .

الخدمات الصحية التى تقدم داخل المستشفى للطلاب :

تقدم الخدمات الصحية بعد تحويل الطالب المريض داخل المستشفى ومن هذه الخدمات تخصيص سرير لكل ٣٠٠ طالب مؤمن عليه وتحتوى الغرفة الواحدة داخل المستشفى على ٦ أسرة ولا تقل المساحة المخصصة للسرير عن ٦ متر مربع ولا يقل عدد الأسرة بالمستشفى عن ٥٠ سرير.

كما يوجد قسم للإستقبال بالمستشفى به غرفتين (للذكور وللإناث) للملاحظة ويعمل القسم لمدة ٢٤ ساعة وكما يوجد غرفة للعمليات لكل ٥٠ سرير ، ويوجد بنك للدم وقسم للأشعة ومعمل تحاليل وصيدلية لكل ٣٠٠٠ طالب مؤمن عليهم بالإضافة للصيدليات الأخرى التى يتم التعاقد معها خارج المستشفى بشروط حُسْنْ السمعة والمظهر اللائق للصيدلية المتعاقد معها من الخارج .

إضافة لذلك فيوجد مصادر سليمة لمياه الشرب ووسائل صرف صحى سليمة علاوة على وجود مصادر بديلة للإنارة كما يوجد مطبخ مجهزة وبه وسائل تبريد كافية ووجود مغسلة مناسبة وغرف لحفظ الجثث .

هذه الخدمة الصحية داخل المستشفى ومعدلاتها حددتها وزارة الصحة بقرار وزارى فهى لم تحدد عشوائيًا بل بعد دراسات لتؤدى هذه الخدمات المرجو منها بما يعود على الطلاب للهدف المرجو والمأمول بما يحقق نموًا صحيًا ونفسيًا واجتماعيًا للطلاب بما يعود عليهم بالتحصيل الدراسى العالى .

واجبات الطبيب الاستشارى :

تقدم الخدمات الصحية للطلاب المرضى داخل المستشفى بعد تحويلهم من الطبيب . أما الاستشارى وهو المستوى الثالث بعد الطبيب الممارس العام وبعد الطبيب الاخصائى فتحدد واجباته كما يلى :

- يكشف على الحالات التى تحول إليه من الطبيب الاخصائى وتكون فى حاجة لرعاية وعناية خاصة ويستعين بالفحوص والأشعات اللازمة للتشخيص والعلاج .
- يحدد إجراءات العلاج بالأدوية أو التدخلات الجراحية فى ضوء ظروف الحالة .
- يشارك مع غيره من الأطباء الاستشاريين من نفس التخصص أو التخصصات الأخرى وتحديد وسائل العلاج اللازمة .
- يوصى بالأجازات المرضية التى يراها ضرورية على حسب الحالة .

من ذلك فلا يجوز للطالب المؤمن عليه التقدم لأى مرحلة من مراحل الخدمة إلا بتحويل يقرره المستوى الأسبق إلا فى حالات الرمد والأسنان وأمراض النسا فتستثنى من العرض على طبيب المدرسة .

هذه المستويات الثلاث من الأطباء بداية من الطبيب الممارس العام ثم الطبيب الاخصائى ثم الطبيب الاستشارى جميعهم يقدم الخدمة الصحية داخل وخارج المدرسة كل له معدله فى تقديم الخدمة وكل له أداؤه وأسلوبه تحدد بقرار وزارى من وزير الصحة .

وهؤلاء جميعهم هدفهم الرعاية والحفاظ على الطلاب من التعرض للأمراض ووقايتهم منها وعلاجهم إذا تعرضوا لهذه الأمراض وهم يتخذون فى ذلك كافة السبل والطرق التى تساعدهم على تقديم هذه الخدمة بما يعود على الطلاب بالتحصيل الدراسى العالى "فالعقل السليم فى الجسم السليم" .

وهناك من الأنشطة ما يحقق أهداف الخدمة الصحية فنجد من ذلك جماعة الاسعافات الأولية .

جماعة الأسعافات الأولية :

إرتبطت على وقت قريب فكرة الاسعاف فى نظر الكثيرين بمجرد بعض الاسعافات البدائية الارتجالية واستمر هذا المفهوم لفترة طويلة وبدأ تطوير خدمة الاسعافات التى عرفت فيما بعد بالخدمات الطبية العاجلة باستخدام وسائل حديثة وأكثر كفاءة بفضل التطور التكنولوجى فى مجال الرعاية والأجهزة الطبية.

والتثقيف الصحى هدف تربوى يأمله الجميع بمختلف الأعمار وبخاصة الشباب فى مختلف مراحلهم التعليمية ومنها المدرسة الثانوية لأنها مرحلة النمو الذى يخرج منها الفرد مستعد للإندماج فى المجتمع .

يقوم بالتثقيف الصحى للمدارس الجمعيات الصحية المدرسية . وخاصة جماعة الاسعافات الطبية فى المرحلة الثانوية وتقوم هذه الجماعة بنشاط أساسه التعاون مع باقى الجمعيات المدرسية الأخرى فهى تتصل بالمنظمات الدولية والمحلية لتستفيد من خدماتهم داخل المدرسة وتوعى الطلاب بدورهم فى خدمة المجتمع .

من ذلك يتضح أن جماعة الاسعافات الأولية لها أهمية قصوى لا يمكن إغفالها ممثلة فى :

- الوقاية والعناية بالاصابات والأمراض المفاجئة داخل وخارج المدارس .
- تدعم القيم الخلقية النبيلة مثل التعاون والإيثار وإغاثة الملهوف .
- تنشر الوعى الصحى بين الناس وتبصرهم بأضرار العادات السيئة بقصد تعديلها أو احلال غيرها غير سيئ .
- تضيع ذات المسعف فى ذات الآخرين من خلال البذل والتضحية ومساعدة الأخرين .
- تفيد فى أن يقدر الفرد الموقف فى ما يجب عمله وما لا يجب عمله كى لا يؤدى لمضاعفات أكثر .

هذه الأهمية على سبيل المثال لا الحصر ، ومن هذه الأهمية لجماعة الاسعافات الأولية التى تقدم خدماتها داخل وخارج المجتمع المدرسى فهى تحقق أهداف عديدة ومنها :

- نشر الوعى الصحى داخل المجتمع المدرسى والبيئة المحلية الموجودة بها المدرسة .
- تكوين عادات صحية سليمة وتقديم إسعافات طبية يحتاج لها المجتمع.
- تعرف الطلاب على المشكلات الصحية الوقائية والعلاجية والإسهام فى خدمة المجتمع المدرسى والمجتمع المحلى .

- تعين الطلاب على التكيف الناجح فى الحياة ليخرج طالبًا صحيحًا جسميًا وعقليًا ووجدانيًا ليحقق ذاته لرفعة وطنه .
- تصقل مواهب الطلاب وترهف إحساسهم التى تنعكس أثاره على حياتهم وأذواقهم فيجد فيها متنفسًا لميوله .
- تنمى روح الجماعة فى الطلاب فتنزع الناحية الفردية إلى الجماعية وتقويتها .
- معالجة الأمراض المنتشرة بالمدارس وخاصة المعدية نتيجة إزدحام الفصول وسوء التهوية وقلة المرافق أو إنعدامها .
- معالجة الأمراض المصاحبة لمرحلة المراهقة لمعظم الطلاب .
- يساعد الطلاب – أعضاء الجماعة – أنفسهم إذا ما تعرضوا لإصابة كما يساعد الاخرين ويكونوا دائمًا مستعدين للحالات المفاجئة ومنها الكوارث الطبيعية كالزلازل لأن وقت الكوارث تكون الخدمات الطبية قليلة أو لا تصل بالسرعة المطلوبة .

يتضح مما سبق :

أهمية الخدمة الصحية المدرسية للطلاب بصفة عامة ولطلاب الثانوى الفنى بصفة خاصة . حيث أن هذه النوعية من الطلاب لا تدرس دراسة نظرية فقط بل هناك الجانب العملى / التطبيقى والذي قد يعارض الطلاب لأخطار صحية.

- ففى التعليم الصناعى يكون العمل بالورشة (التدريب العملى) مما قد يعرض الطلاب للإصابة الجسدية وقد تعرضهم للإعاقة .

- أما فى التعليم الزراعى ينزل الطالب الحقول وقد يركب الجرارات الزراعية ويتعامل مع المبيدات الحشرية وما إلى ذلك مما يعرض الطلاب للإصابة أو الأمراض .

كما أن الطبيب المدرسى والزائرة الصحية وجودهما بصورة مستمرة يجعل الخدمة الصحية ميسرة وبصورة سريعة ، ويجب أن يتم تدريبهم بعمل دورات تدريبية لهم فالاطلاع على الحديث .

رابعاً : الخدمات النفسية المدرسية :

كانت الخدمة النفسية المدرسية قليلة ونادرة إلا أنها بعد صدور القرار الوزارى رقم ١٤٢ بتاريخ ١٩٩٠/٥/٥ الذى ينص على أن تقوم الوزارة من خلال الأجهزة المختصة بتقديم خدمات نفسية بالمدارس تحت مسمى تنمية الإمكانيات البشرية بهدف مساعدة الطلاب على الاستفادة من إمكاناتهم العقلية والانفعالية بصورة تسهم فى تحقيق حياة أفضل للفرد والمجتمع ، وقد نفذ ذلك فى بداية صدوره على عدد من المدارس تختارها مديريات التربية والتعليم على مستوى الجمهورية .

وقد واجهت - الخدمة النفسية - مشكلات كثيرة فى بداية عملها لأسباب منها حداثة التجربة وعدم توافر الأطر المتخصصة لأن النفس البشرية يصعب معها الوصول لأسباب واضحة ومحددة للإضطرابات السلوكية وبخاصة المترابطة والمتداخلة فى النسيج الاجتماعى بين المدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية من جهة وبين المؤسسات الاجتماعية التربوية وغيرها من جهة أخرى .

إلا أن الخدمة النفسية أفادت من علم النفس بدرجة كبيرة وأفادت كذلك ممن العلوم الأخرى مثل علم الاجتماع وعلم وظائف الأعضاء والعلوم السلوكية وعلوم الاتصال .

وعلى الرغم من البدايات المتواضعة للخدمة النفسية إلا أنه عملت بصورة جيدة فى المدارس فقامت بمتابعة المشكلات الطلابية وغيرها من الأهداف التى نشأت من أجلها الخدمة النفسية .

"مجموعة مجهود التى تبذل لحل المشكلات التربوية والشخصية والإنسانية للطلاب بهدف مفهوم الخدمات النفسية تهيئة الجو المناسب لنمو الشخصية المتوازنة وإتاحة الفرصة للتحصيل العلمى في إطار أهداف العملية التربوية" .

وتهتم الخدمات الطلابية المدارس الثانوية الفنية بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع حيث تجعل الطالب متكيفًا مع نفسه أولاً ثم مع مجتمعه والمحيطين به ثانياً .

أهداف الخدمة النفسية :

للخدمات النفسية مجموعة أهداف منها : -

- تساعد الطلاب على التعرف على قدراتهم وميولهم واستعداداتهم .
- تساعد الطلاب على التعرف على جوانب الشخصية الأساسية وبعض نماذج التوافق بما يسمح للطلاب بتفهم سلوكهم وسلوك الأخرين .
- تدريب الطلاب على مواجهة مواقف الحياة اليومية المختلفة .

- تساعد الحالات التى تحتاج لمساعدة وعناية خاصة بعد التعرف عليها لإتخاذ الاجراءات اللازمة بصددها

كما تعمل الخدمة النفسية المدرسية على :

- مساعدة الطلاب على التكيف السليم وإقامة علاقات إجتماعية ناجحة وتغرس روح التعاون والعمل الجمعى .
- تؤدى إلى التوافق المهنى للطلاب ويتمثل فى اختيار الطالب للمهنة المناسبة حسب ميوله ، وقدراته ، وإمكانياته فتحدد إتجاهات الطلاب للمهن المناسبة .
- تدعم وتوثق الصلة بين البيت والمدرسة بما يفيد الطلاب تعليميًا وإرشاديًا.
- تهيئ المناخ المشبع بالأمن النفسى وإزالة القلق والتخلص من السلوك المرضى بأثاره السلبية .
- تقدم خدمات الإرشاد الجمعى للطلاب وأولياء أمورهم حول نوع الدراسة والمهن المناسبة وتقييم الاستعدادات والميول وخصائصهم الشخصية .

إضافة إلى ذلك فاشتراك البيت والمدرسة يشبع حاجات الطلاب وهو أمر من الأمور المهمة فالعلاقات السوية تساعد الطالب المراهق – على إكتمال نضجه وتسير به قدمًا وتهيئ له جوًا نفسيًا صالحًا لنموه .

وقد تعوق العلاقات العائلية النمو الانفعالى للطالب – المراهق فاشتراك البيت ويمثله أولياء الأمور والمدرسة ويمثلها الناظر والهيئة التدريسى ، يعمل على وجود إقامة علاقات عائلية إيجابية بناءه غير هجامه مما تؤتى ثمارها ونتائجها فى

تطور وبلوغ الطالب للمأمول ذلك ما أثبتته تجربة مجالس الأباء والمعلمين التى عن طريقها تتم دراسة حاجات الطلاب ووضع السبل والوسائل لإشباع هذه الحاجات ، فالمدرس كممثل للمدرسة يعاون الطلاب على تفهم ذواتهم وتقبلها بما يشعرهم بقيمتهم .

ويمهد التعاون بين البيت والمدرسة لفهم الطالب ومساعدته على التكيف أكثر مما لو سار كل من المدرس والوالد والطالب فى اتجاهات مختلفة متعارضة كل مستقل عن الآخر لذلك وجب على أولياء الأمور بصفة خاصة والمربين بصفة عامة أن يكونوا على وعى كامل بالأسس النفسية وخصائص وسمات الطلاب وبصفة خاصة فى هذه المرحلة حيث أن :

- على المربين أن يتفهموا حاجة المراهق إلى النظام النفسى وتحقيق الاستقلال العاطفى فهو يساعد على أن يشعر بالأمن ويعاونه على أداء الواجبات التى ستفرض عليه مستقبلاً ، وبالتطبيق على المدرسة فإن الذين يخدمون برنامج المدرسة ويخدمون الفصول ينمون فيهم شعورًا بالانتماء ويتوحدون مع المدرسة ويحصلون على نضج انفعالى أكبر مما يحصل عليه الطلاب غير المتعاونين .
- الحاجة إلى الحب فى المراهقة شيء أساسى بالنسبة لصحة المراهق النفسية فيشعر بالتقدير والتقبل الاجتماعى كذلك ينمى الثقة فى نفسه بما يكون دافعًا إلى العمل والإنتاج والارتباط بالجماعة فينشأ جريئًا قادرًا على تكوين علاقات إجتماعية سليمة ، وهذا الحب سبيلاً إلى التوافق ذلك

أن فكرة المرء عن نفسه من أهم العوامل التى تؤثر فى ثقته بنفسه فكلما كانت فكرته عن نفسه واضحة وحسنة كان سلوكه متكيفًا متكاملاً .

- التربية المدرسية تساعد المراهق على أن يستخلص وجهة نظر تفسر له معنى الحياة فكل من الولد والبنت فى هذه السن يريد أن يعرف كيف يرتبط بماضيه وبمستقبله وأرائه التى كونها منذ طفولته فإهمال الرعاية لهذه الأسس النفسية وغيرها يؤدى لزيادة التوتر لدى المراهق وإعاقة نموه السوى .

ولقد اهتم العلماء والباحثون بمساعدة الفرد على أن يتكيف تكيفًا سليمًا مع بيئته The environment ومع نفسه حتى يستطيع مواجهة مشكلات الحياة فى المدرسة والمنزل والمجتمع وكان من نتيجة ذلك ظهور حركة التوجيه المهنى ، واتسع مفهوم التوجيه المهنى ليشمل مساعدة الفرد لأن يتكيف مع نفسه والحياة وكذلك تغير ظروف الحياة لتصبح أكثر تكيفًا مع متطلبات الفرد واحتياجاته .

أهداف التوجيه والإرشاد بالمدرسة :

- تكوين شخصية الطلاب بإتاحة الفرص لهم للنمو لأقصى حد ممكن .
- تعريف الطلاب بإمكانياتهم واستعداداتهم لإستغلالهم فى نواحى النشاط الاجتماعى والاقتصادى والمهنى .
- يساعد الطلاب على تكيفهم بوصفهم فى مجتمع كبير له معوقاته الاجتماعية وكيانه الاقتصادى وآماله القومية .

وهناك أهداف أخرى منها:

- خدمة الطلاب عن طريق تطبيق مبادئ علم النفس وقواعده ، وقد تكون هذه الخدمة توجيهًا تربويًا يعمل على تحقيق تكيف الطالب فى دراسته ، وقد

تكون توجيهًا مهنيًا يرمى إلى تكيفه لمهنة ، وقد تكون إرشادًا أو علاجًا يعمل على تكيفه مع نفسه ومع الأخرين كذلك مساعدة الطالب على التكيف بقدراته واهتماماته مع بيئة العمل الجديدة ومتطلباتها ؛ لذلك وجب التعرف على حالات التوجيه والإرشاد النفسى للمرحلة الثانوية .

مجالات التوجيه والإرشاد :

تصنف مجالات التوجيه والإرشاد النفسى على النحو التالى :

- **المجال الشخصى والاجتماعى :**

ويتناول المشكلات الذاتية من النواحى الصحية والنفسية والعقلية كما يتناول المشكلات المتعلقة بتنظيم الوقت بين العمل والراحة وممارسة الهوايات وأنواع النشاط المختلفة .

- **المجال التعليمى :**

ويتناول المشكلات المتعلقة بحياة الطالب المدرسية من حيث اختياره للمسارات التعليمية المناسبة له وعاداته فى المذاكرة وعلاقاته بزملائه ومدرسيه وما يتعلق بحياته المدرسية .

- **المجال المهنى والاقتصادى :**

ويتناول توجيه الطالب للمهنة المناسبة لاستعداداته وقدراته وما يرتبط بذلك من التكيف فى محيط العمل والعلاقات بالرؤساء والمرؤسين ، وفى ذلك ينبغى أن يهيأ الطالب للاعتماد على نفسه فى توجيه نفسه وأن يكون الهدف من إرشاده هو تبصيره بقدراته وإمكاناته لتصبح بصيرته من نفسه ولنفسه ليكون قادر على موازنة الأمور .

خدمات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسى :

أهم خدمات التوجيه والإرشاد فى ميدان التنظيم المدرسى والعملية التربوية يمكن إجمالها على النحو التالى :

أ. التوجيه النفسى Psychological Guidance :

ويعنى الاعتماد على ما هو موجود لدى الطلاب أصحاب المشاكل من قوى وإمكانيات للتغلب على مشكلاتهم ، ويرى بعض العلماء أن الإرشاد النفسى مرادفًا للعلاج النفسى حيث يشتركان فى الأساليب التى يستخدمونها .

ويهدف إلى مساعدة الطلاب على فهم مشكلاتهم وتفسيرها والعمل على حلها كما يفيد فى نمو لطلاب ونضجهم وتحسين شخصياتهم .

ب. التوجيه التربوى Educational Guidance :

وهو الذى يهدف إلى الكشف عن قدرات الطلاب ومهاراتهم وا مكانياتهم من اجل الاستفادة من ذلك فى اختيار التخصصات المناسبة والمناهج الدراسية وهذا يتمخض عنه نجاح الطلاب فى حياتهم الدراسية وكذلك معالجة مشاكلهم التربوية .

ج. التوجيه المهنى Vocational Guidance :

وهو الذى يهدف لمساعدة الطلاب على اختيار مهنتهم والاعداد لها بما يناسب ميولهم وقدراتهم وبما يتيح لهم العمل والنجاح فيه .

إلا أن تمكين جميع الطلاب من اختيارهم بوعى لمهن تلائمهم وتشبع احتياجاتهم واحتياجات مجتمعهم ليس بالأمر اليسر.

والتوجيه والإرشاد عمليتان مترابطتان حيث أن التوجيه عملية جماعية تتناول المشكلات ذات طابع العمومية التى يشترك فيها الكثيرين ، والإرشاد عملية فردية وفيها يهمل ما عند الفرد من ضعف وإعاقة ويعتمد على ما لديه من قوة وإمكانيات وقد نجد أن التوجيه الجماعى يسبق الإرشاد النفسى الذى يهتم بالفرد وليس بالمشكلة التى يعانى منها باعتبار انه فى مقدرته أن يعالج مشكلاته ويرى بعض العلماء أن الإرشاد النفسى يعالج الانفعالية دون غيرها .

والتوجيه الجماعى يتناول المشكلات التى لها طابع العمومية مثل مشكلات التوافق الأسرى والصحى ، والاجتماعى والوجدانى .. إلى أخره .

- **وسائل التوجيه والإرشاد فى المدرسة الثانوية الفنية :**

بعد استعراض خدمات التوجيه والإرشاد للطلاب فى المدرسة الثانوية الفنية من توجه نفسى وتوجيه تربوى وتوجيه مهنى فلابد للقائم بعملية التوجيه أو الموجه ذاته من أساليب ووسائل لتحقيق عملية التوجيه والإرشاد وهى التى يستعين بها المرشد أو الموجه لممارسة نشاطه وهى :

١. إجراء الاختبارات النفسية بمختلف أنواعها واستخدام مختلف أدوات التشخيص وتفسير نتائجها والاستفادة منها فى عملية التوجيه والإرشاد.
٢. توفير البيانات والمعلومات التربوية والمهنية عن الطلاب التى تساعدهم على بيان مستقبلهم التربوى والمهنى .
٣. إعداد البطاقات المدرسية الخاصة بالطلاب .

٤. المقابلة الشخصية وأيضًا دراسة الحالات .
٥. توفير الأفلام الثابتة والمتحركة التى تفيد فى عمليات التوجيه والإرشاد ومناقشتها مع الطلبة والمدرسين .
٦. الاتصال بأولياء أمور الطلاب لمعرفة مشكلات أبنائهم فى المنزل .
٧. الاتصال بالمؤسسات الموجودة بالبيئة ومعرفة إمكانياتها وأنشطتها .

الإرشاد النفسى :

لقد نادى المربون والسلطات التعليمية بتزويد المدارس بالمرشدين النفسيين الذين ينصب عملهم على إستكمال مقومات المدرسة كمؤسسة تربوية واجتماعية وإقامة العلاقات الانسانية ليسودها الجو الملائم لنمو شخصيات الطلاب نموًا ييسر عليهم مهمة التعرف على إمكانياتهم والتغلب على مشكلاتهم .

فمن ذلك يتضح أن برامج الإرشاد النفسى تمتد خدماتها إلى الطلاب والجو المدرسى والمناهج وتكيفهم حسب ميول الطلاب واستعداداتهم كما تعمل على تهيئتهم بما يساعد على خلق مقومات التربية الصحيحة كما أنها تعد الطلاب ليكونوا منتجين فى الميادين التى يصلحون فيها .

المرشد النفسى ودوره :

المرشد النفسى هو من يتمتع بقدرة على إقامة علاقة مهنية مع الطلاب فى المدرسة كما يكون لديه قدرة على الاستبصار بدوافعه ورغباته ومشاعره وحاجاته كذلك الإخلاص فى العمل وبذل أقصى جهد فى خدمة الطلاب .

وللمرشد أدوار منها :

- يشترك فى توزيع الطلاب على الأقسام المختلفة فى المدرسة الثانوية الفنية وبخاصة فى التعليم الثانوى الصناعى (زخرفة – إليكترونيات – تفصيل – تكييف وتبريد) وغيرها .
- يقيم علاقات ودية بينه وبين الطلاب ومع بعضهم البعض تتسم بالتسامح والتشجيع .
- يرسم برنامج منظم للإرشاد بالتعاون مع إدارة وهيئة التدريس .
- يساعد الطلاب على تحديد إتجاههم المهنى بمعرفته المعلومات الوافية عن الفرص التربوية والمهنية المتاحة لكل نوع وقسم من التعليم الثانوى الفنى ومعاونة الطلاب على الربط بين قدراتهم وميولهم وبين العمل الملائم لهم .
- يقوم بتنظيم البرامج الترويحية والتثقيفية للطلاب كما تعتبر برامج نشاط جماعات المرضى النفسيين من الطلاب برامج علاجية .
- يشجع الطلاب على طلب مساعدته فى حل مشكلاتهم التى يعانون منها كما يهتم بمشاعرهم وانفعالاتهم ومواقفهم من قضاياهم .
- يعمل على غرس الثقة فى نفوس الطلاب ويوجههم للإشتراك فى الممارسات العملية والنشاطات المختلفة .
- يعمل على تدعيم وتوثيق الصلة بين المنزل والمدرسة وذلك عن طريق اللقاءات الدورية بأولياء الأمور .

- يطوع مادة تخصصيه يدرسها الطلاب لخدمة الإرشاد بما يفيدهم تعليميًا وإرشاديًا في الوقت نفسه يستغل النقاط والمواقف التي عندها يتم تحويل الموقف الدراسي لموقف إرشادي مع تقديم مقترحات لتطوير برامج الإرشاد.

من ذلك نجد أن دور المرشد النفسي لتسيير العملية التعليمية يحدد في الآتي :

- **دور وقائي :** وهو ممثل في عمليات الإرشاد التي يقوم بها المرشد أثناء تفاعله مع الطلاب مما ينحي بهم عن الوقوع في المشكلات السلوكية والإنحرافية .
- **دور علاجي :** هو ممثل في ملاحظة تفاعل الطلاب أثناء العملية التعليمية واكتشاف المشكلات النفسية ودراستها وتشخيصها ثم العمل على مواجهتها وعلاجها كمشكلات المراهقة والانحرافات السلوكية والتأخير الدراسي .
- **دور تنبؤي :** وهو ممثل في المقدرة على التنبؤ بسلوك الطلاب وذلك عن طريق وسائل القياس والتقويم لجوانب شخصيات الطلاب المختلفة بما يساعده على قياس البعد المعرفي والبعد السلوكي البعد الانفعالي ، ومن أمثلة هذه المقاييس :
  - مقاييس الذكاء .
  - مقاييس واختبارات الشخصية .
  - مقاييس القدرات العقلية والاستعدادات .

ولعدم وجود موجه أو مرشد نفسى متخصص فى مدارسنا فإن معظم حالات الإرشاد النفسى يقوم به مدرس أو ناظر المدرسة ويجب عليه أن يكون على دراسة ومعرفة بالصحة النفسية والقياس النفسى وعلم النفس التربوى كما عليه أن يشرك الوالدين فى عملية التوجيه والإرشاد النفسى .

ويقوم ناظر المدرسة أو المدرس بدور المرشد بدلاً منه وذلك لإنجاح العملية الإرشادية ولتحقيق الصحة النفسية والتكيف السليم للطلاب مع أنفسهم وبيئتهم المدرسية مما يحقق الأهداف التربوية المأمولة فى تكوين الشخصية السوية المتزنة القادرة على تحمل مسئوليات المجتمع ويتمثل هذا الدور فى :

- تقبل الطلاب ومراعاتهم داخل الصف الدراسى مما يساعد على حل مشكلاتهم وتسهيل عملية توجيههم وإرشادهم .
- القيام بعملية مسح شامل للمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية للطلاب فى بداية كل عام دراسى لتحديد المشكلات العامة والفردية .
- رسم خطة خاصة بعملية الإرشاد والتوجيه .
- مساعدة الطلاب على تنمية شخصياتهم فى جميع النواحى الفكرية والوجدانية والجسمية وتوجههم للإلتزام بالقيم والابتعاد عن العادات والممارسات غير الصحيحة .
- مساعدة الطلاب على التكيف السليم وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة وغرس روح التعاون والعمل الجمعى وتشجيعهم على طلب العون منه عند الحاجة .

- إحالة الطلاب المحتاجين إلى مساعدات المتخصصين والعمل مع المتخصصين لمساعدة الطلاب .
- القيام بعملية توعية وذلك بالتعاون بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور فى حل مشكلات أبناءهم الطلاب ومساعدتهم على التوجيه المهنى .
- العمل على تذليل الصعوبات التى تعترض طريق عملية الإرشاد فى المدرسة ومتابعة الخطة الإرشادية بها .
- توضيح العلاقة بين المواد التى يدرسها الطلاب وبين المهن والوظائف المتوفرة فى البيئة المحلية .

الخدمات التى يتضمنها الإرشاد النفسى :

أ. يهدف إلى تعديل السلوك غير السوى واللاتوافقى للطلاب إلى سلوك سوى وتوافقى وتحويل الخبرات المؤلمة لخبرات معلمة .

ب. تهيئة المناخ المشبع للأمن النفسى وإزالة القلق والتخلص من السلوك المرضى بأثاره السلبية .

ج. إزالة أسباب المرض وعلاج أعراضه وهذا هو العلاج .

د. تدعيم نواحى القوة وتلاقى نواحى الضعف فى شخصية الطلاب كذلك تدعيم وبناء شخصيتهم وتكاملها .

هـ زيادة قدرة الطلاب على حل صراعاتهم وتغلبهم على افحباط وتحمل الصدمات .

كما يهدف إلى :

- تكوين شخصيات الطلاب عن طريق إتاحة الفرصة لنموهم لأقصى حد ممكن وتعريف الطلاب إمكانياتهم واستعداداتهم ليستغلوها فى نواحى النشاط الاجتماعى والمهنى .
- مساعدة الطلاب على التكيف بوضعهم فى مجتمع كبير له مقوماته الاجتماعية وكيانه الاقتصادى وآماله القومية .

هذا من شأنه يؤدى إلى التوافق النفسى والذى يعتبر :

حالة نسبية من التوازن والاستقرار والتكامل النفسى والجسمى والاجتماعى الأفضل يصل إليها الطلب وتظهر فى سلوكه .

التوجيه التربوى :

هو عملية منظمة تساعد الطلاب على اختيار حل ملائم لمشكلاتهم ووضع الخطط لها لحلها والتكيف وفقًا للوضع الجديد نتيجة هذا الحل .

ويقوم التوجيه التربوى كعملية بمساعدة الطلاب على منع حدوث المشكلات ومعالجتها بما يؤدى لمنع تواصلها والتخلص منها قبل تفاقمها وزيادة آثارها على الطلاب كما يساعد الطلاب على تحمل المسئولية واكتساب المهارات التى تتفق مع قدراتهم ورغباتهم بالإضافة إلى تطوير شخصياتهم حيث أن التوجيه التربوى يساعد الطلاب بوسائل مختلفة كى يصلوا إلى أقصى نمو .

الموجه التربوى ودوره :

إن الموجه التربوى هو أحد أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة ومؤهل فى دراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية عن طريق جمع المعلومات التى تتصل بهذه المشكلات سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالفرد نفسه أو ببيئته المحيطة به . بهدف تبصيره بمشكلاته ومساعدته على التفكير فى حلول مناسبة لها بما يرتضيه لنفسه .

ويتصف الموجه التربوى بعدة صفات منها :

- فهمه الواقعى والصحيح .
- صداقته وحبه واحترامه للأخرين ومن الاخرين له .
- صبره وحلمه ولطفه .
- موضوعيته وحياده وثقته فى نفسه وهدوء طبعه .

ويتحدد دور الموجه التربوى فى النقاط التالية :

- يقوم برسم برنامج عمل منظم للإرشاد والتوجيه بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية بالمدرسة .
- يهيئ مناخ تربوى ونفسى وصحى فى المدرسة بصفة عامة والفصل بصفة خاصة بحيث يساعد على تحقيق أحسن نمو ممكن وبلوغ المستوى المطلوب من التوافق .
- يساعد الطلاب فى حل مشكلاتهم الدراسية والاقتصادية والصحية والنفسية ومساعدتهم على التكيف مع البيئة الجديدة ، واختلاطهم مع الطلاب الأخرين .

- يهتم بالطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيًا ويساعدهم على مواجهة مشكلات المراهقة والعمل على حلها .
- يدعم ويوثق العلاقة بين المنزل والمدرسة بحيث يمكن أن يساعد فى حل مشكلات الطلاب المختلفة وذلك عن طريق اللقاءات الدورية والودية مع أولياء الأمور من خلال مجالس الأباء والمعلمين .
- تأسيس وتطوير برامج الإرشاد .
- تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب وذلك قبل حدوث المشاكل لتجنب حدوثها ومساعدتهم فى حل مشكلاتهم التى حدثت .
- استمرار المرشد نفسه فى الاطلاع وتحسين معلوماته ومجاراة العصر الذى يعيش في .

الخدمات التى يتضمنها التوجيه التربوى :

يتضمن التوجيه التربوى عدة خدمات منها :

- تعريف الطلاب فائدة الدراسة والاستمرار فيها ، وتهدف هذه الخدمة لأن يستمر الطلاب فى دراستهم كلما أتيح ذلك لهم لأن طريق الدراسة يفتح أمامهم فرص أعمق وأوسع وأعظم بما يرفعهم ماديًا واجتماعيًا .
- تعريف الطلاب الإمكانيات التربوية المختلفة ، وتهدف هذه الخدمة لأن يتعرف الطلاب على قدراتهم واستعداداتهم ، وميولهم وسماتهم الشخصية ومقارنة ذلك بزملائهم فى المدرسة أو المدارس الفنية الأخرى والكليات والمعاهد التى يرغبون الإلتحاق فيها .

- الإستشارة التربوية ، وتهدف هذه الخدمة لمساعدة الطلاب فى اختيار الدراسة الملائمة لهم وتعرف الطلاب على الدراسات المختلفة وما يرتبط بها من استعدادات وخصائص شخصية وملائمة بين إمكانياتهم والدراسات المتاحة لهم .
- إكتشاف نواحى التأخر الدراسى ، وتهدف هذه الخدمة لإكتشاف نواحى التأخر فى الدراسة سواء أكان بصفة عامة فى جميع المواد أم بصفة خاصة فى مادة واحدة بعينها .
- التكيف للدراسة والحياة بوجه عام ، وتهدف هذه الخدمة لإكتشاف نواحى عدم التكيف فى المجال المدرسى والتربوى مثل التكيف للمنهج أو التكيف مع زملائه أو حياته الاجتماعية والعمل على اجتنابها مثل العمل على نقل الطالب من فصله إلى فصل آخر إذا أستحال تكيفه فى فصله الأصلى .

وهناك أهداف أخرى منها :

- إيصال الطلاب لوضع يتعرفون فيه على ميزاتهم الشخصية لإختيار نوع دراستهم ونشاطاتهم المهنية فى مختلف ظروف وجودهم بقصد خدمة مجتمعهم وتفتح شخصياتهم فى آن واحد .
- تسهيل النضج الكامل لشخصية الطلاب فى كافة مظاهرها بالتفتيش عن نوع التعليم وفى النهاية عن المهنة الأكثر ملائمة لقدراتهم وبذلك يكون تأمين أفضل مستقبل مادى ومعنوى لهؤلاء الطلاب ووضعهم فى المكان الذى يمكنهم أن ينطلقوا منه لخدمة مجتمعهم بصورة أفضل .

التوجيه المهنى :

إحتل التوجيه المهنى المركز الأول فى حركة التوجيه بفضل مساهمة العلماء ، وكان الهدف من ذلك اختيار الأفراد لمهن معينة أو لبرامج دراسية معينة تبعًا لقدراتهم واستعداداتهم .

ولأهمية التوجيه المهنى طالب الإعلان العالمى لحقوق الانسان بتعميمه .

وكان أول المنتفعين بالتوجيه المهنى تلاميذ وطلاب المدارس واهتم بمساعدة الطلاب المنحرفين والعاديين منهم وتنمية الموهوبين كذلك حيث تساعد المدرسة الطلاب على اختيار المهنة التى تتفق مع ميولهم وقدراتهم وقيم المجتمع ، وتقوم بكشف الاستعداد المهنى للطلاب واستكشاف نواحى النشاط المهنى الموجودة فى المجتمع .

لا تقتصر مهمة التوجيه المهنى على مساعدة الطالب على اختيار المهنة التى تناسبه بل يتعدى ذلك إلى نصحه بالإبتعاد عن مزاولة مهنة معينة .

- **تعريف التوجيه المهنى :**

هو مساعدة الطالب على اختيار مهنة تتفق مع ميوله وقدراته واستعداداته وقيمه وظروفه الشخصية والاجتماعية ثم إعداد نفسه لهذه المهنة والتقدم فيها لأقصى ما يمكنه فيها من نجاح ، كما يمد الطالب بالمعلومات المهمة والصالحة فيتعرف أثناء دراسته على احتياجات السوق من مهن فى المستقبل وأماكن وجودها بالتالى يدرب نفسه على المهارات اللازمة لهذه المهن التى يرغبها .

الموجه المهنى :

يقـوم بالتوجيـه المهنـى فـى المرحلـة الثـانويـة وخاصـة الفنيـة منهـا شـخص متخصص يساعد الطلاب على توضيح ما يرغبون فى إيضاحه كما أنه المسئول عن برنامج التوجيه المهنى فى المدرسة وهو ملم بالنقاط الآتية :

- أن التطور المهنى عملية مستمرة طوال حياة الإنسان .
- وجود الفروق الفردية بين الطلاب وتتأثر بعوامل الوراثة والبيئة وبالآباء والجيران وثقافة الفرد الخاصة .
- أن المراكز المهنية لها صفات خاصة لإدارتها للعمل على إنجاحها .
- أن وصول الطالب للمهنة التى يرغب فيها يساعد على معرفة ذاته أكثر فأكثر .
- زيـادة الحصـول علـى معلومـات عـن الطالـب نفسـه تسـاعد علـى تعـديل إتجاهه فى مجال المهنة التى يعمل فيها .

دور الموجه المهنى :

يقوم الموجه المهنى بأدوار منها :

- تطوير إتجاهات الطلاب عن الأعمال والقائمين بهذه الأعمال .
- جعل الطلاب يتفهمون وبعمق مجالات المهن ومعرفة ما تتطلبه هذه المهن .
- مساعدة الطلاب على اختيار التخصصات والمهن ومعرفة السبل لهذه المهن بعد إنتهاء دراسة الطلاب للمدرسة الثانوية الفنية .

- أن تكون المناهج والمقررات الدراسية التى يدرسها الطلاب منتمية إلى عالم العمل لتكون الدراسة ممتعة وشيقة ومفيدة .
- يحاول إلحاق كل طالب يتخرج من المدرسة بمهنة خاصة محببة إليه ويرغب فيها أو يساعده فى الإلتحاق بالتعليم العالى .
- يساعد الطلاب على أن يلموا بمقدراتهم الفنية الخاصة بحاجاتهم .

من العرض السابق للتوجيه التربوى والتوجيه المهنى نجد أن هناك تشابه بين النوعين ، فبعض المختصين يذهبون إلى أنه نوع واحد تحت مسمى التوجيه التعليمى المهنى وذلك لأنهما يهدفان لإعداد الفرد لمهنة ما علاوة على أن التوجيه المهنى كثيرًا ما يتطلب أن يسبقه توجيهًا تعليميًا وإعدادًا تربويًا .

الخدمات التى يتضمنها التوجيه المهنى :

تتمثل خدمات التوجيه المهنى فى :

- مساعدة الطلاب لأن يتكيفوا مع أنفسهم ومع الحياة ومع تغير ظروف الحياة .
- مساعدة الطلاب على اختيار المهنة التى تتفق مع ميولهم وامكانياتهم وقدراتهم وقيم المجتمع .
- إطلاع الطلاب على قدراتهم ورغباتهم المهنية وهذا يتضح بامتحان الرغبة المهنية .

- مساعدة الطلاب على أن يصبروا ويثابروا وأن يكونوا إيجابيين حيث أن النظرة بواقعية وإيجابية وموضوعية تجاه العمل شيء ضرورى خاصة عند محاولة وجود المهنة المناسبة .

هذه الخدمات من شأنها أن تؤدى إلى التوافق المهنى الذى يتضمن الرضا عن العمل وإرضاء الأخرين ، ويتمثل التوافق المهنى فى اختيار الطالب المهنة المناسبة له باقتناع شخصى والاستعداد لها علميًا وتدريبيًا .

ولا تقتصر الخدمات على هذا فقط بل هناك الكثير والجديد منها ففى المرحلة الحالية والقادمة نشهد تغيير بسرعة مذهلة لذلك تشهد الفترة الحالية اهتمامًا بعودة الأنشطة التربوية حيث أنها الجزء المكمل للعملية التعليمية فهى الترياق ضد كل ظواهر التطرف والادمان ولا يقتصر جهد وزارة التربية والتعليم فى عودة الأنشطة التربوية إلى المدارس وقت الدراسة بل امتد ليشمل فترة الاجازة الصيفية فتفتح جميع المدارس خلال الاجازة لتقوم بدور الأندية التربوية ليمارس فيها الطلاب الأنشطة الرياضية والفنية والترويحية والثقافية ، كما تعتنى الوزارة وترعى الموهوبين فهم ثورة كاملة وقد خصص رئيس الجمهورية يومًا لتكريم المتفوقين والموهوبين علميًا وتربويًا وثقافيًا واجتماعيًا .

مما سبق يتضح:

أن الخدمة النفسية فى المدرسة الثانوية الفنية ترشد وتوجه الطلاب لأفضل ما يناسبهم فى ضوء ميولهم ، وتعمل على تحقيق ذات الطلاب وتحقيق ميولهم فى ضوء قدراتهم وامكاناتهم ، وتساعدهم على اختيار نوع التخصص داخل المدرسة إلا

أن ذلك لا يحدث بداية عند دخول نوع التعليم فمثلاً لا نجد ذلك فى اختيار الطالب لنوع المدرسة هل صناعية أو تجارية أم زراعية بل يتم ذلك الالتحاق لنوع المدرسة عن طريق المجموع ولكن الاختيار داخل المدرسة الواحدة فى أقسامها المختلفة .

كما أنها تعمل على حل مشكلات الطلاب ووضع الخطط لحلها وفقًا لظروف كل حالة وتحقق أحسن نمو ممكن لبلوغ الطلاب مستوى من التوافق يؤهلهم للتحصيل الدراسى العالى ؛ إضافة إلى أنها تساعد الطلاب على التعرف لميزاتهم الشخصية وإمكاناتهم الخاصة التى تؤهلهم للعمل فى المجالات المختلفة سواء الصناعية أو التجارية أو الزراعية .

كما تساعد طلاب التعليم الثانوى الفنى على إتخاذ قرارهم فيما يتعلق باختيارهم مهن تساعدهم على تكوين علاقات فعالة مثمرة مع الآخرين ، وأن يشعروا بكيانهم ودورهم وأيضًا تساعدهم على تحسين مهاراتهم وقدراتهم فى المجالات الأكاديمية والاجتماعية والعلمية وخاصة أنهم يعملون بالورش وأماكن التدريب العملى ، علاوة على ذلك تقدم لهم يد العون والدعم اللازم أثناء مرورهم بالمشكلات العاطفية التى تؤثر على فعالية الطلاب داخل المدرسة الثانوية الفنية .

الفصل الثالث

التعليم الثانوى الفنى بالمملكة العربية السعودية

(واقعة وخدماته الطلابيه)

الفصل الثالث

التعليم الثانوى الفنى بالمملكة العربية السعودية
(واقعه وخدماته الطلابيه)

ويشمـــــل :

- السعودية جغرافيًا وديموجرافيًا .
- العوامل والقوى المؤثرة فى نظام التعليم السعودى .
- السلم التعليمى
- إدارة وتمويل التعليم .
- مناهج وتقويم التعليم الثانوى الفنى .
- الخدمات الطلابية .
  - الخدمات الثقافية .
  - الخدمات الاجتماعية المدرسية .
  - الخدمات الصحية المدرسية .
  - الخدمات النفسية المدرسية .

السعودية جغرافيًا وديموجرافيًا :

تقع المملكة العربية السعودية فى جنوب غرب قارة آسيا ومساحتها (٢.١٤٩.٦٩٠كم٢) بذلك فهى تمثل "أربعة أخماس شبه الجزيرة العربية" أو عدد سكان المملكة فى إحصائية ١٩٨٣ هو (١٠.٤٢) مليون نسمة كما أن التقديرات المستقبلية تدلنا إلى أنه من المتوقع أن يكون عدد سكان المملكة عام ٢٠٠٠ تقريبًا ٢٠.٤ مليون نسمة من ذلك نفهم أن معدل الزيادة السكانية سيكون كبيرًا مما يكون له الأثر على مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها .

وفى سبتمبر ١٩٣٢ توحدت المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز بن سعود فأصبح هذا التاريخ نقطة تحول فى تاريخ المملكة العربية السعودية فخرجت إلى آفاق النهضة ومقتضيات الحضارة فقد كانت المملكة قبل هذا التاريخ تعتمد على الرى والزراعة والحرف اليدوية وبعد هذا التاريخ أصبحت تعتمد على البترول الذى وهبها الله سبحانه وتعالى إياه . مما أدى إلى تنويع قاعدتها الاقتصادية الذى أدى لإرتفاع قطاعات وصناعات غير بترولية مما جعل البترول لا يمثل المصدر الوحيد للدخل السعودى .

وبالرغم من قلة مصادر المياه بالمملكة العربية السعودية وعدم صلاحية بعض مناطقها للزراعة إلا أن المملكة أولت الزراعة اهتمامًا كبيرًا حيث أنها تعتبره العنصر الثانى بعد الصناعة لأن الإنتاج الزراعى يساعد على سد جانب من المواد الغذائية اللازمة الضرورية للشعب السعودى .فقد زاد انتاج القمح بالمملكة زيادة ملحوظة فبلغ ١.٣ مليون طن فى عام ١٩٨٤م .

وبإزدهار الصناعة والزراعة نتيجة دعم المملكة وتوفير رؤس الأموال اللازمة ذلك أدى لتنشيط التجارة الداخلية والخارجية لكثرة الانتاج ووفرته وجودته .

وبعد اتحاد السعودية على يد المغفور له الملك عبدالعزيز عام ١٩٣٢ أدرك جلالته أهمية التعليم فأعطاه عناية كبيرة لأن التعليم هو السبيل لإقامة دولة قوية وعصرية متحضرة .

العوامل والقوى المؤثرة على النظام التعليمي السعودي :

سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية لها فلسفة وأهداف مشتقة من تعاليم الدين الإسلامي حيث يحتل الدين الإسلامي المرتبة الأولى بين العوامل والقوى المؤثرة في النظام التعليمي بالمملكة . كما أن اللغة العربية التي شرفها المولى عز وجل وجعلها لغة القرآن ولغة الحضارة الإسلامية عبر العصور ومختلف جوانب المعرفة لها تأثير واضح على التعليم في المملكة فهي اللغة التي يتم بها التعليم في كافة المناهج والمراحل إلا إذا دعت الضرورة للغة أخرى .

كذلك العامل الجغرافي يؤثر في النظام التعليمي بالمملكة فالمناخ حار جاف صيفًا بارد جاف شتاءً تبعًا لذلك نجد مجتمعات البدو والرحل ونجد المناطق الزراعية لغزارة المياه في بعض المناطق كما نجد بيئة صناعية تمتاز بكثافة سكانها ويستخدمون آلات متطورة كما توجد كذلك البيئة الساحلية . وهو ما يؤثر في ارتفاع تكلفة المباني المدرسية بالمملكة لوجود التدفئة الصناعية في الشتاء والتهوية الصناعية في الصيف ويجعل مخططي المناهج مراعين لمتطلبات هذ البيئات المختلفة .

هذه بعض العوامل والقوى المؤثرة على النظام التعليمي بالملكة العربية السعودية وتجعله بالصورة التى هى عليه الآن .

النظام التعليمى السعودى :

أ) السلم التعليمى :

يبدأ السلم التعليمى بالملكة العربية السعودية كغيره فى الدول بمراحله المختلفة والتى قد يتفق فيها مع بعض النظم التعليمية فى بعض الدول وقد يختلف مع بعض النظم فى بعض الدول الأخرى، ويتضح السلم التعليمى بالملكة العربية السعودية وهو عبارة عن :

١. مرحلة رياض الأطفال :

ويقبل فيها الطفل من سن الرابعة وهى مرحلة سابقة للمرحلة الابتدائية – ليس شرطًا دخول الطفل من رياض الأطفال إلى الابتدائية – وتهدف رياض الأطفال إلى تعرف الطفل على المفردات اللغوية المتعارف عليها فى مجتمعه كما تهدف إلى تعويد الطفل على الجو المدرسى .

٢. المرحلة الابتدائية :

يلتحق فيها الطفل بعد أن يبلغ السنة السادسة من عمره ويقضى بها ٦ سنوات ، والمدارس الابتدائية موجودة ومنتشرة فى أنحاء المملكة فهى تقلص أعداد الأميين بالملكة وفيها يكتسب الطفل المهارات اللغوية والعددية والحركية والصحية كما أنها تشبع حاجات الطفل المختلفة إضافة إلى أنها تعد الطفل للحياة العملية التى يعيش فيها وأن يعتز بوطنه وتراثه العربى والاسلامى .

٣. المرحلة المتوسطة :

وهى مرحلة ثقافة عامة لتربية النشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته ، وعقله وجسمه ، وخلقه ، وترسخ قواعد استعمال اللغة العربية مع تنمية المهارات الفنية والمهنية والاجتماعية والصحية وتشترك هذه المرحلة مع غيرها من مراحل التعليم السعودى فى تحقيق الأهداف العامة للتعليم السعودى .

٤. المرحلة الثانوية :

يلتحق بها الطلاب الحاصلون على شهادة الكفاءة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات دراسية وغالبًا ما يكون الطلاب فى سن الخامسة عشرة من العمر.

وللتعليم فى هذه المرحلة أنواع عدة :

- **تعليم عام :** ويوزع فيه الطلاب إلى علمى وأدبى فى الصفين الأخيرين إلا أنه يوجد نظام المدرسة الشاملة التى تستغرق الدراسة بها (٦) فصول دراسية أى أقل أو أكثر من ثلاث سنوات .
- **تعليم فنى :** وهو عبارة عن ثلاثة أنواع :
  - التعليم الفنى الصناعى .
  - التعليم الفنى التجارى .
  - التعليم الفنى الزراعى .
  - معاهد تحفيظ القرآن الكريم .
  - معاهد المعلمين للمرحلة الابتدائية .
  - معاهد التربية الرياضية للمعلمين .

- معاهد التربية الفنية للمعلمين .
- معاهد المعلمين الثانوى .

ويتناول التعليم الفنى بشيء من التفصيل .

التعليم الفنى السعودى :

بدأ التعليم الفنى فى المملكة العربية السعودية متأخرًا عن باقى أنواع التعليم الأخرى . فلقد تغير النمط فى المملكة من مجتمع البدو إلى مجتمع الزراعة ثم ظهرت الصناعة الحديثة التى صاحبها تغيرات اجتماعية وثقافية زاد على أثرها الطلب الاجتماعى على التعليم وقد بذلت المملكة المزيد من الجهد لتوفير القوى البشرية المدربة التى تتطلبها إستراتيجية التنمية بالمملكة مما كان له عظيم الأثر فى الاهتمام بالتعليم الفنى والتدريب المهنى لإعداد الكوادر الفنية المؤهلة القادرة على تحمل مسئولية التقدم الاقتصادى والاجتماعى .

فتطورت إدارة التعليم الفنى من مجرد إدارة للتعليم الصناعى تشرف على المدارس الصناعية المتوسطة ، وإدارة أخرى للتعلم الفنى التجارى والزراعى تشرف على المدارس التجارية والزراعية المتوسطة ، إلى إدارة عامة هى الإدارة العامة للتعليم الفنى بجميع أنواعه حتى ظهرت المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى عام ١٩٨٠ وهذا النوع من التعليم للذكور فقط .

والتعليم الفنى السعودى عبارة عن :

✓ **التعليم الصناعى : وينقسم إلى مستويين :**

أ. الصناعى الثانوى .   ب. الصناعى العالى .

✓ **التعليم التجارى : وينقسم إلى مستويين :**

أ. التجارى الثانوى . ب. التجارى العالى .

✓ **التعليم الزراعى :**

وسوف نتناول كلاً من التعليم الصناعى الثانوى والتعليم التجارى الثانوى والتعليم الزراعى حيث أنهم محور اهتمام الكتاب .

أ- الصناعى الثانوى :

ويشترط فيه أن يكون سن الطالب ١٨ عام بعد حصوله على المدرسة المتوسطة ومدة الدراسة به ثلاث سنوات ، ويحصل الطالب الناجح على شهادة إتمام الدراسة الثانوية الصناعية التى تؤهله للعمل فى القطاعين العام والخاص ونسبة منهم تلتحق بالمعهد الفنى العالى .

ب- التجارى الثانوى :

وهو نوعين من المدارس (نهارية ومسائية للموظفين) .

ويحصل الطالب الناجح على شهادة إتمام الدراسة الثانوية التجارية التى تؤهله للعمل فى القطاعين العام والخاص .

ج- التعليم الزراعى :

يشترط أن يكون عمر الطالب ١٨ عام وأن يكون حاصل على المدرسة المتوسطة . ويحصل الطالب على شهادة إتمام الدراسة الثانوية الزراعية التى تؤهله للعمل فى القطاعين العام والخاص ويمثل هذا النوع من التعليم فى الوقت الحاضر المعهد الفنى الزراعى .

توجد أنواع أخرى للتعليم الفنى المهنى بجانب التعليم الثانوي الفنى منها :

- المعاهد الصحية ومدارس التمريض .
- معاهد المساعدين الفنيين .
- مراكز التفصيل والخياطة .
- معاهد البريد ومعاهد اللاسلكي .
- معهد الإدارة العامة .
- مراكز التدريب والإعداد المهني .

هذه الأنواع المختلفة من التعليم الفني تعمل جميعها لتحقيق أهداف عامة بجانب أهداف خاصة لكل نوع من أنواع التعليم الفني .

أهداف التعليم الفني :

يهدف التعليم الفني بالمملكة العربية السعودية كغيره من أنواع التعليم الأخرى إلى :

- تحقيق النمو المتكامل للطلاب من النواحي الروحية والعقلية والوجدانية والاجتماعية .
- تأكيد معاني الوطنية في نفوس الطلاب والعمل على تقوية اعتزازهم بوطنهم سواء على حدود المملكة أو حدود الدول العربية الإسلامية .
- إعداد الطلاب للعيش في مجتمع إسلامي مقوماته الإيمان والعدل والتعاون .
- إعداد الطلاب ليساهموا في خدمة بيئتهم التي يعيشون فيها .

هذه هي الأهداف العامة التي يشترك التعليم الفني بجميع أنواعه فيها كما يشترك أيضًا مع جميع أنواع التعليم بمراحله المختلفة بالمملكة ، إلا أن

التعليم الثانوي الفني له أهداف خاصة حددتها وزارة المعارف السعودية وهي :

- إعداد الفنيين في المهن المختلفة للعمل بقطاعات الاقتصاد الوطني السعودي .
- إعداد جيل من الفنيين في أعمال الصرافة والسكرتارية والوظائف المساعدة لتشغيل الحاسب الآلي للعمل بكافة مجالات وقطاعات المملكة.
- إعداد فنيين في المجالات الزراعية للعمل بقطاعات الاقتصاد السعودي .
- تخريج المدرسين والمدربين العمليين المطلوبين للعمل في المدارس الثانوية .
- تدريب الطلاب على استخدام ما يكتسبونه من معارف وخبرات عملية لمقابلة ما يواجههم من مشكلات فردية أو جماعية لحلها .
- تنمية اتجاه الطلاب لهذا النوع من التعليم وإشعارهم بقيمة هذا النوع من التعليم في حياة الفرد والمجتمع وأنه لا يقل أهمية عن الأنواع الأخرى من التعليم .

بالإضافة إلى هذه الأهداف الخاصة بالتعليم الفني التي حددتها وزارة المعارف إلا أن هناك أهداف أخرى يمكن إجمالها في :

- إعداد المواطن للقيام بالنشاطات المطلوبة في المجالات الفنية (صناعية، تجارية ، زراعية) والخدمات المساهمة في رفع المستوى الاقتصادي بالمملكة .
- تزويد المواطن بالثقافة (الإسلامية والعامة) اللتان تساهمان في تكوين الخلق الرفيع والإيمان القوي والتفكير العلمي .

- تطوير مهارات الفنيين وتحديث معلوماتهم المهنية بصفة مستمرة .
- التأكيد على كرامة العمل اليدوي والمهني وما يؤديان من ازدهار ونمو للمجتمع .
- فتح المجال أمام كل مواطن لتعليم مهنة أو مواصلة تدريبه تبعًا لإمكانياته وقدراته .
- المساهمة في إيقاف الهجرة الداخلية للمدن الكبرى عن طريق فتح مراكز تدريب في جميع مناطق المملكة العربية السعودية .

هذه تمثل الأهداف العامة والتي يشترك فيها التعليم الثانوي الفني بكافة أنواعه ، ولكن لكل نوع من أنواع هذا التعليم :(صناعي ، تجاري ، زراعي) له أهدافًا خاصة نجدها كالآتي :

- **التعليم الثانوي الصناعي :**

يهدف التعليم الثانوي الصناعي بالمملكة العربية السعودية إلى إعداد القوي البشرية الوطنية اللازمة لسد ما تحتاجه المملكة وإحلالها بدلاً من القوى الوافدة ، حيث يعد الطالب لمزاولة الأعمال الفنية ، وأن يعتمد على نفسه في زيادة دخله وأن يشارك في عملية التصنيع بالمملكة .

- **التعليم الثانوي التجاري :**

يهدف التعليم الثانوي التجاري بالمملكة العربية السعودية إلى إعداد القوى البشرية الوطنية في القطاع التجاري لمزاولة الأعمال التجارية والمالية بالإضافة لأعمال السكرتارية والأعمال المصرفية ومعاملات البيع والشراء والمشاركة في النشاط التجاري بالمملكة .

- **التعليم الثانوي الزراعي :**

يهدف التعليم الثانوي الزراعي بالمملكة العربية السعودية إلى إعداد القوى البشرية في القطاع الزراعي بالمملكة التي تغطي الأعمال الزراعية المختلفة مثل تسويق المنتجات الزراعية والإنتاج الحيواني والنباتي والاقتصاد الزراعي وإدارة المزارع .

حيث تشتق هذه الأهداف العامة والخاصة للتعليم الفني بصفه عامة، والتعليم الثانوي الفني بصفه خاصة مثلهم كمثل باقي أنواع التعليم الأخرى بالمملكة العربية السعودية من المصادر العامة للتربية المشتقة من أهداف المجتمع السعودي ونجدها في :

- العقيدة الإسلامية .
- العروبة بتراثها وقضاياها وآمالها .
- أوضاع المملكة الاجتماعية والاقتصادية .
- حاجات المواطن السعودي ومطالب نموه .

وتتحقق هذه الأهداف وغيرها في ضوء إدارة واعية وتمويل حيث أن الإدارة والتمويل من العوامل المؤثرة على نجاح وتحقيق أي هدف .

ب) *إدارة التعليم:*

تشرف وزارة المعارف على النظام التعليمي السعودي من حيث التخطيط والتنظيم ، والتوجيه ، والتمويل . واللجنة العليا لسياسة التعليم هي المسئولة عن رسم سياسة التعليم وتقترح التعديلات الطارئة والدائمة ويترأسها خادم الحرمين الشريفين بالمملكة .

وإدارة التعليم الفني بالمملكة قد مرت بمراحل منها إدارة لكل نوع (صناعي وتجاري وزراعي) ثم الإدارة العامة للتعليم الفني إلى عام ١٩٨٠ بظهور المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .فقد كان الإشراف من وزارة العمل ووزارة الشئون الاجتماعية إلى أن تم الدمج في وزارة المعارف .

وتقوم هذه المؤسسة بتنفيذ الخطط والبرامج الموضوعة لتدريب وإعداد القوى الوطنية والفنية وإجراء البحوث العلمية بما يؤدي لتطوير الكفاية الإنتاجية . ويقوم مجلس المؤسسة باقتراح السياسة العامة للمؤسسة وتتخذ القرارات التي من شأنها تنظيم العمل بالمؤسسة كما تحدد برامج الدراسة للتعليم الفني ومدتها وشروط الالتحاق بها وامتحاناتها وشهاداتها .

ع) *تمويل التعليم:*

تؤثر إمكانيات أي دولة على سياستها الانفاقية على التعليم فيها فنجد الدول تتفاوت في الإنفاق على التعليم بها على حسب إمكانياتها .

بذلك تؤثر إمكانيات المملكة العربية السعودية على الإنفاق على التعليم فنجده إنفاقًا عاليًا جدًا وهو يرجع إلي ارتفاع عائداتها البترولية الضخمة كما أن التعليم داخل المملكة يمثل قطاعًا حيويًا وهامًا بين القطاعات التنموية .

فخصصت (١٣٠) ألف ريال من ميزانية ١٩٤٥ للتعليم بنسبة ٦.٥٪ وتدرج التخصيص المالي إلى (١٦) بليون ريال عام ١٩٨٠ من الميزانية ويمثل ١٠.٢٪ .

يتضح من استعراض أرقام الميزانية العامة للملكة وللتعليم ولوزارة العارف . أن وزارة المعارف تنال نصيبًا كبيرًا من مخصصات الإنفاق على التعليم خلال السنوات الماضية .

جـــدول (١٦)

تطور الميزانيات العمة للدولة وللتعليم ولوزارة المعارف للأعوام (١٩٧٠ : ١٩٩٠)

(المبالغ بملايين الريالات)

السنوات المالية		الميزانية العامة للدولة ١	الميزانية قطاع التعليم ٢	٣/٢ %	الميزانية وزارة المعارف ٣	٣/٢ %
خطة التنمية الأولى	١٩٧١/١٩٧٠م	٦٧٨٠	٦٦٦	٩,٨	٤٣١	٦٤,٧
	١٩٧٢/١٩٧١م	١٠٧٨٢	١١٥٠	١٠,٧	٧٢٠	٦٢,٣
	١٩٧٣/١٩٧٢م	١٣٢٠٠	١٥٩٢	١٢,١	٩٧٧	٦١,٤
	١٩٧٤/١٩٧٣م	٢٢٨١٠	٢٢٣٢	٩,٨٠	١٣٤٥	٦٠,٢
	١٩٧٥/١٩٧٤م	٤٥٧٤٣	٣٧٦٠	٨,٢	٢١٠١	٥٥,٩
	جملة	٩٩.٣١٥	٩٤٠١	٩.٥	٥٥٧٤	٥٩.٣
خطة التنمية الثانية	١٩٧٦/١٩٧٥م	١١٠٩٣٥	١٢٩٤١	١١,٧	٨٩٨٦	٦٩,٤
	١٩٧٧/١٩٧٦م	١١٠٩٣٥	١٣٩٧١	١٢,٦	٩٣٤٤	٦٦,٩
	١٩٧٨/١٩٧٧م	١١١٤٠٠	١٥٠٤٩	١٢,٥	٨٠٢٣	٥٣,٣
	١٩٧٩/١٩٧٨م	١٣٠٠٠٠	١٥١٣٢	١١.٦	٧٣٦٩	٤٨.٧
	١٩٨٠/١٩٧٩م	١٦٠٠٠٠	١٦٢٦٩	١٠,٢	٧٦٢٩	٤٦,٩
	جملة	٦٢٣.٢٧٠	٧٣٣٦٨	١١.٨	٤١٣٥١	٥٦.٤
خطة التنمية الثالث	١٩٨١/١٩٨٠م	٢٤٥٠٠٠	٢١٢٩٤	٨٧	٩٦٣٦	٤٥,٣
	١٩٨٢/١٩٨١م	٢٩٨٠٠٠	٢٥٨٢٣	٨٠٧	٩٩١٧	٣٨,٤
	١٩٨٣/١٩٨٢م	٣١٣٤٠٠	٣١٤٠٤	١٠,٠	١٣٣٠٩	٤٢,٤
	١٩٨٤/١٩٨٣م	٢٦٠٠٠٠	٢٧٣٥٢	١٠,٥	١١٣٦٨	٤١,٦
	١٩٨٥/١٩٨٤م	٢٦٠٠٠٠	٢٩٩٥٧	١١,٥	١١٥٩٢	٣٨.٧
	جملة	١٣٧٦.٤٠٠	١٣٥٨٣	٩.٩	٥٥٨٢٢	٤١.١
خطة التنمية الرابع	١٩٨٦/١٩٨٥م	٢٠٠٠٠٠	٢٣٥٤٠	١١,٨	١٠٤٥٩	٤٤,٤
	١٩٨٧/١٩٨٦م	٢٠٠٠٠٠	٢٣٧٩٩	١١,٩	١٠٤٦٥	٤٤,٠
	١٩٨٨/١٩٨٧م	١٣٠٠٠٠	٢٣١٨١	١٣,٦	٩٩١٤	٤٢,٨
	١٩٨٩/١٩٨٨م	١٤٢٠٠	٢٢٩٠٩	١٦,٢	٩٨٧٧	٤٣,١
	١٩٩٠/١٩٨٩م	١٤١٠٠٠	٢٣٥٨٢	١٦,٧	١٠١٣٥	٣٤,٠
	جملة	١١٢.٢٠٠	١١٧.١١	١٣.٧	٥.٨٥٠	٤٣.٥
المجموع الكلي		١١١١٨٥	٣٣٥٦١٠	١١.٤	١٥٣٥٩٧	٤٥.٨

يتضح من الجدول (١٦) أن في خطة التنمية الأولى من عام ١٩٧١ بدأت ميزانية المملكة (٦٧٨٠) مليون ريال ثم في نهاية الخطة الأولى عام ١٩٧٥ كانت الميزانية العامة للمكلة هي (٤٥٧٤٣) مليون ريال وكانت نسبة ميزانية قطاع التعليم ه في بداية الخطة (٦٦٦) مليون ريال وفي أخرها (٣٧٦٠) مليون ريال ، وفي نفس الخطة الأولى كانت ميزانية وزارة المعارف (٤٣١) مليون ريال وفي نهاية الخطة كانت (٢١٠١) مليون ريال . ويتضح أن الميزانية زادت زيادة كبيرة وتبعها زيادة في المخصصات لقطاع التعليم وزيادة في ميزانية وزارة المعارف .

مرورًا بالخطتين الثانية والثالثة إلى الخطة الرابعة التي تبدأ بعام ١٩٨٦م، وتنتهي عام ١٩٩١كانت الميزانية العامة للمملكة (٢٠٠٠٠٠)مليون ريال وميزانية قطاع التعلم ٢٣٥٤٠ وفي أخر الخطة الرابعة كانت الميزانية العامة للمملكة هي (٤١٠٠٠) مليون ريال وميزانية قطاع التعليم (٢٣٥٨٢) مليون ريال فالزيادة هنا ضعيفة لحد ما عن الخطط السابقة حتى أن ميزانية وزارة المعارف كانت في بداية الخطة الرابعة (١٠٤٥٩) مليون ريال إلى نهاية الخطة وكانت (١٠١٣٥) مليون ريال فكانت النسبة بالرغم من زيادتها من بداية الخطة الأولى إلى الثانية والثالثة إلى الرابعة إلى أنها داخل الخطة الرابعة ذاتها قد قلت ميزانية وزارة المعارف بصفة عامة ووزارة المعارف بصفة خاصة نسبة عالية .

أما تكلفة الطالب بالتعليم الثانوي الفني فهي حولي (٣٠٠٠٠) ألف ريال بما يعادل تكلفة خريج الجامعة ، فقد بلغت ميزانية التعليم الفني والتدريب المهني للعام الدراسي ١٩٨٣- ١٩٨٤ مبلغ (١٢٥٣٦٧٠) ألف ريال ويوضح الجدول (١٧) ميزانية

المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني مقارنة بميزانية التعليم والميزانية العامة للمملكة العربية السعودية بآلاف الريالات .

جدول (١٧)

يوضح ميزانية المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني مقارنة بميزانية التعليم والميزانية العامة للمكتبة العربية السعودية بآلاف الريالات

السنة الدراسية	الميزانية العامة للمملكة	ميزانية التعليم	ميزانية المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني	نسبة ميزانية المؤسسة إلى ميزانية التعليم	تكلفة الطالب في السنة
١٩٨٢/ ٨١	٢٩٨٠٠٠٠٠٠	٢٥٨٢٣٢٨٧	١٧٠١١٩٥	%٦,٥٩	٢١٣
١٩٨٣/ ٨٢	٣١٣٤٠٠٠٠٠	٣١٤٠٤٢٩٥	١٦٦٢٩٧٠	%٥,٣٠	١٧٥
١٩٨٤/ ٨٣	٢٦٠٠٠٠٠٠٠	٢٧٣٥١٥٥٦	١٢٥٣٦٧٠	٤,٥٩	١١٦

يتضح من الدول (١٧) والذي يوضح ميزانية المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ويقارنه بميزانية التعلم مقارنة بميزانية وزارة المعارف السعودية ، والمقارنة بآلاف الريالات السعودية . نجد أن في العام الدراسي ١٩٨١- ١٩٨٢ نجد أن الميزانية العامة للمملكة مقارنة بميزانية العليم إلى ميزانية المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني نسبة معقولة من الميزانية العامة إلى ميزانية التعليم وغير كافية مقارنة بميزانية المؤسسة حتى أن نسبة ميزانية المؤسسة إلى ميزانية التعليم ٦.٥٩٪ ثم انخفضت في العام التالي ٨٢- ١٩٨٣ ثم انخفضت في العام الذي يليه ٨٣- ١٩٨٤ إلى ٤.٥٩٪ ، وكانت تكلفة الطالب في العام الدراسي ١٩٨١- ١٩٨٢ هو ٢١٣ ألف ريال إلى أن وصلت في العام الدراسي ٨٣- ١٩٨٤ إلى (١١٦) ألف ريال.

فقد انخفضت المخصصات المالية للمؤسسة العامة للتعليم الفني المهني مما يؤثر على كفاءتها وتحقيقها لأهدافها المنشودة والمطلوب أن تحققها .

مناهج التعليم الثانوي الفني :

يدرس طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية بأنواعه المختلفة مواد في التخصص ومواد عامة ، ونجد ذلك كالآتي :

- **التعليم الثانوي الصناعي :**

يدرس فيه الطالب الميكانيكا ، ميكانيكا الآلات ، وميكانيكا المعادن ، وميكانيكا السيارات والراديو والتلفزيون والكهرباء والهندسة المدنية بما في ذلك الرسم الهندسي .

- **التعليم الثانوي التجاري :**

ويدرس فيه الطالب مجالات المحاسبة ومسك الدفاتر والإدارة وأعمال السكرتارية والمراسلات التجارية والطبع على الآلات الكاتبة والأعمال المصرفية ومعاملات البيع والشراء وأعمال التحصيل والصرف .

- **التعليم الثانوي الزراعي :**

ويدرس فيه الطالب الإنتاج النباتي ووقاية النبات والإنتاج الحيواني والصناعات الزراعية والبستنة والميكنة الزراعية والإرشاد والزراعي ، وكذلك يدرس الطالب علوم ثقافية أخرى .

الخدمات الطلابية

أدرك المسئولون في المملكة العربية السعودية أهمية الشباب ودورهم الفعال في نهضة الأمم لذلك أولت المملكة العربية السعودية الشباب السعودي عناية خاصة واتخذت العلم وسلة في إعداد شبابها المسلم المؤمن ، ورصدت المكافآت التشجيعية لهم ليتمكنوا من مواصلة دراساتهم في كافة التخصصات والمجالات التي تتطلبها المملكة .

وتكاتفت الجهود وتضافرت الجهات العديدة بالمملكة لتوجيه الشباب الوجهة السليمة لتحقيق النمو المتكامل في جميع جوانب شخصياتهم الروحية والجدية والعقلية والاجتماعية والعاطفية وتتحدد بعض أهداف رعاية الشباب السعودي في .

- تنظيم وتوجيه طاقات الشباب كي يسهموا بإيجابية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمملكة وليكونوا قادة في المستقبل .
- تعزيز الكيان الأسري والنظم التربوية والدينية التي تقوم على إرشاد الشباب وتوجيه الوجهة الصحيحة والسليمة .
- تنمية الشباب على الشكل الذي يحقق نموًا متوزنًا للنواحي الدينية والاجتماعية في حياتهم وتكوين شخصياتهم ليكونوا مواطنين منتجين ومخلصين .

وفي ضوء ذلك برزت أهمية التعليم الفني في إعداد القوي العاملة المؤهلة لبناء صرح النهضة الصناعية التجارية والزراعية بالمملكة فأدى ذلك للاهتمام بهذا القطاع التعليمي باعتباره أحد المرافق التربوية الحيوية .

يتضح ومن هنا أهمية الخدمات التي تقدم لطلاب التعليم الفني السعودي .
لذلك تقدم المملكة ألوانًا وأشكالاً مختلفة من الخدمات الطلابية التي تتصف بالشمولية في جميع احتياجات الطلاب المختلفة نستعرض بعض منها .

أولا : الخدمات الثقافية :

تسعى برامج النشاط الثقافي إلى تنشئة الشباب ورعايتهم ومساعدتهم على التخلص من مشكلاتهم وتدعيم قيمهم الدينية بجانب تنمية روح العمل والمبادرة والابتكار لديهم ، وينطوي النشاط الثقافي على الزيارات الميدانية التي تهدف إلى ربط المنهج بالحياة العملية والواقع المهني ، وربط برامج التعليم والتدريب بخطط التنمية وكذلك زيارات الطلاب لوحدات المؤسسة فضلاً عن برامج الإذاعة المدرسية والصحف الحائطية وإعداد المسابقات الداخلية بالإضافة إلى الحفلات العامة وحفلات السمر والأفلام التعليمية والثقافية كذلك المكتبات .

- **والخدمات الثقافية تهدف إلى :**
  - تزويد الطلاب بقدر كاف من الثقافة الإسلامية والعربية فالثقافة تجعل العقيدة الإسلامية موجهة لسلوك الطلاب وحافز لهم .
  - إقامة الندوات والمحاضرات ودعوة الطلاب وأولياء الأمور .
  - إتاحة الفرص للاستفادة من الخدمات المكتبية المتاحة .

ويتضح من ذلك أن المكتبات والخدمة المكتبية هي من ضمن الخدمات الثقافية ونعرض للخدمة المكتبية وخاصة المدرسية بالمملكة العربية السعودية بشيء من التفصيل لما لها من أهمية تربوية وعائد على التحصيل الدراسي.

الخدمة المكتبية المدرسية :

تولى جهات الاختصاص بالمكتبات المدرسية سواء كانت هذه الجهات داخل أو خارج المدارس عناية كبيرة بهذه المكتبات إضافة إلى إنها تنشئ الكثير من المكتبات المدرسية ومكتبات الفصول ، وتوفر المراجع ، والمصادر ، والكتب التعليمية، والتثقيفية المناسبة للطلاب على أن تخلو الكتب من كل ما يتعارض مع الإسلام .

يظهر من ذلك حرص المسئولين عن التعليم بالمملكة العربية السعودية على الأخذ بالمبادئ التربوية التي تفضل تدريب الطلاب على التعلم الذاتي . لذلك تم إنشاء شعبة المكتبات المدرسية بوزارة المعارف وتتبع إدارة الأبحاث والمناهج والمواد التعليمية .

توجد المكتبات المدرسية بالمدارس السعودية في ثلاث أنواع من المباني المدرسية .

الأول : المباني الجاهزة :

وهي التي اشترتها الحكومة ولم تكن صممت لهذا الغرض التعليمي ، ولا يوجد بها مرافق كما أنها غير وافية بأغراض التدريس من حيث الإضاءة والتهوية والرطوبة .

الثاني : المباني الحكومية : وهي نوعان :

أ- مبان مسلحة .

ب- مبان مصنعة، وهما نوعان ضيقي المساحة ، وقد أقامتهما وزارة المعارف .

الثالث : المباني الريفية البسيطة :

وقد وضعت وفقًا لاحتياجات البيئة المحلية فهي لا تواجه مشكلة الضيق في مساحتها ولكنها غير مهيأة للعملية التعليمية لأن مبانيها من الطين ودون تصميم مدروس ، وقد أدركت وزارة المعارف هذه الحقيقة فعمدت إلى أن يكون هناك مباني مدرسية جديدة بها مكان للمكتبة المدرسية مراعيًا الشروط المناسبة للمكتبة المدرسية .

وفي مدارس التعليم الثانوي الفني المكان المخصص للمكتبة المدرسية ضيق للغاية ولا يستوعب أكثر من (٨) ثمانية أرفف ويتم استخدام المكتبة في أوقات الراحة علاوة على أن أثاثها بسيط وغير كافي ولا تخدم العملية التعليمية بالقدر المطلوب وبالشكل المأمول منها .

فلا يوجد اهتمام بمكان المكتبة المدرسية فيكون مكانها في أحد الممرات الضيقة أو قريب من دورات المياه بعيدة عن الفصول فمعظم الأماكن غير مناسبة . حيث يتم أولا تحديد الأماكن المطلوبة للأنشطة ثم بعد ذلك يبدأ التفكير في مكان للمكتبة ، وأحيانًا كثيرة يكون هناك مكان مخصص للمكتبة إلا أن إدارة المدرسة تفكر في استخدامه لأغراض أخرى .

إلا أن في المدرسة التجارية بمكة والتجارية بالطائف نجد مكان المكتبة المدرسية فيهما متوسط وهادئ ويقع عند بوابة المدرسة الخارجية . ويوجد بها الأثاث اللازم لها مراعيًا حجم المكتبة واتساعها ، ولكي تقوم المكتبة المدرسية بدورها المنشود تقوم بعمل نظام معين كي تقدم خدماتها لجمهورها سواء من داخل

المدرسة " طلاب ومدرسين " أو من خارج المدرسة أولياء أمور الطلاب ، أو سكان الحي الموجود به المدرسة .

نظام عمل وخدمات المكتبة المدرسية :

١. نظام العمل :

تبدأ المكتبة المدرسية عملها مع بداية اليوم الدراسي وينتهي عملها بانتهاؤه ، إلا أنه حديثًا بدأ تطبيق نظام نوبات العمل الإضافية (الوردية) بعد انتهاء اليوم الدراسي لمدة ٤ ساعات يومية طوال الأسبوع وذلك لمعاونة الطلاب لإنجاز أبحاثها وللقضاء على مشكلة عدم وجود وقت كاف لاستخدام المكتبة .

وتتم زيارة الطالب للمكتبة مرة كل أسبوع خلال حصة القراءة الحرة وفقًا لجدول تعده إدارة المدرسة وتقدم المكتبة في هذه الحصة الكتب والدوريات وبعض المواد السمعية والبصرية فيمارس الطلاب هواياتهم وألوان النشاط المكتبي والثقافي وفي هذه الأثناء يقوم أمين المكتبة بتدريب الطلاب وإعدادهم على برامج المهارات المكتبية التي تعدها إدارة المكتبات بالوزارة للاشتراك في المسابقات على مستوى المرحلة الثانوية .

٢. الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية :

تحدد إدارة المكتبات الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية بالمدرسة الثانوية الفنية باعتبارها مركزًا هامًا لمصادر المعلومات بما تحتويه من مواد تعليمية كالكتب والمراجع والدوريات إضافة للأفلام والشرائح وغيرها وهي :

- استقبال طلاب الفصول في حصص القراءة الحرة وحصص النشاط الحر في مجال المكتبة .
- تقديم خدمات الإرشاد المرجعي للطلاب ومساعدتهم للوصول إلى الحقائق والمعلومات لإنجاز أبحاثهم .
- تقديم خدمات الإرشاد القرائي للطلاب وتقديم المصادر التي تتناسب مع ميولهم واحتياجاتهم الدراسية والثقافية .
- تقديم خدمات الإعارات الداخلية والخارجية للطلاب والمعلمين .
- تدريب الطلاب على برامج المهارات المكتبية بهدف الاستخدام الصحيح للمكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعلم الذاتي .
- تدريب جماعة أصدقاء المكتبة على الاشتراك في مناشط المكتبة وبرامجها والاستفادة من محتوياتها .

إضافة لما تقدم فالمكتبة المدرسية لها خدمات أخرى حيث أنها تساعد المنهج الدراسي كالأتي :

- تزود الطلاب بالمعلومات والمعارف التي تعينهم في العملية التعليمية والتثقيفية .
- تدريب الطلاب على الاستخدام الصحيح والمثمر للمكتبة المدرسية وإكسابهم مهارات التعلم الذاتي .
- إرشاد الطلاب والتعرف على مشكلاتهم القرائية وتسجيلها ودراسة ميولهم وتنميتها وتوجيهها .
- توافر الكتب والمراجع والدوريات والمواد السمعية والبصرية التي تحتاج إليها المقررات الدراسية المختلفة وأوجه النشاط التربوي بالمدرسة .

- توفر الدوريات الدينية ، والعلمية ، والثقافية ، والتربوية ما يخدم رواد المكتبة من طلاب ومعلمين .
- تعاون المعلمين في الحصول على المعلومات التي تفيدهم في إعداد دروسهم ، وعلى تنمية معلوماتهم المهنية بتقديم المصادر المكتبية التي تتصل بمناهجهم التعليمية .
- تسهم في عملية التربية المستمرة للطلاب بما تقدمه لهم من معلومات متجددة في شتى فروع المعرفة وتثري ثقافتهم وتلبي متطلباتهم المعرفية وتعمل على إعدادهم إعدادًا تربويًا سليمًا .

يتضح أن وظيفة المكتبة المدرسية هي تيسير الخدمات المكتبية المتنوعة إضافة إلى مجالات الأنشطة التربوية والثقافية التي تخدم المنهج المدرسي .

ثانيا : الخدمة الاجتماعية المدرسية :

تتصف الخدمات الطلابية بالمملكة العربية السعودية بالشمول لتلبية جميع احتياجات الطلاب الإجتماعية والاقتصادية والصحية والترويحية والثقافية وغيرها بما يغطي احتياجات الطلاب .

الخدمة الاجتماعية المدرسية ضمن هذه الخدمات ، فلقد بدأت بالمملكة في عام ١٩٥٥ بعدد اثنين من الإخصائيين الاجتماعيين في مدينة الملك سعود العلمية وفي مدارس مكة . فقاما بتكوين الجماعات المدرسية والتعامل مع الحالات الفردية التي كانت تقابلهم والعمل على حل هذه المشكلات .

فاهتمت وزارة المعارف بالخدمة الاجتماعية المدرسية بتعيين إخصائيين اجتماعيين جدد لما لفتا به الأنظار نتيجة نجاحهما ، في دورهما المهني فتم تعيين ٧١٣ إخصائي اجتماعي مدرسي في كل منطقة تعليمية ليتولوا الإشراف على الأوجه المختلفة للنشاط المدرسي بذلك دب النشاط في المدارس واتسع مجال التفاعل بين الطلاب والمدرسين والإخصائيين الاجتماعيين وساد الجو الاجتماعي الذي يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة والمأمولة المخطط لها من قبل .

وتعمل الخدمة الاجتماعية المدرسية على تحقيق وظيفة المدرسة وتعاونها في ذلك ؛ حيث أنها تهدف إلى ما تهدف إليه المدرسة الحديثة .

أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية :

تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية السعودية إلى معاونة المدرسة في أداء وظيفتها في تربية الطلاب ووقايتهم من أسباب الانحراف وخدمة الطلاب كأعضاء في المجتمع عن طريق توثيق الصلة بين البيت والمدرسة والمجتمع لذلك تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى :

- مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم ووقايتهم من أسباب الانحراف .
- تنمية مواهب الطلاب وقدراتهم وإشباع ميولهم ورغباتهم المختلفة وتكوين علاقات إجتماعية طيبة .
- إكساب الطلاب المهارات والخبرات المتعددة .
- توثيق الصلة والروابط بين الطلاب وبعضهم وبينهم وبين مجتمعهم المحلي والقومي .

- تنميــة روح الــولاء والانتمــاء في نفــوس الطــلاب للمجــتمعين العربــي الإسلامي .

وتؤكد هذه الأهداف على معاونة الطلاب ومساعدتهم على التعليم وتربيتهم تربيـة إسـلامية طبقًـا للـدين الإسـلامي الحنيـف كمـا أنهـا تعمـق في نفـوس الطـلاب حب الوطن والإنتماء له . وتمارس الخدمة الاجتماعية المدرسية في المملكة العربية السعودية بطرقها الثلاث " فرد - جماعة - تنظيم " .

طريقة خدمة الفرد المدرسية :

تهـدف إلى معاونـة الطـلاب علـى أن يتغلبـوا علـى مـا يعـن ويعترضـهم مـن مشكلات والعمل على مساعدتهم في حل مشكلاتهم عن طريق الأخصائي الاجتماعي المدرسي . ومن المشكلات التي يواجهها طلاب المدرسة الثانوية الفنية السعودية عدد من المشكلات منها :

- **مشكلات دراسية :**

وتتمثـل في التـأخر الدراسـي أو التخلـف الدراسـي وقـد يكـون مـن أسـبابها أن يكـره الطالـب المـادة الدراسـية أو معلـم هـذه المـادة وقـد يرجـع ذلـك إلى المدرسـة وقـد يرجع إلى الأسرة بعدم تهيئتها للجو المناسب داخل المنزل ليستذكر الطالب دروسه.

- **مشكلات اجتماعية :**

وهـي الـتي تكـون الأسـرة طرفًـا فيهـا ويـؤثر هـذا النـوع مباشـرة علـى الطلـب وتحصـيله الدراسـي ومـدى توافقـه وتكيفـه مـع زملائـه فتـؤدي إلى الغيـاب المتكـرر والضعف الدراسي والاكتئاب النفسي .

- **مشكلات نفسية :**

يتضح أثرها في سلوك الطالب وليست لها أسباب عضوية وتؤثر على تحصيل الطلاب وتظهر في صورة قلق وعدم تركيز وغيرها من المظاهر.

- **مشكلات سلوكية :**

وهي كل ما يخالف قواعد ونظم الإدارة المدرسية مثل الشغب والهروب من المدرسة والتطاول على المدرس .

وهي عكس المشكلات النفسية فتكون أسبابها عضوية وتؤثر على صحة الطلاب وتحد من قدرتهم على التحصيل وتتمثل في الضعف الصحي العام والتشنج وضيق النفس وغيرها من المشكلات .

هذا بالإضافة إلى أنواع أخرى من المشكلات التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي المدرسي . ويقوم الأخصائي بتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية بصددها . ويوجد بيان بعدد الحالات التي درست في المملكة في عام ١٩٧٨ في صورة جدول (١٨).

جدول (١٨)

يوضح عدد المشكلات بأنواعها التي درست بالمملكة [1]

نوع المشكلة	سلوكية	مدرسية	اقتصادية	نفسية	صحية	اجتماعية	المجموع
عدد الحالات	٢٤٤٢	٥١٤٧	٣٤٠٩	٤٦١	١٨٢٧	٢٥١٦	١٥٨٠٢

يظهر من هذا الجدول أن المشاكل المدرسية هي أكبر الحالات التي درست بالمملكة يليها المشاكل الاقتصادية فالمشاكل الاجتماعية فالسلوكية ثم الصحية ثم

١- محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مرجع سابق ، ص ص ١٠٦، ١٠٧.

النفسية وهذا ما يؤكد الاهتمام بالحالات داخل المدرسة والعمل على حل مشكلات الطلاب بكافة أنواعها .

طريقة خدمة الجماعة المدرسية :

تؤثر الجماعة المدرسية على الطلاب تأثيرًا واضحًا في شخصياتهم وسلوكياتهم وأفكارهم ومعتقداتهم كما أنهم يكتسبون عادات وتقاليدًا مرغوبًا فيها.

وتتمثل هذه الجماعات في جماعات إجبارية وأخرى اختيارية وهي جماعات الفصل وجماعات النشاط المختلفة التي تمارس نشاطها إما داخل أو خارج المدرسة.

وجماعة الفصل لا تقل أهمية عن جماعة النشاط لذلك اهتمت بها المدرسة الثانوية الفنية السعودية فرصدت لها من الميزانية مبالغ للصرف عليها في نظافة الفصول وتجميلها وإنشاء مكتبة للفصل ، وصحف الحائط والمسابقات بأنواعها .

أما جماعات النشاط فتتمثل في :

المراكز الاجتماعية للنشاط :

وتهدف لاستثمار أوقات الفراغ للطلاب وتزويدهم بالخبرات والمهارات كما تكسبهم العادات والقيم الاجتماعية بما يعود عليه وعلى مجتمعهم بالنفع وتعمل هذه المراكز على فترتين وتنتهي قبل الامتحانات بشهرين على الأقل ضمانًا لتوفير وقت كاف لمذكرة الطلاب .

جماعة الرحلات :

وهي أحد الأنشطة الاجتماعية التي هدفها شغل أوقات للطلاب . بما يفيدهم فيكسبهم المعلومات ، وتنفيذ الرحلات بمدارس المملكة العربية السعودية بجميع

أنواعها فمن حيث الهدف نجد الرحلات العلمية والثقافية والترفيهية وغيرها ، ومن حيث المبيت توجد رحلات اليوم الواحد ورحلات المبيت وتنظمها وتمولها المناطق التعليمية وتكون لمدة ٦ أيام كذلك الرحلات الخارجية خارج القطر وتنظمها الإدارة العامة للنشاط المدرسى بالإشتراك مع جهات أخرى تهتم بالشباب وبصفة خاصة الطلاب منهم فتختار أفضل الطلاب بما يتمشى مع أهداف كل رحلة .

وهناك مناطق جذب لمثل هذه الرحلات وبصفة خاصة المنطقة الشرقية بالمملكة فقد إتجهت إليها في عام ١٩٧٨ عدد (١٣٧) رحلة اشترك فيها (٤١٦٨) طالب وعدد (١١٧) مشرف لمدة (٤٨) ليلة .

يلاحظ من ذلك أن متوسط عدد طلاب كل رحلة هو ٣٠ طالب كما أن متوسط عدد أيام كل رحلة هو ٤ أيام ومتوسط عدد المشرفين في كل رحلة هو ٤ مشرف لكل رحلة ، وبذلك يستفيد الطلاب من رحلتهم أيًا كان الهدف منها . لصغر عدد الطلاب المشتركين ثم هناك سيطرة على الطلاب لوجود عدد كاف من المشرفين.

المعسكرات الاجتماعية :

وهي معسكرات بنظام اليوم الواحد في نهاية الأسبوع هدفها استثمار أوقات فراغ الطلاب ويمارسون ألوانًا متعددة من النشاطات .

جماعة الخدمة العامة :

وهي تقام داخل وخارج المدرسة وتهدف إلي تنمية روح التعاون والإخلاص وتعودهم على احترام العمل اليدوي واكتساب مهارات وخبرات جديدة محببة إليهم

وهي خير مجال لاستثمار أوقات الطلاب ، ومن أمثلة مشروعات جماعة الخدمة العامة (النظافة العامة ونظافة المساجد ، والتشجير ووضع لافتات بأسماء المدارس في مفترق الطرق ووضع لوحات إرشادية بالأسواق ، وكان عدد الطلاب المشتركين في مشروعات الجماعة في عام ١٩٨٠ في المرحلة لثانوية هو (٥٢٩٠) طالبة .

جماعة الهلال الأحمر :

تهدف لتدريب الطلاب على الإسعافات الأولية ونشر الثقافة الصحية والعناية بالنظافة العامة والشخصية ، وتقوم المناطق التعليمية بتكوين جماعات الهلال الأحمر بالملكة وتنفق عليها ، ومدة الدورة (٦) أيام .

جماعة المقاصف التعاونية :

تهدف إلى تعود الطلاب على خدمة أنفسهم والتعاون مع الآخرين ويتم العمل بالمقاصف التعاونية من خلال نشرات ولوائح خاصة تنظيم العمل بهذه المقاصف .

هذه الجماعات هي جماعات اجتماعية إلا أن هناك جماعات أخرى بجانبها ومنها الجماعات العلمية والثقافية والفنية والرياضية هذه الجماعات لها أهمية قصوى فعن طريقها تكتشف مواهب وإمكانيات وقدرات الطلاب ويتم إرشادهم بما يخدمهم ويخدم مجتمعهم .

والمدرسة كمجتمع محلى للطلاب فهي بيئة اجتماعية لها نظامها وأهدافها القائمة على أسس ومقومات علمية وتربوية لتطبق طريقة تنظيم المجتمع للعمل على إيجاد الترابط القوي بين البيت والمدرسة والمجتمع الموجود به المدرسة وإيجاد التعاون المتبادل بينهم واستثمار إمكانيات كل منهما لخدمة الآخر .

طريقة تنظيم المجتمع المدرسية :

تسعى طريقة تنظيم المجتمع إلى دعم العلاقة بين المدرسة مجتمع محلي وبين المجتمع الكبير المحيط بالمدرسة وتتحقق أهداف الخدمة الاجتماعية في ضوء تنظيم المجتمع كطريقة من طرق ممارسة الخدمة الاجتماعية من خلال بعض التنظيمات التالية :

- مجالس الآباء والمعلمين .
- نظام الرواد ومجالس الفصول .

سوف نتناول مجالس الآباء والمعلمين ونظام الرواد ومجالس الفصول داخل المدرسة الثانوية الفنية بالمملكة العربية السعودية .

مجالس الآباء والمعلمين :

وهي من أهم ما تهتم به التربية الاجتماعية المدرسية حيث يشارك في حل مشكلات الطلاب والعمل على علاجها بما يحقق الفوائد التربوية والاجتماعية ويوثق الصلات بين الآباء والمعلمين ويدعم التعاون بينهما كذلك فهو يعاون المدرسة في القيام بدورها كمركز إشعاع في البيئية .

كما يتضمن عمليات تعليمية وتربوية تساعد الطلاب على اكتشاف أنفسهم ومعرفة أسباب نجاحهم ، أو فشلهم في المواقف المختلفة ويعمل على إكسابهم خبرات ومهارات وقدرات لمواجهة المواقف المستقبلية .

نظام الرواد ومجالس الفصول :

ويسعى هذا النظام إلى زيادة معدل التفاعل داخل الفصل وزيادة الشعور بالانتمائية إليه وتهيئة المناخ النفسي والاجتماعي المناسب لجماعة الفصل التي تختلف عنه جماعة النشاط من حيث التجانس ووضوح الهدف .

فيكون لكل فصل رائد من المدرسين يساعد الطلاب على وضع خطط نشاطهم ويساعدهم على تقويم هذا النشاط واستمراريته كما يفهم مشكلاتهم ويعمل على حلها .

أما مجالس الفصول فيكون لكل فصل مجلس عبارة عن أمناء لجان (علمية - ثقافية ودينية - فنية - اجتماعية - رياضية) ثم يختار من هؤلاء أمين وأمين مساعد الفصل ، وبعد ذلك يتم إجراء انتخاب بين أمناء والأمناء المساعدين للفصول على مستوى المدرسة ويتم اختيار منهم مقرري اللجان السالف ذكرها ثم يختار اثنين آخرين من الطلاب لأمين وأمين مساعد المدرسة وذلك هو إتحاد طلاب بالمدرسة الذي يدير المدرسة ويكون همزة الوصل بين الطلاب بعضهم وبين الطلاب وإدارة المدرسة ، حيث يكون هذا الاتحاد هو نتاج اختيار الطلاب ببعضهم بطريقة ديمقراطية .

بهذا العرض نكون قد إستعرضنا الخدمة الاجتماعية المدرسية بالملكة العربية السعودية بطرقها (الفرد - الجمعة - تنظيم المجتمع) وأهداف كل طريقة وما تسعى إليه لخدمة طلاب التعليم الثانوي الفني السعودي (صناعي - تجاري - زراعي) .

الخدمات الصحية المدرسية :

هدف الإنسان الأول الصحة الجيدة وأمنيته أن يكون في صحة وعافية هو وأهله وأحباؤه فهي غاية في حد ذاتها بجانب أنها وسيلة للتقدم الاقتصادي . والعامل المريض لا يمكن تحسين إنتاجه إلا بقدر ضئيل عكس العامل السليم

فإنتاجه يكون على درجة عالية والصحة لها جانبان هما الصحة العامة والصحة الشخصية .

وتهتم المدارس الثانوية الفنية بالمملكة العربية السعودية بتوفير مختلف الخدمات الطلابية ومنها الخدمة الصحية لما لهذه الخدمات من فوائد فتسقط الحواجز النفسية لدى الطلاب ويصبحوا قادرين على استيعاب ما يدرسون وعلى ما سعوا إليه في سبيل تقدمهم العلمي دون علل وأمراض .

يتضح أن الأنشطة التربوية ومنها نشاط جماعة الإسعافات لها الأهداف ذات عائد ونفع على العملية التعليمية والتربوية حيث أن النشاط يكشف عن ميول الطلاب العامة والخاصة في المرحلة الثانوية ويوجههم الوجهة التعليمية والمهنية والصحيحة .

فأصبح نشاط الإسعافات الطبية كجماعة صحية في المدارس الثانوية الفنية السعودية في عالم ملئ بالإصابات سواء أكانت إصابات طبيعية كالزلازل والفيضانات أو غيرها . مما يفاجئ الإنسان أو كانت من صنع الإنسان نتيجة حروب أو حوادث له أهمية في الوعي الصحي وإعطاء خلفية صحية بما يجب عمله تجاه هذه الحوادث سواء أكانت لهم أو لزملائهم أو لأهلهم .

نتيجة لذلك كان الحرص على الاهتمام بالإسعافات وإقامة الندوات والمؤتمرات وجمع الدراسات العربية والأجنبية التي تتناول الإصابة والعناية بالعلاج وبخاصة في القطاع التعليمي .

كما أن جمعية الهلال الأحمر السعودي تهتم بالإسعافات الطبية في المراحل الثانوية وذلك للآتي :

- كثرة الحوادث التي تحدث للطلاب من وإلى وفي المدرسة .
- الحد من التلوث البيئي الذي أثر على الجو الصحي المدرسي في المدارس الثانوية الفنية وغيرها من المدارس السعودية .

من ذلك يتضح أن هناك هيئات ومؤسسات تهتم بصحة الطلاب وتعمل متعاونة لتحقيق الخدمة الصحية المدرسية سواء داخل المدرسة أو خارجها وتقدم الخدمة الصحية المدرسية بالمملكة العربية السعودية بأهدافها الوقائية والعلاجية .

أهداف الخدمة الصحية الوقائية :

تقدم الخدمة الوقائية طوال اليوم الدراسي ويدخل فيها نشاط الصحة المدرسية والبرامج الدورية لزيارة المدارس عن طريق الفرق الطبية المتكاملة لفحص الطلاب في المدارس . كذلك تطعيم الطلاب التطعيمات الأساسية علاوة على أنه يتم فحص المستجدين من الطلاب وتحديد مدى لياقتهم الطبية مع اكتشاف الأمراض والعاهات التي قد تعوق التحصيل الدراسي .

وهناك المحاضرات والندوات الصحية التثقيفية وفحص البيئة المدرسية ومعرفة مدى ملائمتها للشروط الصحية ، وتشكل جماعات النشاط الصحي المختلفة كذلك إصدار النشرات التي تعالج المشكلات الصحية .

أهداف الخدمة الصحية العلاجية :

وتقدم الخدمة الصحية من خلال مستويات ثلاث :

وفيها يتم تقديم المعالجة من خلال العيادة الصحية (المستوى الأول) .

والوحدة الصحية (المستوى الثاني) والمجموعات الصحية المدرسية (المستوى الثالث) ، وذلك عن طريق الفريق والجهاز الطبي المتخصص : الأطباء والمرضين وباقي الجهاز الطبي ، يتم عرضهم بشيء من التفصيل .

كما يتم تقديم الأدوية والعقاقير الموجودة بوفرة على حسب نوع المرض علاوة على أحدث الأجهزة الطبية الموجودة ثم أنها تتيح لطلاب فرص ممارسة النشاط الرياضي بصورة شاملة وواسعة .

تتبع الخدمة الصحية بالمملكة العربية السعودية لوزارة المعارف ويمكن توضيح ذلك بإيجاز.

المستوى الأول : (المدرسة) :

ويكون بها غرفة لرعاية حالات الطلاب ويتوافر فيها معدات وأدوية الإسعافات الأولية . ويكون فيها ممرض أو ممرضة لكل (١٠٠٠) طالب .

المستوى الثاني : (الوحدة الصحية) :

تشرف على الحياة الصحية المدرسية وتقوم توفير الخدمات الوقائية والعلاجية لطلبة المدارس التابعة بها ، كما أنها تجري اختبارات القياس والتقويم الصحي وهي تعتبر مركزاً مستقلاً من حيث القوى البشرية والمعدات والدواء ، وتقع الوحدة وسط مجموعة من المدارس .

وفي عام ١٩٩٣ بلغت أعداد الوحدات الصحية التابعة للإدارة العامة للصحة المدرسية بوزارة المعارف (١٣٧) وحدة صحية وفرعية بجانب المركزية بجهاز الوزارة، وعدد الطلاب التي تشرف عليه الوحدة الصحية هو (٨٠٠٠)طالب .

ويعمل بالوحدة جهاز فني متخصص عبارة عن :

(طبيب مدرسي – طبيبة مدرسية – طبيب أسنان – مساعد صيدلي – فني مختبر – كاتب – أفراد الهيئة التمريضية).

المستوى الثالث : (المجموعة الصحية التخصصية) :

وتضم نخبة من الأطباء المتخصصين في فروع الطب المختلفة ، وتستقبل الحالات المحولة من قبل أطباء الوحدات ، وتكون مهمة الطبيب الأساسية اكتشاف وعلاج الانحرافات المرتبطة بالنواحي الصحية ؛ وبالمجموعة الصحية تخصصات مختلفة مثل (القلب – العيون – الجلد – النساء – أشعة – مختبر – أنف وأذن وحنجرة – نفسية – أسنان – علاج طبيعي – طب رياضي) .

وتقام بالمدرسة الثانوية الفنية السعودية داخلها وخارجها وطلابها مشروعات صحية منها :

- تنظيم حملات للتوعية الصحية .
- تنظيم حملات للنظافة العامة .
- مكافحة الحشرات الضارة .
- ردم البرك والمستنقعات .

ومن بين الأنشطة التي قامت بها في جماعات الإسعافات الأولية وغيرها من الجماعات الصحية لطلاب المدرسة أثناء تواجدهم بالمدرسة .

- إقامة مباريات رياضية .
- إقامة حفلات مدرسية .
- إنشاء صيدلية بالمدرسة وتوجيه إرشادات صحية بالصحف والإذاعة المدرسية .
- الاشتراك في حملات النظافة والصحة العامة وزيارة لمستشفى وجمعيات الهلال الأحمر السعودي .

ثالثا : الخدمة النفسية المدرسية :

تعتبر عملية توجيه الطلاب وإرشادهم من الاتجاهات الحديثة التي تبنتها كثير من الأنظمة التعليمية في العالم بهدف إيجاد بيئة سليمة للطالب لينمو نموًا متوازنًا مع إرشاده للسير في دراسته بنجاح وتقدم الخدمات النفسية للطلاب فتهتم اهتمامًا خاصًا بالجوانب الإنسانية لشخصياتهم وفي ذلك تعتمد على مجموعة متخصصين مع الاستعانة بالبحوث المسحية .

وتسعى الخدمة النفسية إلى تطوير خدماتها وأجهزتها المختلفة الأمر الذي يجعلها تتكامل مع غيرها من الخدمات في معالجة الجوانب الاجتماعية والنفسية للطلاب وذلك لإنجاب العملية التعليمية والتربوية ، وسبيلها في ذلك قسمي الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني .

قسم الإرشاد النفسي :

يختص قسم الإرشاد النفسي بعدد من الخدمات التي تقدم لطلاب المدارس داخل المملكة العربية السعودية مثل :

- دراسة حالات الاضطرابات السلوكية والاجتماعية .
- دراسة المشكلات الانفعالية والاضطرابات النفسية المحولة للقسم .
- صعوبة النطق .
- متابعة تنفيذ العلاج لحالات النفسية .
- تحويل بعض الحالات المحتاجة إلى متابعة أكثر من إمكانيات القسم إلى المتخصصين .

قسم التوجيه التربوي والمهني :

يختص قسم التوجيه التربوي والمهني للاتي :

- دراسة حالات التأخر الدراسي .
- دراسة حالات التخلف العقلي .
- التوجيه التربوي المهني للطلاب .

فيتم إرشاد الطلاب وتوجيههم ومتابعتهم من أول يوم في الدراسة إلى نهايتها، فيتم إرشادهم إرشادًا عامًا ويقوم به مدرس من المدرسة إلى أن يختار الطالب تخصصه والمجال والبرنامج . ثم يقوم مدرس البرنامج بعملية الإرشاد . بحيث ينظم المرشد مع الطالب خطة دراسته لذلك يحتفظ المرشد بملف كامل لكل طالب يتعامل معه يتضمن بياناته الشخصية ، وبيئته ، وأسرته ، ومستواه الدراسي في مراحله السابقة ، وميوله واتجاهاته .

فالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للطلاب له عظيم الأثر في مساعدة الطلاب على أن يحققوا ما يأملون تحقيقه مما يؤدي لإنجاح العملية التربوية .

وتزداد أهمية الخدمات النفسية في عملية التوجيه والإرشاد بازدياد وأعداد الطلاب والمدارس حيث تتنوع وتكثر احتياجات هؤلاء الطلاب .

أهداف الإرشاد والتوجيه التربوي :

فالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني للطلاب له عظيم الأثر في مساعدة الطلاب على أن يحققوا ما يأملوا تحقيقه مما يؤدي لإنجاح العملية التربوية ، وتزداد أهمية الخدمات النفسية في عملية التوجيه والإرشاد بازدياد أعداد الطلاب والمدارس حيث تتنوع وتكثر احتياجات هؤلاء الطلاب .

للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في المدرسة الثانوية الفنية أهداف يسعى الجهاز القائم على هذا النوع من الخدمات إلى تحقيقها ومن هذه الأهداف :

- دراسة مشكلات الطلاب الفردية والجماعية .
- تبصير الطلاب بالفرص المتاحة أمامهم في مجالات التعليم الثانوي الفني .
- تكيف الطلاب مع الحياة وتوازن بين اتجاهاتهم وميولهم وبين حاجات مجتمعهم وتطلعاته .
- دراسة حالات الاضطرابات السلوكية والاجتماعية .
- دراسة المشكلات الانفعالية والاضطرابات النفسية .
- دراسة حالات صعوبات النطق .
- دراسة حالات التأخر الدراسي .
- دراسة حالات التخلف العقلي .
- يضع التوجه التربوي والمهني الرجل المناسب في المكان المناسب.

- التعرف على الطلاب الموجودين وكذلك الضعفاء دراسيًا وتوجيههم ليعطي الطالب أقصى ما يمكن وإحراز أكبر قدر من التقدم العلمي .
- يساعد على حسن استغلال طاقات الطلاب وقدارتهم ومواهبهم كما يؤدي لتنميتها .
- يؤدي الكثير من الفوائد النفسية والاجتماعية ومنها :
  - تقليل نسبة الفشل الدراسي وانخفاض الهدر التربوي .
  - ارتفاع نسبة النجاح والتفوق في مجالات الدراسة .
  - يؤدي إلى زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم والرضا عنها لأنهم يدرسون ما يناسبهم .
  - يؤدي التوجيه التربوي إلى زيادة الإنتاج كمًا وكيفًا ويؤدي لخفض معدلات تغيب الطلاب وكذلك خفض نسب حوادث العمل وإصاباته .

ويساعد الطلاب على التعرف على قدراتهم وتحديد احتياجاتهم وأهدافهم وأن يستخدموا إمكانياتهم في حل مشكلاتهم في ضوء هذه الامكانيات والقدرات الخاصة بهم في ظل التعاليم الإسلامية لتحقيق توافقًا شخصيًا ونفسيًا ومهنيًا وأسريًا واجتماعيًا ليتمكن الطلاب من أخذ أدوارهم المناسبة في حياتهم العادية ليحققوا أهدافهم وأهداف مملكتهم .

كما تهدف إلى مساعدة الطلاب على التعرف على قدراتهم وتحديد احتياجاتهم وأهدافهم وأن يستخدموا إمكانياتهم في حل مشكلاتهم في ضوء هذه

الإمكانيات والقدرات الخاصة بهم في ظل التعليم الإسلامية لتحقيق توافقًا شخصيًا ونفسيًا ومهنيًا وأسريًا واجتماعيًا ، ليتمكن الطلاب من أخذ أدوارهم المناسبة في حياتهم العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم .

برامج الخدمة النفسية بالتعليم الثانوي الفنى :

تقدم الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم برامج منها :

- **لائحة مجاميع التقويــة** : وتهدف إلى مساعدة الطلاب المتأخرين دراسيًا لتحسين مستواهم الدراسي والحد من ظاهرة تسرب الطلاب .
- **نماذج بطاقات متابعة الطلاب** : وتهدف إلى تيسير مهمة المدرسة في متابعة ورعاية الطلاب وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة .
- **دفتر الواجبات المدرسية** : ويهدف إلى مساعدة الطلاب على تنظيم أوقات مذكراتهم والقيام بواجباتهم في المنزل ويساعد في توثيق العلاقة بين البيت والمنزل .
- **برنامج تكريم الطلاب المتفــوقين** : ويهدف إلى تشجيع الطلاب المتفوقين دراسيًا للحفاظ على استمرارية تفوقهم وتشجيع المتأخرين لرفع مستوى تحصيلهم كما توجه اهتمام وعناية أولياء أمور الطلاب لهم .
- **دليل الطالب التعليمــي والمهــني** : ويهدف إلى تبصير الطلاب بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة لهم بالمملكة حتى يتمكنوا من اختيار نوع الدراسة التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم .

ويساعد أولياء الأمور والمسئولين بالمدرسة " المدير والمدرس والمرشد الطلابي " على إرشاد الطلاب لنوع الدراسة أو المهنة التي تناسب ميولهم وقدراتهم واحتياجات المجتمع السعودي .

العلاقة بين البيئة والمدرسة:

تعمل الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم على تنمية وتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة لتحقيق الهدف من هذه العلاقة وذلك عن طريق أساليب منها :

- تطوير نظام مجلس الآباء والمعلمين ومتابعته .
- إيجاد دور إيجابي لأولياء الأمور في بعض برامج توجيه الطلاب .

يقدم القائمين على برامج الخدمات النفسية بداية من المرشد مرورًا بالمدرسين إلى مدير المدرسة دوره الخاص في عملية التوجيه والإرشاد .

مهام واختصاصات المرشد:

تتلخص مهام واختصاصات المرشد كتعليمات وزارة المعارف في :

- التنسيق مع مدير المدرسة في خطط لجنة توجيه الطلاب وإرشادهم بالمدرسة وتنظيم جلسات اللجنة ومتابعة قراراتها وتسجيلها .
- فتح ملف خاص لكل طالب يبحث حالته خلال حياته المدرسية ويسمى (بحث حالة) .
- يوثق الصلة بين البيت والمدرسة ويبصر أولياء الأمور بمسيرة أبنائهم بالمدرسة وبخاصة الذين يعاني فيها أبنائهم من مشكلات معينة .

- يراعي الطلاب المتفوقين دراسيًا وينمي مواهبهم كما يراعي المتأخرين دراسيًا بعد اكتشافهم ويعمل على رفع مستواهم الدراسي .
- ينفذ نشرات الوزارة والإدارة الخاصة ببرامج وخدمات الإرشاد الديني والوقائي والإرشاد التربوي والأكاديمي والمهني والإرشاد الاجتماعي والأخلاقي .
- يتصل ويتعاون مع المدرسين بصفة عامة ورواد الفصول بصفة خاصة وذلك لجمع المعلومات اللازمة عن الطلاب لدراسة حالتهم أو تقدم الخدمة إليهم .

كما أن للمدير مهام واختصاصات منها:

- تهيئة الظروف التربوية المناسبة والمساعدة في رعاية الطلاب وحل مشكلاتهم .
- ييسر إمكانيات تطبيق البرنامج الإرشادي الطلابي في المدرسة المتمثلة في الإمكانيات المادية والبشرية .
- يهيئ الظروف لعمل المرشد ليساعده على أداء عمله ولا يكلفه بأعمال إدارية تعوقه عن العمل .
- يعمل مع المرشد لوضع خطة الإرشاد وتنفيذها ومتابعة تنفيذها .
- يشارك بصورة مباشرة في عملية التوجيه بإلقاء المحاضرات وكتابة المقلات وإصدار التوجيهات .
- يحث المدرسين على رعاية الطلاب وحل مشكلاتهم والاتصال بأولياء الأمور للتعاون مع المدرسة .

وللمدرسة مهام و اختصاصات في التوجيه والإرشاد ومنها :

- يقوم المدرس بتهيئة مناخ نفسي صحي في الفصل وخارجه لتحقيق أحسن نمو مطلوب .
- يطوع مادة تخصصه في خدمة التوجيه والإرشاد لاستفادة الطلاب تعليميًا وإرشادًا .
- تدعيم وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة عن طريق وسائل منها "اللقاءات الدورية ، مجالس الآباء والمعلمين " ، وغيرها من الوسائل .

إضافة إلى الخدمات الطلابية السابقة والخاصة بطلاب التعليم الثانوي الفني بالمملكة العربية السعودية فهناك حوافز ومزايا لكل نوع على حده من أنواع التعليم الثانوي الفني وهي :

التعليم الثانوي الصناعي:

- يمنح الطالب مكافأة شهرية مقدارها (٦٧٥) ريالاً طوال مدة الدراسة والإجازة الصيفية .
- توفير سكن داخلي مع الإعاشة للطلاب للمغتربين وتقديم وجبة واحدة لغير المغتربين أثناء الدارسة .
- يصرف كل طالب مغترب (٢٠٠) ريال نفقات سفر كل سنة دراسية وتوفر له ملابس العمل وجميع لوازم التعليم ووسائل النقل اليومي .
- يحق للمتفوقين من الخريجين إستكمال دراستهم .

- يحق للمتخرج أن يحصل على قرض قدره (١٢٠٠) ريال تسدد على أقساط لمن يرغب في الأعمال الحرة في مجال تخصصه .
- يعين الخريج على المرتبة الخامسة : وإذا عمل مدربًا بمراكز التدريب يحصل على ٢٠٪ من الراتب بدل تدريس يرتفع إلى ٣٠٪ بعد ٥ سنوات في الخدمة و(٣٥٠) ريال بدل خطر.

التعليم الثانوي التجاري:

- يمنح الطالب مكافأة شهرية قدرها ٤٥٠ ريال .
- يعين الخريج على المرتبة الخامسة .
- هناك فرص أمام الخريج لاستكمال دراسته العليا .

التعليم الثانوي الزراعي:

- يحصل الطالب على مكافأة شهرية قدرها ٦٧٥ ريال .
- يحصل الطالب على ملابس للعمل وجميع لوازم التعليم .
- يؤمن الطالب المغترب السكن والإعاشة .
- يحصل الطالب المغترب على تذاكر لسفر الذهاب والعودة كل سنة دراسية .
- يهيئ فرص عمل للخريجين .

كما أن هناك خدمات وميزات أخرى خاصة بالطلاب المتفوقين في التعليم الثانوي الفني بالمملكة العربية السعودية تتمثل في :

- الاحتفاء بهم فيوم العلم من كل عام وتقديم مكافآت وجوائز مادية لهم .
- تقديمهم على غيرهم في المشاركة في الندوات والمؤتمرات .

- تفضيلهم عن غيرهم للإلتحاق بالجامعة لاستكمال دراستهم وحصولهم على درجة البكالوريوس .
- يعطي العشرة الأوائل فرص إكمال دراستهم خارج حدود المملكة .
- تعيين الطلبة الأوائل من المتخرجين مدرسين فنيين في المدارس نفسها التي تخرجوا منها .
- ترقيتهم إلى وظائف قيادية بعد عدد من سنوات الخدمة في التدريس .
- مراعاتهم في التعيين في المواقع ذات التنافس .

هذه الخدمات أو الميزات يحصل عليها باقي زملائهم الطلاب المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي الفني (صناعي - تجاري - زراعي) بالمملكة العربية السعودية بجانب الخدمات الطلابية التي يحصل عليها باقي زملائهم الطلاب العاديين ، فهذه ميزات خاصة بهؤلاء المتفوقين تحفيزًا لهم ولغيرهم من الطلاب ليتقدموا في دراستهم بجانب أنها تميزهم عن غيرهم من الطلاب .

الملاحظ أنه بالرغم من هذه الاهتمامات والعنايات البالغة بالطلاب داخل المملكة العربية السعودية ، إلا أن الإقبال على هذا النوع من التعليم الثانوي الفني (صناعي - تجاري - زراعي) ما زال محدودًا ويتضح ذلك في الإحصائية التالية :

- بلغ عدد الخريجين من الثانوية الصناعية (٤٧٥٥) متخرجًا في الفترة من عام ٦٢/ ٦٣ حتى عام ٨١/ ١٩٨٢.
- بلغ عدد الخريجين من الثانوية التجاري (٦٠٨٨) متخرجًا في الفترة من عام ٧٣ / ١٩٧٤ حتى عام ٨١/ ١٩٨٢ .

- بلغ عدد الخريجين من الثانوية الزراعية (٢٨٠) متخرجًا في الفترة من عام ٧٩ / ١٩٨٠ حتى عام ٨١ / ١٩٨٢ .

يظهر من ذلك ضعف أعداد الخرجين وذلك ما يظهر ضعف الإقبال على هذا النوع من التعليم بالمملكة العربية السعودية .

يتضح مما سبق أن الخدمة النفسية المدرسية بالمدارس الثانوية الفنية بالمملكة العربية السعودية تبدأ من أول يوم في العام الدراسي ويقوم بذلك المرشد نفسه إن وجد وهو رجل متخصص ومؤهل لهذا العمل ويعاونه الهيئة التدريسية من مدير مدرسة ومدرسين ولكل منهم له دوره في عملة الإرشاد والتوجيه وذلك لمساعدة الطلاب على التعرف على إمكانياتهم وتحديد إحتياجاتهم وأهدافهم في ظل التعاليم الإسلامية لتحقيق توافقًا شخصيًا ومهنيًا وأسريًا واجتماعيًا لينفعوا أنفسهم ومملكتهم .

وإن لم يكن موجود بالمدرسة مرشد نفسي فيقوم بدوره مدير المدرسة أو احد المدرسين أو من يوكل إليه هذا العمل من قبل المدرسة بشرط أن يكون مؤهلاً لذلك العمل .



الفصل الرابع

التعليم الثانوي الفني في جمهورية ألمانيا الاتحادية
(واقعه وخدماته الطلابيه)

الفصل الرابع

التعليم الثانوي الفني في جمهورية ألمانيا الاتحادية
(واقعه وخدماته الطلابيه)

ويشمل :

- ألمانيا الاتحادية جغرافيًا وديموجرافيًا .
- سمات التربية الألمانية .
- السلم التعليمي .
- إدارة وتمويل التعليم .
- مناهج وتقويم التعليم الثانوي الفني .
- الخدمات الطلابية في التعليم الثانوي الفني الألماني .
  - الخدمات الثقافية .
  - الخدمات الاجتماعية المدرسية .
  - الخدمات الصحية المدرسية .
  - الخدمات النفسية المدرسية .



ألمانيا الاتحادية جغرافيًا وديموجرافيًا :

تتكون جمهورية ألمانيا الاتحادية من (١٦) مقاطعة تقع في وسط أوروبا ولها حدود مشتركة مع الدانمارك وهولنده وبلجيكا ولوكسمبورج وفرنسا وسويسرا والنمسا وتشيكو سلوفاكيا وبولندا ، وتبلغ المساحة الإجمالية لجمهورية ألمانيا (٣٥٦٨٥٤) كم٢ ويبلغ سكانها (٧٩.٨) مليون نسمة بينهم (٤١.٣) مليون امرأة ٣٨.٥ مليون رجل أكثر من خمسة ملاين أجنبي بالتالي يكون الكثافة السكانية ٢٢٣ فردًا في الكيلو مترًا المربع الواحد ، والدستور هو القانون الأساسي لجمهورية ألمانيا الصادر في ٢٣ مايو ١٩٤٩ وبعد قرار مجلس الشعب الصادر في ٢٣ أغسطس ١٩٩٠ بضم الألمانيتين الديمقراطية والاتحادية في ٣ أكتوبر ١٩٩٠م .

ويسود ألمانيا مناخ وسط أوروبا الذي يمتد من الغرب إلى الشرق وتسقط الأمطار صيفًا نتيجة لهبوب الرياح العكسية الغربية ومناخها قاصي البرودة شتاءً وتنقسم ألمانيا من الناحية الطبيعية إلى قسمين كبيرين عبارة عن السهول في الشمال والمرتفعات في الجنوب .

وتوحدت الألمانيتين الشرقية والغربية بعد إنفصالهما فقرر مجلس الشعب الألماني (البوند ستاج) في ٢٣ أغسطس ١٩٩٠ التوحد بعد التمزق السياسي الذي أصاب ألمانيا بعد القضاء على هتلر في (١٩٤٥) . هذا التمزق الذي إنعكس على نظامها التعليمي ففي ألمانيا الشرقية سار التعليم إلى طريق الشيوعية فأشرفت الدولة والحزب الشيوعي على التعليم وأصبحت إدارته مركزية ، وفي ألمانيا الغربية سار التعليم من مسئوليات الولايات وإدارته لا مركزية ، وبانطلاق دعوة الوحدة

الدعوة العارمة والجبارة التي لم تعرف حدود ولا احتلال ولا معاهدات ولا تعرف سيدًا إلا بإرادة الشعب الألماني والأمة الألمانية . هذا الاتحاد كان له تأثيره على النظام التعليمي الألماني .

سمات التربية الألمانية :

كما لكل نظام سمات فإن التربية الألمانية لها سماتها الخاصة بها وإن كانت تشترك في بعض السمات مع بعض الدول إلا أنها لها سماتها الخاصة وهي .

- تمنح الفرص التربوية لجميع أبناء الشعب والمقيمين بها من أول درجات السلم وحتى نهاية المرحلة الثانوية - التعليم الأساسي .
- تهتم بتوسيع وتعميق مواهب الفرد وقدراته ودفعها للأمام بالصقل والتشجيع ليعطي صاحبها أفضل ما عنده لصالح المجتمع .
- تقدم موضوعات دراسية للطلاب لتتماشى مع حاجات المجتمع المتغيرة والمستجدة .
- تسلح أبناءها بدراسة اللغات الأجنبية فأصبحت الإنجليزية لغة أجنبية أولى والفرنسية لغة أجنبية ثانية بجانب اللغة الألمانية وذلك للتعامل مع القوى الكبرى . أعداء الأمس .
- تحفز أبناءها للتقدم والإنجاز باحترام عقل الفرد بعدم فرض مسار واحد أو مساران من مسارات التعليم . وذلك واضح في المدرسة الثانوية فمنها ما يهتم بدراسة اللغات القديمة ومنها ما يهتم بدراسة العلوم الطبيعية

والرياضيات وأخرى تركز على الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والفنون الجميلة حيث أن لكل إنسان قدراته واهتماماته وطموحاته .

ويأخذ شكل التعليم الثانوي الألماني مدارس مختلفة الأنواع منها النوع الأكاديمي الذي يعد الأولاد والبنات لأعمال تتطلب مهارات أكاديمية . ومدرسة أخرى تعني بتوفير المهارات التقنية لأعمال تقنية رفيعة ، ومدرسة ثالثة من نوع مهني أكثر لطبقة العمال وغير أكاديمية في طابعها وليس لها اتجاه مهني خاص بل اتجاهها المهني شامل وعام .

فتهتم جمهورية ألمانيا الاتحادية بالتعليم الثانوي الفني اهتمامًا خاصًا حيث تقوم عليه خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تقوم على عاتق الشعب الأماني الذي يؤمن بالعلم إيمانًا منقطع النظير بأنه سبيل التقدم .

النظام التعليمي الألماني :

أ) *السلم التعليمي* :

يجد المتتبع للسلم التعليمي في النظام التعليمي الألماني بأنه يتكون من مدارس للتعليم العام ومدارس مهنية وكليات فنية ثم جامعات .

والتعليم الإجباري يبدأ من سن السادسة وحتى الثامنة عشر ، أما بالنسبة لبعض الطلبة فينتظمون في المدارس طوال الوقت Full-time Scolling تنتهي في الرابعة عشر أو الخامسة عشر من عمر الطالب ثم بعدها نجد أن الطلاب عليهم ن يكملوا تعليمهم بشكل جزئي Part time ويبدأ النظام التعليمي الألماني بمستويات عديدة من المستوى الأول إلى مستوى الجامعة .

- **المستوى الأولى : Elementary level**

وهو من الميادين الرئيسية التي بذلت فيها جهود كبرى في مجال الإصلاح التعليمي وقد طلب الجميع بزيادة هذا النوع من المدارس وتدريب العاملين فيها على أحدث الطرازات الحديثة .

- **المستوى الابتدائي : Primary level**

يلتحق بها الطفل في سن السادسة وحجم الفصل حوالي (٢٥) تلميذا وتستغرق واجباته المنزلية من ثلاثين إلى ستين دقيقة ولا تزيد عن ذلك وهي تعد التلاميذ للالتحاق بالمدارس الثانوية المختلفة . بعد دراسة التقنية والإقتصاد لتسهل عليهم الدراسة في المدرس المهنية .

- **المستوى الثانوي رقم (١) : (١) Secondary level**

وهو مرحلة حرجة من التعليم لأنه الخطوة التي بعدها سيتقرر المستقبل التعليمي للتلميذ فأصبح أمام أربعة مدارس ثانوية متاحة له وهي (الأساسية والمتوسطة والأكاديمية الثانوية ثم أخيرًا النوع الجديد من المدارس وهو المدرسة الشاملة)، وكل مدرسة من هذه المدارس تفتح أبوابًا ومسارات مختلفة من التعليم .

- **المدرسة الرئيسية الأساسية : Hauptauhule**

تتكون من الصفوف من الخامس إلى العاشر وتهدف لتمكين الطالب من الانفتاح على التراث الثقافي لوطنه وتمكنه من المشاركة والإسهام في الحياة السياسية والاجتماعية ، وتمكينه مهنيًا ليعطي أفضل ما عنده .

- **المدرسة المتوسطة الحديثة : Realschule .**

تقع وسط أقرانها من بين المدارس الأخرى وهي من الصف الخامس إلى العاشر، وتعد الطلاب لوظائف ذات مهارات عالية تعود على أصحابها بدخول مالية عالية ومع مرور الوقت أصبحت. هذه المدرسة شعبية حيث أنها حل وسط بين المدرسة الأساسية والمدرسة الأكاديمية ويتعرف الطالب في المدرسة المتوسطة على مجالات مختلفة منها " الصناعية، التجارية، الزراعية، والإدارة، والعمل الاجتماعي"، ويحصل عليها ثلث التلاميذ الألمان .

- **المدرسة الأكاديمية الثانوية : Gymnasium**

وهي ذات مستوى رفيع في التعليم الألماني وكانت قد إقترنت بالطبقة الراقية والمتميزة في المجتمع وهي من الصف الخامس إلى العاشرة، كما أنها تقع في المستوى الثانوي " ٢ " في الصفوف الحادي عشر والثالث عشر، وتعد الطالب لدخول الجامعة والمعاهد العليا كما تمدهم بمتطلبات التدريب على الوظائف التي تتطلب مهارات عقلية عالية وهي تدريس موضوعات (الدين - اللغة الألمانية - الاجتماع - الجغرفيا)، ويذهب الطالب إلى الصف الحادي عشر في المستوى الثانوي، أو يحصل على شهادة مفردة المدرسة بعد نجاحه في الصف العاشر .

- **المدرسة الشاملة : Gesamtschule**

وتبدأ من الصف الخامس إلى العاشر ولا يتطلب القبول بها امتحان، وتدرس مقررات { الدين- اللغة الألمانية- العلوم الطبيعية- اللغة الأجنبية - الرياضيات - التربية الرياضية - العلوم التطبيقية (البولتيكنيكية)} هذه المدرسة لها دور كبير

ومهم في التعليم الألماني فهي الإجابة والحل لكثير من المشكلات والمطالب التي تواجه النظام التعليمي .

- **المستوى الثانوي رقم (٢) : (٢) Secondary level**

هذا المستوى - من التعليم الألماني - فيه التخصص مكثف جدًا لذلك فالانتقال من مدرسة لأخرى في هذا المستوى ليس بالبساطة التي عليها الانتقال في المستوى الثانوي رقم (١) .

- **المدرسة الثانوية الأكاديمية - المستوى الأعلى .**

وفيها يختار الطلاب المقررات التي تساير اهتماماتهم وتعطيهم عمقًا أكثر في تخصصاتهم كما أنهم يدرسون مقررات أكثر تخصصًا بجانب المقررات الأساسية ، وبعض هذه المدارس نظم لمساعدة الطلاب القادمين من أنواع أخرى من المدارس الثانوية لتأهيلهم لمستويات أرفع من التعليم ، وتدرس مقررات إجبارية وفيها مقررات اختيارية .

- **المدرسة الأكاديمية التقنية : Techniches Gymnasium**

وهي التي تعد الطلاب للقبول في الكليات التقنية .

- **التعليم المهني : Vacational Education**

المدرسة المهنية Berufsichule يحظى التعليم المهني الألماني بالعناية والاهتمام نتيجة للوضع الاقتصادي والتقدم التكنولوجي المتغير لجمهورية ألمانيا الاتحادية ، وهذا النوع من التعليم له مدارس متنوعة . فوفقًا لدستور جمهورية ألمانيا الاتحادية تعتبر أنواع هذه المدرسة والمسئول عنها

الولايات فيها مدارس لبعض الوقت Part - time Vocational School ومدارس لكل وقت Full-Time Vocational School ، وهي بموجز سريع مدارس بعض الوقت تمنح الطلاب الذين أتموها شهادة تثبت أن الطالب أتم تدريبه المهني بنجاح وتؤهلهم للتعليم المهني المتقدم أو ينضموا لمجالات العمل في الهندسة الالكترونية والإدارة والتجارة وغيرها ، أما مدارس كل الوقت فتعد طلابها للوظائف وتدرس موضوعات في مجالات مختلفة عن مدارس بعض الوقت وتتنوع فترة التدريب تبعًا لنوع التخصص وتنتهي بإمتحان يحصل عليه الطالب شهادة . فهي تقدم تعليمًا نظريًا متصلاً ببعض الحرف مع تدريب عملي عليها .

- **التعليم المهني العليا والمدرسة الفنية العليا :**

يوجد هذا النوع من المدارس المتخصصة مع مدارس التعليم العام العادي وتستمر الدراسة فيها لمدة عامين ، وتوجد مدارس مهنية خاصة بالمهن الفنية مثل الإلكترونيات والمعادن وأعمال الخشب وأعمال التجارة والخدمة الاجتماعية وغيرها.

المدرسة الفنية : Technical School .

تعتبر هذه المدرسة هي محور دراسة هذا الكتاب ويلتحق بها الطلاب من مسارات متعددة فيلتحق بها الطلاب الذين إنتهوا من المدرسة الوسطى و الذين إنتهوا من الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الأكاديمية . كما يلتحق بها الطلاب الذين سبق لهم أن تعلموا مهنة حرفة .

وتقوم بتدريس موضوعات تتعلق بالتكنولوجيا والاقتصاد والإدارة والتغذية والعمل الاجتماعي وغيرها من المواد ويتم تدريب الطلاب في موضوع التخصص في

السنة الأولى من الالتحاق (الحادي عشر) يكون على مدار (٤) أيام أسبوعيًا طوال عام الدراسي علاوة على (٨) ساعات دراسة نظرية داخل الفصل المدرسي ويمكن إلغاء هذه السنة الأولى إذا أنهى الطالب تدريبًا مهنيًا بنجاح قبل إنضمامه لهذه المدرسة فيمكن تسجيله مباشرة في السنة الثانية (الثانية عشر) للمدرسة الثانوية الفنية ويمنح الطالب فيها (٣٠) ساعة من الدراسة مرتبطة بالتخصص في موضوعات تتعلق بالدراسات الاجتماعية والرياضيات والعلوم واللغة الأجنبية والتربية الرياضية وهي موضوعات إجبارية وتغطي " ثلاثة أخماس الدراسة " فهي معارف عامة .

وتهدف إلى إعداد المستويات الفنية المتوسطة ، كما أنها تسمح لطلابها باستكمال دراستهم بإحدى مؤسسات التعليم العالي المتخصصة ، وتقدم هذه المدرسة عدة تخصصات مهنية في قطاعات الصناعة ، التجارة ، الزراعة ، وغيرها من المدارس الفنية وتشتمل مقراراتها على الثقافة العامة ومقررات التخصصات المهنية وتقدم برامجها إما بصور منتظمة لطول الوقت لفترة تتراوح بين ستة شهور إلى سنتين ، وإما بصورة غير منتظمة لبعض الوقت تتراوح ما بين سنتين إلى أربع سنوات .

ومن ذلك نجد أن التعليم الثانوى الفنى الألمانى متنوع ، ويشمل أنماط مختلفة لأعداد الطلاب للمهن الصناعية والمهن التجارية والمهن الزراعية والمهن المتعلقة بالرعاية الإجتماعية ، ودائمًا وأبدًا تهتم جمهورية ألمانيا الاتحادية كدولة متقدمة بهذا النوع من التعليم .

- **المستوى الثالث :** Tektiasy level

ويشتمل هذا المستوى على الجامعات ومعاهد التعليم العالي : والفرق بينهما أن الجامعات موجهه نحو العلم والبحث بينما المعاهد ليست بالضرورة أن تكون موجهه ناحية البحث بل عبارة عن معاهد أو مدارس مهنية . ومدة الدراسة في هذه الجامعات والمعاهد تتراوح ما بين ثمانية فصول دراسية وإثنى عشر فصلاً وتنتهى الدراسة بهذه الجامعات والمعاهد بأن يؤدى الطالب إمتحان فيما درسه ثم ينجح .

ب) إدارة التعليم :

أشرفت وزارة التعليم القومى على التعليم في المدة من ١٩٣٢ وحتى ١٩٤٥ خلال فترة الحكم النازى فقد كان التعليم من مسؤليات الولايات والمدن الألمانية إلا أن سرعان ما عادت إدارة التعليم الألمانى إلى سابق العهد النازى .

وينص القانون الأساسى لألمانيا الغير إليه على إشراف الولايات العشر وبرلين على ما يتعلق بالتعليم والثقافة داخل حدود كل ولاية . أى أن كل ولاية تقوم بالإشراف على التعليم بداخلها بما تراه مناسبًا لها وليدخل على قوانينها التعليمية من التعديلات ما يتفق وظروفها حتى أصبح هناك العديد من النظم المختلفة وذلك بإختلاف الولايات . ويقرب بين هذه النظم في هذه الولايات المؤتمرات التي يعقدها وزراء التعليم والثقافة لبحث شئون التعليم بها .

وتنقسم إدارة التعليم في جمهورية ألمانيا الاتحادية إلى ثلاثة مستويات ولكل مستوى دور حدده القانون وهو كالتالي .

- **المستوى المركزي :**

ويمثله وزارة التعليم والثقافة التي تتولى وضع السياسة العامة للتعليم وتخطيط المناهج والإشراف الفني على البرنامج التعليمي وتعيين المدرسين وكذلك الإشراف على الشهادات العامة .

- **المستوى الإقليمي :**

ويتولى تنفيذ السياسة العامة التي تتولى وضعتها وزارة التعليم والثقافة في الإقليم كما أنها تشرف على التعليم الثانوي بصفة مباشرة .

- **المستوى المحلي:**

ويشرف على تنفيذ سياسة التعليم محليًا في المدن والقرى وتشرف على المباني المدرسية .

ونرى أن هذا النظام الإداري يسمح بتوفير المرونة والتنوع في سياسة التعليم التي تخضع للاعتبارات المحلية في ظل إطار عام واحد يتفق أيديولوجية جمهورية ألمانيا الاتحادية ، أي أن كل مدرسة تختار سياستها العامة في ضوء السياسة المحلية التي تشتق سياستها من السياسة العامة للإقليم في ضوء حدود وضوء الخطوط العامة للولاية .

ج) *تمويل التعليم:*

تساهم بعض الهيئات والمؤسسات في تمويل التعليم بجمهورية ألمانيا الاتحادية وهذه المساهمة إنما هي بنسب مختلفة . ذلك مع ما تقوم الولايات والأقاليم بإنفاقه على التعليم ، وتختلف نسبة ما تنفقه الولايات على التعليم من

ولاية لأخرى ؛ فالنسبة تختلف من ولاية إلى ولاية في ضوء وظروف كل ولاية ويكون إنفاق الولاية من ميزانيتها أي لا تفرض الولايات أو السلطات الإقليمية أو المحلية أية ضرائب أو رسوم خاصة بالتعليم .

مناهج وتقويم التعليم الثانوي الفني:

أ) المناهج :

ينتمي التعليم في ألمانيا الاتحادية إلى نمط الفكر الأوروبي الذي يدور حول التعليم الليبرالي الإنساني ويسعى إلى تحقيق الحراك الاجتماعي وخدمة التفاهم الدولي ، ويركز على مشاكل العلم العملي والتطبيقي أكثر ما يركز على الجانب النظري مثل : كيف يعمل المصباح الكهربائي ؟ ولماذا تتحول أوراق الشجر إلى اللون البني في فصل الخريف ؟

وتهدف المدرسة الألمانية إلى أن يدرس الطلاب منهجًا يتيح فرص اختيار طريق تعليمي يتناسب مع قدراتهم عن طريق تزويدهم بمعارف ومهارات تمكنهم من الاستقلال في إبداء الرأي وتشجيع إضطراد نموهم الشخصي والاجتماعي .

فيراعي عند اختيار المناهج أن تحقق وتلائم مواهب الطلاب وميولهم وإمكانياتهم خاصة في ميادين (الرياضيات ، العلوم الطبيعية ، العلوم الاجتماعية ، الاقتصادية ، التقنية ، أو الفنية) الأمر الذي يختلف من ولاية إلى أخرى مع التركيز على الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية إحداهما إلزامي ، وعلى الأسلوب العلمي التطبيقي في التدريس .

ويدرس الطلاب مادة الدين كجزء من البرنامج التعليمي ويسمح لأولياء الأمور بمنع أبنائهم من حضور دروسه إذا رغبوا في ذلك ، وتقوم لجنة بتحديد المناهج الدراسية التي تحدد موضوعات معينة وللمدرس الحق والحرية في الاستعانة بما يراه من كتب ووسائل تعليمية متوفرة في مكتبة رئيس القسم ، إلا الرياضيات فلها منهج وكتب محددة وملزم للمدرس على العكس منها التربية الرياضية والموسيقى والتربية الفنية فهي متروكة للمدرس الذي يتحرك في ضوء الأهداف العامة للمرحلة ، ويدرس الطلاب بجانب هذه المواد مجالات عملية والمنسوجات ، الاقتصاد المنزلي .

كما تصدر الولايات الألمانية توجيهات عامة تسمح للأحياء والمدارس الموجودة في نطاقها بالمرونة الكافية في تشكيل هيئة التدريس وفي اختيار الكتب الدراسية وتحديد محتوى هذه الكتب ، ولا يوجد معايير لتأليف الكتاب المدرسي فدائمًا تقوم دور نشر متخصصة بتأليف الكتاب المدرسي .

ومع أن دور النشر مختلفة ذلك يجعل من الممكن اختيار مواد من دور نشر مختلفة ، ويقوم المعلم باستخدام كتب ، ومراجع ووسائل معينة لشرح وموضوع الدرس كما لا يصلح الكتاب الواحد لعدة صفوف .

وتوجد مواد إضافية بعضها داخل المنهج وملحق بها أنشطة اختيارية وجرت العادة على منح الكتب الدراسية للطلاب مجانًا .

ونعرض لأمثلة للمهن التي تدرس ويقبل الطلاب على تعلمها مرتبة من حيث أهميتها للشباب وهي ميكانيكا السيارات ، التركيبات الكهربائية ، ميكانيكا

الآلات ، الدهان ، التجارة ، تجارة الجملة ، والتجارة الخارجية ، البناء ، تركيب المياه والغاز ، تجارة المنتجات الصناعية ، صناعة الآلات ، الخبز ، الجزارة ، الزراعة ، السباكة ، المصارف ، ميكانيكا (مانعات الصواعق) ، البيع ، تجارة التجزئة ، تركيب المنشآت الكهربائية ، الطهي .

والمهن التي تقبل عليها الطالبات مرتبة من حيث الأهمية نجد البيع ، تصفيف الشعر ، الأعمال التجارية المكتبية ، المساعدة الطبية ، بيع منتجات المواد الغذائية ، تجارة لمنتجات الصناعية ، مساعدة أطباء الأسنان ، تجارة التجزئة ، المصارف ، تجارة الجملة والتجارة الخارجية ، الأعمال المكتبة ، المساعدة في الصيدليات ، مساعدة المحامين ، الأعمال التجارية المكتبية للحرف اليدوية ، صناعة الملابس ، الفنادق والمطاعم ، التدبير المنزلي ، الأعمال الإدارية .

نستنتج من هذا أن هناك مواد يدرسها الطلاب والطلبات تؤدي إلى وظائف ومهن لهم ولكنها خاصة بكل نوع منهما فهناك مهن للطلاب وهناك مهن للطالبات علاوة على أن هناك مهن يشترك فيها النوعين .

ب) التقويم:

تصدر وزارات التعليم والشئون الثقافية مناهج المدرسة الثانوية الفنية يخططها المعلمين مع الخبراء ورجال الصناعة وأصحاب الأعمال . واتفق الوزراء في مؤتمر على تحديد درجات تقييم الطلاب على النحو التالي :

- عندما يكون أداء الطالب فوق المستوى المطلوب يحصل على جيد جدًا .
- عندما يكون أداء الطالب بالمستوى المطلوب يحصل على جيد .

- وعندما يكون أداء الطالب يكاد يفي بالمستوى المطلوب يحصل على مقبول .
- وعندما يكون بأداء الطالب بعض القصور والعيوب ولكنه يحاول الوفاء بالمستوى المطلوب يحصل على معقول / مناسب .
- وعندما يكون أداء دون المستوى ولكن يمكن علاجه وتلافي نواحي القصور فيحصل على رديء ويحصل على رديء جدًا عندما لا يكون هناك أمل في تلافي القصور العيوب في أداءاته .

حيث يؤخذ متوسط درجات الطلاب في الاختبارات الشفهية والأعمال التحريرية القصيرة والواجبات المنزلية وتقيم على أساسها نتيجة كل شهر . ومن متوسط مجموع الشهور الثلاثة الأولى (سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر وإبريل) تكون نتيجة النصف الثاني من العام الدراسي ثم يؤخذ متوسط النصفين .

الخدمات الطلابية

تعنى العملية التعليمية بالطلاب فتنصب عليهم كل مفرداتها ومناهجها وخدماتها فهم المستفيدون الحقيقيون من العملية التربوية فالطلاب هم المدخلات الحقيقية والعنصر الأهم في التعليم الثانوي الفني وهم كذلك مخرجات هذا النوع من التعليم وغيره من الأنواع الأخرى .

وحسب ما تكون المدرسة من حيث المستوى في إدارتها ودراساتها ومكتبتها ومستلزماتها وأجهزتها وخدماتها يكون طلابها ، لأنهم يمثلون الصورة الحقيقية للنتاج العلمي والفني والتقني والتربوي للمدرسة التي يدرسون فيها .

فألمانيا الاتحادية كدولة متقدمة نجد أن مستوى إدارتها من أرفع المستويات الإدارية كما أن دراساتها ومناهجها ومستلزماتها وأجهزتها وخدماتها من الأمور التي تجد أهمية واهتمام لدى التربويين .

ونعرض لأنواع من الخدمات التي تقدم للطلاب داخل المدرسة الثانوية الفنية في جمهورية ألمانيا الاتحادية .

أولا : الخدمات الثقافية :

ترعى الدولة وتساعد الشباب على التخلص من مشكلاتهم بكافة أشكالها وأنواعها ودرجاتها من خلال تقديمها الخدمات الثقافية لشبابها ، ونجد أن الخدمة المكتبية من ضمن الخدمات الثقافية .

- **الخدمات المكتبية :**

يوجد بالمدرسة الألمانية المكتبة المدرسية ومكتبة المواد التي هي جزء من الدراسة ولا غنى عنها ، ومكتبة المدرسة هي مكتبة لإعارة الكتب ويستخدمها كافة الطلاب ويستعير منها الطالب بعد ملئ استمارة خاصة ثم تسلم الكتب المطلوبة في اليوم التالي لملئ الاستمارة بعد انتهاء الأمور الإدارية بالمكتبة والتسجيل . فتحتوي المكتبة المدرسية على مؤلفات وكتب في جميع وشتى ميادين العلم والمعرفة أما مكتبة المواد فتحتوي على الكتب والمجلات العلمية الخاصة بالمادة وهي تحت تصرف الطلاب داخل إطار المدرسة فلا يمكن إعادتها خارج المدرسة .

ولكن مع التطور العلمي الهائل ومع دخول ألمانيا كباقي دول وجمهوريات العالم في القرن الحادي والعشرون وفي ظل النظام العالمي الجديد نجد أن رجال

التربية والتعليم الألمان دعوا مؤخرًا إلى ضرورة إنشاء مكتبات مدرسية تشمل جميع المراحل والفصول الدراسية ، على أن تكون مناسبة لمختلف الأعمار للطلاب وأن تهتم بميول واهتمامات وهواياتهم .

حيث إنتقد التربويين الألمان ومعظمهم من أساتذة المدارس الألمانية مطالعة الكتب قد أخذت تتراجع تدريجيًا وبصورة ملحوظة أمام غزو وسائل الإعلام الحديثة وبصفة خاصة التلفزيون والفيديو والإنترنت .

كما أن الطلاب الذين يطالعون الكتب يتراجع يومًا بعد يوم ، ومع وجود المكتبات العامة بالمدن والأحياء والقرى يمكن للطلاب التردد عليها ومطالعة كتبها إلا أن وجود مكتبة خاصة في كل مدرسة بالقرب من الفصول الدراسية حيث تكون في متناول الطالب مباشرة أمر لا يمكن أن تعوضه المكتبات العامة والخارجية .

وتختار كتب المكتبة المدرسية عن طريق الولايات فلا تشترط كتب معينة للاستخدام في المدارس ولكن تنشر وزارة التعليم والشئون الثقافية بكل ولاية قوائم بالكتب الدراسية التي توافق عليه وتترك حرية الاختيار من بينها للمدرس .

هذا ما يسمح بتوفير التنوع استجابة للمطالب والحاجات المحلية في الوقت الذي يعمل فيه مؤتمر وزراء التعليم والشئون الثقافية على إحداث نوع من التجانس بين الولايات وأنواع التعليم والنظم فيها .

يتضح من ذلك أنه حديثًا وجدت مكتبة للفصل بجانب مكتبة المدرسة ومكتبة المواد ، أي أن هناك ثلاثة أنواع من المكتبة داخل المدرسة الألمانية وكل مكتبة لها وظيفتها وأهدافها ، إلا أنهم جميعًا لا يخرجون عن الأهداف العامة للمكتبة التي يحتاجها الطلاب .

كما يتضح أنه من مع تدفق وسائل الإعلام والسيل المنهمر من هذه الوسائل ومنها التلفزيون الفيديو ... وغيرها من الوسائل التي أصبحت يسيرة وسهلة في المجتمعات المتقدمة ومنها جمهورية ألمانيا الاتحادية إلا أن المربين ينادون بوجود المكتبة المدرسية والاهتمام بها وزيادة الإقبال عليها من الطلاب للاستفادة منها ومن خدماتها التربوية والتعليمية والتثقيفية .

فلا يكتفي الطالب بالوسائل الأخرى بل عليه استخدام المكتبة حيث أنه في المكتبة يستعمل أكبر عدد من حواسه ومنها العينين في القراءة والأذن في السمع واللسان في النطق واليدين حينما يكتب أو يلخص ، فهذه الوسائل لا يمكن أن تكون مجتمعه إلا في حالة وجود الطالب بالمكتبة ، ولا يتم ذلك في أي مكتبة فبالرغم من وجود مكتبات عامة بالأحياء والمدن والقرى إلا أن المكتبة المدرسية لها طعمها الخاص فيمكث فيها الطالب ويقرأ ويتعلم ويستفيد ومن مدرسي المدرسة ، وأمين المكتبة يوجه .

ثانيا : الخدمات الاجتماعية المدرسية :

تسعى سياسة جمهورية ألمانيا الاتحادية الخاصة بالشباب فى المقام الأول إلى توفير الفرص المتساوية أمام الجميع للانطلاق في الحياة بنجاح ، وهدفها هو تحقيق التطور والنمو الواسع لكل فرد بقدر الإمكان كما يعني هذا الاختيار بين عدة طرق في الحياة بنجاح .

لذلك لا يوجد ما يسمى بشباب الدولة ذلك النظام الذي يعد دائمًا إجابات جاهزة للشباب ويوجههم إلى طريق محدد على أنه هو وحده طريق السلامة

والصواب ، إن الدولة تهتم بالشباب وترعاه بالمساعدات المالية : وإصدار القوانين التي تحميه وتوفر الضمانات الاجتماعية له ، لذا نجد أنها لا تقوده ولا تتحكم فيه .

حيث تعتبر الحكومة الاتحادية خطتها الخاصة بالشباب من أهم أدواتها الخاصة في سياسة الشباب فتقدم لهم الأموال لمساعدة نشاطهم الدولي والتربية السياسية ومنظمات الشباب وإنشاء مراكز مساعدة الشباب والكثير من الأبواب المختلفة في هذا الميدان .

وينعكس ذلك الاهتمام وتلك الرعاية على الطلاب في المدارس بصفة عامة وطلاب التعليم الثانوي الفني بصفة خاصة حيث أنهم دعامة النهضة الألمانية .

فنجد كافة التنظيمات الطلابية المختلفة التي تمارس أعمالها عن طريق المشرف الاجتماعي الذي يعد لكل طالب ملف خاص من يوم ميلاده حتى المرحلة التعليمية التي التحق بها (الثانوي الفني) به بيانات الطالب كاملة . حيث أن هذا الملف يأتي مع الطالب من المرحلة السابقة التي كان فيها .

ومن خلال هذا الملف يتعرف المشرف الإجتماعي على الطالب اجتماعيًا ونفسيًا وأسريًا .. وكل حالات الطالب حيث يتعرف على تاريخ حياته التطوري .

وتوجد كافة الجماعات المدرسية . التي تسعى إلى مساعدة الطلاب على النضج وتنمية شخصياتهم ومقابلة حاجاتهم وإتاحة الفرص لهم لاكتساب المهارات المختلفة التي تزيد من قدراتهم . كما تساعدهم على تعديل وتغيير اتجاهاتهم كذلك تعمل على مساعدة الطلاب على احترام الفروق وممارسة الحياة الديمقراطية وغرس القيم الاجتماعية النبيلة كالعدل والصدق والأمانة .

ومن هذه الجماعات ، جماعة الرحلات بكافة أنواعها وصورها من حيث الهدف والزمن وعدد الطلاب والتي تقوم بمجانية كاملة على نفقة المدرسة .

- **الرعاية الاجتماعية للطلاب :**

تتولى إدارة رعاية الطلاب في كل ولاية من ولايات جمهورية ألمانيا الاتحادية مسئولية رعاية الشئون الاجتماعية للطلاب حيث تعمل على تقديم عدد من الخدمات للطلاب بمختلف أنواع الخدمات حيث تعمل على :

١. إدارة مطعمًا في كل مؤسسة تعليمية .
٢. تقديم خدمات إرشادية واستشارية اجتماعية .
٣. إدارة بيوتًا لإقامة الطلاب بها أندية للممارسة الأنشطة الاجتماعية وذلك نظير أجر زهيد للطالب .
٤. تقديم مساعدات مالية مع تحمل الولاية لنفقات الإعانة للطلاب بشرط أن دخل الأسرة غير كاف وذلك لتواجه الأسرة نفقات الحياة المعيشية وهو ما أقره القانون الاتحادي .
٥. تقديم للطلاب منح وقروض بدون فوائد ومدة هذه القروض ترتبط بالفترة اللازمة لانتهاء الطالب من دراسته ، وتدفع هذه القروض عن طريق "إدارة الطلبة المحلية لكل ولاية " .

ويمارس الطلاب كافة الأنشطة المختلفة ، التي يحددونها هم بناء على رغباتهم بالتنسيق مع إدارة المدرسة فلا يفرض نشاط على الطلاب بل يكون النشاط نابعًا منهم مشبعًا لاحتياجاتهم .

إضافة إلى أن هناك لقاءات وتبادل زيارات بين الطلاب في المدارس سواء في نفس المرحلة أو المراحل الأخرى ليتعرف الطلاب على ما هو موجود في البيئة المحلية لهم من مدارس وجامعات ومصانع ومزارع وغيرها مما هو موجود في البيئة المحلية للطلاب ويتعرفون على الأهداف العامة والخاصة لها من خلال الزيارة .

وللتنظيمات داخل المدرسة أدوارها وأهدافها التي تحققها هذه التنظيمات ومنها :

- **اتحاد الطلاب :**

يتعلم من خلاله الطلاب الديمقراطية من خلال الانتخابات واختيار الأصلح والأنسب ويتعودون من خلاله أن يسلكوا المسالك الصحيحة للتعبير عن آرائهم . كما يعلمهم الاعتماد على النفس في اتخاذ القرارات .

علاوة على ذلك يوجد تنظيم آخر خارج المدرسة له أهدافه المشتقة من الدين الإسلامي يحافظ على الطلاب ويوعيهم بدورهم في ظل تعاليم الإسلام ، وينظم صفوفهم عن طريق عقد الندوات واللقاءات وهو :

الاتحاد الإسلامي في ألمانيا الغربية :

اتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا ومركزه ألمانيا فهي عضوًا مؤسسًا للاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية والاتحاد يضم (٢٠) جمعية إسلامية في اتحاد ألمانيا ويزيد أعضاؤه عن (٥٠٠) عضو .

ويقوم الاتحاد بدور هام في توعية المسلمين وتنظيم صفوفهم في ألمانيا ويعقد لقاءات ومعسكرات دورية سنوية ويتعاون الاتحاد مع المنظمات الإسلامية الأخرى العاملة في ألمانيا مثل :

- مركز ميونخ .
- الاتحاد الإسلامي التركي ومركزه " تولون " .
- مراكز الأفغان في " بون وميونخ " .
- مراكز آرخن .
- تنظيمات الألمان المسلمين .

ويهدف إلى :

- الإشراف على تنظيم الاجتماعات والمحاضرات ، والقيام بالمخيمات التربوية وإقامة الشعائر الإسلامية في المناسبات .
- إعانة وتنظيم الطلبة المسلمين بما يسهل عليهم التحصيل العلمي مقرونا بالعقيدة الصحيحة والخلق القويم وتهيئه الوسائل والبرامج التي تمكنهم من ممارسه شعائرهم الدينية والارتباط بقضايا العالم الإسلامي والعمل الواعي لنصرتها وتجهيز المكتبات والمؤسسات العلمية والجامعات بالمصادر الإسلامية .
- إنشاء المؤسسات الإسلامية واللازمة لمستقبل المسلمين والإسلام .
- العمل علي وحده المسلمين.
- إقامة دورات دراسية للطلاب .
- تأمين الكتب بأسعار منخفضة .
- تأمين النشاط الرياضي لطلبه .
- إقامة المحاضرات والندوات .
- إصدار الجرائد والمجلات .

- إشاعة الوعي الوطني والوقوف بحزم في القضايا التربوية .
- أقامه معسكرات سنوية ذات اثر بليغ في تربيه الطلاب .

- **مجلس الآباء والمعلمين :**

وهناك تعاون وثيق بين الأسرة والمدرسة لذلك فأي تغير يطرأ علي حاله الطالب يخطر به المشرف الاجتماعي فورا كي يكون علي دراسة كاملة بالجديد في حياه الطالب وهناك اتصال بينهما عن طريق مجلس الآباء والمعلمين الذي له دور مهم وخطير ولا يقتصر التعاون بينهما علي الاجتماعات فقط ولكن الدور أكثر من ذلك فهناك اتصالات تليفونيه بصفه مباشره لمناقشه القضايا العامة والخاصة التي تهتم الطلاب

ثالثاً : الخدمات الصحية المدرسية :

تعد ألمانيا الاتحادية من الجمهوريات المتقدمة لتقدمها في مجال التعليم والصحة لأن التقدم لابد وان يسبقه تقدم صحي ، ويؤكد الحكمة التي تقوم "العقل السليم في الجسم السليم " .

فتهتم كافة الهيئات والمؤسسات داخل كل ولاية من الولايات وكذلك الحكومة الفيدرالية بالخدمات الصحية للطلاب في مختلف مراحل التعليم وبصفه خاصة المرحلة الثانوية الفنية فهي أخطر مراجل العمر بالنسبة للفرد لذلك تهتم الحكومة الألمانية فتعد لهم الصحة المدرسية والمرضات ويساعدهم في عملهم أعضاء الهيئة التدريسية بالمدرسة .

فيقوم مدير المدرسة والمعلمون ومشرفي الأنشطة بالعمل مع الطلاب لتنفيذ برامج الأنشطة بالمدرسة الثانوية الفنية بعد توزيع الطلاب علي جماعات الأنشطة ومنها الجماعة الصحية ، ويساعدهم في تطور اهتماماتهم وإشباع حاجاتهم بممارسة مختلف الأنشطة .

وتختلف عدد هذه الأنشطة الطلابية باختلاف نوع المدرسة علمًا بأن جميع المدارس مزودة بكافة الأنشطة ولكن بعض هذه المدارس مزودة بأكثر من غيرها بهذه الأنشطة ومثل هذه الأنشطة تنظم على أساس أنها جزء من البرنامج التعليمي الكلي لذلك فعند تخطيطها تخطط باعتبارها جزء متمم ومكمل للمقررات الدراسية.

كما أن الهيئة التدريسية بالمدرسة الثانوية الفنية تساعد أطباء وممرضات الصحة المدرسية في وظيفتهم التي تعمل على :

- تقديم المساعدات الطبية لطلاب المدارس .
- تمكين الطلاب من الحصول على طاقتهم البدنية والنفسية والصحية والاجتماعية لرفاهيتهم .
- تطوير كل ما من شأنه يحسن الخدمات الطبية .
- توفير ثقافة صحية للطلاب ليكتسبوا منها مهارات وقدرات جسدية وعقلية.
- تدريس الإسعافات الطبية الطلاب لمجابهة الكوارث الطبيعة والأمراض المفاجئة .

كما تعتمد البيئة الصحية المدرسية على :

- مراعاة الإشراف الدائم على الطلاب وإشباع جميع القواعد السليمة في التصرف تجاه المشكلات الصحية .
- التأكد من صحة الطلاب من خلال التقرير الطبي لكل طالب .

مراعاة صحة البيئة المدرسية من خلال :

- الاهتمام بنظافة مصادر المياه ومصادر وسائل استخدام المياه من حمامات وأحواض وسائل شرب واستحمام ونظافة ومراعاة المواصفات القياسية المتبعة فيها والقياسات المتبعة للصرف الصحي بالمدرسة والتأكد من أنها تبعد بما لا يقل عن ٣٠ متر من سطح الأرض ومستوى سطح مصدر مياه الشرب .
- الاهتمام بالمدرسة بما يجعل لها جمالاً وبهجة ورائحة صحية خالية من الأمراض والهواء الملوث الفاسد .

هذه الأمور تجعل صحة الطلاب في حالة جيدة بعيدة عن المرض والعلل التي قد تصيبهم وتؤثر عليهم وعلى دراستهم ، لذلك وجب تقديم خدمات صحية .

ويطبق نظام التأمين الصحي على الأسرة بداية من مولد الفرد هذا النظام خاضع لشركات تأمين خاصة بذلك . كما يوجد طبيب لكل أسرة .. حيث يوجد في جمهورية ألمانيا الاتحادية حوالي (١٣٠٠٠٠) طبيب بشري أي أن هناك طبيب لكل (٤٦٥) مواطنـًا بذلك فهي من أحسن الدول التي توفر الرعاية الصحية كما بها (٣٥٠٠) مستشفي يضم (٧٣٠٠٠٠) سريرًا أي سرير لكل (٨٤) مواطنـًا فهي تمثل مكانة عالية بالمقارنة بالدول الأخرى في العالم ، ويوجد (٥٦٣٤٢) طبيب أسنان، (٤٢٣٦٩) صيدلي ، (١٦٥) عيادة نفسية تحتوي على (٦٦٥٥٦٥) سرير .

هذا يدلنا على اهتمام الدولة بالرعاية الصحية حيث يملك الأطباء والمستشفيات أحدث الأجهزة الطبية التكنيكية .

تتمثل هذه الخدمات الصحية المدرسية للطلاب داخل وخارج المدرسة الثانوية الفنية على النحو التالي :

- المشاركة في تأثيث المدارس بالمواصفات والقياسات الصحية السليمة .
- توفير حجرة خاصة عبارة عن مكتبة صحية بها مراجع ومحاضرات وأبحاث وكتيبات صحية يشرف عليها أحد الأطباء .
- الإشراف على نظافة البيئة المدرسية من أفنية وملاعب وحمامات سباحة وغيرها .
- تزويد المدارس بكافة وجميع الأطباء والتخصصات .
- فحص بطاقات الطلاب أسبوعيًا للاطمئنان على حالة الطلاب وعلاجهم .
- فحص الطلاب فحصًا شاملاً من الطبيب المقيم والزائرة الصحية .
- وجود عربة إسعاف مجهزة من علاج وعقاقير طبية (كالمستشفى المتحرك) في موقع قريب من المدرسة .
- عقد دورات وندوات للطلاب وأولياء أمورهم لنشر الوعي الصحي داخل وخارج المدرسة .

رابعاً : الخدمات النفسية المدرسية :

تمكين الطلاب عن وعي ومعرفة بنوع الدراسة التي تلائمهم والتي تؤدي بهم للمهنة التي يحتاجها المجتمع ليس بالأمر اليسير .

لذلك أنشأت جمهورية ألمانيا الاتحادية نظام التوجيه التربوي والمهني الذي تشترك فيه مؤسسات وهيئات متعددة تساعد الطلاب على الاختيار

وبصفة مستمرة وعلى مدار سنوات عديدة ، حيث يضطلع الطلاب في وقت مبكر من حياتهم على ما يحتاجه اقتصادهم الوطني من كفاءات ومؤهلات فعند اختيارهم لنوع دراستهم يتم الاختيار لنوع الدراسة التي تؤهلهم لنوع العمل فور تخرجهم من دراستهم . لذلك نجد أن كل شاب في جمهورية ألمانيا واثقًا في إيجاد فرص عمل له .

يبدأ هذا النظام من الصغر في الحضانة ثم المرحلة الابتدائية ثم يستمر إلى المرحلة المتوسطة فيتم تزويد التلاميذ بمعلومات عن عالم العمل والمهن المختلفة . ثم بعد ذلك يدخل هذا النظام في مناهج التعليم الثانوي .

هنا يكون الطالب على دراية بما يجب عليه اختياره من أنواع الدراسة تتفق مع ميوله واهتماماته التي سيتخرج فيها وتؤهله لنوع عمل أو مهنة يكون راضيًا عنها ويستطيع أن يحقق وينتج فيها بما يخدم احتياجات الاقتصاد الألماني .

ولذلك يوجد في كل منطقة مركز توجيه ينشر المعلومات الضرورية للمتعلمين ويساعدهم ويرشدهم بعد تقييم استعداداتهم الجسدية والنفسية على اختيار نوع الدراسة التي يهتمون بها والتي يثابرون من أجل بلوغ المستوى المطلوب من المعارف والخبرات .

تسهم مجموعة الدروس والأنشطة اللاصفية (فرق العمل والتجمعات المهنية النواد .. وغيرها) في التوجيه فهي ليست درس خاص ثم تنتهي بانتهاء هذه الظروف بل هي متواصلة ومستمرة كما أنها جماعية تشترك فيها أكثر من جهة وهيئة ، لتقديم النصح والإرشاد للطلاب ويتم ذلك إما فرديًا أو جماعيًا .

ويتم ذلك في النظام التعليمي الألماني بتدريب الطلاب على الوظيفة عمليًا داخل العمل ونظريًا داخل المدرسة الفنية التي إلتحق بها الطالب بعد إتمام تعليمه الإجباري ويسمى هذه بالنظام الثنائي أو المزدوج .

ويعمل هذه النظام . الموقع – المدرسة على تضييق الفجوة والهوة بين (العملي والنظري) الذي يمثله أصحاب الشركات والمصانع ثم المدرسة ، وبالتالي لا تقع المسئولية على الحكومة بل على جهات أخرى غير حكومية منها ميادين العمل والصناعة وغرف التجارة .. وغيرها ، حيث أن الجهتين مشتركتان في هذا الأمر.

ونتيجة للتقدم التكنولوجي المتميز في جمهورية ألمانيا بوصفها دولة متقدمة في كافة المجالات والمناشط ومنها مجالا الحاسبات الدقيقة (الميكرو كمبيوتر) . فقد أثبت الحاسب الالكتروني رغم المقاومات التي تصاحب أي تغيير وكل جديد أنه أداة قادرة على مساعدة إخصائي أو مسئول التوجيه التربوي والمهني كما أثبتت أنه وسيلة سريعة لمعالجة المعلومات .

فقد فتح مجالات هائلة أمام مرافق التوجيه وخدماته ومنها :

- معالجة النصوص والبريد وإدارة المخزونات وتصحيح الاختبارات والمعالجات الاحصائية وتحليل أوضاع التوجيه .
- على صعيد التوثيق فإنه يسمح مصحوبًا بالامكانات بتكوين بنوك للبيانات الوطنية والإقليمية والمحلية حول العمالة وحول التعاليم والمهن التي تستهدف الألمان كما أنه يسمح بتنمية تقنيات التوثيق .

- على الصعيد النفسي التربوي يقوم بتوزيع النظم إلى ثلاثة مجموعات تأخذ تدريجيًا في الاعتبار إسهامات مختلفة النظريات المتعلقة بالخيارات المهنية :
  - الحصول على المعلومات عن طريق سؤال بنوك البيانات .
  - الحصول على أجور مفردة نسبيًا عن طريق إدخال معايير شخصية في برنامج يستند إلى نموذج اختيار تربوي ومهني .
  - استخدام نظم تعلم تفاعلية حوارية للمساعدة في اتخاذ القرارات وفي اختيار نوع الدراسة التي تؤهله للمهنة فيما بعد التخرج .

إضافة إلى ذلك فيوجد جماعات إرشاد بين أولياء أمور الطلاب تمارس نشاطها في المدرسة والمقاطعة ويمتد حتى الولاية ، فهي تؤمن وتضمن مشاركة الأهالي في التخطيط التربوي والإصلاح التعليمي . وهذا لم يكن موجودًا من قبل . إلا أنه يعبر عن درجات الديمقراطية .

يتضح أن عملية التوجيه إنما هي مسئولية مشتركة بين أولياء أمور الطلاب وبين المدرسية وبين مواقع العمل ، فالكل يتضافر جهوده لتحقيق عملية التوجيه لتؤدي وظائفها التي تعود في النهاية بأن يختار الطالب نوع دراسته اختيارًا سليمًا وصحيحًا في ضوء قدراته الجسمية والعقلية والنفسية التي تؤدي لوجوده في مهنة يستطيع أن يؤدي فيها بنجاح وبكفاءة عالية مما يكون له عظيم الأثر على الاقتصاد القومي الألماني .

الفصل الخامس

الدراسة المقارنة بين جمهورية مصر العربية
والمملكة العربية السعودية
وجمهورية ألمانيا الاتحادية
والتوصيات المقترحة

الفصل الخامس

الدراسة المقارنة بين جمهورية مصر العربية
والمملكة العربية السعودية
وجمهورية ألمانيا الاتحادية
والتوصيات المقترحة

ويشمـــــل :

أولاً : الدراسة المقارنة .

ثانياً : التوصيات والمقترحات النابعة من الدراسة المقارنة .

أولا : الدراسة المقارنة :

تتضح أهمية الدراسة المقارنة في التعرف على أوجه نقاط التشابه والاختلاف بين جمهورية مصر العربية ودولتي المقارنة (المملكة العربية السعودية ، جمهورية ألمانيا الاتحادية) ، ومعرفة الأسباب والدوافع للوقوف عليها ومعرفة نقاط القوة ، ونقاط الضعف ثم التأكيد على نقاط القوة ، وتغيير نقاط الضعف ، مستخدمين في ذلك أساليب التقدم العلمي في النظم التعليمية المختلفة .

ونلاحظ الآتي :

- **النظام التعليمي :**

- يوجد اتفاق في الفترة الزمنية التي يستغرقها التعليم الثانوي الفني في النظم التعليمية الثلاثة (جمهورية مصر العربية ، المملكة العربية السعودية ، جمهورية ألمانيا الاتحادية) حيث يلتحق الطلاب بعد سن الخامس عشر إلى الثامن عشر..

  ويرجع ذلك إلى أهمية هذه المرحلة العمرية " المراهقة " في إكساب الطلاب المهارات والمعارف والخبرات التي تساعدهم على الانخراط في مجال العمل أو إلى مواصلة دراستهم العالية .

- يوجد اختلاف في نوع الطلاب الذين إلتحقوا بالتعليم الثانوي الفني فنجد في جمهورية مصر العربية يلتحق الطلاب ذكور وإناث كذلك في جمهورية ألمانيا الاتحادية ، بينما في المملكة العربية السعودية طلابها ذكور فقط .

  ويرجع ذلك إلى حداثة التعليم الثانوي الفني في المملكة لعربية السعودية .

- يوجد اختلاف في سياسية القبول لطلاب الثانوي الفني حيث يلتحق الطلاب في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية عن طريق الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في المرحلة (الإعدادية / المتوسطة) السابقة على التعليم الثانوي الفني ، بينما هي إلزامية في جمهورية ألمانيا الاتحادية .

ويرجع ذلك إلى اهتمام جمهورية الألمانية بهذا النوع من التعليم حيث هو الدعامة التي تقوم عليها النهضة الحديثة والحضارة الألمانية .

يوجد اختلاف في أقسام التعليم الثانوي الفني بين جمهورية مصر العربيه والمملكة العربية السعودية من ناحية وبين جمهورية ألمانيا الاتحادية حيث هو في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ، تعليم صناعي وتجاري وزراعي ، بينما في جمهورية ألمانيا الاتحادية نجد أقسام أخرى منها ما يخص الذكور ومنها ما يخص الإناث مثل " تصفيف الشعر ومهن البيع " وغيرها .

ويرجع ذلك إلى اهتمام جمهورية ألمانيا الاتحادية بالتخصصية حيث تمارس مهن أو أعمال بدون أن يدرس القائم عليها أصولها وقواعدها كي تؤدي هذه المهن إلى خير وجه وتحقق أعلى عائد .

- يوجد اتفاق بين جمهورية مصر العربية ودولتي المقارنة على وجود التدريب العملي أو التطبيقي بين النظم التعليمية الثلاثة .

ويرجع ذلك لأهمية التدريب التطبيقي في التعليم الثانوي الفني حيث يعزز الدراسة النظرية وتجعل استفادة الطلاب بكفاءة وفعالية أعلى .

- يوجد اختلاف في سياسة تنفيذ التدريب التطبيقي حيث يطبق في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية في ورشة تكاد تكون غير مجهزة بالتجهيزات التي تساير روح التكنولوجيا الحديثة . بينما في جمهورية ألمانيا الاتحادية يسمى التعليم الثانوي الفني بالنظام المزدوج لربط التعليم العملي أو التطبيقي في المصنع أو المزرعة بالتعليم النظري في المدرسة وبالطبع يوجد بالمصنع أو المزرعة كافة الوسائل والأساليب الحديثة التي يتعلم ويستفيد منها الطلاب .

  ويرجع ذلك إلى اهتمام جمهورية ألمانيا الاتحادية بهذا النوع من التعليم وأهمية التدريب العملي أو التطبيقي حيث أن التعليم النظري دون التطبيقات العملية لا يجدي ولا يحقق أهدافه المأمولة .

- لوحظ من خلال الدراسة أن هناك اختلاف في إدارة التعليم فنجد في جمهورية مصر العربية وفي المملكة العربية السعودية إدارة مركزية والقرار مركزي والسلطة فيها مركزية . بينما في جمهورية ألمانيا الاتحادية الإدارة في التعليم إدارة لا مركزية حيث يقوم بالإدارة في ألمانيا كل ولاية بذاتها تهتم بالتعليم داخلها .

ويظهر ذلك لتأثر مصر بوجود الاستعمار حيث كان يقوم بالإشراف على التعليم بالأسلوب المركزي وتأثر بذلك التعليم حتى الوقت الراهن ، وفي السعودية لأنها مملكة وتحكم من العائلة المالكة لذلك كان الأسلوب مركزي في الإدارة . بينما في ألمانيا تتمتع بالإدارة اللامركزية نتيجة اهتمام كل ولاية بتعليمها . وهي تستفيد

من مميزات اللامركزية في سرعة اتخاذ القرار ، ودقة وفنية القرار وغيره من مميزات نظام لا مركزية الإدارة .

- لوحظ أن هناك اختلاف في اهتمام الإدارة بخدمات الطلاب ومشكلاتهم في النظم التعليمية الثلاثة ففي جمهورية مصر العربية وكذلك المملكة العربية السعودية نجد الاهتمام ضعيف فيواجهون عقبات كثيرة . بينما في جمهورية ألمانيا الاتحادية كنتيجة لنظام اللامركزية في الإدارة فهناك اهتمام أكبر ونشاط أكثر للطلاب .

ويرجع ذلك إلى العقبات التي تقف أمام الإدارة المباشرة في المدارس والتي لا تعلم بها الإدارة العليا وأن علموا بها فلا يقدرون أهميتها كالذين يتعاملون مباشرة مع الطلاب مثل ما يحدث في ألمانيا .

- يتضح من خلال الدراسة أن هناك اختلاف في تمويل التعليم في جمهورية مصر العربية وكذلك المملكة العربية السعودية حيث التمويل مركزي ، إلا أن هناك فرق بين التمويلين ففي المملكة العربية السعودية التمويل والعائدات أعلى من جمهورية مصر العربية نتيجة عائدات البترول وفي جمهورية ألمانيا الاتحادية يعتمد على مصادر متعددة فتساهم الهيئات والمؤسسات بجانب التمويل الحكومى سواء كانت حكومة فيدراليه أو حكومة محلية داخل كل ولاية ويرجع ذلك لمشاركة أصحاب المصانع والمؤسسات المهنية في وضع أهداف ومحتوى المناهج الدراسية التى يتعلم منها الطلاب ويتخرجوا فيها ليعملوا في مصانع ومؤسسات أولئك الذين وضعوا البرامج في ضوء

احتياجاتهم واحتياجات السوق ، لذلك يقومون بالمساهمة في تمويل هذا النوع من التعليم ولأهمية التعليم الثانوي الفني .

- **المناهـــج :**

- يوجد اتفاق في ترابط محتوى المناهج الدراسية بين النظم التعليمية الثلاثة وبين الجانب العملي .

  ويرجع ذلك لأهمية الجانب التطبيقي ودوره .

- يوجد اختلاف في الترابط بين النظم التعليمية الثلاثة فنجد كم الترابط في النظامين المصري والسعودي ترابط قريب جدًا بينما في جمهورية ألمانيا الاتحادية الترابط أقوى حتى أن التعليم الفنى الألماني يطلق عليه النظام المدرج فهو يربط بين الدراسة النظرية ، والعملية وتؤدي الدراسة النظرية والتدريب التطبيقي في المصانع والمزارع بطريقة أفضل وأحسن مما هو موجود في النظامين الآخرين .

- يوجد اختلاف في استغلال التمارين العملية التي يقوم بها الطلاب فنجدها في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية غير نافعة ولذلك لم تستغل . بينما في جمهورية ألمانيا تستغل في أعمال مفيدة حتى أنه يعتبر مشروع للتخرج من المدرسة .

ويرجع ذلك إلى قلة الاهتمام وقلة الوعي من القائمين على التعليم الثانوي الفني في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية وعدم وجود التجهيزات اللازمة التي تحقق تمارين ذات كفاءة عالية يمكن الاستفادة منها والعكس في

جمهورية ألمانيا الاتحادية فتوجد التجهيزات الكاملة مما يجعل الطالب منتجًا وهو مازال بالمدرسة .

- يوجد اختلاف في المناهج والمقررات الدراسية بين جمهورية مصر العربية والملكة العربية السعودية التي لا تجاري ولا تناسب التطورات العلمية السريعة حيث ما زال النظام التعليمي تقليدي وبين جمهورية ألمانيا الاتحادية التي مناهجها تساير روح العصر وتناسب التقدم العلمي الحادث وتجاريه . ويرجع ذلك إلى وجود تكنولوجيا متقدمة بجمهورية ألمانيا الاتحادية والأخذ بها والعمل على الوصول إلى أعلى إنتاجية لتعود بالنفع على المواطن والشعب الألماني .
- يوجد اختلاف في مسايرة المناهج والمقررات الدراسية لمتطلبات البيئة ، فنجدها في جمهورية مصر العربية والملكة العربية السعودية لا تفي بإحتياجات ومتطلبات البيئة المحلية بينما في الجمهورية الألمانية الاتحادية تفي بمتطلبات واحتياجات البيئة المحلية .

ويرجع ذلك لإشراف الولايات على إدارة وتنظيم وتخطيط مناهج التعليم الثانوي الفني بجمهورية ألمانيا الاتحادية فكل ولاية تضع ما تحتاج إليه من مهن وخدمات وغيره من احتياجاتها في مناهجها الدراسية . بينما في جمهورية مصر العربية والملكة العربية السعودية الإدارة والإشراف والتخطيط مركزي فهو يعمل في ضوء خطة قومية لا محلية قد تكون بعيده عن الحاجات المحلية فلا يلبيها .

- وجود اختلاف في طريقة اختيار الكتب التي تدرس للطلاب فنجد في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية تقوم الوزارة بهذا الاختيار، بينما في جمهورية ألمانيا الاتحادية للمدرسين حرية اختيار الكتب فلا يفرض من الهيئات المسئولة عن التعليم .

ويرجع ذلك إلى إتباع أسلوب مركزية الإدارة وكذلك عدم الاهتمام برأي المدرسين أو القائمين على العملية التعليمية المباشرة في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية . أما في جمهورية ألمانيا الاتحادية فيشارك أولياء أمور الطلاب والمدرسين وكذلك أصحاب الشركات والمصانع في وضع المناهج لأنهم الأقرب من الطلاب وحاجة السوق .

الخدمات الطلابية

لوحظ من خلال الدراسة أن الخدمات الطلابية في جمهورية مصر العربية وكذلك في المملكة العربية السعودية أحادية المصدر أي أن الدولة ممثلة في وزارة التربية والتعليم لجمهورية مصر العربية ووزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية هي المصدر الوحيد لإمداد هذه الخدمات بمتطلباتها .

بينما في جمهورية ألمانيا الاتحادية تتعدد المصادر حيث تساهم المحليات بالإضافة إلى تبرعات الأهالي بجانب المصدر الحكومي بالإضافة إلى مساهمات الهيئات والمؤسسات واهتمامهم بذلك لتحقيق أهداف التعليم الثانوي الفني باعتباره قاعدة أساسية في التنمية بالمجتمع الألماني .

- **الخدمات المكتبية :**

- يلاحظ أن بجمهورية مصر العربية وكذلك بالمملكة العربية السعودية لا توجد مكتبة للفصل بينما توجد مكتبة فصل بمدرسة التعليم الألماني . ويرجع ذلك لاهتمام القائمين على التعليم الثانوى الفنى والخدمات المكتبية بوجود مثل هذه المكتبة في هذا النوع من التعليم التي يكونها الطلاب على حسب ميولهم واتجاهاتهم وفي ظل احتياجاتهم .
- يلاحظ أن هناك اختلاف في نظام الاستعارات ففى مكتبة المدرسة الثانوية الفنية بجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية تكاد تكون معدومة أي قليلة جدًا ، بينما في مكتبة المدرسة الثانوية الفنية بجمهورية ألمانيا الاتحادية بها الاستعارات لمدة (١٥دقيقة ، يومان ، شهر) وهناك ضوابط لمن يتأخر من الطلاب ، والاستعارة يمكن أن تمتد بالاتصال التليفوني ، ويتم توضيح ذلك في كارت خاص بالطالب . ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام أمناء المكتبات في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية بدور المكتبة علاوة على أنهم غير مؤهلين أو متخصصين بينما على العكس من ذلك ما يتم في جمهورية ألمانيا الاتحادية ويتم ذلك عن طريق الكمبيوتر.
- نلاحظ أن هناك اختلاف في دور أمين المكتبة المدرسية في التعليم الثانوي الفني بجمهورية مصر العربية وكذلك المملكة العربية السعودية حيث يعمل بهما أمين مكتبة إلا أنه غير مؤهل وغير تربويًا ومهنيًا . بينما في جمهورية ألمانيا الاتحادية لا يوجد لأمين المكتبة دور إلا لاستفسار الطلاب وكل ما

يحتاجه الطالب في ألمانيا يكون عن طريق الكمبيوتر . والوسائل التكنولوجية الحديثة . ويرجع ذلك لإدخال جمهورية ألمانيا الحاسب الآلي في مدارسها وبصفة خاصة في المكتبات . بينما لا نجده إلا في عدد ضئيل جدًا في مدارسنا حتى المدارس التي بها حاسبات لا تعمل بكامل طاقتها لخوف أمين المعمل على عهدته من الحاسبات .

- ونلاحظ أن هناك اختلاف في اتصال المكتبات بين بعضها البعض والبعض الآخر . ففي جمهورية مصر العربية لا يوجد اتصال بين المكتبات المدرسية والمكتبات العامة لمعرفة ما لدى المكتبات الأخرى من كتب يمكن الرجوع إليها في حالة احتياج الطلاب لها ، كذلك الحال في المكتبة المدرسية بالمدرسة الثانوية الفنية بالمملكة العربية السعودية . بينما في المكتبة المدرسية بالمدرسة الثانوية الفنية بجمهورية ألمانيا الاتحادية يوجد اتصال بين المكتبات المدرسية وغيرها من المكتبات لتقديم كافة الكتب والمراجع التي يحتاجها الطلاب . ويرجع ذلك لمعرفة الألمان للدور التربوي والثقافي للمكتبة وأهميتها ووظيفتها في توفير كافة احتياجات الطلاب من كتب ومراجع وقواميس . أما في مصر والسعودية فليست هناك دراية بالدور التربوي للمكتبة حيث يعتبرونها وظيفة تؤدي في ساعات العمل فقط .

- **الخدمات الاجتماعية :**

- نلاحظ بخصوص تقديم القروض للطلاب في جمهورية مصر العربية لا تعطي المدرسة الثانوية الفنية للطالب قرضًا أو منحًا تساعده على أن يكمل دراسته . أما في المملكة العربية السعودية فهي تعطي الطلاب مساعدات

مالية تتراوح بين كل نوع من أنواع التعليم الفني (صناعي - تجاري - زراعي) . كذلك في جمهورية ألمانيا الاتحادية يتم تقديم منح وقروض بدون فوائد للطلاب تعطي لهم عن طريق إدارة الطلبة الخاصة بكل ولاية . ويرجع ذلك للاهتمام بالطالب وبمستقبله التعليمي ومساعدته في أن يكمل دراسته علاوة وجود إعتمادات مالية مخصصة لمثل هذه المنح والقروض في ألمانيا والسعودية . أما في جمهورية مصر العربية فلا يوجد مثل هذه الاعتمادات ، فهناك مساعدات مالية بسيطة لا تتجاوز ثمن المصروفات الدراسية .

- ونلاحظ أن جمهورية مصر العربية تعطي لطالب المدرسة الثانوية الفنية مساعدات مالية بسيطة لا تعينه على مواصلة دراسته ، أما في السعودية فيحصل الطالب على المساعدات التي يحتاجها وكذلك في جمهورية ألمانيا الاتحادية فيحصل الطالب على مساعدات مالية تعينه إلى إكمال دراسته . ويرجع ذلك للاهتمام بهؤلاء الطلاب في جمهورية ألمانيا على عكسها في مصر والسعودية .

- ونلاحظ أن طالب المدرسة الثانوية الفنية بجمهورية مصر العربية لا تتحمل له الدولة أية نفقات لإعاشته إلا في حدود ؛ وفي بعض الأماكن بينما في المملكة العربية السعودية يتم تقديم هذه الخدمة وذلك للبعد المكاني في المملكة العربية السعودية بين المحافظات أو الأقاليم وبين المدارس . بينما في جمهورية ألمانيا الاتحادية تتحمل الولايات داخل الجمهورية الألمانية الاتحادية نفقات الإعاشة والتعليم شريطه أن يكون الطالب وأسرته دخلهم المادي غير كاف لمواجهة نفقات التعليم والإعاشة . ويرجع ذلك لقرب

المدارس من السكن في مصر وبعدها في السعودية وزيادة الإنفاق المالي والمخصصات المالية للتعليم الثانوي الفني وتعدد مصادره في ألمانيا الاتحادية .

- نلاحظ أن هناك اختلاف في المصروفات الدراسية حيث أن التعليم في جمهورية مصر العربية بمصروفات دراسية عالية إلا أنها متفاوتة تبعًا لنوع المرحلة وبصفة خاصة المرحلة الثانوية من أعلى المصروفات الدراسية بينما في جمهورية ألمانيا الاتحادية التعليم مجاني حتى الكتب الدراسية مجانية. وذلك يرجع إلى أن المصروفات الدراسية في جمهورية مصر العربية من الموارد التي تحصل منها الوزارة على عائدات مالية ، نتيجة للعجز والفقر في المخصص المالي . بينما في جمهورية ألمانيا الاتحادية نجد أن التمويل مصادره متعددة وكثيرة ولرغبة الولايات في جذب الطلاب للتعليم الثانوي الفني فتقدم لهم هذه الخدمة .

- **الخدمات الصحية :**

- يوجد اتفاق في وجود نظام تأمين صحي على الطلاب للنظم التعليمية الثلاثة ويرجع لأهمية هذا النظام في علاج الحالات المرضية .
- نلاحظ أن هناك اختلاف في تقديم الخدمة الصحية بجمهورية مصر العربية كانت عن طريق الوحدات الصحية المدرسية إلا أنه طبق حديثًا نظام التأمين الصحي على الطلاب في المدارس . كذلك الحال في المملكة العربية السعودية . بينما في جمهورية ألمانيا الاتحادية يطبق نظام التأمين الصحي على الأسرة فيطبق على الطالب وهو طفل في أسرته مع كافة أفراد

أسرته ؛ هذا النظام تابع لشركات تأمين تقوم بالصرف على أي عملية جراحية أو فحوصات معملية وخلافة . ويرجع ذلك لاهتمام الحكومة الألمانية بالفرد ورعايته صحيًا منذ نشأته كإجراء وقائي .

- يوجد اتفاق على وجود خدمات صحية وقائية في النظم التعليمة الثلاثة علاوة على تضافر جهود الوزارات المختلفة لتقديم هذه الخدمة . ويرجع ذلك إلى البعد بالطلاب عن الأمراض خوفًا من والوقوع في براثنه .
- نلاحظ أن يوجد اختلاف في الخدمات الصحية والتوعية الصحية حيث أنها ضعيفة في جمهورية مصر العربية إلا أنه حاليًا بدأت وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة في عمل نظام توعية جديد للمحافظة على صحة المواطنين ، وذلك يتم على حد سواء في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية التي تعمل فيها الخدمة الصحية على مستويات ثلاثة . بينما في جمهورية ألمانيا الاتحادية توجد هذه التوعية منذ زمن بعيد لمعرفتهم وإدراكهم للدور الوقائي الذي يقي الطلاب من الوقوع في براثن المرض وتفشيه . ويرجع ذلك إلى ضعف دور التوعية في مصر والسعودية لعدم الإيمان من القائمين عليها بأهميتها ولعدم إعدادهم إعدادًا علميًا سليمًا .

- **الخدمات النفسية :**

- نلاحظ أنه لا يوجد اختلاف في عدم وجود عيادة نفسية في المدرسة الثانوية الفنية في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ، بينما توجد هذه العيادات بمدارس جمهورية ألمانيا الاتحادية لتقديم الخدمات

النفسية بها . ويرجع ذلك لدخول الخدمة النفسية في مصر حديثًا والاهتمام بهذا النوع من الخدمات ظهر حديثًا لأهميته إلا أنه كان يمارس بقدر ضئيل وبعشوائية حيث كان يقوم بالإرشاد والتوجيه أحد المدرسين أو مدير المدرسة إضافة إلى عمله الأصلي .

- نلاحظ أن هناك اختلاف في خدمات التوجيه والإرشاد فلا يوجد خدمات للتوجيه والإرشاد في المدرسة الثانوية الفنية بجمهورية مصر العربية بينما المملكة العربية السعودية تبدأ فيها الخدمة النفسية من أول يوم في العام الدراسي بينما جمهورية ألمانيا الاتحادية مثل هذه الخدمات موجودة . ويرجع ذلك لأهمية هذه الخدمات والتوعية بها ومعرفة القائمين على التعليم الثانوي الفني في ألمانيا والسعودية بدور هذه الخدمات . والعكس في مصر .

- نلاحظ أنه هناك اختلاف في وجود المرشد النفسي المتخصص لا يوجد مرشد نفسي متخصص في المدرسة الثانوية الفنية في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية . بينما يوجد في جمهورية ألمانيا الاتحادية . ويرجع ذلك لمعرفة الألمان بأنه لا تمارس ولا تقدم الخدمات النفسية إلا في وجود أو عن طريق مرشد نفسي متخصص ، والعكس من ذلك في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية . يقوم بهذا الدور مدراء المدارس أو بعض المدرسين .

ثانيًا : التوصيات والمقترحات :

نخلص من الدراسة المقارنة للخدمات الطلابية في المدرسة الثانوية الفنية بين جمهورية مصر العربية ودولتي المقارنة (المملكة العربية السعودية وجمهورية ألمانيا الاتحادية) إلى عدة نتائج وتوصيات يعرضها منها ما يتصل بالتعليم الفني ومنها ما يتصل بالخدمات الطلابية :

١. ما يتصل بالتعليم الفني :

- **من حيث السلم التعليمي :**

جعل التعلم الفني إلزميًا كمرحلة التعلم الأساسي ليكون كل فرد لديه المهارة والخبرة التي تؤهله للالتحاق بالمهن المختلفة أو أن يكمل تعليمه العالي .

- **من حيث الإدارة :**

ضرورة تدعيم اللامركزية في إدارة التعليم بصفة عامة وإدارة التعليم الثانوي الفني بصفة خاصة حتى يتسنى له أن ينهض بدوره على أكمل وجه في ظل نظام الخصخصة وليكون أكثر التصاقًا بالبيئة .

- **من حيث التمويل :**

ضرورة البحث عن مصادر جديدة لتمويل التعلم الثانوي الفني حتى يمكن تدعيمه والإنفاق عليه وعلى خدماته الطلابية على النحو الذي يسهم في تحقيق أهدافه المأمولة ، وفي ذلك نقترح أن إصدار طابع يخصص دخله للتعليم الفني الثانوي الفني ويتعامل هذا الطابع أصحاب الشركات والمصانع .

- **من حيث المناهج :**

- ضرورة ربط التعليم الثانوي الفني باحتياجات البيئة : وذلك عن طريق جعل المحتوى الدراسي في كل بيئة يناسب احتياجات بيئته فمثلاً البيئة الساحلية يدرس فيها ما يخدم هذه البيئة . والصناعية يدرس فيها ما تحتاج إليه من أقسام وتخصصات . وهكذا .
- ضرورة ربط التعليم الثانوي الفني باحتياجات سوق العمل من مهن : وذلك عن طريق التعرف على المهن المختلفة في البيئات المختلفة وما بها من مصانع ومزارع وخلافه وما تحتاجه هذه المصانع والمزارع من عمال فنيين ومهنيين للعمل في هذه المصانع والمزارع ، وذلك يؤدي إلى وجود نوع من التخصصية التي تؤدي إلى إتقان وجودة العمل .
- ضرورة اهتمام الدولة بالتعليم الثانوي الفني : عن طريق تقديم كافة الخدمات التعليمية له والعمل على تطويرها بما يناسب ويواكب الزيادة المضطردة في الإعداد المقبولة بالتعليم الثانوي الفني كما تنادى بها الدولة .

٢. ما يتصل بالخدمات الطلابية :

فقد لوحظ أن هناك نقاط تشابه ونقاط اختلاف فيما يتصل بالخدمات المقدمة لطلاب التعليم الثانوي الفني بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية وجمهورية ألمانيا الاتحادية ، وقد خرجنا من ذلك بعدة نتائج وتوصيات .

- **من حيث الخدمات المكتبية :**

- اتخاذ كافة السبل لربط المكتبة المدرسية بالمنهج الدراسي والتأكيد على دورها في العملية التعليمية .
- تقوية الرابطة بين المعلم وأمين المكتبة داخل المدرسة الثانوية الفنية من أجل تنشيط عمل المكتبة وتعزيز خدماتها .
- غرس أهمية المكتبة المدرسية ووظيفتها في أذهان المعلمين من خلال إعدادهم وتأهيلهم .
- تنظيم عمل المكتبة المدرسية بطريقة حديثة واستخدام المستحدثات من التكنولوجيا .
- اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمعالجة عدم ملائمة الأماكن المخصصة للمكتبات في مدارس الثانوي الفني .
- اتخاذ طرق وقنوات اتصال بين المكتبات المدرسية والمكتبات الأخرى للوقوف على كافة الكتب والمراجع والدوريات وغيرها مما يحتاجه الطلاب لتوفير الجهد والوقت لهم .
- مراعاة كافة التخصصات والأقسام لكافة أنواع التعليم الثانوي الفني (صناعي - تجاري - زراعي) .

- **من حيث الخدمة الاجتماعية :**

- بث الوعي العلمي والتربوي والثقافي والاجتماعي والرياضي والصحي وذلك عن طريق الجمعيات والأسر المدرسية والنشطة المتنوعة التي تشبع

احتياجات الطلاب الجسمية والاجتماعية والنفسية وتحقق رغباتهم وميولهم .

- تنظيم ندوات لإثارة وعي الطلاب وتوجيههم نحو السبل الجيدة للمذاكرة وما يسبقها من حرص على حضور الحصص وغيرها من الاهتمامات ، كذلك التحلي بالشجاعة الأدبية في المناقشة والعمل والنشاط .
- إعطاء الطالب مكانته الصحيحة ، وأتباع الأساليب الحديثة في تدريبه على تحمل المسئولية الاجتماعية بإشراكه في مناقشة مشكلات الفصل والمشكلات المدروسة وتذليل صعابها .
- دعم الكتاب المدرسي بالصورة التي تجعله مكلفًا للطالب .
- تحمل الدولة أو مشاركتها في نفقات إعاشة الطلاب .
- العمل على إيجاد تشكيل إتحاد الصف الذي يتشكل من رواد الفصول في الصف الواحد .

- **من حيث الخدمة الصحية :**

- تطبيق نظام التأمين الصحي على الطلاب منذ الميلاد في أسرهم بدلاً من الانتظار للدخول والالتحاق بالمدرسة عليهم نظام التأمين الصحي .
- دعم حملات التوعية الصحية بكافة الطرق والسبل داخل وخارج المدرسة لتؤتي هذه الحملات بثمارها .
- دعم الدولة لهذه الخدمات الصحية بالمال اللازم والأجهزة والتجهيزات الحديثة للتشخيص السليم الذي يؤدي للعلاج السليم .

- **من حيث الخدمة النفسية :**

- العمل على وجود عبارة نفسية لمواجهة كافة مشكلات الطلاب النفسية التي يتعرضون لها نتيجة الصراعات المصاحبة للتطور السريع والمتلاحق والذي له عظيم الأثر على الحياة العادية .
- تخريج مرشد نفسي متخصص بعمل بالعيادة النفسية .
- الاهتمام بوجود خدمات التوجيه والإرشاد .

المراجع

(١) المراجع العربية .

(٢) المراجع الأجنبية .



(١) المراجع العربية

- سورة البقرة: الآية ٣٢.

- سورة الفرقان: آية ٧٤ .

١) آرنو كابلر وأريانا غريفل . حقائق عن ألمانيا ، ترجمة سامي شمعون ومحمود كيبو .- ألمانيا : سويتس فيرلانج ، ١٩٩٣م .

٢) إبراهيم أنيس وآخرون . **المعجم الوسيط** ، مادة رهق ، جـ١ .- القاهرة : مطابع المعارف ، ١٩٧٢.

٣) إبراهيم عصمت مطاوع . **أصول التربية** .- القاهرة : المكتب المصري الحديث، القاهرة .

٤) ـــــــــــــــ . الأيديولوجيا والتربية مدخل لدراسة التربية المقارنة، ط٣ .- القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٠.

٥) إبراهيم وجيه محمود. **المراهقة وخصائصها ومشكلاتها** .- القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨١ .

٦) إجلال محمد سري . **علم النفس العلاجي** .- القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٠م .

٧) إميل فهمي شنوده . **تاريخ التعليم الصناعي حتى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢** . القاهرة : دار الكتاب العربي ، ١٩٦٧م .

٨) الأمانة العامة للاتحاد العربي للتعليم الفني. **دراسة واقع التعليم العالي المتوسط (الفني والمهني) بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج** .- مكتب التربية العربي ، ١٩٨٨م .

٩) الرازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر. ***مختار الصحاح*** ، مادة رهق .- القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٦.

١٠) المركز القومي للبحوث . ***تطور التعليم في مصر*** .- القاهرة : الإدارة العامة للتوثيق والمعلومات ، ١٩٨٩م .

١١) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني . ***التعليم الفني والتدريب المهني خطوات وطموحات*** .- الرياض ، [- ١٩] .

١٢) المؤسسة العامة للتعليم الفني . ***التعليم الفني والتدريب المهني طريقة المستقبل والمسيرة الناجحة*** .- ط ١.- الرياض : شركة العبيان للطباعة والنشر ، ١٩٨٥م .

١٣) المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط . ***دليل الأطباء في تدريب المساعدين الطبيين والمسعفين على إجراءات الطوارئ الطبية ، الرعاية الفورية للمرضى والمصابين***. الإسكندرية : لمكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط ، ١٩٨٨م .

١٤) الوقائع المصرية : العدد ٩ مكرر ، يناير ١٩٥٦م .

١٥) ــــــــــــ : العدد ٤٨ مكرر ، يونيو ١٩٥٦م .

١٦) ــــــــــــ : العدد ٤٨ مكرر ، يونيو ١٩٥٦م .

١٧) الخطة العامة للتربية الاجتماعية لعام ١٩٧٤/١٩٧٥ . إدارة التربية الاجتماعية ، وزارة المعارف السعودية .

١٨) المجلة العربية ، العدد ١٩٥ ، السنة ١٧ ، الرياض ، ١٩٩٣م .

١٩) أبو الفتوح رضوان . ***الأهداف والمستويات في التربية والتعليم*** .- القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، إدارة الشئون العامة ، ١٩٥٦.

٢٠) أبو الفتوح رضوان. **المدرس في المدرسة والمجتمع** .- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٣.

٢١) أحمد زكي بدوي . **معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية** .- بيروت : دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٧.

٢٢) أحمد إسماعيل حجي. **في التربية المقارنة** .- القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٨٧م .

٢٣) ـــــــ . **نظام التعليم في مصر**.- القاهرة : ط٢ .- دار النهضة العربية ، ١٩٩١.

٢٤) أحمد أنور عمر . **المبنى الاجتماعي للمكتبة دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية** .- الرياض، دار المريخ، ١٩٨٣م

٢٥) أحمد حلمي محمود. **التربية الصحية** .- ط٢.- القاهرة : دار عطوة للطباعة والنشر، ١٩٧٩م .

٢٦) أحمد كمال أحمد، عدلي سليمان. **المدرسة والمجتمع** .- ط٢ .- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٢م .

٢٧) أحمد كمال أحمد [وآخرون]. **الخدمة الاجتماعية في المجالات التعليمية** .- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٥م .

٢٨) أحمد مصطفى خاطر. **الخدمة الاجتماعية** .- الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٨٤م .

٢٩) أم السعد بكر بالخيور. المهام الوظيفية للأخصائي الاجتماعي ودورها في فعالية الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية دراسة تحليلية ، ماجستير غير منشورة . كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٩٨٢م .

٣٠) تقريـر مـوجز عـن المكتبـات فـى المملكـة العربيـة السـعودية ، ١٩٧٤ ، وزارة المعارف السعودية .

٣١) تقرير وفد مصر إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية ، المقرران : "أ. نجية سراج ، د. يوسف خليل" ، ١٩٨٠م .

٣٢) تقرير عن منجزات الادارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم فى الفترة من ١٤٠٣/١٠/٩هـ إلى ١٤٠٤/٣/٨ ، الإدارة العامة لتوجيه الطلاب وإرشادهم ١٩٨٤ ، وزارة المعارف السعودية .

٣٣) تقرير احصائى عام ١٩٨٨/١٩٨٩ ، الإدارة العامة للتخطيط والميزانية . المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى ، السعودية .

٣٤) تقرير رقم ٤٢ لسنة ١٩٩٠/١٩٩١ ، بشأن الخدمات الصحية المدرسية ، الإدارة العامة للصحة المدرسية ، القاهرة ، وزارة الصحة .

٣٥) أوجـون أكاليـن . التربية والعلوم في جمهورية ألمانيا الاتحادية ، الإدارة الثقافة بوزارة الخارجية الألمانية ، ١٩٩١م .

٣٦) جامعة الدول العربية . ***مناهج التعليم الفني والمهني ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم*** ، القاهرة : ١٩٧٨م .

٣٧) جبر متولي سيد أحمد . ***الصحة العامة*** .- القاهرة : كلية الطب ، جامعة الأزهر، ١٩٩١م .

٣٨) ــــــــــــــ . ***مقدمة في الصحة العامة*** .- [د.م] : المؤلف حقوق الطبع محفوظة ، ١٩٩٣م .

٣٩) جمال الدين لطفي [وآخرون]. ***التربية الصحية المدرسية للصف الرابع لدور المعلمين والمعلمات*** .- القاهرة : وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٧م .

٤٠) جون فنرى . التعليم في عالمنا المعاصر . ترجمة محمود الأكحل . بيروت، [- ١٩].

٤١) جادو أحمد جادو . الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة الثانوية بمحافظة أسوان دراسة تقويمية . ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، أسوان ١٩٩١.

٤٢) جمال محمد أبو الوفا ، صلاح الدين توفيق . نحو استراتيجية تربوية لتوطين وتأصيل الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى بمصر فى ضوء التجارب العالمية المعاصرة . مقدم المؤتمر الدولى "الخدمة الاجتماعية والمستقبل فى البلاد النامية ، القاهرة ، ١٩ – ٢٧ يناير ، ١٩٩٢م.

٤٣) جمال محمد أبو الوفا . نموذج مقترح لإدارة وتنظيم وتمويل التعليم الثانوى الفنى الصناعى فى مصر لتحقيق أهداف التنمية الشاملة فى ضوء التجارب ، "العالمية المعاصرة" . مؤتمر الجامعة والصناعة فى الفترة من ٢٣ – ٢٦ مارس ١٩٩٤ المنصورة ، ١٩٩٤م .

٤٤) جريدة أخبار اليوم . العدد ١٢٣٠٥ ، السنة ٤٠ ، القاهرة ، فى ١٧/١٢/١٩٩١م.

٤٥) جريدة الأهرام . مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية ، القاهرة ، الجمعة ٢٠ ديسمبر ، ١٩٩٤م .

٤٦) حافظ فرج أحمد. **الدور التربوي للمكتبة المدرسية في التعليم الثانوي**. **بحوث ودراسات تربوية**.- القاهرة : الأنجلو المصرية، ١٩٨٧م .

٤٧) حامد العبد. **علم النفس القياس**.- المنيا : دار حراء، ١٩٨٩.

٤٨) حامد عمار. **التنمية البشرية في الوطن العربي : (المفاهيم- المؤشرات – الأوضاع)**، القاهرة : المطبعية، ١٩٩١م .

٤٩) حسن رشاد . **المكتبات ورسالتها**.- ط٣ .- القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٧٨.

٥٠) حسن محمد عبد الشافى . **الخدمة المكتبية في المدرسة الابتدائية**.- ط١.- القاهرة :دار الشروق، ١٩٨٨م .

٥١) ________ . **مجموعة المواد بالمكتبات المدرسية بناؤها وتنميتها وتقييمها**.- الرياض : دار المريخ للنشر، ١٩٨٦م .

٥٢) حسن نشأت إسماعيل . **دليل العميل في التأمين على الطلاب**، الإدارة العامة للتربية الاجتماعية، قسم مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية، ١٩٩١.

٥٣) حسن إبراهيم الرباط [وآخرون] . **ممارسة الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية**.- [د.م] : المؤلفون، ١٩٩٢م .

٥٤) حسين عبد الله الشرع . **التطور الاقتصادي في المملكة العربية السعودية ومستقبل التنمية**. الرياض : دار العلوم، ١٩٨٣م .

٥٥) حمد بن إبراهيم السلوم . **الإدارة التعليمية في المملكة العربية السعودية**. الكتاب الأول .- الرياض، ١٩٨٦م .

٥٦) حسني عبد الرحمن الشيمي . المكتبة في المدرسة المصرية دراسة تطبيقية على مكتبات محافظتي القاهرة والمنوفية ، ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة القاهرة ، ١٩٧٦ .

٥٧) حسام الدن عبدالقادر. دور المدرسة الإرشادى فى تقديم الخدمات الاجتماعية لمواجهة المشكلات التربوية والاجتماعية . المؤتمر العلمى الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان ، ٩ – ١١ ديسمبر ، ١٩٨٩م .

٥٨) خطة التنمية الثالثة ، وزارة التخطيط السعودية .

٥٩) خطة الإدارة العامة للتربية الاجتماعية عام ١٩٩٠ / ١٩٩١ ، الإدارة العامة للخدمة الاجتماعية ، وزارة التربية والتعليم .

٦٠) ريتشارد صليب . ***عالم الإسعاف في عالمنا الحاضر الإسعاف المتخصص*** .- بيروت : المركز العربي لبحوث الإصابات ، ١٩٨٠م .

٦١) ريتشارد فون فايتزكر. صوت من ألمانيا ، أفكار العالم الجديد (١) .- القاهرة : الهيئة العامة للاستعلامات ، ١٩٩١م .

٦٢) زينب محمد فريد . ***دراسات في التربية من مجهود البنك الدولي في مجال التعليم والتنمية*** .- القاهرة : الإنجلو المصرية ، ١٩٨٢م .

٦٣) سامية محمد فهمي ، محمد مصطفى محمد . ***الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي*** .- الإسكندرية : مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية ، ١٩٨٩م .

٦٤) سامية محمد فهمي ، مسعد الفاروق . ***أجهزة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية*** .- [د.م] : مكتبة المعارف الحديثة ، ١٩٨٤م.

٦٥) سامي محمد عبد المقصود حسين نصار. دور المكتبة في أنماط التعليم الجامعي مع التركيز على الجامعات المصرية ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦.

٦٦) سلامة عبد العظيم حسين . دور إدارة المدرسة الثانوية الفنية في ترشيد الإنفاق التعليمي في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، فرع بنها، ١٩٩٥ .

٦٧) سعد جلال . ***الطفولة والمراهقة*** .- القاهرة : دار الفكر العربي . القاهرة، ١٩٨٥م .

٦٨) سعد محمد هجرس . ***المعايير الموحدة لمراكز المعلومات عامة والتوثيق خاصة وما يرتبط بها من المؤسسات والوظائف*** .- القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٩م .

٦٩) سعد مسفر القعيب . ***الخدمة الاجتماعية المدرسية منهج وتطبيق*** ، الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٦م .

٧٠) سعيد أحمد حسين . ***المكتبات وآثرها الثقافي والاجتماعي والتعليمي*** .- القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩١م .

٧١) سعيد إسماعيل على . ***التعليم الثانوي الواقع والمستقبل*** .- القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٩م .

٧٢) سعيد إسماعيل، زينب حسن حسن . ***دراسات في اجتماعيات التربية***.- القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة، ١٩٨٢م .

٧٣) سليمان حجر. ***التربية الصحية*** .- القاهرة : دار تكنوبرت للطباعة ، ١٩٨٤.

٧٤) سليمان بن عبد الرحمن الحقيل. **التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية (نشأته وأهميته وأسسه وأهدافه العامة وأهدافه موارده وبعض وسائل تحقيقها ومنهجه ومعلمه وبعض مشكلاته ومتطلبات النجاح لطلابه**.- ط ١.- الرياض : المديرية العامة للمطبوعات بوزارة الإعلام، ١٩٩٠م .

٧٥) ———— . **سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (أسسها وأهدافها .وسائل تحقيقها واتجاهاتها نماذج من منجزاتها)** .- الرياض : دار اللواء للنشر والتوزيع . ١٩٨٤م.

٧٦) سمية عبد المجيد حسين ، شعبان حامد على . **مناهج مرحلة التعليم الإعدادي في بعض المدارس الأجنبية بجمهورية مصر العربية (المدارس الأمريكية ، الانجليزية ، الفرنسية ، الألمانية)" دراسة وصفية تحليلية" .- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، شعبة بحوث تطوير المناهج** ، ١٩٩٤.

٧٧) سهير بدير . **البحث العلمي" تعريفه- خطواته - مناهجه - أدواته"**.- القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٢م .

٧٨) سهير كامل أحمد . **المدخل إلى علم النفس** .- القاهرة : الانجلو المصرية ، [- ١٩] .

٧٩) سوسن عثمان ، محمد عويس . ***التدريب في الخدمة الاجتماعية مستقبلك ... أخصائي اجتماعي*** .- ط١ .- دار النهضة العربية ، ١٩٩٠م .

٨٠) شعبان عبد العزيز خليفة . ***تزويد المكتبات بالمطبوعات أسسه النظرية وإجراءاته العملية*** .- الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٤.

٨١) صبري إبراهيم على عبد الله . دراسة مقارنة في الخدمات المكتبية في المدرسة الإعدادية بجمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١.

٨٢) صلاح جوهر . ***مقدمة في إدارة وتنظيم التعليم*** .- القاهرة : مكتبة عين شمس ، ١٩٨٤.

٨٣) صموئيل مغاريس . ***الصحة المدرسية والعمل المدرسي*** .- ط٢ .- القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٤.

٨٤) عادل حسن عبد الغني منور . إدارة وخدمات الصحية المدرسية كما يراها العاملون في التعليم العام بمكة المكرمة ، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التخطيط والإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٩٨٣.

٨٥) عبد التواب شرف الدين . ***الاتجاهات الحديثة في المكتبات والتربية*** .- القاهرة: العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٥م .

٨٦) عبد الحليم رضا عبد العال . ***الخدمة الاجتماعية المعاصرة*** .- القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٦م .

٨٧) عبد الرحمن أحمد الأحمد [وآخرون] . **الإدارة والخدمات التعليمية في التعليم العام بدولة الكويت** .- الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، إدارة مشاريع البحوث بالتكاليف ، ١٩٨٩م .

٨٨) عبد الرحمن العيسوي . **التوجيه التربوي والمهن مع دراسة ميدانية** .- مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٨٦م .

٨٩) عبد العزيز عبد الله السنبلي [وآخرون] . **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية** .- ط١ .- الرياض : مطابع الفرزدق التجارية ، ١٩٨٧م .

٩٠) عبد الغني عبود . **التربية ومشكلات المجتمع** .- ط١.- القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٠م .

٩١) عبد الفتاح بن رضا غوني [وآخرون] . **واقع الخدمات الطلابية في جامعة الملك عبد العزيز دراسة استطلاعية** .- كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، الرياض ، [- ١٩] .

٩٢) عبد الفتاح صابر . **في سيكولوجية النمو** .- كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٨٨.

٩٣) عبد الله سعد أبو راس ، بدر الدين الديب . **الملك عبد العزيز والتعليم** .- ط٢ .- جدة : العبيكان للطباعة والنشر، ١٩٧٦.

٩٤) عبد الله محمد الزيد . **التعليم في المملكة العربية السعودية نموذج مختلف** .- جدة : دار عكاظ للطباعة والنشر ، ١٩٧٦.

٩٥) عبد الوهاب كحيل . **المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية** .- ط١.- القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٢.

٩٦) عبد العزيز سليمان . رسالة وأهداف التعليم الجامعي ، مؤتمر دور الجامعات في تعليم الكبار ، المركز الدولي للتعليم الوظيفي ، في العالم العربي ، سرس الليان ، المنوفية ، ١٩٧٩م .

٩٧) عثمان لبيب [وآخرون] . ***التوجيه والإرشاد النفسي معناه وأهميته*** .- القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، العامة للبحوث الفنية ١٩٦١.

٩٨) عثمان السيد رمضان . اتجاهات مستحدثة في برامج الصحة المدرسية ، ورقة مقدمة لندوة الصحة المدرسية لدولة الخليج العربي المنعقدة في دبي ٢٠ : ٢٤ مارس ١٩٨٣م .

٩٩) عصام توفيق عبد الحليم قمر . الدور التربوي لأخصائي الاجتماعي في المدرسة الثانوية بجمهورية مصر العربية وبعض الدول دراسة مقارنة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها ، ١٩٩٣م .

١٠٠) عقيل محمود رفاعي . دور التنظيمات الإدارية المسئولة عن الأنشطة الطلابية في تحقيق أهدافها بالمدرسة الثانوية العامة، كلية التربية ، ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها ، ١٩٩٢م .

١٠١) عدلي سليمان ، إسماعيل رياض . ***الخدمة الاجتماعية المدرسية*** .- القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٢.

١٠٢) عرفات عبد العزيز سليمان . ***استراتيجية الإدارة في التعليم دراسة تحليلية مقارنة*** .- ط٢ .- القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩.

١٠٣) ________ . ***الاتجاهات التربوية المعاصرة دراسة في التربية المقارنة*** .- ط٢.- القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩.

١٠٤) عرفات عبد العزيز سليمان . ***ديناميكية التربية في المجتمعات المدرسية .- مداخل نظرية وتطبيقات عملية*** ، [د.م] : المؤلفون ، ١٩٩٢م .

١٠٥) على الدين السيد ، عبد الكريم العفيفي . ***الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مداخل نظرية وتطبيقات عملية*** .- القاهرة : المؤلفون، ١٩٩٢.

١٠٦) على عبد الله بردى الزهران . الإشراف، الاجتماعي - أسسه وواقعه ومستقبله في المرحلة الإعدادية بالمملكة العربية السعودية ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك عب العزيز، ١٩٧٩.

١٠٧) عليه أيوب [آخرون] . ***دليل المعلم في مجال التربية الصحية*** .- الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٨٦.

١٠٨) فايز سالم حسن الخزاعي . اتجاهات تطوير التعليم الفني المملكة العربية السعودية " دراسة مستقبلية "، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠م .

١٠٩) فاروق السعيد جبريل . ***محاضرات في الارشاد والتوجيه النفسي*** .- عامر للطباعة والنشر، ١٩٩٣.

١١٠) فتحي عرفات . ***الاسعاف المتخصص ، الهلال الأحمر***، الصليب الأحمر الأمريكي ، ١٩٨٥.

١١١) فتحي عرفات [وآخرون] . ***الاسعاف المتخصص*** .- بيروت : المركز العربي لبحوث الإصابات ، ١٩٨٠ .

١١٢) فتحي محمد أبو عيانة . **مشكلات السكان في الوطن العربي** .- بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٧٦.

١١٣) فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان . **التقويم النفسي** .- ط٣ .- القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧.

١١٤) فؤاد بسيوني متولي . **التعليم الفني (تاريخه ، تشريعاته ، إصلاحاته ، مستقبله دراسة وثائقية لتاريخ التعليم الفني منذ بداية القرن التاسع عشر حتى نهاية القرن العشرين)**.- الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٩م .

١١٥) ـــــــــــ . **التربية والمشكلة الاقتصادية** .- الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٠م .

١١٦) فؤاد البهي السيد . **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة** .- ط٤ .- القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٥م .

١١٧) فوزي على جاد الله . **الصحة العامة والرعاية الصحية** .- ط٥ .- القاهرة : دار المعارف ، [- ١٩] .

١١٨) فيصل الرزاز . **علاج الأمراض النفسية** .- ط٢.- بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨٨م .

١١٩) قانون ٢١١ لسنة ١٩٥٣ ، بشأن التعليم الثانوى ، القاهرة ، وزارة المعارف العمومية .

١٢٠) قانون ٧٥ سنة ١٩٧٠ ، بشأن التعليم الفنى، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

١٢١) قانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، بشأن تنظيم التعليم العام والفنى ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

١٢٢) قانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، المعدل بالقانون ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ ، القاهرة .

١٢٣) قانون رقم ٩٠٩ لسنة ١٩٩١ ، بشأن نظام التأمين الصحى على طلاب المدارس، القاهرة ، وزارة الصحة .

١٢٤) قانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٩٢ ، بشأن نظام التأمين الصحى على طلاب المجارس، القاهرة ، وزارة الصحة .

١٢٥) قانون رقم ١٩٩ لسنة ١٩٩٢ ، بشأن نظام التأمين الصحى على طلاب المدارس، القاهرة ، وزارة الصحة .

١٢٦) قانون رقم ٩٠٩ فى ٢٢ يوليو ١٩٩٢ . بشأن الخدمات التى يكلفها التأمين الصحى على الطلاب ، القاهرة ، وزارة الصحة .

١٢٧) قرار رقم ٣٤ بتاريخ ١٩٧١/١/٣٠ ، المادة الثانية ، بشأن مجالس الآباء والمعلمين ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

١٢٨) قرار رقم ٣٩/٣٧٦/١/١٥/٣٥ ، إدارة التربية الاجتماعية ، وزارة المعارف السعودية ، ١٩٧١م .

١٢٩) قرار رقم ٢٧٥ فى ١٩٧٨/١/٢٠ ، بشأن النظام الداخلى للجمعيات التعاونية والمدرسية ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

١٣٠) قرار رقم ٣٥ بتاريخ ١٩٨٢/٥/٣٠ ، بشأن قواعد الالتحاق بمدارس وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٨٢م .

١٣١) قرار رقم ٤٦/١٢٤/٣/٤/٤٢ بتاريخ ١٩٨٣ ، بشأن تحديد مهام واختصاصات وواجبات المرشد الطلابى ومدير المدرسة والمدرسين .
وزارة المعارف السعودية .

١٣٢) قرار رقم ١٦٤ لسنة ١٩٨٥ ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

١٣٣) قرار رقم ٩٤ لسنة ١٩٨٦ ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

١٣٤) قرار رقم ٩٤ لسنة ١٩٨٦ ، بشأن تشكيل الاتحاد الطلابى ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

١٣٥) قرار رقم ٢٣٨ بتاريخ ١٩٨٧/١١/٣٠ ، بشأن نظم وتقييم ضوابط الامتحانات فى التعليم الفنى ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

١٣٦) قرار رقم ١٦٤ بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٦ ، بشأن نظام التأمين على الطلاب لتحقيق الرعاية الاجتماعية ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

١٣٧) قرار رقم ١٩٦ فى ١٩٨٩/٨/٢٤ ، بشأن الخطط الدراسية المطورة بالمدارس الثانوية الفنية ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

١٣٨) قرار رقم ١٤٢ بتاريخ ١٩٩٠/٥/٥ ، بشأن إدخال الخدمات النفسية بالمدارس، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

١٣٩) قرار رقم ١٦٤ فى ١٩٩٠/٥/٢٧ ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

١٤٠) قرار رقم ٣٠٦ لسنة ١٩٩٠ ، بشأن واجبات طبيب المدرسة ، القاهرة ، وزارة الصحة .

١٤١) قرار رقم ١٧٣ بتاريخ ١٩٩٢/٨/٤ ، بشأن مشروع رعاية الطلاب اليتامى وأبناء الشهداء ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

١٤٢) قرار رقم ٢٩٠ لسنة ١٩٩٢ ، بشأن تحسين رسم التأمين الصحى على السجاير ، القاهرة ، وزارة المالية .

١٤٣) قرار رقم ٣٠١ لسنة ١٩٩٢ ، بشأن تحديد الحد الأدنى لمستويات الخدمة الطبية للطلاب ، القاهرة ، وزارة الصحة .

١٤٤) قرار رقم ٣٠٤ لسنة ١٩٩٢ ، بشأن تحديد رسم الزيارة المنزلية للطلاب منتفعى التأمين الصحى ، القاهرة ، وزارة الصحة .

١٤٥) قرار رقم ٣٠٦ لسنة ١٩٩٢ ، بشأن واجبات الطبيب الاستشارى ، القاهرة ، وزارة الصحة .

١٤٦) قرر رقم ٣٠٦ لسنة ١٩٩٢ ، بشأن واجبات الطبيب الاخصائى خارج المستشفى ، القاهرة ، وزارة الصحة .

١٤٧) قرار رقم ٣٢١ لسنة ١٩٩٢ ، بشأن تحديد الأمراض المزمنة الخاصة بالطلاب المنتفعين من التأمين الصحى ، القاهرة ، وزارة الصحة .

١٤٨) قرار رقم ١٦ فى ١٩٩٣ ، فى تاريخ ١٧/١/١٩٩٣ ، القاهرة ، وزارة الصحة .

١٤٩) قرار رقم ٥٨ لسنة ١٩٩٣ ، بشأن إجراءات تقديم الخدمة الطبية للطلاب، القاهرة ، الهيئة العامة للتأمين الصحى .

١٥٠) كارل رومر . حقائق عن ألمانيا الاتحادية ، معهد موسعات برتلسمان ، ١٩٩٢م .

١٥١) كمال عزيز عبد المسيح . دراسة ميدانية لبعض مشكلات التعليم الثانوى الصناعى فى جمهورية مصر العربية ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧م .

١٥٢) ليلي حسن ، عائده عبد العظيم البنا . *صحة المجتمع* .- القاهرة : مطبعة العاصمة ، ١٩٨٣م .

١٥٣) محمد إبراهيم عطوة مجاهد . مجالس الأباء والمعلمين بالمدارس الثانوية العامة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٣م .

١٥٤) محمد إمام محمد لطفى . الدور التربوى لجماعة الاستعافات الطبية بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية فى ضوء خبرات بعض الدول ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، فرع بنها ، ١٩٩٣م .

١٥٥) ماجد كامل بسطوروس . اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية العامة والفنية نحو العمل اليدوى "دراسة مقارنة ، ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٥م .

١٥٦) محمد خليفة بركات ، محمد أبو العلا . ***علم النفس العام*** .- ط١.- القاهرة : مكتبة عين شمس ، ١٩٧٠م .

١٥٧) محمد خليفة بركات . ***عيادة العلاج النفسي*** .- ط٢.- القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٥٦م .

١٥٨) محمد سلامة غباري . ***الخدمة الاجتماعية المدرسية*** .- ط١.- [د.م]: مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع ، ١٩٨٢م .

١٥٩) محمد سمير حسنين . ***تمهيد في التربية المقارنة*** .- ط١.- القاهرة : المؤلف ، ١٩٨٥م .

١٦٠) محمد شريف ، عبد الكريم العفيفي . ***رعاية الشباب في الخدمة الاجتماعية***.- القاهرة : المؤلف ، ١٩٨٥م .

١٦١) محمد شمس الدين أحمد . ***العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية***.- [د.م] : مطبعة الكيلاني ، ١٩٧٨م .

١٦٢) محمد شمس الدين أحمد . ***العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية*** .- [د.م] : مطبعة يوم المستشفيات ، ١٩٨٠م .

١٦٣) محمد صبحي عبد الحكيم [آخرون] : ***الوطن العربي أرضه وسكانه ، موارده***.- القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠م .

١٦٤) محمد عبد الخالق علام ، عصمت عبد المقصود . ***السلوك الصحي وتدريس الصحة*** .- الإسكندرية : دار المعارف ، ١٩٨١م .

١٦٥) محمد عبد الغني حسن ، عبد العزيز دسوقي . **روضة المدارس** .- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥م .

١٦٦) محمد على محمد . **علم الاجتماع والمنهج العلمي دراسة في طرائق البحث وأساليبه** .- الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٣م.

١٦٧) محمد على المرصفي . **التعليم الصناعي في المملكة العربية السعودية** .- جدة: شركة عكاظ للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧م .

١٦٨) محمد لبيب النجيحي . **دور التربية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول النامية** .- القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٧٦م.

١٦٩) محمد مصطفى زيدان . **التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية دراسة موضوعية متكاملة** .- ط٢ .- مراجعة أحمد إبراهيم سلوم .- ط ٢ .- جدة : دار الشروق ، ١٩٨٥م .

١٧٠) ـــــــــــــــ . **المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية** .- ط١.- جدة : دار الشروق ، ١٩٨٢م .

١٧١) محمد مصطفى زيدان . **المدرسة الثانوية العامة** .- دار النهضة العربية ، القاهرة : المؤلف ، [- ١٩] .

١٧٢) محمد مصطفى محمد . **الخدمة الاجتماعية في المجال الدراسي** .- الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة ، ١٩٨٩م .

١٧٣) ـــــــــــــــ . **تطبيقات في مجالات الخدمة الاجتماعية** .- مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية ، ١٩٨٩م .

١٧٤) محمد منير مرسي ، عبد الغني النوري . **تخطيط التعليم واقتصادياته** .- القاهرة: دار النهضة العربية ، ١٩٧٧م .

١٧٥) محمد نبيل نوفل . *التعليم والتنمية الاقتصادية* .- القاهرة : الأنجلو المصرية، ١٩٧٩م .

١٧٦) محمد نبيه فوده . *دليل مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية* .- القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٥٩م.

١٧٧) محمد نجيب توفيق حسن . *الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب* .- القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٨٤م .

١٧٨) محمد شحات الخطيب . مدى توافر خدمات التوجيه والإرشاد المهنى للطلاب بالتعليم العام فى المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية ، التربية المعاصرة ، ع ٢٦ ، السنة ١٠ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٣م .

١٧٩) ــــــــــــ . *الخدمة الاجتماعية في المدرسة* .- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٠م .

١٨٠) محمد حسين زهرى . الاتجاهات الحديثة للمكتبات المدرسية ، ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية حول واقع المكتبات المدرسية وسبل تطويرها بدول الخليج العربى ، الرياض ، ٢٣ – ٢٦ أكتوبر ، ١٩٨٣م .

١٨١) محى الدين عبدالحق إمام . دور المكتبة المدرسية فى المنهج المدرسى الحديث ، ورقة مقدمة من المركز العربى للبحث التربوى لدول الخليج للندوة العلمية حول واقع المكتبات المدرسية وسبل تطويرها فى دول الخليج العربى ، ٢٣ – ٢٦ أكتوبر ، ١٩٨٣م .

١٨٢) مختار حمزة [آخرون] . **الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسة** .- القاهرة: مطبعة وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٥.

١٨٣) محمود كامل الناقة . الصحافة المدرسية فى المرحلة الثانوية بمدارسنا أهدافها وأسسها وتقويمها ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥م .

١٨٤) محمود بسيوني . **الثقافة الفنية والتربية** .- القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٥م .

١٨٥) محمود حسن . **خدمة الجماعة والشباب (نظرياً وتطبيقياً)** .- القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٦م .

١٨٦) محمود عبد الحليم منسي . **مقدمة في الإحصاء النفسي والتربوي** .- الإسكندرية : دار المعارف ، ١٩٨٠م .

١٨٧) محمود عبد الله صالح . **أساسيات في الإرشاد التربوي** .- الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٥م .

١٨٨) محمود طنطاوي دنيا . **التربية ودورها في رفع المستوى الصحي للمجتمع** .- الكويت ، ١٩٧٦م .

١٨٩) مدحت كاظم ، حسن محمد عبد الشافي . **الخدمة المكتبية – مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها** .- ط١.- الدار المصرية اللبنانية، ١٩٨٦م .

١٩٠) مديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية : **دليل عمل برامج لتوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي بالمرحلة الثانوية ، التوجيه الفني للتربية الاجتماعية .**

١٩١) مركز التوعية الصحية العام السعودي . ***الإسعافات الطبية والسلامة الشخصية*** .- الرياض : جمعية الهلال الأحمر السعودي، ١٩٨٩م .

١٩٢) مصطفى متولى . دراسة تشريعات إصلاحات التعليم الفنى فى مصر منذ ثورة ٢٣يوليو وانعكاساتها على مستقبل هذا التعليم، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، طنطا ، ١٩٨٧م .

١٩٣) مصطفى فهمي . ***علم النفس الإكلينيكي*** .- القاهرة : مكتبة مصر ١٩٦٨م .

١٩٤) ـــــــــــــــ . ***التكيف النفسي*** .- القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٧٨م.

١٩٥) مصطفى فهمي. ***سيكولوجية الطفولة والمراهقة*** .- القاهرة : مكتبة مصر ، يوليو ، ١٩٨٧م .

١٩٦) ـــــــــــــــ . ***مجالات علم النفس*** .- مكتبة مصر ، القاهرة [- ١٩] .

١٩٧) مجلة التربية الحديثة ، العدد ٣ ، السنة ٣٨ ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

١٩٨) مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد ١ ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ١٩٦٩م .

١٩٩) مجلة الفكر المعاصر ، العدد ٢٠ ، القاهرة ، ١٩٦٦م .

٢٠٠) مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، العدد ٢١ ، الكويت ، ١٩٨٢م .

٢٠١) مجلة رسالة الخليج العربى ، العدد ١١ ، السنة ٤ ، الرياض ، ١٩٨٤م .

٢٠٢) مجلة عالم المعرفة ، الطبعة ٢ ، المجلس الوطنى للثقافة والتربية ، الكويت ، ١٩٨٥.

٢٠٣) مجلة عالم الفكر ، العدد ٢ ، المجلد ١٩ ، الكويت ، ١٩٨٨م .

٢٠٤) مجلة التربية الفصلية "مستقبليات" ، العدد ٤ ، المجلد ١٨ ، مطبوعات اليونسكو ، ١٩٨٨م .

٢٠٥) ________ . العدد ١ ، المجلد ١٩ ، مركز مطبوعات اليونسكو ، ١٩٨٨م.

٢٠٦) موسوعة المجالس القومية المتخصصة ، المجلد ٦ ، ١٩٧٤ - ١٩٨٩ ، المجالس القومية المتخصصة ، القاهرة ، ١٩٨٩م .

٢٠٧) مكتب التربية العربى لدول الخليج العربى . المكتبات المدرسية فى دول الخليج العربى وتطويرها ، ورقة مقدمة للندوة العلمية حو واقع المكتبات المدرسية وسبل تطويرها بدول الخليج العربى بالرياض ، ٢٣ : ٢٦ أكتوبر ١٩٨٣م .

٢٠٨) مكتب التربية العربى لدول الخليج العربى . ندوة وقائع التعليم العالى عن بعد، البحرين ، من ٣٠/٢ : ٤/٣/١٩٨٧ ، مكتب التربية العربى ، ١٩٨٧م .

٢٠٩) مركز المعلومات الإحصائية . المتخصصون والتعليم فى المملكة العربية السعودية ، إحصائية تاريخية ، وزارة المعارف السعودية ، ١٩٨٣م .

٢١٠) مديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية . الدليل الاحصائى ، مكتب الإحصاء والتخطيط ، ١٩٦٦م .

٢١١) مديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية . الدليل الإحصائى ، مكتب الإحصاء والتخطيط ، ١٩٦٧م .

٢١٢) ________ . الدليل الإحصائى ، مكتب الإحصاء والتخطيط ، ١٩٧٩م .

٢١٣) مديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية . الدليل الإحصائى ، إدارة الإحصاء والحاسب الآلى ، ١٩٩١/ ١٩٩٢م .

٢١٤) ———— . الدليل الإحصائى ، إدارة الاحصاء والحاسب الآلى ، ١٩٩٢/ ١٩٩٣م .

٢١٥) ———— . الدليل الإحصائى ، إدارة الاحصاء والحاسب الآلى ، ١٩٩٣/ ١٩٩٤م .

٢١٦) نازلي صالح ، عبد الغني عبود . ***في التربية المقارنة*** .- ط١.- القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٤م .

٢١٧) وزارة التربية والتعليم . ***إستراتيجية تطوير التعليم*** .- القاهرة ، يوليو ، ١٩٨٧.

٢١٨) وزارة التربية والتعليم . ***الإطار العام لتطوير مناهج مدارس التعليم الفني (ذات الثلاث سنوات)*** .- القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية ، ١٩٨٣م .

٢١٩) وزارة التربية والتعليم . ***أهداف التعليم الفني (صناعي – زراعي – تجاري)*** ط٢ .- القاهرة ، ١٩٦٤.

٢٢٠) ———— . ***تطوير التعليم الصناعي في الجمهورية العربية المتحدة*** .- الاتحاد الاشتراكي العربي .- القاهرة : دار مطابع الشعب ، ١٩٦٤م .

٢٢١) ———— . ***التعليم الصناعي (نشأته وتطوره وازدهار) بعد سنة ١٩٥٢*** .- القاهرة : مطبعة وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٠م .

٢٢٢) ———— . ***الخدمة الاجتماعية المدرسية*** ، ***سلسلة مكتبة التربية والتعليم*** ، ***مكتب المستشار الفني*** ، القاهرة ، ١٩٧٥.

٢٢٣) وزارة التربية والتعليم. **الخطة العامة للصحافة المدرسية لعامي ٨٨/٨٩ - ٨٩/ ١٩٩٠** .- القاهرة : إدارة الصحف المدرسية .

٢٢٤) ــــــــــــــــ . **دليل العمل بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية** .- القاهرة : مكتبة الأخصائي الاجتماعي ، ١٩٩٠م .

٢٢٥) ــــــــــــــــ . **دور التأمين على الطالب في تحقيق الرعاية الاجتماعية لطلاب ، ودور مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية في تحقيق هذه الرعاية ، الإدارة العامة للتربية الاجتماعية** ، القاهرة ، ١٩٩٠.

٢٢٦) ــــــــــــــــ . **كتاب المدرسة الإعدادية العامة ، تخطيط التعليم الإعدادي والثانوي** .- القاهرة : مطبعة الوزراء ، ١٩٦٢م .

٢٢٧) ــــــــــــــــ . الإدارة العامة للموازنة ، القاهرة ، ١٩٩٠م .

٢٢٨) ــــــــــــــــ . **مبارك والتعليم نظرة إلى المستقبل** .- القاهرة : مطابع روز اليوسف الجديدة ، ١٩٩٢م .

٢٢٩) ــــــــــــــــ . **المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي ، خلال عشر سنوات** ، القاهرة ، ١٩٨٠- ١٩٩٠.

٢٣٠) ــــــــــــــــ . **مشروع مبارك القومي إنجازات التعليم في عامين** ، القاهرة ، ١٩٩٣.

٢٣١) ــــــــــــــــ . **كتاب المدرسة الإعدادية العامة ، تخطيط التعليم الإعدادي والثانوي** .- القاهرة : مطبعة الوزراء ، ١٩٦٢م .

٢٣٢) وزارة التربية والتعليم. *منهاج عمل الأخصائي الاجتماعي ودليل مجالات العمل*.- القاهرة : الإدارة العمة للتربية الاجتماعية، ١٩٨٣م .

٢٣٣) وزارة الصحة . *جمعية الهلال الأحمر المصري المبادئ الحديثة للإسعافات الأولية*.- القاهرة : المركز القومي للتدريب على الخدمات الطبية العاجلة ، ١٩٩٠م .

٢٣٤) ــــــــــ . *واجبات الزائرات الصحية بالمدارس*.- الإدارة العامة للصحة المدرسية ، ١٩٧٠.

٢٣٥) وزارة المعارف . *أربعون عامًا من عمر التعليم وزارة المعارف كان وملامح*.- الرياض : مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي ، التطوير التربوي ، ١٩٩٤م .

٢٣٦) ــــــــــ . *برامج وخدمات توجيه الطلاب وإرشاداتهم*.- الرياض : الإدارة العام لتوجيه الطلاب وإرشادهم ، ١٩٨٤م .

٢٣٧) ــــــــــ . *سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*.- الرياض ، السعودية ، ١٩٧٠م .

٢٣٨) ــــــــــ . *المكتبات في المملكة العربية السعودية* ، إدارة المكتبات ، السعودية [- ١٩] .

٢٣٩) نادية محمد عبدالعال رضوان . الاتحادات الطلابية واتجاهات الطلاب نحوها دراسة ميدانية على طلاب جامعة عين شمس، ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧م .

٢٤٠) نعمات محمد الدمرداش سرحان . إعداد الاخصائى الاجتماعى للعمل فى مجال تنظيم الأسرة "دراسة وصفية تحليلية على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين فى مراكز تنظيم الأسرة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ١٩٧٩م .

٢٤١) نوال حلمى مرسى . دراسة للأنشطة الطلابية فى الجامعة ودورها فى تثقيف طلابها ، ماجستير غير منشورة ، كلية البنات، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥م .

٢٤٢) نورة عبد العزيز العبيكان . الخدمة الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية ، ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٨٣م .

٢٤٣) نشرة عامة رقم ١٦٠ فى ١٩٦٩/٩/٧ ، بشأن النشاط المدرسى ، وزارة التربية والتعليم .

٢٤٤) نشرة رقم ٢ للعام الدراسى ١٩٨٢/ ١٩٨٣، بشأن واجبات الطبيب المدرسى. الإدارة العامة للصحة المدرسية ، القاهرة ، وزارة الصحة .

٢٤٥) نشرة عامة رقم ٥٢ فى ١٩٩٢/٩/١ ، بشأن الرحلات المدرسية ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

٢٤٦) نشرة عامة رقم ٤٥ في ١٥/٩/١٩٩٢ ، بشأن دليل العمل للإستفادة من خدمات مشروع رعاية اليتامى ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

٢٤٧) نشرة معرض الكتاب ، بشأن لمحة عن جمهورية ألمانيا الاتحادية ، القاهرة، ١٩٩٣م .

٢٤٨) هيئة التبادل الجامعي الألماني . ***الطالب الأجنبي في ألمانيا*** .- ط١.- بون : مطابع كناوت ، ١٩٦٢م .

٢٤٩) هانز لينجنز وبارابارا لنيجنز. التربية في ألمانيا الغربية (نزوع نحو التفوق والامتياز. ترجمة محمد عبد العلي مرسي .- القاهرة: مكتب التربة العربي لدول الخليج ، ١٩٨٧.

٢٥٠) هاشم عبده هاشم . المكتبات المدرسية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية دراسة مسحية تخطيطية ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤م .

٢٥١) هدى عبدالحافظ حمودة . مدى تحقيق أهداف التربية الصحية في منهاج العلوم والصحة المقررة على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الاسماعلية ، ١٩٨٧م .

٢٥٢) هشام سيد عبد الحميد . توقعات دور الاخصائى الاجتماعى لدور الاخصائى النفسى فى مجال العمل مع الحالات الفردية بالمدارس نحو وضع دور متكامل لكل منهما فى المجال المدرسى . المؤتمر العلمى الخامس . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان . ٩ – ١١ ديسمبر ١٩٩١م .

٢٥٣) وهيب سمعان ، محمد منير مرسي . ***المدخل في التربية المقارنة*** .- ط٢ .- القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٧٧.

٢٥٤) لائحة المكتبات المدرسية ، ١٩٥٦ ، وزارة التربية والتعليم .

٢٥٥) يحي حسن درويش ، محمد عبد الله إبراهيم . ***الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي*** .- القاهرة : المؤلفون ، ١٩٨١.

٢٥٦) يحي درويش . ***حركة الصليب والهلال الأحمر*** .- القاهرة :المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، ١٩٨٥م .

٢٥٧) يوسف مصطفى القاضي . ***سياسة التعليم والتنمية في المملكة العربية السعودية*** .- الرياض : دار المريخ ، ١٩٨١م .



(٢): المراجع الأجنبية :

1. **Alexander, William :** Education, the National System. How it works, Second Edition, London, Ne vs Educational Publishing Co., 1984.
2. **Brian, Hunter :** The Statesman's Year-Book Statistical and Historical Annual of The States of the world for the year 1994 – 1995.
3. **Callan – Lavrence, B. :** Health Programs School Organization, the Encylopedia of Education, New York, Vol. 4, Macmillan and Fress, 1977.
4. **Defee, William Charles :** A study of Student Activity Programs in The Senior High Schools of Oklahoma, The University of Oklahoma, Unpublished Ph.D. Thesis, 1978.
5. **Edwin, L. Herr :** Vocational Guidence and Human Developing, Boston, Houghten Mifflin Company, 1974.
6. **El-Rydice :** The Education Information Network in the European Community : Structures of the Education and Initial Training Systems in the Member States of the European Community on behalf of the Commission. Of the European Communities Task Force : Human Resoures Education Training, Brussels 1990
7. **Experts de L'unescee Bratislava, 1970, cite in :** ERPCUM.D. Education Perenente et Orientation Continue. Unprobleme Modeal. Conseiller Canadin, 1971.
8. **G.K. Hoden field and T. Mstimnett :** The Education of Teachers. Englewood Cliffs, N.J. Parentice Hall, Inc., 1961.

9. **George, N. Young :** Counceling and Testing in Knowles Hand Book of College University Administration. MaGraw – Hill, New York, 1970
10. **Gisela, Konepka :** Social Group work – A Helping Process : Second Education Englewood Cliffs, N.J., Prentice Hall, Inc., 1972.
11. **Headren, A. :** Education, Culture and Politics in West Germany, Oxford, Pergamon Press, 1916.
12. **Kildander, H.F :** School Health Education New York, The Nesallen Company, 1982.
13. **King, Reland :** School Organization and Pupil Development., London, Routledge & Kegan Paul, 1973.
14. **N-Emiralma :** The School Health Program, Philadeliphia, W.B. Sounders Company, 1962.
15. **National Research Council** : Assessing Vocational Education Research and Development, Washington; National Academy of Science, 1976.
16. **Recommandations adoptees ou Stage Organise Par le conseil de L'Frascati :** Bullerin de L'Institut Nalional d'Etude du Travail et d'Orientation Profession elle (B.I.N.O.P), 1962.
17. **Secretariate of the Standing Conference of Ministers of Education and Cutural Affairs of the lander :** The Education System in The Federal Republic of Germany, Foreign Office of the Federal Republic of Germany, 1992.
18. **Sterhen, Romines Building :** The High School Curriculum, The Roland Cott Company, New York, 1954.

19. **Sugarman, Barry** : The School Land Moral Development, London, Groan, 1973.

20. **Uhlich, R.**, The Education of Nations – A comparison in Historical perspective revised, Harvard University Press, 1976.

21. **Unesco, International Bureau oi Education**, Discussion Guide, "Development Libraries into Multi – Media Center in Secondary Level Education" Meeting 10 – 13 June 1974.

22. **United Nations** :A completion of International Instruments of the United Nations, New York, 1967.

23. **William, T. and Depanafien C.** :School Health Education in Europe, Profiles of 15 European Countries, Health Education Unit, University of Southampton, 1985.

